



﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ عَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٤١) إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْفُصُوءِ وَالرَّكْبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنَّ لِقَاضِيَ اللَّهِ أَمْرًا كَانَتْ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٤٢) إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَادَكُمُ كَثِيرًا لَفَسَلْتُمْ وَلَنْ نَنْزِعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٤٣) وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَيُّتُمْ فِيْ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِيْ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَتْ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (٤٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٤٥)

١٨٢



الجزء
التاسع

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

١٨٢

رتبها: 88

عدد آياتها: 75

موضوعات السورة: • القوانين الربانية: (1 - 40)
• القوانين المادية: (41 - 75)

٤١- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ عَامِنْتُمْ بِاللَّهِ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْجَمْعَانِ﴾	جَمْعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَجَمْعُ الْكَافِرِينَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
﴿غَنِمْتُمْ﴾	ظَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ الْأَعْدَاءِ بِالْجِهَادِ	العلاقات الاجتماعية اليتامي إكرامهم
﴿وَمَا أُنْزِلَنَا﴾	من الملائكة والآيات والنُّصْر	العلاقات الاجتماعية المجتمع ابن السبيل
﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾	يوم	الجهاد نتائج الحرب الغنائم والأنفال
﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾	قَرَابَةُ الرَّسُولِ ﷺ، وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ	الجهاد الغزوات غزوه بدر
﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾	المسافر الذي انقطعَ به النَفَقَةُ	موضوعات أخرى الصدقة
﴿وَالْمَسْكِينِ﴾	أهل الحاجة الذين لا يَمْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ	العلاقات المالية الضرائب
﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾	الأطفال الذين مات أبائهم وهم دون سن البلوغ	العلاقات المالية حق ذي القربى، واليتامي، والمساكين، وابن السبيل
﴿يَذَرِ﴾	حينَ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ	العلاقات المالية تملك الأموال
		العلاقات الاجتماعية صلة ذوي القربى
		أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإن لله خمس		
سورة البقرة - 2	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَلَدَيْنِ وَلِالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾	033
سورة النساء - 4	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْخِثَّةِ لِلنِّثَاءِ فَرَضٌ مِمَّا تَرَ وَالْأَبَوِيَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَ	078

الجزء التاسع		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		١٨٢
عدد آياتها: 75		مدنية	رتبها: 88	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَىٰ الْأَحْزَابُ﴾	182		
واعلموا أنما غنمتم من شيء				
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾	267		
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنَفَخْنَا فِي الْأُصْوَارِ فَنَجَعَلُهُمْ أَجْمَعًا﴾ ﴿٩٩﴾	304		
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُنَافِقُونَ فَضَّلْنَا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَوْلِيَاءَ هُمْ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾	546		
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْزَوْنَ مِنْ حَاجِرٍ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَخِ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ	546		
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾	547		
واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل				
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَرْوَاحَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَا أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَشْرًا وَبَنَاتٍ خَالَكَ وَبَنَاتٍ خَالَكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ	424		
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾	546		
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ	546		
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل				
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددّها: 82	رقم الصفحة
متطابق	وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عددّها: 1	546
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَتُّهُوا وَأَتُّوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾			
جذر	أمن الله ما نزل على	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددّها: 1	61
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾			
متطابق	القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددّها: 1	27
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ﴿١٧٧﴾			
جذر	الله على كل شيء قدر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددّها: 14	4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْهُوًّا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَبَّ بِسْمِعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾			
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَمَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٠٦﴾	17		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْلَمُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	23		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ جَمْرِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾	43		



الجزء التاسع	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	١٨٢
عدد آياتها: 75	مدنية	رتبها: 88
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَوَلَمْ أَصْطَبْكُمْ مِصْبِيَّةً قَدْ أَصْبَحْتُمْ مَتَلِحِينَ فَلْتَمَّ أَتَىٰ هَذَا فَلَّ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾	71
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	275
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾	356
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	398
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾	421
سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْحَدَ مَثَلًا وَثَلَّثَ وَرُبِعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	434
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَأَخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾	513
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	559
متطابق	والله على كل شيء قدير	عدددها: 8
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْلَمُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تُخَفُّوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	53
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾	75
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	110
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ قِطْرٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	111
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتُوبُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	193
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾	546
جذر	أمن الله ما نزل	عدددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾	21
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	76
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنِّي إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118
متطابق	إن كنتم ءامنتم بالله	عدددها: 1
سُورَةُ يُونسَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ يَقُومِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾	218
جذر	إن كون أمن الله	عدددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوَلْنَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾	350
جذر	الله على كل شيء	عدددها: 3
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ﴿٨٥﴾	91



334	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾
222	متطابق سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 3 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِمَّا أَنْتَ تَذِيرُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾
590	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾
33	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 وَالْيَتِيمَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتِيمَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾
122	جنر سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 2 وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾
556	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾
14	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 17 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾
14	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَايَاْمُرُكُمْ بِهِ إِبْرَاهِيمُ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾
40	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَعَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾
47	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾
56	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
67	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾
73	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكَبُوا عَلَيْهِمْ وَقُلُوا لِلَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾
117	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُم وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾
126	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾
161	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُومُ عَبْدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾
177	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾
188	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا تَقُولُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾
197	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾
231	سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ ﴿٨٦﴾
351	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَعْطُوكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
12	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 3 وَالْقُرْبَى وَالْيَتِيمَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتِيمَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ



سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾	78
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ ﴿٣٦﴾	84
جنر	الله على كل سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدددها: 1 471
جنر	الله ما نزل سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عدددها: 1 539
جنر	كون أمن الله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 3 62
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	121
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	558
جنر	ما نزل على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 7 14
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	16
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	37
	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	266
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	273
	سُورَةُ طه - ٢٠	312
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	507
جنر	من شيء أن سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدددها: 1 174
جنر	نزل على عبد سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 3 4
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	293
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	538
متطابق	والمسكين وابن السبيل سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عدددها: 2 284
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	408
متطابق	وما أنزلنا على سُورَةُ يَس - ٣٦	عدددها: 1 442
متطابق	يوم التقى الجمعان سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 2 70



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[41] ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ﴾ (من شيء) قصد به الاعتناء بشأن تقسيم الغنيمة، واستشعار مراقبة الله كي لا يشذ عنها شيء، أي كل ما غنمتموه -كائنًا ما كان- يقع عليه اسم الغنيمة، حتى الخيط والمخييط.
تطبيق عملي	[41] استخرج ثلاثة فوائد من غزوة بدر بعد التأمل في أحداثها ﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّنْقِي الْجَمْعَانِ﴾. [41] تصدق اليوم على قريب، أو يتيم، أو مسكين، أو ابن سبيل. [41] إلى المهومين، إلى المظلومين، إلى المقهورين، إلى المحزونين، إلى كل من لم يجد له كلمة تؤاسيه في دنيا البلاء والفتن، تذكر: ﴿اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.
وقفات تفكيرية	[41] الغنائم لله يجعلها حيث شاء بالكيفية التي يريد، فليس لأحد شأن في ذلك. [41] ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ بالإضافة للرسول ﷺ لأنه هو الذي يقسم هذه الأموال بأمر الله، ليست ملكًا لأحد، وقوله ﷺ: «مَا أَطْعِمُكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أَمَرْتُ» [البخاري 3117]، يدل على أنه ليس بمالك للأموال، وإنما هو منفذ لأمر الله عز وجل فيها. [41] ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ ما أكرم الله! قسم الله الغنائم خمسة أقسام، فعين أربعة أخماس الغنيمة للجيش المقاتل، وجعل منها لهؤلاء الخمسة. [41] ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ روى البيهقي بإسناد صحيح عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى، وَهُوَ يَغْرُضُ فَرَسًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْغَنِيمَةِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ خُمُسُهَا وَأَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ لِلْجَيْشِ»، قُلْتُ: فَمَا أَحَدٌ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَا السَّهْمُ تَسْتَخْرِجُهُ مِنْ جَنْبِكَ، لَيْسَ أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ». [41] ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ من لطائف الحسن أنه أوصى بالخمس من ماله قائلًا: ألا أرضى من مالي بما رضي الله لنفسه؟! [41] ﴿إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ﴾ تحتاج لأن تراجع إيمانك إذا اعترضت على حكم ثابت من أحكام الله، فإن الاعتراض على أمر الله يقدر في إيمانك. [41] ﴿إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ﴾ مجيء هذا اللفظ بعد قسمة الغنائم تذكير للمؤمنين أن هذه القسمة من الله عز وجل، ومن لم يرض بها فقد خدش في إيمانه. [41] ﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّنْقِي الْجَمْعَانِ﴾ أي: اليوم الذي فرقت فيه بين الحق والباطل؛ وهو يوم بدر.

٢٤- إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنَّ لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
«المدينة»		العلاقات الاجتماعية المجتمعات اختلاف الناس
﴿عَنْ بَيْنَةٍ﴾	عن حُجَّةٍ عَالِيَتِهَا	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
﴿وَيَحْيَىٰ مَن حَيٍّ﴾	ويعيش مَن يعيشُ مِنْهُمْ	الجهاد الغزوات غزوه بدر
﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾	جانب الوادي الأقرب إلى	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد
﴿وَالرَّكْبُ﴾	عِزُّ التَّجَارَةِ وَأَصْحَابُهَا	
﴿لِيَهْلِكَ مَن هَلَكَ﴾	ليموت مَن يموتُ مِنَ الْكُفَّارِ	
«المدينة»		
﴿لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾	بَنَصْرٍ أَوْلِيَائِهِ وَخِذْلَانِ أَعْدَائِهِ	
﴿أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾	في مكانٍ أَسْفَلَ مِنْ مَكَانِكُمْ جِهَةً سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ	
﴿بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ﴾	بِجَانِبِ الْوَادِي الْأَبْعَدِ	
﴿الْقُصْوَىٰ﴾	البعيدة عن	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 29	رقم الصفحة
متتابع	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلُكُم فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾	عددتها: 1	182
جذر	إن الله سمع علم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾	عددتها: 4	27
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلُقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾		36
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ		179



515	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	١٧٤
341	جنر إن الله سمع	اللَّهُ يَصْطَلِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾	عددها: 4
413	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَفْءًا ۖ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾	
437	سُورَةُ الْقَمَانِ - ٣١	وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾	
542	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكَي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾	
560	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ۖ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْأَجَارَةُ ۖ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾	عددها: 1
35	جنر الله سمع علم	وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾	عددها: 16
39	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾	
42	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا إِكْرَهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾	
54	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِن بَعْضٍ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾	
65	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُنَبِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾	
102	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿٥﴾ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلَمَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾	
184	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغْتِرًا بِنِعْمَةِ أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾	
202	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ ۖ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾	
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾	
352	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾	
358	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَغْفِنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾	
21	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِن ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا ۖ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾	
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُم ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	
176	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾	
184	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿٥﴾ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾	
480	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾	
38	جنر بين إن الله	وَإِن طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَفْدَةُ النِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	عددها: 2
84	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِن جَفَنُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ ۖ وَحَكْمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٥﴾	
543	جنر حيي حيي الله	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ الْحَجَّوِي ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعِثْوَنِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلُونَهَا فَيُيَسِّرَنَّ الْمَصِيرَ ﴿٨﴾	عددها: 1

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[42] ﴿وَلَكِن يَفْضِي إِلَهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ عبر عن إعزاز الإسلام وأهله وإدلال الشرك وأهله بلفظ (كان)؛ لتحقيقه حتى كأنه مضى، والدرس: أمر الله نافذ، لكن كل شيء بقدر!
وقفات تفكيرية	[42] قد أريد من هذا الظرف وما أضيف إليه تذكيرهم بحالة حرجة كان المسلمون فيها، وتنبيههم للطف عظيم حفهم من الله تعالى؛ وهي حالة موقع جيش المسلمين من جيش المشركين، وكيف التقى الجيشان في مكان واحد من غير ميعاد، ووجد المسلمون أنفسهم أمام عدو قوي العدد



والعدة والمكانة من حسن الموقع. ولولا هذا المقصد من وصف هذه الهيئة؛ لما كان من داع لهذا الإطناب؛ إذ ليس من أغراض القرآن وصف المنازل إذا لم تكن فيه عبرة.

[42] ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ غاية المولى بك أعظم من تخطيطك لنفسك، قد يفوتك ما تنتظره وخيرًا منه يعوضك ربك.

[42] ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ لو اتفق المؤمنون مع الكافرين على موعد ومكان، لجاء بعضهم متأخرًا عن الموعد أو منحرفًا عن المكان، لكن الله هو الذي حدد موعد المعركة ومكانها بدقة تامة، فتم اللقاء في الموعد والمكان المحددين ليجري قدر الله.

[42] ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ لم يتواعدوا فغنموا، وهكذا فضل الله دومًا يأتي من غير ميعاد.

[42] ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ لم يتواعدوا فغنموا، (غنيمة الله تأتي بلا ميعاد).

[42] ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ أي: لو تواعدتم مع قريش، ثم علمتم كثرتهم وقلتكم لاختلقتم ولم تجتمعوا معهم، أو: لو تواعدتم لم يتفق اجتماعكم مثل ما اتفق بتيسير الله ولطفه.

[42] ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴿إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ خَيْرًا فَقَدْ لَهُ أَسْبَابُهُ، وَهَدَاهُ إِلَيْهِ، وَحَقَّقَهُ لَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

[42] ﴿وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ قضاء الله نافذ وحكمته بالغة وهي الخير لعباد الله وللأمة كلها.

[42] ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ أي: يموت من مات بيدر عن إعدار وإقامة الحجة عليه، ويعيش من عاش بعد البيان له.

[42] يأسى المسلم لمواقف بعض المسلمين السلبية من النوازل الحادثة لكنها الحكمة الربانية في تمييز الصوف ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾.

٤-٣ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَاكِمْ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَتَنَّزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَتَنَزَّعْتُمْ﴾	اختلقتم	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
﴿سَلَّمَ﴾	عصَمَ من الضَّعْفِ والاختلافِ	الجهاد الغزوات غزوه بدر
﴿فِي الْأَمْرِ﴾	في القتال	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة المخاصمة والمنازعة
﴿لَفَشَلْتُمْ﴾	لَجَبْتُمْ وَضَعُفْتُمْ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
متطابق	إنه عليم بذات الصدور	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 5	221
		أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا جِنَّةٌ يَسْتَعِشُونَ تِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾		
	سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥	إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾		438
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَرَّرْ وَازِرَةً وَرَّرَ آخِرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾		459
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾		486
	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾		563
جنر	فشل نزع في أمر	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	69
		وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ فَحَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَغَصِبْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾		
متطابق	عليم بذات الصدور	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 6	65
		هَاجَتْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لُفُّوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَظِيمًا عَلَيْكُمُ الْآثَامُ مِنَ الْغَيْطِ فَلَمْ يُؤْتُوا بِغِيظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾		
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا نَّعَاسًا يُغْشَىٰ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَان لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُل لَّو كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾		70
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتِهِ الَّتِي وَاقَقْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾		108
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾		413
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾		538
	سُورَةُ النَّعَاجِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾		556



جنر

نزع في أمر

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢

عددها: 1

340

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُبْزَعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[43] إذا رأيت رؤيا فلا تفسرها إلا عند من يجيد تعبير الرؤى، وغلب جانب التفاؤل دائما ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.

[43] ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾ لا تأسف: فالهلاك (يأتيك)؛ لكن الله (ينجيك).

وقفات تفكيرية

[43] ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ الدول تنفق الملايين لرفع الحالة المعنوية لجنودها، ولكن التجهيز المعنوي الرباني لأوليائه كان شيئا آخر. [43] ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ من المفيد أن تحجم أنت مخاوفك وتناضل من أجل تهوينها في قلبك، صورة العدو عندك تحدد نتيجة الصراع معه.

[43] ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ أيها المؤمن أنت منتصر حتى في رؤيا المنام؛ فكن صادقا مع ربك، وسيكون معك ولن يخذلك. [43] ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ وكان الله قد أرى رسوله المشركين في الرؤيا عددا قليلا، فبشر بذلك أصحابه؛ فطمأنيت قلوبهم، وثبتت أفئدتهم، ولو أراكم الله إياهم كثيرا فأخبرت بذلك أصحابك لفشلتم، ولتتازعتم في الأمر: فمنكم من يرى الإقدام على قتالهم، ومنكم من لا يرى ذلك، فوقع من الاختلاف والتنازع ما يوجب الفشل.

[43] ﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ﴾ تضخيم عدد العدو وعتاده وقدراته مما يضعف الروح المعنوية، وهو ما يعرف في العصر الحاضر بالحرب النفسية.

[43] ميزان الكثرة يحتاج إلى ضبط ﴿إِذْ أَعْجَبْتُمْ كَثْرَتَكُمْ﴾ [التوبة: 25]، ﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ﴾، التوكل أولا فلا تعتمد على الأسباب.

[43] ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾ كم لله على عباده من الطاف خفية، أفلا تتفكر وتشكر؟! [43] ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ جهادك مع ذاتك يبدأ بقلبك الذي بين جنبيك، ونيتك التي تسير أعمالك.

٤ - وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		الجهاد الغزوات غزوه بدر
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	ليقضي الله أمرا كان مفعولا سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْأُصْحَوِّ وَالرَّحْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيْعَدِ وَلَكِنَّ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	عددها: 1	182
متطابق	وإلى الله ترجع الأمور سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾	عددها: 5	32
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾		64
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾		341
	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾		435
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾		538
جنر	إلى الله رجع سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	عددها: 3	116
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾		125
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾		221
جنر	الله أمر فعل سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُورًا أَنْفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦٦﴾	عددها: 1	560



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[44] ﴿وَاللَّهُ تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ ما دلالة (ترجع) في الآية؟ مع من كانت الأمور حتى ترجع إلى الله؟ معناه: ينظر فيها ويقضي فيها، كما نقول: (الأمور ترجع إلى قضائه وحكمه لا غيره)، وكما نقول: (الأمور راجع إلى المدير)، يعني هو الذي يقضي فيه ولا يعني أنه كان في مكان ورجع له.
تطبيق عملي	[44] ﴿وَاللَّهُ تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ لا تلجأ لغير الله، فمن أنزل حاجته بالله فُضيت، ومن أنزل حاجته بغير الله وكل إليه.
وقفات تفكيرية	[44] ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَيُّنُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا﴾ لا تضخم صورة عدوك فتعطيها حجمًا أكبر من حجمه فيدب الوهن فيك قبل أن تلقاه، أعداؤك ضعفاء إذا وقر الإيمان في قلبك؛ لأنك تستعين عليهم بالقوي سبحانه، أما إذا ضعف الإيمان في قلبك وقل التجاؤك إلى القوي؛ فإن أصغر عدو سيقدر عليك.
	[44] ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَيُّنُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا﴾ إن قلت: فائدة تقليل الكفار في أعين المؤمنين ظاهر، وهو زوال الرعب من قلوب المؤمنين، فما فائدة تقليل المؤمنين في أعين الكفار في قوله: ﴿وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾؟ قلت: فائدته ألا يبالغوا في الاستعداد لقتال المؤمنين، لظنهم كمال قدرتهم فيقدموا عليهم، ثم تفجؤهم كثرة المؤمنين، فيدهشوا، ويتحيروا، ويفشلوا.
	[44] ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَيُّنُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ إذا أراد الله أمرًا هيا أسبابه! قلل الكفار في أعين المسلمين ليزدادوا جسارة، وقلل المسلمين في أعين الكفار ليزدادوا إقبالًا على مصرعهم والخسارة.
	[44] ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَيُّنُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ وهذا من بديع صنع الله تعالى، إذ جعل للشيء الواحد أثرين مختلفين، فكان تخيل المسلمين قلة المشركين مقويًا لقلوبهم، ومزيلاً للرعب عنهم، فعظم بذلك بأسهم عند اللقاء، وكان تخيل المشركين قلة المسلمين غارًا إياهم بأنهم سينالون التغلب عليهم بآدنى قتال، ففاجأهم بأس المسلمين.
	[44] ﴿وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾ ما الغرض من تقليل المؤمنين في أعين الكافرين؟ وقللهم في أعينهم قبل اللقاء، ثم كثروهم فيما بعده، ليجترؤوا عليهم، ثم تفاجئهم الكثرة، فيبهتوا وتنكسر شوكتهم، حين يرون ما لم يكن في حسابهم.
	[44] ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ قال القشيري: «إذا أراد الله نصره عبد فلو كاد له جميع البشر، وأراد الكافة بكل ضرر، لا ينفع من شاء مضرته كد، ويحصل بينه وبين متاح لطفه به سد، وإذا أراد بعبد سوءًا فليس له رد، ولا ينفعه كد، ولا ينفعه بعد ما سقط في حكمه جهد».
	[44] ﴿وَاللَّهُ تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ قاعدة! كل أمور الدنيا غير مقصودة لذاتها، وإنما المراد منها ما يصلح أن يكون زادًا في الآخرة.

٤٥- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل العمل الصالح الفلاح والسعادة العمل العمل الصالح الإستقامة في العمل الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله الجهاد الغزوات غزوه بدر الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإستقامة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحَقًا فَلَا تُولُوهُمْ الْآدْبَارَ ﴿١٥﴾	178
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ ذُبْرَةٌ إِلَّا مَنَاحِرًا قَاتِلًا أَوْ مُتَحِدِّرًا إِلَىٰ فِتَّةٍ قَدَّ بَاءً يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوِلُهُ جَهَنَّمُ وَبَنَسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾	178
سُورَةُ الشَّعْرَاءِ - 26	وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾	372

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	واذكروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون		عددها: 1	
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	فَإِذَا فُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾		554
متطابق	يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم		عددها: 1	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحَقًا فَلَا تُولُوهُمْ الْآدْبَارَ ﴿١٥﴾		178
متطابق	يا أيها الذين آمنوا إذا		عددها: 9	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَابَعْتُمْ بَدِينَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوا وَلْيَكُنْ بِبَيْنِكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَحْسِ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُمُوا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَةً حَاضِرَةً تَيْدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُمُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّوْا		48



فَإِنَّهُ فَسَوْفَ بِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَبَّلُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَقَبَّلُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَنْ غَوَّهِنَّ وَسَرَّخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَحَجَّجْتُمْ فَلَا تَتَّخِجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَّخِجُوا بِالْبَأْسِ وَالْعُتُوِّ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّعُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسِعُوا بِفَاحٍ لَكُمْ وَاللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُوعَلِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجَّرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا مِنْ حِلٍّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُفَّارِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾

عدها: 3

جذر	ذكر الله كثر	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّانِعِينَ وَالصَّانِعَاتِ وَالْحَفَظِينَ وَالْحَفَظَاتِ وَالذَّكِرِينَ وَالذَّكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي	[45] ذكر الله بقوي المجاهدين حال مقارعتهم لأعدائهم بالسيف، أفلا يقولك على تيسير حاجاتك وحل مشكلاتك؟! فلا تغفل عنه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾.
	[45] أرسل رسالة تبين فيها أن من محبة الله لذكره أنه أمر به في أشد حالات انشغال الإنسان ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾.
	[45] ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ حتى في أشد المواقف اذكر الله.
وقفات تفكيرية	[45] عن قتادة في هذه الآية: «افترض الله ذكره عند أشغل ما يكون؛ عند الضرب بالسيف».
	[45] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾ فالصبر والثبات والإكثار من ذكر الله من أكبر الأسباب للنصر.
	[45] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾ من أسباب النصر: تدبير الله للمؤمنين بما يعينهم على النصر، والصبر والثبات والإكثار من ذكر الله.
	[45] من علامات المحبة: ذكر المحبوب واللهج بذكره وحديثه، فمن أحب شيئاً أكثر من ذكره بقلبه ولسانه، ولهذا أمر الله ﷺ عباده بذكره على جميع الأحوال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾.
	[45] ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا﴾ فيها الأمر بالثبات عند الكفار والصبر وذكر الله كثيراً، وترك التنازع والاختلاف؛ فإنه سبب الخذلان وترك الرياء.
	[45] ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ ليس هناك ساعة يعذر فيها المحب عن ذكر حبيبته، لماذا قاتلوا إذاً، ليس في سبيله سبحانه!
	[45] ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ ذكر الله من أسباب الثبات عند مواجهة عدوك وعند مواجهة هোক؛ فلا يفتر لسانك عنه.
	[45] ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ من أعظم أسباب الثبات في الأزمان: كثرة ذكر الله.
	[45] ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ إذا كنت مأموراً بالذكر الكثير في أشد الأحوال، فكيف ترى تفريطك في الذكر عند أبسر الأحوال!
	[45] إذا كنت مأموراً بذكر الله كثيراً في أشد الأحوال، فكيف بتفريطك بالذكر في أبسر الأحوال؟! ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾.
	[45] ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾ الذكر ثبات للقلب عند الكرب وللقدم عند الحرب.
	[45] ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾ كلما عظمت الشدائد، فانت بحاجة للذكر الكثير، لا مجرد الذكر.
	[45] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ ما أجمل قول الإمام ابن عبيدة: «ذكر اللسان نتائجه: الأجور، وذكر القلوب نتائجه: الحضور».
	[45] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ كثرة ذكر الله تطهر القلب من النفاق، قال ﷺ عن المنافقين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾.
	[45] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾ الفلاح، النجاح، الفوز، بذكر الله كثيراً، أما أهل الدنيا: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا﴾.



[45] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الفلاح والتوفيق مقرون بكثرة الذكر.
[45] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ من أراد الفلاح؛ فليكثر من ذكر الله.
[45] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الإكثار من ذكر الله أكبر أسباب الفلاح.
[45، 46] من أسباب النصر: الثبات في وجه العدو والصمود في القتال، ذكر الله، طاعة الله ورسوله ﷺ، الصبر، الإخلاص، عدم التنازع والخلاف.



وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرَاوِرٍ فَتَقَاءَ الْنَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنَّ جَارَكُمْ لَكُمُ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنَّ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٣﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٤﴾
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٦٥﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنفُسَكُمْ لِلْعَبِيدِ ﴿٦٦﴾
كَذَّابٌ آيَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٧﴾

١٨٣

الجزء
التاسع

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

عدد آياتها: 75 مدنية رتيبها: 88

١٨٣

موضوعات السورة: • القوانين الربانية: (1 - 40)
• القوانين المادية: (41 - 75)

٤٦- وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(مَعَ الصَّابِرِينَ)	بالعزيمة والنصر والتأييد	العلاقات الاجتماعية المجتمع الاتحاد واتباع الصراط المستقيم
(رِيحُكُمْ)	قوتكم ونصركم	العمل العمل الصالح طاعة الله ورسوله وأولي الأمر
(فَتَفْشَلُوا)	تضعفوا، وتَجِبُوا	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة المخاصمة والمنازعة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ		063

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 23	رقم الصفحة
متطابق	إن الله مع الصابرين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يُأَيِّدُ الَّذِينَ آمَنُوا أَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾	عددتها: 1	23
جنر	طوع الله رسل لا سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾	عددتها: 1	517

متطابق	إن الله مع	عددها: 3
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾	281
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾	193
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾	404
جزر	الله رسل لا	عددها: 2
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرُسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرَاهُونَ ﴿٥٤﴾	195
جزر	الله مع صبر	عددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِطَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَفُّوا اللَّهُ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾	41
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾	185
متطابق	الله ورسوله ولا	عددها: 2
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّمَّ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾	179
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
جزر	صبر إن الله	عددها: 2
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾	234
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا أَأَنْتَ يَوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾	246
جزر	طوع الله رسل	عددها: 8
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	54
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾	66
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بَلَاكُ خُدُودِ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ أَفْؤُزُ الْعَظِيمِ ﴿١٣﴾	79
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾	89
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾	356
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾	422
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾	427
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَْعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾	513
متطابق	وأطيعوا الله ورسوله	عددها: 2
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عَاشِقْتُمْ أَنْ تَقْفُمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	544



أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[46] قال الله للمجاهدين: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ ولم يقل: (لا تختلفوا)؛ لأن بعض الاختلاف مقبول ولا يفسد اجتماعاً ما دام اختلاف تنوع، أما التنازع فهو تضاد ومفارقة.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ ما تنازع قوم إلا وحل بهم الفشل، واستخف بهم الجميع.

تطبيق عملي

[46] حذر من حولك بكلمة أو رسالة توجيهية من النزاع؛ فإن النزاع بداية الفشل ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾.

[46] أصلح بين اثنين من المتخاصمين حولك ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ واصبروا^٤ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ لا تقدم مصالحك الشخصية على مصالح العامة، أفشوا السلام وابتسموا وأحبوا الخير لغيركم.

[46] احرص على جمع القلوب على شريعة الإسلام؛ وخاصة في أوقات الشدائد والملمات ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾.

وقفات تفكيرية

[46] النهي عن التنازع يقتضي الأمر بتحصيل أسباب ذلك: بالتفاهم والتشاور، ومراجعة بعضهم بعضاً؛ حتى يصدروا عن رأي واحد، فإن تنازعوا في شيء رجعوا إلى أمرائهم؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾ [النساء: 83]، وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء: 59]، والنهي عن التنازع أعم من الأمر بالطاعة لولاة الأمور؛ لأنهم إذا نهوا عن التنازع بينهم فالتنازع مع ولي الأمر أولى بالنهي.

[46] الاجتماع على كلمة التوحيد والسنة من أعظم أسباب القوة وإضعاف الأعداء: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾.

[46] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ واصبروا^٥ هذه وصايا سماوية، وتعاليم من رب العالمين عظيمة، من أخذ بها ظفر، ومن تركها فشل وذهبت ريحه لا شك!

[46] ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ واصبروا^٦ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ؛ وإنما كان التنازع مفضياً إلى الفشل لأنه

يثير التعاضب، ويزيل التعاون بين القوم، ويحدث فيهم أن يتربص بعضهم ببعض الدوائر؛ فيحدث في نفوسهم الاشتغال باتقاء بعضهم بعضاً، وتوقع عدم إلقاء النصير عند مآزق القتال، فيصرف الأمة عن التوجه إلى شغل واحد فيما فيه نفع جميعهم، ويصرف الجيش عن الإقدام على أعدائهم؛ فيتمكن منهم العدو.

[46] وحدة صف المجاهدين الصادقين واتفاقهم سبب للنصر على الأعداء ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ واصبروا^٧ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

[46] شرط العمل الجماعي: موافقة الشرع، ترك التنازع، الصبر ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ واصبروا^٨ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ التنازع والاختلاف من أسباب انقسام الأمة، وإنذار بالهزيمة والتراجع، وذهاب القوة والنصر والدولة.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ ليس الفشل على المستوى العام فقط، بل النفوس التواقفة للخصومة والتطاحن نفوس فاشلة تعيش بلا مشروع.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ النزاع يورث الفشل في جميع القضايا.

[46] بالاجتماع يتحقق النصر وبالفرة تكون الهزيمة، يقول الله: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ يعني: اجتمعوا للتصبروا.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ من دلائل الآية: أن للاجتماع ريح، الوحدة تذكيتها والنزاع يخفيها.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ إن الشقاق يضعف الأمم القوية، ويميت الأمم الضعيفة.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ لم يحذر الله في كتابه عباده المجاهدين من قوة عدوهم وبطشهم؛ لأنهم أقوى منه بربهم، ولكن حذرهم من أنفسهم أن يتنازعوا.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ لو أخرنا التنازع في وقت الصراع مع العدو المشترك كان أجدر بحصول النصر ونجاتنا من الفشل حتى تنتهي المعركة، ولو كان بعضنا على حق.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ النزاع بداية الفشل.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ وقوع النزاع سبب للفشل، وذهاب القوة، وتسلب الأعداء.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ التنازع والاختلاف من أسباب انقسام الأمة وهزيمتها.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ أي لا تنازعوا في أمر الحرب، بأن تختلفوا فيه، وإلا فالمنازعة في إظهار الحق مطلوبة، كما قال تعالى: ﴿وَجَادِلْهُمْ بَالِغِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: 125].

[46] من أوثق سبل النصر والتمكين: اتفاق الكلمة وعدم التفرق، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾، فمتى دب التنازع تأخر النصر.

[46] من علامات الفشل: التنازع ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾، ومن مقويات الوحدة: الصبر ﴿وَأَصْبِرُوا﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

[46] لم يخل أهل بلد من نزاع، لكن يجب تجاوزه كلما أحسوا خطر عدوهم، فنزاعهم لا يضعف قوتهم وحسب بل يدعمها ليحل الفشل ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾.

[46] لن تنتصر الأمة على أعدائها، إلا بجمع الكلمة والصبر على الشدة، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ واصبروا^٩.

[46] الاجتماع يحبه الله وهو تقبل على بعض النفوس لأنه يكسر طمع الجاهة، فلما أمر الله بالجماعة أمر بالصبر عليها قال: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾، ثم قال: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾.

[46] الاجتماع في الشدائد من علامات الصادقين، والتنازع من علامات أهل الأهواء والطامعين ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ واصبروا^{١٠}.

[46] كم نحن بحاجة لأن نبني ونبني ونندع خلف ظهورنا الخلاف؛ فهو إن لم يهدم أوقفنا عن البناء ولنتذكر قوله: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ واصبروا^{١١}.

[46] إذا اجتمعت الأمة شد بعضها بعضاً وتساندت فقامت، وإن تفرقت كثرت عثراتها فسقطت، ولا جماعة إلا بصبر ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ واصبروا^{١٢}.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ واصبروا^{١٣} إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ؛ ما تنازع قوم وقل صبرهم إلا حل بهم الفشل، وانمحت هيبتهم وفقدوا معية الله للصابرين.

[46] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا ... مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ما تنازع قوم وقل صبرهم إلا حل بهم الفشل، وانمحت هيبتهم وفقدوا معية الله للصابرين.

[46] أعظم أسباب فشل الأمة وهزيمتها النزاع في الجزئيات في زمن صراع الكليات **ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم** واصبروا إن الله مع الصابرين.

[46] أعظم أسباب فشل الأمة وهزيمتها النزاع في الجزئيات في زمن صراع الكليات ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾^ط وَاصْبِرُوا^ع إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ^{هـ}.

[46] ﴿وَاصْبِرْوَا﴾، ﴿وَلَنْصَبِرَنَّ﴾ [إبراهيم: 12]، ﴿بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [الرعد: 24]، ﴿وَاصْبِرُوا﴾ [الأعراف: 128، ص: 6]، ﴿اصْبِرُوا﴾ [آل عمران: 200]، ﴿وَاصْبِرْ﴾ [يونس: 109، هود: 115، النحل: 127]، ﴿لَمَّا صَبِرُوا﴾ [السجدة: 24]، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [البلد: 17، العصر: 3]، ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ [البقرة: 45]، وسيقات أخرى غزيرة تذكرنا بأن الصبر هو رحلة هذا الطريق.

[46] «وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» الصبر يعين على تحمل الشدائد والمصاعب، وللصبر منفعة إلهية، وهي إعانة الله لمن صبر امتثالاً لأمره، وهذا مشاهد في تصرفات الحياة.

[46] (وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) وأي بيان لفائدة الصبر أبلغ وأعظم من إثبات معية الله للصابرين؟!]

[46] صَبْرًا، فَمَنْ وَقَعَ الْبَلَاءُ بِعِلْمِهِ فَبِرَحْمَةٍ مِنْهُ الْبَلَاءُ يَزَالُ (وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

[46] (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) لو لم يكن للصّابرين إلا شرف معية الله سبحانه وإعانتة لهم؛ لكفى بهذا زادًا ومغنمًا.

[46] إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ لا تتحقق الآمال ولا تهون الصعاب إلا بالصبر.

٤٧- وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَطْرًا﴾	كِبْرًا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المحيط
﴿وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾	مراءاة لهم وطلباً للفخر	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلي الجهاد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الرياء
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة البطر

كلمات التاطيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 68	رقم الصفحة
جنر	الذين خرج من دور سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدِمَتْ صُومُغُ وَبَيْعُ رَصُلُوتُ وَمَسْجِدُ يَذْكُرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	عددتها: 2 337	
جنر	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لِلْفُقَرَاءِ الْمُهْجَرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾	546	
جنر	الله ما عمل حوط سُورَةُ النَّبَا - ٤	يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفِظُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾	عددتها: 1 96	
متطابق	ويصدون عن سبيل الله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصْنُدُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾	عددتها: 3 192	
	سُورَةُ إِبرَاهِيم - ١٤	الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصْنُدُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾	255	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصْنُدُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْإِبَادِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْإِحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾	335	
جنر	الله الله عمل سُورَةُ النَّبَا - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْخَيْرِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	عددتها: 1 93	
جنر	الله ما عمل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَرَّبُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	عددتها: 23 17	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُولِدُوا لِلْغَيْبِ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِيَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وِلْدَةٌ بِوِلْدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوِلْدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾	37	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾	38	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَوَضَعْتُمْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ	38	

45	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ آتِبَعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَتَّبِعُونَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَذَةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْهُ أَكْلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصْبِحْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾
46	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنْ تُبْذَرُوا الصَّدَقَاتُ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُؤْتَوُهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾
49	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقُودَةً فَإِنْ آمَنَ بِعِضْكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾﴾
70	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾
73	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مِيرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾
181	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَقُتِلُوا هَمًّا حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُمُ يَكْفُرُ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾
186	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾
353	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾
414	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾
419	سُورَةُ الْأَخْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكْذَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾
512	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾
514	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلِهِمْ وَكَذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْخَاسِرِينَ ﴿١٠﴾
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ ثَوَاعِظٌ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾
543	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّعُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسَعُوا بِسَاحَةِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا بِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾
549	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾
556	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾
556	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	فَأَمَّا بِنَاءِ اللَّهِ وَرُسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾
65	متطابق	بما يعملون محيط
65	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾
40	جذر	خرج من دور
40	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَأَوَّلُوا قِتَالًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمَّا جَاءَهُمْ قِتَالُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالُوا إِنَّا نَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا لَنَا أَلَّا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِينِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾
76	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَنِي بَعْضُ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِينِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَأَكْفَرُوا لَكَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَدْخَلْنَاهُمْ حَتَّى تَجْرِيَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾
89	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	قُلْ أَنَا كُنْتُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا ﴿٦٦﴾
550	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	لَا يَنْهَكُكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾

550

سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠
إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٩﴾

متطابق

خرجوا من ديارهم

عددها: 1

39

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْلِهِمْ هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى الدِّينِ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٢٤٣﴾

جنر

سبيل الله الله

سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧

عددها: 1

538

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلَٰئِكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلِهِمْ وَكَذَٰلِكَ يُفَصِّلُ اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ الْخَيْرَ ﴿١٠﴾

جنر

صدد عن سبيل

عددها: 4

188

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

253

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
أَقَمْنَ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَم يَظْهَرُ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

471

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
أَسْأَلُكَ السَّمُوتِ فَأُطْلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لأُظَنُّهُ كَذِبًا وَكَذَٰلِكَ زَيْنٌ لِّفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾

492

سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣
وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾

متطابق

عن سبيل الله

عددها: 19

34

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُبْغِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَزِيدُوكُمْ غِلًّا إِنَّ اسْتَعْطَعُوا وَمَن يَزِيدْكُمْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فِيمَتَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾

62

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنَ آمَنَ وَتَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾

103

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُجِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾

104

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾

142

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
وَإِن تَطْعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾

156

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كُفْرُونَ ﴿٤٥﴾

161

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنَ آمَنَ بِهِ وَتَبِعُونَهَا عِوَجًا وَادَّكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَفَرْتُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾

181

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾

223

سُورَةُ هُودٍ - ١١
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفْرُونَ ﴿١٩﴾

277

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾

278

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا أَسْوَأَ الَّذِي صَدَدْتُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾

333

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾

411

سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾

454

سُورَةُ ص - ٣٨
يُذَادُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

507

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ﴿١﴾

510

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾

510

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾

544

سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَالَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾

554

سُورَةُ الْمُتَفَقِقُونَ - ٦٣
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾

جنر

لا كون الدين

عددها: 3

70

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾	427
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾	539
جنر	ما عمل حوط	عدددها: 1
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يَقُومُ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُجِيبٌ ﴿٩٢﴾	232
متطابق	ولا تكونوا كالذين	عدددها: 3
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرَّعُوا وَآخَنَتُوا مَن بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	63
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾	179
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾	548

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[47] اشتملت الآية على مرضين قاتلين من أمراض القلوب، استخرجهما، واستعذ بالله منهما ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾.
وقفات تفكيرية	[47] البطر في اللغة: التقوية بنعم الله عز وجل وما ألبسه من العافية على المعاصي. [47] ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ في الآية تحذير شديد للمسلمين عن البطر والرياء؛ لأن الأحوال المذمومة تزداد قبْحًا، ويزداد الناس منها نفورًا إذا كانت من أحوال قوم مذمومين، وهم هنا الكافرون الذين خرجوا لبدربطرا ورياء الناس. [47] ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ ما البطر؟! إذا كثرت نعم الله على العبد فصرفها إلى مرضاته، فهذا هو الشكر، وإن استعملها في المفارقة على الأقران، والمكاثرة على أهل الزمان، فهذا هو البطر. [47] ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ لا تتشبهوا بأبي جهل! خرج أبو جهل بجيشه من مكة لحماية القافلة، فلما بلغوا الحجة جاءهم رسول أبي سفيان يخبرهم أن العير قد سلمت، فقال أبو جهل: «لا نرجع حتى نقدم بدرًا نشرب بها الخمر، وتعزف علينا القيان، ونطعم من حضرنا من العرب، حتى يتسامع العرب بأننا غلبنا محمداً وأصحابه». [47] ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ عاقبة الكبر مهلكة! وردوا بدرًا كما أرادوا، لكن شربوا بها كؤوس المنايا مكان شرب الخمر، وناحت عليهم النوائح بدل عزف القيان، وهذه عاقبة كل جبار. [47] ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ البطر مرض خطير ينخر في تكوين شخصية الإنسان، ويُعَجِّل في تدمير كيان صاحبه. [47] لا يترك أحد جماعة المسلمين إلا لجهل أو كبر ليبرز وحده فيراه الناس، ذم الله التفريق ثم قال: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾. [47] ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصْنَعُونَ عَنْ سَبِيلٍ﴾ فليكن قصدكم في خروجكم: وجه الله تعالى، وإعلاء دين الله، والصد عن الطرق الموصلة إلى سخط الله وعقابه، وجذب الناس إلى سبيل الله القويم الموصول لجنت النعيم. [47] ﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُجِيبٌ﴾ اسم الله (المحيط): الذي أحاط بكل شيء علماً، وقدرة، ورحمة، وقهراً.

٤-٨ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾	رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ وَوَلَّى هَارِبًا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى شديد العقاب
﴿تَرَآءَتِ الْفِتْنَانِ﴾	التقى المسلمون مع الكفار	العلوم والفنون الطب عقب
﴿جَارٌ لَّكُمْ﴾	مُعِينٌ وَنَاصِرٌ لَّكُمْ	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾	مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ جَاءُوا لِلنَّصْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ	الإيمان - الغيب الشيطان وسوسته
﴿زَيْنَ﴾	حَسَنٌ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صددهم عن سبيل الله
﴿تَرَآءَتِ﴾	تَقَابَلَتْ	
﴿نَكَصَ﴾	رَجَعَ مُدْبِرًا	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	يَعِدُّهُمْ وَيُمَيِّتُهُمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾	097
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ مَا كَمَثَلُ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾	258
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59		547



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 23	رقم الصفحة
جنر	قول إن برأ من سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾	عددتها: 1	376
جنر	إن برأ من سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتُشَاهِدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾	عددتها: 4	130
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَلَمَّا رَأَى الْأَشْمَسُ بَارِزَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾		137
	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾		491
	سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْغَدُورُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾		549
متطابق	إني أخاف الله سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَئِنْ بَسَطْتُ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾	عددتها: 2	112
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾		547
جنر	الله شديد عقاب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدَبِّيهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾	عددتها: 7	30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَاتٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾		33
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقُلْدَ وَلَا أَعْمِينَ النَّبِيتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٠﴾		106
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾		124
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾		178
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾		179
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرُّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾		546
جنر	برأ من إن سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾	عددتها: 1	205
جنر	زين ل شطن سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	عددتها: 1	132
جنر	لا رأى إن سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	بَيْنِي وَآدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	153
جنر	لا غلب ل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾	عددتها: 1	71
متطابق	لهم الشيطان أعملهم سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى آثَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَعُورَ وَلِيَهُمْ أَلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	عددتها: 3	273
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾		379
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَعَادَا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْلِكِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾		400
جنر	من نوس إن		عددتها: 2	

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٧)	119
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٧٥)	341

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[48] إِذَا رُئِيَ لَكَ سَوْءٌ عَمَلِكْ؛ فاعلم أن الشيطان قد بدأ مهمته، تدبر: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾.
دعاء	[48] ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرحيم.
وقفات تفكيرية	[48] ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ الذي يزين للآخرين أعمالهم القبيحة، ويمدح أفعالهم المشينة: شيطان. [48] ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ تزيين الشيطان عمل السوء للإنسان مصيبة عظيمة وخطب جلل، حيث يرى المرء السوء حسناً، والحسن سوءاً.
	[48] ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾، ﴿نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ﴾ استحضر تخلي الشيطان عنك قبل أن تستسلم لتزيينه، فمن السفه أن تعرف مال طاعتك له ثم تتبع خطواته راغباً غير مُكره، فإنه لا سلطان له عليك.
	[48] ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ فليحذر المؤمن من وسوسة الشيطان وتزيين المعصية له؛ لأنه بعد ما يقع في منزل الخبيثة سيئو بالإنثم، ولن ينفعه إبليس.
	[48] ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ للشيطان مداخل على العبد، ومنها: تزيين المعاصي في القلب.
	[48] اعرض أفكارك دائماً على الكتاب والسنة، ولا تتردد في رد ما خالفهما حتى لا يزينه الشيطان لك ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾.
	[48] كلما كانت معركة الحق أقوى، كان حضور الشيطان أوضح، وخططه أدهى، ومكره أخبث ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ﴾.
	[48] ﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾ في أوقات الشدائد يختفي الأقرام.
	[48] ﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾ إمام أئمة الكفر ينسحب في اللحظات الحاسمة.
	[48] كل شيطان من الإنس والجن سيتخلى عن من أغواه ويتبرأ منه إذا وقع في العذاب، فياك والاستسلام لهم ﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾.
	[48] ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ فأخبر عن الشيطان أنه يخاف الله، والعقوبة إنما تكون على ترك مأمور، أو فعل محظور.

٤٩- إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هُوَلَاءُ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمُنْفِقُونَ﴾	جَمْعُ مُنَافِقٍ، وهو: مَنْ يُظْهَرُ الْإِسْلَامَ وَيُبْطِنُ الْكُفْرَ	العلوم والفنون الطب مرض
﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾	ضِعَافُ الْإِيمَانِ الشَّاكُونَ مِنْ غَيْرِ نِفَاقٍ	العمل العمل الصالح التوكل
﴿غَرَّ هُوَلَاءُ دِينُهُمْ﴾	أَي: اغْتَرَّ الْمُسْلِمُونَ بِدِينِهِمْ حَتَّى تَكَلَّفُوا قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ	الجهاد الغزوات غزوه بدر
﴿يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾	يُفَوِّضُ أَمْرَهُ إِلَيْهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ	الله جلّ جلاله التوكل عليه جلّ وعلا
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 52	رقم الصفحة
متطابق	يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	419
متطابق	المنفقون والذين في قلوبهم مرض	﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٦٠)	عددتها: 1	426
جنر	وكل على الله إن الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	71
جنر	الله عزز حكم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	58
جنر	وكل على الله إن	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 2	184 384
متطابق	ومن يتوكل على الله	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	عددتها: 1	558



جذر	إن الله عزز	عدها: 2
261	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾
437	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ مُخْلِيفُونَ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾
جذر	الذين في قلب	عدها: 1
50	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾
جذر	الله عزز	عدها: 1
123	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عفا الله عما سلفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾
جذر	الله عزز حكم	عدها: 17
36	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
39	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْآخِرُ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾
66	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾
103	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾
104	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾
114	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِنَاسٍ لِيَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾
185	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾
193	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ ثَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾
377	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتَصَدَّقُوا فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
431	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَعَنَّا فَاَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾
458	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	يُمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾
483	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْفَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾
499	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾
502	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾
511	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾
513	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾
87	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلَهُ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٩﴾
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾
جذر	الله عزز حكيم	عدها: 6
32	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾
35	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاجْتُهِنْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
44	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمُرُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَبْظُنَّ قَلْبِي قَالَ فخذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِنَّكَ تَمُنَّ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
178	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾
198	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾

413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِذْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾	متطابق
52	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا أَلْكَتُبَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	الله فإن الله
546	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾	الله فإن الله
487	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَجَزَّوْا سَيِّئَةً سَيِّئَةً تَمْلَأُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾	على الله إن
497	سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤	وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٩﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
356	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾	في قلب مرض
422	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَسَاءَ النَّبِيُّ أَسْتَنْ كَأَخٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
3	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾	متطابق
117	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٥٢﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
338	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لِيَجْعَلَ مَا يَلْقَى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
509	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ﴿٢٠﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
509	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَهُمْ ﴿٢٩﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
576	سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزدادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾	سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤
91	سُورَةُ النَّاسِ - ٤	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾	وكل على الله
228	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَائَةٍ إِلَّا هُوَ أَخَذُ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾	سُورَةُ النَّاسِ - ٤
257	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَا أَلَّا تَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا ءَانَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[49] ذكر (وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) بعد (الْمُنَافِقُونَ)، هم ضعاف الدين ومنهم المنافقون، فتكون أعم، هم المنافقون وزيادة. [49] (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) جوابه محذوف أي يَغْلِبُ، دلَّ عليه قوله تعالى: (فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) أي غالب.
وقفات تفكيرية	[49] (إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ) ولع أهل النفاق بالغرب وحضارته جعلهم يشمتون بكل دعوة إسلامية للتفوق على تلك الحضارة. [49] (إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ) دائمًا يتعجب المنافقون من ثقة المؤمنين بالله وحسن ظنهم بربهم، وتفاؤلهم مع قلة عددهم وعتادهم. [49] (إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ) خدعتهم اعتقاداتهم وحملتهم على الصمود. [49] (إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ) تعجبوا من تقهتهم وحسن ظنهم وتفاؤلهم مع قلة عددهم وعتادهم وسوء الحال حولهم. [49] (إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ) ينظرون إلى المصلح أنه غارق بآراء الوهم مندفع لها. [49] (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ) أي: ومن يسلم أمره إلى الله ويثق به، (فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) قوي، يفعل بأعدائه ما يشاء. [49] (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) إذا تمكَّن الإيمان بالله من قلب العبد لم يتردد فيما يقدم عليه من حق، مهما قال أعداؤه. [49] (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) عند التوكل تأمل آثار الإسمين لتعمر قلبك بالرضا والتسليم: (عزيز) مهما عرَّ مطلوبك فهو عليه هين، لكنه (حكيم) قد يمنحك ما ترجوه لا عجزًا ولا بخلاً؛ إنما لكمال تدبير وحكمة خفيت عليك والله يعلمها.



٥٠- وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَتَوَفَّى﴾	يَقْبُضُ وَيَنْتَزِعُ	العلوم والفنون الطب وفاة
﴿وَأَدْبَارَهُمْ﴾	ظهورهم	العلوم والفنون الطب موت
﴿الْحَرِيقِ﴾	المُحْرِق، وهو جهنم	العمل الجزاء الجزاء بالعمل
		الجهاد الغزوات غزوه بدر
		الملائكة قيامهم بأمر ربهم توفي النفوس
		الملائكة قيامهم بأمر ربهم إغاثتهم المؤمنين
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى
		بالإنتقام
		الملائكة الإيمان بالملائكة

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
متطابق	الملئكة يضربون وجوههم وأدبرهم سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	509
جنر	ذوق عذاب حرق سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَعِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُوكَ دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾	عددتها: 1	74
متطابق	وذوقوا عذاب الحريق سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾	عددتها: 1	334
متطابق	ولو ترى إذ	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 6	130
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ يُقْفَوْنَ عَلَى النَّارِ فَقَالُوا لَئِنَّا نُرَدُّ وَلَا نَكُذِبُ بِإِثْنِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾		131
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ يُقْفَوْنَ عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالِ فُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾		139
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾		416
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾		431
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾		434
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ قُرْعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخْدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[50] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ حذف جواب الشرط للتعظيم، وذلك حتى يذهب ذهن كل مذهب، وهذا أمر عظيم فهناك من يستدعي العقوبات.
دعاء	[50] ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[50] قال ابن عباس: «كان المشركون إذا أقبلوا بوجوههم إلى المسلمين ضربوا وجوههم بالسيف، وإذا ولوا ضربوا أدبارهم، فلا جرم أن قابلهم الله بمثله في وقت نزاع الروح». [50] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ هذا عند الموت: تضرب الملائكة وجوه الكفار وأدبارهم بسياط النار. [50] ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾ الضرب للكفار يقع ساعة القتال وساعة الموت، المعنيان كلاهما صحيحان، والضرب على وجوههم وأدبارهم، فإن الملائكة تضربهم ساعة القتال، فتضرب المقبل منهم على وجهه، فإذا ما هرب أو اتقى بيديه العذاب ضربته على دبره، تمامًا كما كان الكفار يعذبون ويضربون المؤمنين في مكة يضربونهم على وجوههم، وإذا هربوا منهم ضربوهم على أدبارهم، فعاقبهم الله بضرب الملائكة لهم كما كانوا يفعلون، وضرب الملائكة أشد وأعظم؛ لأن معهم مقامع من حديد، وهو ما رآه المؤمنون في معركة بدر.

٥١- ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيكُمْ﴾	بسبب أعمالكم السيئة	العلوم والفنون الطب إيد
﴿لَيْسَ بِظُلْمٍ﴾	ليس بذي ظلم	العمل الجزاء الجزاء بالعمل
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى
		بالإنتقام

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 11	رقم الصفحة
متتابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾	عددتها: 1	74
متتابق	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾	عددتها: 1	333
جنر	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	عددتها: 1	515
جنر	سُورَةُ النَّبَرَةِ - ٢	وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾	عددتها: 8	15
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَكَيْفَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَهُمْ ثُمَّ جَاءَكُمْ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾		88
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ الْعَذَابِ ﴿٥٧﴾		300
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾		391
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِذَا أَدْقْنَا لِلنَّاسِ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾		408
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَدْقْنَا لِلنَّاسِ مِمَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾		488
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾		553
	سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨	إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ ثَرِيًّا ﴿٤٠﴾		583

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[51] ذَلِكْ بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ نفي الظلم كناية عن عدل الله المطلق، وأن العذاب الأليم مكافئ للذنوب المجازي عنه بلا إفراط ولا تفريط، فلا يظلم الله بمقدار ذرة.
وقفات تفكيرية	[51] ذَلِكْ بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ الله جلَّ وعلا منزَّه عن الظلم قليله وكثيره ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: 40]، فإن عاقب عبده فبعدله، وبسبب ظلم العبد لنفسه ومعصيته لربه، نسال الله عفوه وغفرانه.
	[51] كدورة المعاصي والخبث الذي يتراكم على وجه القلب من كثرة الشهوات، إن ذلك يمنعه صفاء القلب وجلاءه، فيمتنع ظهور الحق فيه لظلمته وتراكمه ﴿ذَلِكْ بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾.
	[51] السنة شجرة، والشهور فروعها، والأيام أغصانها، والساعات أوراقها، والأنفاس ثمرها، فمن كانت أنفاسه في طاعة؛ فثمره شجرته طيبة، ومن كانت في معصية؛ فثمرته حنظل، وإنما يكون الجداد يوم المعاد، فعند الجداد يتبين حلو الثمار من مرها ﴿ذَلِكْ بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾.
	[51] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ إشارة بالمعنى إلى اسم الله المؤمن، قال ابن عباس: «المؤمن: مَنْ آمَنَ خلقه من أن يظلمهم».

٥٢- كَذَابِ عَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَذَابٍ﴾	كعادة، وسنة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى شدید العقاب
﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ﴾	أنزل بهم عقابه	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القوي
﴿كَذَابِ عَالِ فِرْعَوْنَ﴾	حال المشركين في الكفر واستحقاق العذاب كحال آل فرعون	القصص والتاريخ فرعون قوم فرعون
		القصص والتاريخ فرعون فرعون
		العمل العمل الصالح اقتراف الذنوب
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار



أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى
بالإنتقام|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	كذاب ءال فرعون والذين من قبلهم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كَذَابِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾	عددها: 2	51 184
جذر	إن الله قوي سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾	عددها: 1	341
متطابق	إن الله قوي سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾	عددها: 2	541 544
متطابق	فاخذهم الله بذنوبهم سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿٥٦﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾	عددها: 1	469
متطابق	قوي شديد العقاب سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾	عددها: 1	469
جذر	كفر أبي الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قُلْتُمْ يُمُوسَى إِن نَصَبَرَ عَلَى طَعَامٍ وَجَدَ فَاذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْثِي الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾	عددها: 6	9 52 58 62 64 103
متطابق	كفروا بآيت الله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾	عددها: 3	50 398 465
جذر	من قبل كفر سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْهَ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	عددها: 1	117
متطابق	والذين من قبلهم سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	أَمْ هُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾	عددها: 1	497



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[52] ﴿كَذَّابٌ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ اختيار لفظ الجلالة الله مع الكفر بالآيات تحديداً؛ لأن الرب هو المربي والهادي والمنعم، المالك رب الدار رب البيت، الله اسم علم من إله، من العبودية، من العبادة، والإله المعبود، إذن الرب مع المنعم هو المناسب، ربهم أنعم عليهم ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]، والكفر مع الله وتوحيده.
دعاء	[52] ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[52] ﴿كَذَّابٌ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ذكر الله فرعون ولم يذكر البقية، والسبب أن حضارة تلك الأقوام قد زالت وانمحت ولم يبق منها إلا الشيء اليسير، أم حضارة الفراعنة فلا زالت قائمة، ولا زال الناس يتعجبون منها، ومن قوة وعظمة القوم الذين بنوا هذه الأهرامات، التي ما زال سرها محيراً، فأراد الله بذكر قوم فرعون وبقاء حضارتهم من بعدهم، أن يلفت الناس أن هناك قوة أكبر وأعظم من قوة قوم فرعون، أذهبتهم وأهلكتهم، وأبقت حضارتهم من بعدهم، ليعلم الجميع أن هذه القوة هي قوة الله عز وجل فيؤمنوا به ويسلموا له.
	[52] ﴿كَذَّابٌ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ طريق الضلال له قادة سابقون، والضالون يقتفون أثرهم وهم لا يشعرون، ومن لم يعتبر بما شاهد من مصارع السابقين؛ اعتبر بما سيقع فيه بعد حين.
	[52] ﴿كَذَّابٌ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾، ﴿كَذَّابٌ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ [54]، ﴿كَذَّابٌ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [آل عمران: 11]، الكفر أعظم من التكذيب، والتكذيب (بآيات ربهم) أعظم من (التكذيب بآياتنا)، والدليل الوعيد في كل آية.
	[52] ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ الذنب قد يكون سبب تعجيل العقوبة بالإهلاك، وقد تتأخر عقوبته إلى الآخرة.
	[52] ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ اسم الله (القوى): الذي لا يغلبه غالب.
	[53] ﴿ذَلِكَ﴾ العذاب الذي أوقعه الله بالأمم المكذبين، وأزال عنهم ما هم فيه من النعم والنعيم بسبب ذنوبهم وتغييرهم ما بأنفسهم؛ ﴿يَأْتِ اللَّهُ لَمَّ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أُنْعِمَهَا عَلَى قَوْمٍ﴾ من نعم الدين والدنيا، بل يبقياها، ويزيدهم منها إن ازدادوا له شكراً، ﴿حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ من الطاعة إلى المعصية؛ فيكفروا نعمة الله، ويبدلوها كفرًا؛ فيسلبهم إياها، ويغيرها عليهم كما غيروا ما بأنفسهم، والله الحكمة في ذلك، والعدل والإحسان إلى عباده؛ حيث لم يعاقبهم إلا بظلمهم.



موضوعات السورة: • القوانين الربانية: (1 - 40)
• القوانين المادية: (41 - 75)

٥٣- ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ذَٰلِكَ﴾	أي: التعذيب على الأعمال السيئة	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى نعمه على عباده والأمر بالتحدث بها
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنقام
		موضوعات أخرى المساءلة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾	90
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِمَّنْ أَمَرُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۚ وَمَا لَهُمْ مِّن	250
سُورَةُ الشُّورَى - 42	وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾	486

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 26	رقم الصفحة
متطابق	حتى يغيروا ما بأنفسهم		عددها: 1	
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِمَّنْ أَمَرُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۚ وَمَا لَهُمْ مِّن دُونِهِ مِّن وَالٍ ﴿١١﴾		250	
جنر	الله سمع علم		عددها: 12	

الجزء التاسع سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ مدنية رتيبها: 88 ١٨٤		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُنَبِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿٤﴾ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدَّةِ الْآخِرَةِ الْأَصْوَى وَالرَّكْبُ اسْتَلَّ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَبِحَيِّى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَالْقَوْمُ عَدُوٌّ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَزِلُّونَ نَكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذَا يَنزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ ﴿٢٠٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
متطابق الله سميع عليم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩		
عدها: 5 سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَيَّمَا إِمْنِهِ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَقِيلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
جنر ذلك أن الله سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ متطابق ذلك بأن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧		
عدها: 1 سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
متطابق وان الله سميع سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ توجيهات تطبيق عملي وقفات تفكيرية أقوال العلماء [53] ابحث عن معصية في نفسك قد تكون غافلاً عنها، وتب إلى الله منها، لعل الله أن يغير حالك إلى الأفضل ﴿ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾. [53] ﴿ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ كما قيل: إذا كنت في نعمة فارها فإن المعاصي تزيل النعم [53] ﴿ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ قال ابن القيم: «فما حفظت نعمة الله بشيء قط مثل طاعته، ولا حصلت فيها الزيادة بمثل شكره، ولا زالت عن العبد نعمة بمثل معصيته لربه». [53] ﴿ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ وهذا التغيير نوعان: أحدهما: أن يُبدوا ذلك فيبقى قولاً وعملاً يترتب عليه الذم والعقاب. والثاني: أن يغيروا الإيمان الذي في قلوبهم بضده من الريب والشك والبغض، ويعزموا على ترك فعل ما أمر الله به ورسوله. [53] ﴿ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ من عقوبات الذنوب: أنها تزيل النعم وتحل النقم، فما زالت عن العبد نعمة إلا بذنب، ولا حلت به نعمة إلا بذنب.		



[53] ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ أراد أن الله تعالى لا يغير ما أنعم على قوم حتى يغيروا هم ما بهم بالكفران وترك الشكر، فإذا فعلوا ذلك غير الله ما بهم، فسلبهم النعمة.

[53] في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾، دليل على أن الله جل وعلا قد يسلي النعم بفعل المعصية عقوبة لفاعليها، فهو سبحانه لا يغير ما بهم حتى يحدثوا أحداثاً يعاقبهم الله عليها، فيغير ما بهم، ويكون الأحداث سبباً للتغيير.

[53] أساس الحياة السعيدة التوبة وكثرة العبادة ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.

[53] رمضان موسم عظيم لتغيير النفوس إلى الأحسن؛ ليغير الله ما بنا من واقع مؤلم ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: 11]، ومن المحزن أن من أبناؤنا من يتغير إلى الأسوأ، فنهارهم نوم تضيع معه صلواتهم، وليلهم سهر تضيع معه أوقاتهم، أو بمتابعة قنوات الإفساد ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾، فاحذر أن تكون سبباً لتغيير نعم الله التي أنعمها عليك وعلى مجتمعك.

[53] ما معنى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: 11]، والآية: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾؟ الجواب: معنى الآيتين أن تغير حال الإنسان إيجاباً أو سلباً مبدؤه من الإنسان، فتغير الحال نتيجة لتغير نابع من الإنسان، وهذا يشمل الفرد والجماعة.

[53] ﴿لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا﴾ لا يغير الله عليك نعمة أسداها إلا بمعصية أحدثتها.

٤- كَذَابِ عَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا عَالِ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ فرعون فرعون
		العلاقات الاجتماعية المجتمع تغيير ما بالقوم
		العمل العمل الصالح اقتراف الذنب
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالانتقام
		القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متطابق	كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا	سورة آل عمران - ٣	عددتها: 1	51
متطابق	كذاب آل فرعون والذين من قبلهم	سورة الأنفال - ٨	عددتها: 1	183
جزر	كذب أبي ريب	سورة الأنعام - ٦	عددتها: 1	130
متطابق	وأغرقنا آل فرعون	سورة البقرة - ٢	عددتها: 1	8
متطابق	والذين من قبلهم	سورة الدخان - ٤٤	عددتها: 1	497

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[54] ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ كرر التذكير بقوم فرعون مرتين تأكيداً وتهديداً، كم من فرعون علا في الآخرين، فأخذ الله كما أخذ فرعون في الأولين.
تطبيق عملي	[54] تأمل قصة فرعون، وما آل إليه، ثم استخرج ثلاثاً من فوائدها ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ۖ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾.
دعاء	[54] ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[54] ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [52]، ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾، ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [آل عمران: 11]، الكفر أعظم من التكذيب، والتكذيب (بآيات ربهم) أعظم من (التكذيب بآياتنا)، والدليل الوعيد في كل آية.
	[54] ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ في الآية التي قبلها يأتي قوله تعالى: ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [52]، والفرق بينهما أن الآية الأولى معناها أنهم كذبوا بالآيات التي تدل على وحدانية الله تعالى وألوهيته، وكذبوا برسله والكتب التي أنزلها عليهم، أما هذه الآية: (كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ) فمعناها أنهم كذبوا بنعم الله عليهم وبعطاء الربوبية لهم.



٥٥- إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الدَّوَابِّ﴾	جَمْعُ دَابَّةٍ، وهي: ما دَبَّ على الأرض من خَلْقِ الله	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار أركان الإسلام - التوحيد الكافرون الجاحدون من الكفار أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التشدد مع الكفار أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة نقض العهد المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الكفران الدعوة إلي الله - حدودها التشدد مع الكفار المقاتلين

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
متطابق	إن شر الدواب عند الله سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (٢٢)	عددتها: 1	179
جنر	الذين كفر هم سُورَةُ الطُّور - ٥٢	أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾ (٤٢)	عددتها: 1	525
جنر	الله الذين كفر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ (٧٦)	عددتها: 1	90
متطابق	الله الذين كفروا سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَإِذَا نُنَادِيهِمْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَىٰ هَيْمٍ ءَايَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ دَلِكُمُ النَّارِ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ﴾ (٧٢)	عددتها: 2	340
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ (٢٥)		421
جنر	الله كفر أمن سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرُعْنَا لَيًّا بِالسِّنِّتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الْأَذْيَانِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمِعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٤٦)	عددتها: 4	86
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُفْرِهِمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ (١٤١)		101
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فِيمَا نَقُصُّهُمْ مَبِيقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيًا حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١٥٥)		103
	سُورَةُ يَس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٤٧)		443
جنر	عند الله كفر سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ ۖ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (٥٢)	عددتها: 1	482
متطابق	فهم لا يؤمنون سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لِمَنِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٢)	عددتها: 3	129
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠)		130
	سُورَةُ يَس - ٣٦	لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٧)		440
جنر	هم لا أمن سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٩)	عددتها: 1	308



توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[55] عدم الإيمان يهوي بصاحبه إلى مرتبة شر من الدواب!
[55] ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ إن قلت: ما فائدة (فهم لا يؤمنون) بعد ذكر ما قبله؟! قلت: مراده أن يبين أن شرّ الدوابّ هم الذين كفروا، واستمروا على كفرهم إلى وقت موتهم.

٥٦- الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَنْقُضُونَ﴾	يُخْلِفُونَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿عَاهَدَتْ﴾	التزمت معهم بميثاق	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التشدد مع الكفار المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة نقض العهد الدعوة إلى الله - حدودها التشدد مع الكفار المقاتلين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
الذين عهد من	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾	عددتها: 2	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَهُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَدْحًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَاهَدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾		187

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[56] ﴿ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ﴾ إذا وعدت فلا تخلف العهد، فليس هذا من صفات المؤمنين.
[56] ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ﴾ جواز السلم مع العدو إذا كان فيه مصلحة للمسلمين.
[56] ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ﴾ والتعبير -في جانب نقضهم العهد- بصيغة المضارع للدلالة على أن ذلك يتجدد منهم ويكرر بعد نزول هذه الآية، وأنهم لا ينتهون عنه؛ فهو تعريض بالتأنيب من وفائهم بعهدهم.
[56] ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ﴾ جمعوا ثلاث خصال: الكفر، وعدم الإيمان، والخيانة، فلا يثبتون على عهد عاهدوه، وهؤلاء عند الله شر من الحمير والكلاب؛ لأن الخير فيهم معدوم والشر منهم متوقع.
[56] قال الله عن اليهود: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ﴾ إنما قال: ﴿﴾ بفعل الاستقبال مع أنهم كانوا قد نقضوه قبل نزول الآية، لإفادة استمرارهم على ذلك، وأنه لم يكن عفوة رجعوا عنها، وندموا عليها، بل إنهم ينقضونه في كل مرة وإن تكرر، وهو يصدق على عهود طوائف اليهود الذين كانوا حول المدينة في جملتهم.
[56] ﴿ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ﴾ حفظ العهد من التقوى.

٥٧- فَإِمَّا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَشَرِدَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾	انزل بهم عذاباً يُخَوِّفُ مَنْ وَّرَاءَهُمْ	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿تَثَقَّفَتْهُمْ﴾	تَجَدَّدَتْهُمْ	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿فَشَرِدَ بِهِمْ﴾	فَفَرَّقَ وَخَوَّفَ بِقَتْلِهِمُ وَالتَّنْكِيلِ بِهِمْ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾	غيرهم من المحاربين	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التشدد مع الكفار
﴿فَإِمَّا تَثَقَّفَتْهُمْ﴾	فإن ظفرت بهم وصادفتهم	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة نقض العهد الدعوة إلى الله - حدودها التشدد مع الكفار المقاتلين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
متتابع بهم من خلفهم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَرَجَيْنَ بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَيَسْتَنْبِشُرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾	عددتها: 1	72

توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[57] ما الفرق بين يذكرون ويذكرون؟ لغويًا: (يذكرون) أصلها يذكرون في اللغة صار فيها إبدال، يتذكر أطول ومقاطعته أكثر، يتذكر فيها تضعيف واحد، ويذكر فيها تضعيفان، والتضعيف يدل على المبالغة والتكثير، بيانًا: القرآن الكريم يستعمل (يتذكر) لما يحتاج إلى طول وقت، ويستعمل (يذكر) لما فيه مبالغة في الفعل وهزة للقلب وإيقاظه، في النازعات: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى (٣٤) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (٣٥)﴾، يتذكر أعماله وحياته كلها فيها طول، في الأنفال ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ * فَإِمَّا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ﴾ هؤلاء يحتاجون إلى هزة، توفظهم وتخيفهم



وترهبهم وليس تذكرًا عقليًا فقط، وإنما هذا تذكر فيه شدة وتكثير ومبالغة في التذكير.

وقفات تفكيرية [57] وهذه من فوائد العقوبات والحدود المرتبة على المعاصي: أنها سبب لازدجار من لم يعمل المعاصي، بل وزجرًا لمن عملها أن لا يعاودها. [57] ﴿فَإِذَا تَفَقَّهُتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ﴾ محق هؤلاء واجب، لئلا يسري داوهم إلى غيرهم.

٥٨- وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ﴾	فألقى إليهم عهدهم	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة نظام الجهاد وقانونه
﴿فَانْبِذْ﴾	فاطرخ عهدهم	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾	حتى يستنوي الفريقان في العلم بأنه لا عهد بينهم	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة نقض العهد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الخيانة

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 35	رقم الصفحة
متتابع	إن الله لا يحب	متتابع	عددتها: 8	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُبْلِغُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (١٩٠)	29		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْأَرْحَامِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْأَعْيُنِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنِّبِ وَالْجَارِ الْبَسِيفِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (٣٦)	84		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿وَلَا تُجِدِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ (١٠٧)	96		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرُّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧)	122		
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ (٣٨)	336		
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُتَوُّ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٧٦)	394		
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿وَأَتَيْنَا فِيهَا فِيمَا ءَاتَيْنَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٧٧)	394		
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	﴿وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (١٨)	412		
متتابع	إن الله لا	متتابع	عددتها: 19	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٦)	5		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٥٠)	50		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (٩٠)	50		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٤٠)	85		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (٤٨)	86		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١١٦)	97		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥١)	117		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٧)	119		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدُكُم مِّنْ حَرَمٍ أَمْ الْإِنثَيْنِ أَمْ أَسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْإِنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاكُمْ بِالْحَبْلِ قُلْ لَّيْسَ لِي بَشِيرٌ وَلَا نَذِيرٌ عَلَىٰ مَا أَظْلَمَ مِمَّنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٤)	147		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ أَنَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٢٨)	153		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿مَا كَانَ لِلْأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنِ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٢٠)	206		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (٤٤)	214		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿فَلَمَّا الْقَوْأَ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُكَ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلُحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٨١)	218		



253	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَوْ أَنَّ فِرْعَانًا سُبِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَلَمْ يَأْتِ الْذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾
391	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾
458	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾
470	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَنَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾
503	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَمَأَمَّرَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾
عددها: 6		
32	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾
47	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَمْحَقِ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
57	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
67	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
118	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمَا مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُعْنًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعُدَّةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾
540	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾
عددها: 1		
54	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾
عددها: 1		
331	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِيَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[58] (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ) استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[58] (وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) وإنما رتب نبذ العهد على خوف الخيانة، دون وقوعها؛ لأن شؤون المعاملات السياسية والحربية تجري على حسب الظنون ومخائل الأحوال، ولا ينتظر تحقق وقوع الأمر المظنون؛ لأنه إذا تريت ولاية الأمور في ذلك يكونون قد عرضوا الأمة للخطر، أو للتورط في غفلة وضياح مصلحة.
	[58] (وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) لعظم الخيانة وخطرها جاز نقض العهد مع الخائن عند الخوف من غدره.
	[58] (وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) أي دين أو قانون يرفع العدل والوفاء بالعهد حتى مع الأعداء مثل الإسلام؟! [58] (وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ من أخلاق المؤمنين الوفاء بالعهد مع المعاهدين، إلا إن وجدت منهم الخيانة المحققة.
	[58] (وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ مجرد الخوف من الخيانة مبرر كاف لنبذ عهودهم والتحلل منها.
	[58] (وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ المؤمن كيس فطن، قال الطاهر بن عاشور: «شؤون المعاملات السياسية والحربية تجري على حسب الظنون ومخابيل الأحوال، ولا ينتظر تحقق وقوع الأمر المظنون؛ لأنه إذا تريت ولاية الأمور في ذلك يكونون قد عرضوا الأمة للخطر، أو للتورط في غفلة وضياح مصلحة ولا تدار سياسة الأمة بما يدار به القضاء في الحقوق؛ لأن الحقوق إذا فاتت كانت بليتها على واحد، وأمكن تدارك فائتها، ومصالح الأمة إذا فاتت تمكن منها عدوها؛ فلذلك علق نبذ العهد بتوقع خيانة المعاهدين من الأعداء».
	[58] (وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ هنا يأمر الله تعالى بالوفاء بالعهود حتى مع الأعداء، وعند الحاجة لنقضها يوجب إخبارهم بذلك، ولا يجيز الغدر بهم، وهذا من محاسن الدين الإسلامي الحنيف.

٥٩- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَبَقُوا﴾	أَفْلَتْوْا وَنَجَوْا مِنَ الظَّرِّ بِهِم	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿لَا يَعْجِزُونَ﴾	لَنْ يَفْلِتُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
جنر	لا حسب الذين كفر سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ الْثَارُ وَلَا يَنْصِرُ ﴿٥٧﴾	عددتها: 1	357
متتابع	ولا يحسن الذين كفروا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ نِعْمَ الْمُلَى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُذَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾	عددتها: 1	73
جنر	حسب الذين كفر سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾	عددتها: 1	304
جنر	لا حسب الذين سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	عددتها: 2	72
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونِ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَهِ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾		75
متتابع	ولا يحسن الذين سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	عددتها: 1	73

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[59] لا يحسب الذين كفروا أنهم أفلتوا من عقاب الله، فإنهم لا يعجزونه، والله لهم بالمرصاد، لكن الله حكمة بالغة في عدم معاجلتهم بالعقوبة، ومن جملتها: ابتلاء المؤمنين وامتحانهم، وتزود المؤمنين من طاعة يبلغون به المنازل العالية. [59] ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ مهما تعاطم الكفار وتنوعت أسلحتهم علينا؛ فإنهم لن يعجزوا الله، ولن يفلتوا منه.

٦- وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا تَعْلَمُونَهُمْ﴾	لم تظْهَرْ لكم عداوتهم	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿يُؤَفِّقُ إِلَيْكُمْ﴾	يُخْلِفُهُ اللَّهُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَيَجْزِي لَكُمْ ثَوَابَهُ فِي الْآخِرَةِ	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾	إعدادها وربطها؛ انتظاراً للغزو عليها	الجهاد الجهاد في الإسلام إعداد الجيش
﴿مِنْ دُونِهِمْ﴾	من غيرهم	الجهاد أدوات الجهاد الخيال
﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾	لا تَقْصُونَ شيئاً من أجر الإنفاق	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تنزيه الله تعالى عن الظلم
﴿تُرْهِبُونَ﴾	تُخَوِّفُونَ	العلاقات المالية إنفاقها
﴿وَأَعِدُّوا﴾	وهَيِّئُوا	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذْ	095
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾	138
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْلِهِمْ أَقَدَتْهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾	138
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَامْتُمْ فِيهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾	182
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَبْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾	189



الجزء التاسع		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		١٨٤	
عدد آياتها: 75		مدنية	رتبها: 88		
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْجَمَتْ صَوْمُهُمْ وَبَيَعَ وَصَلُّوَتْ وَمَسْجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ	337			
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	409			
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	﴿١٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنْهَا فُضْلًا يُجِبَالٌ أَوْيَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَاللَّيْلُ لَهُ الْحَدِيدُ ﴿١٠﴾	429			
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	أَنْ أَعْمَلَ سُلَيْمٌ وَقَدَّرَ فِي السَّرِّ وَأَعْمَلُوا صَاحِبًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾	429			
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾	452			
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾	452			
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَأِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْعَلِيُّونَ ﴿١٧٣﴾	452			
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾	473			
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَثًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ	507			
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58	كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾	544			
كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 19	رقم الصفحة
متطابق	يُوفِ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿١٠﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ مِمَّا يَدَّيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا تَنَفَّقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلْأَنْفُسِكُمْ وَمَا تَنَفَّقُوا إِلَّا اتَّبِعَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تَنَفَّقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ ﴿٢٧٢﴾	عددتها: 1	46
جنر	علم الله علم ما	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُونَ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	عددتها: 1	53
جنر	ما نفق من شيء	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾	عددتها: 1	432
متطابق	وما تنفقوا من شيء	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾	عددتها: 1	62
جنر	علم الله علم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هَٰأَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حُجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾	عددتها: 1	58
جنر	ل ما طوع	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾	عددتها: 1	376
جنر	ما طوع من	سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١	فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾	عددتها: 1	522
جنر	ما نفق من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾	عددتها: 3	33
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾	46		
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	الرِّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلْصَلُّوا حَتَّىٰ تُخْفَتِ لَعْنَةُ اللَّهِ لِمَنْ خَفِيَ بِمَا خَفِيَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُمْ فَعِظُواهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾	84		
جنر	من دون لا	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾	عددتها: 6	65
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَتَصَرَّوْنَ ﴿١٩٧﴾	176		
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسُطُ كَتِفِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَتَلَقَّ فَأَوْهُوَ بِبِلَافِهِ	251		



سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾	287
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَقْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾	325
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	469
متطابق من شيء في	عدددها: 2	
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾	260
سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	439
متطابق وما تنفقوا من	عدددها: 1	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلْفَقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسَبِيلِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَاقًا وَمَا يَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾	46
توجيهات	أقوال العلماء	
تطبيق عملي	[60] ابحث في نفسك عن موهبة أنعم الله بها عليك، ثم استخدمها في طاعة الله وخدمة دينه ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾. [60] ﴿لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ لا تحرص على البحث عنهم؛ فإن الله قال: ﴿لَا تَعْلَمُونَهُمْ﴾، ولكن كن على حذر دائم من هؤلاء الأعداء المجهولين.	
وقفات تفكيرية	[60] نتناول الآية كل قوة علمية، وعقلية، وبدنية، ومهنية، وسياسية، وإدارية، وتشمل كل مسلم مهما يكن تخصصه. [60] ما الفرق بين (أعدتنا) و(أعدنا)؟ الجواب: أعدت فيها حضور وقرب والعيتد هو الحاضر: ﴿هَذَا مَا آدِي عَتِيدٌ﴾ [ق: 23] أي حاضر، وقوله: ﴿وَأَعَدَّتْ لَهُنَّ مَثَكًا﴾ [يوسف: 31]، بمعنى حضرت، أما الإعداد فهو التهيئة وليس بالضرورة الحضور، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾، بمعنى هيأوا. [60] ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ سيجبر الله كسرهم أيها المؤمنون مهما تكن قوتكم، ما دمتم قد بذلتم (ما استطعتم). [60] ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ لم يشترط التكافؤ؛ لأن قوة الله معهم، وقوة الله لا تكافؤاً! [60] ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ نتناول كل قوة عقلية، وبدنية، وسياسية، ونحوها. [60] ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ الأصل في المؤمن أن يكون قوياً. [60] حتى تحترم في عالم الصراع جاء التوجيه الإلهي: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾. [60] أمر الله بإعداد القوة: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾، ومن أعظم القوة الاجتماع والوحدة: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيكُكُمْ﴾، قال المفسرون: ريككم قوتكم. [60] آيات فسرها النبي ﷺ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾، القوة: الرمي. [60] ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ أمر الله سبحانه وتعالى بإعداد القوة للأعداء؛ فإن الله تعالى لو شاء لهزمهم بالكلام، وحفنة من تراب، كما فعل ﷺ، ولكنه أراد أن يبلي بعض الناس ببعض، فأمر بإعداد القوى والآلة في فنون الحرب التي تكون لنا عدة، وعليهم قوة، ووعد على الصبر والتقوى بإمداد الملائكة العليا. [60] تدبر هذه الآية: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ حيث عطف ﴿رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ على ﴿مِنْ قُوَّةٍ﴾ والعطف يقتضي المغايرة، ونكر ﴿قُوَّةٍ﴾ ليدل على أنها شاملة لجميع أنواع القوة غير الخيل، وأعظمها: قوة الإيمان. [60] ليس المطلوب أن نعد مثل ما معهم من قوة، بل: ﴿مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾، والنصر هو من عند الله! [60] ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ إرهاب أعداء الإسلام المحاربين أمر مقصود شرعاً، خلافاً لما يصوره الإعلام سواء كان إرهاب حجة وبيان، أو قوة عتاد وأبدان- كما يرهوننا هم بذلك. [60] ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ يجب على المسلمين الاستعداد بكل ما يحقق الإرهاب للعدو من أصناف الأسلحة والرأي والسياسة. [60] انطلاق المواقف القوية ضد الأعداء من عقيدة راسخة ومبادئ ثابتة يحقق غاياتها السامية ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ وآخرين من دونهم لا تعلمونهم. [60] ﴿وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أي شيء مهما كان يسيراً في نظركم فهو مدخر لكم عند الله تعالى، تماماً كما في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [41]، فهو ينطبق على أي شيء تغنمونه، ولو كان إبرة أو خيطاً فله حكم الغنائم.	

٦١- ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَنَحُوا﴾	مال المحاربون	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة نظام الجهاد وقانونه
﴿فَاجْنَحْ لَهَا﴾	فمل إلى المصالحة	العمل العمل الصالح التوكل
﴿لِلسَّلَامِ﴾	للمسالمة وترك الحرب	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾	اعتمد عليه وفوض أمرك إليه	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿فَاجْنَحْ﴾	مل	الجهاد الجهاد في الإسلام الجنوح إلى السلم
		العلاقات العامة والسياسية السلم



المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة | سلامة القلب
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة | روح السلام
الله جل جلاله | التوكل عليه جل وعلا

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 28	رقم الصفحة
متتابق	إنه هو السميع العليم سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾	عددتها: 4	239
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾		376
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَأَمَّا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾		480
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾		496
جنر	وكل على الله إن سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾	عددتها: 3	71
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾		183
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾		384
متتابق	إنه هو السميع سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ عَائِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾	عددتها: 2	282
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾		473
متتابق	الله إنه هو سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِلَّا مَنْ رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾	عددتها: 1	498
جنر	الله سمع علم سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَأَمَّا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾	عددتها: 2	176
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْ مُغْتِرًا يَغْتِرَ أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾		184
جنر	على الله إن سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾	عددتها: 1	497
متتابق	على الله إنه سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَجَزُوا سَنِينَ سِنِيَّةً مِّثْلَهَا مِّنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْزُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾	عددتها: 1	487
متتابق	هو السميع العليم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	عددتها: 2	120
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَا يَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾		216
جنر	هو سمع علم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾	عددتها: 6	21
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَلَوْ﴾ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾		129
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾		142
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾		322
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾		396
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَايْنٍ مِّنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رَزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾		403
متتابق	وتوكل على الله سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾	عددتها: 3	91
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾		418



سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ وَلَا تَطْعُ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾

424

عددها: 3

وكل على الله جذر

سُورَةُ هُودٍ - ١١ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾

228

سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾

257

سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بُلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾

558

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[61] فإن في ذلك فوائد كثيرة، منها: أن طلب العافية مطلوب كل وقت، فإذا كانوا هم المبتدئين في ذلك كان أولى لإجابتهم، ومنها: أن في ذلك إجماعاً لقواكم، واستعداداً منكم لقتالهم في وقت آخر إن احتيج لذلك، ومنها: أنكم إذا اصطلحتم وأمن بعضكم بعضاً، وتمكن كل من معرفة ما عليه الآخر، فإن الإسلام يعلو ولا يعلى عليه، فكل من له عقل وبصيرة إذا كان معه إنصاف فلا بد أن يؤثره على غيره من الأديان.

[61] ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ من عظمة هذا الكتاب أن جمع أحكام كل ما يحتاجه المسلم، فبعد أمور الحرب وحكم العهد وأحوال أهله وفاء وغدراً، انتقل إلى بيان حكم الكف حال رغبة العدو في السلم، رغبة صادقة، فقال: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا﴾؛ أي: مالوا، (للسلم) فعبر باللام المفيدة إرادته لا الميل إليه مناوراً واضطراً.

[61] ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ من لطائف البلاغة أن السلم بالفتح - وهو السلم بالكسر وقرئ به- يؤنث، ولهذا قال: ﴿فَاجْنَحْ لَهَا﴾، ولم يقل: له، قيل: حملاً له على ضده (الحرب)؛ أي: رعاية كما أسندوا المكروه إلى المؤنث أسندوا المحبوب، وليس كذلك؛ بل رعاية للمعنى: محاربة ومسالمة لأنهما لا يكونان إلا مفاعلة، وهي مؤنثة.

[61] كما أن الإسلام يأمر بإعداد القوة للأعداء؛ فلا يعني ذلك أنه متشوف للدماء وإزهاق الأرواح، ولذلك جاء بعدها: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾.

[61] ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ ما دلالة كلمة (جَنَحُوا)؟ جنحوا أي مالوا، من جنحت السفينة إذا مالت.

[61] ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ الإسلام دين سلام، لكن عن قدرة وعزة، لا عن ضعف وذلة، وفيها إشارة إلى أن الحرب لا تقصد لذاتها، بل هي ضرورة.

[61] ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (السَّمِيعُ) لأقوالكم، فأنتم في الإعداد بعضكم ينصح بعضاً، ويوجه بعضكم بعضاً (اعمل كذا، اصنع كذا)، فالقول له أثر وأهمية، (الْعَلِيمُ) عليم بأفعالكم وأعمالكم.



وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ
بِصْرِهِ وَإِلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٦﴾ وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْتَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنِهِمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاعِدُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٩﴾ أَكْفَنَ خَفَفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَّمَكَ أَنْ فَيْعُكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٧٠﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أَشْرَى حَتَّى يُخْرَجَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٢﴾ فَكُلُوا مِمَّا
عَنِتُّمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٣﴾

١٨٥

الجزء
التاسع

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

١٨٥

عدد آياتها: 75 مدنية رتيبها: 88

موضوعات السورة: • القوانين الربانية: (1 - 40)
• القوانين المادية: (41 - 75)

٦٢- وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصِيرَةٍ وَالْمُؤْمِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَخْدَعُوكَ﴾	يُخَدِّرُوا إيقاعك فيما تَكْرَهُ	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة نظام الجهاد وقانونه
﴿حَسْبَكَ اللَّهُ﴾	كافيك وناصرك	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
﴿حَسْبُكَ﴾	كافيك	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى نعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها
		مواقف الحياة النجاح في الامتحانات

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
جنر	إن رود أن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	37
		﴿وَالْوَلَدُ يَرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَلَدُهُ وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُسَنِّضُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾		112
		إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِيمِي وَإِيمِكَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾		225
		وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾		388
		قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ بِحَدِي أَهْلِي هُنَّ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي جَجَّ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾		
جنر	الله أيد نصر		عددتها: 1	

51

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾

توجيهات

أقوال العلماء

دعاء

وقفات تفكيرية

[62] ﴿هُوَ الَّذِي آتَيْكَ بِنَصَرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ادْعُ اللَّهَ الْآنَ أَنْ يَجْعَلَ بِنَصْرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَغْفِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

[62] الآية أصل في أخذ الناس بالظاهر، وأن من أدى ما عليه في ذلك فإن الله يكفيه ما يحاذر وراء ذلك.

[62] ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبْتَكَ اللَّهُ﴾ في تعليق الكفاية على إرادتهم لا حصول خديعتهم، زجر بالتنبيه على أن إضمار السوء وإظهار

خلافه فيجب حقيق صاحبه بالعقوبة، ومن عقوبته ألا ينجح مقصوده، وإن أتم غدرته وبادر خدعته فإن الله يجعلها وبالاً عليه في العاجل والأجل.

[62] ﴿فَإِنْ حَسِبْتَكَ اللَّهُ﴾ كل هذا العالم لن يملأ فراغ قلوبنا، الأشخاص والأشياء والأحداث والأحلام لا تكفيها، وحدها محبة الله تشعرنا بالاكتماء.

[62] ﴿فَإِنْ حَسِبْتَكَ اللَّهُ﴾ هي الورقة الأخيرة والرابعة التي نستعملها عندما يخيب الظن بكل ركن نأوي إليه، فلماذا لا نستعملها من البداية!

[62] ﴿هُوَ الَّذِي آتَيْكَ بِنَصَرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ فرق بين (الحسب) و(التأييد) جعل الحسب له وحده، وجعل التأييد له بنصره وبعباده.

[62] ﴿بِنَصَرِهِ﴾ أيد الله نبيه عليه السلام بالنصر فهو منصور بأسباب ظاهرة معهودة، وأيضاً هو منصور بأسباب غير ظاهرة ولا معهودة،

وكذلك نصر الله لأتباعه، كثيراً ما يتوقف على الأخذ بأسبابه المفروضة، وقد يوفقه له إن بذلوا وسعهم ولم تبلغ حيلتهم ما بلغه أعداؤهم،

ومصادق هذه الآية حال الصدر الأول.

[62, 63] ﴿هُوَ الَّذِي آتَيْكَ بِنَصَرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ أول شروط النصر: الألفة بين المؤمنين، لا التنازع بينهم وتراشق الاتهامات.

[62, 63] جعل الله الائتلاف من تأييد الله الذي يحصل به النصر ﴿هُوَ الَّذِي آتَيْكَ بِنَصَرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ فالساعي في جمع قلوب

الفصائل ساع في نصرهم.

[62, 63] ﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بقدر ما في قلوبهم من الإيمان يحصل لهم من بركة التأليف.

٦٣- وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَلَّفَ﴾	وَجَمَعَ	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة نظام الجهاد وقانونه
		العمل العمل الصالح البشاشة
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنعمه على عباده والأمر بالتحديث بها
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة البشاشة والوداعة

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 11	رقم الصفحة
متتابق	ما في الأرض جميعا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	5
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾		113
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾		251
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخَسَنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ		463
		أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾		
		وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾		
جنر	ألف بين قلوب	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	63
		وَأَعَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾		
متتابق	في الأرض جميعا	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 4	110
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ		256
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾		499
	سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠	وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَيٌّ حَسِيدٌ ﴿٨﴾		569
		وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾		
		وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنَجِّيهِ ﴿١٤﴾		
متتابق	ما في الأرض	سُورَةُ يُونسَ - ١٠	عددتها: 2	215
		وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۖ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۖ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْوِاسِطِ وَهُمْ لَا		

يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾

340

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

- [63] ادع الله تعالى بإلحاح أن يؤلف بين قلوب إخوانك من المسلمين ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ.
- [63] ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ قد تكون النعمة أحيانًا على شكل أرواح تروح فتزى السعادة معها، ويصرف الله عنك أرواحًا كانت سبب تعاستك. [63] ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ إذا قارب الله بين القلوب لم يزحزحها شيء.
- [63] ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ جاءت هذه العبارة في الامتتان على الرسول ﷺ بالنصر والتأييد من أعظم أسباب النصر تألف قلوب المؤمنين واجتماع الكلمة.
- [63] إذا تأملت قوله تعالى: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾؛ أبقيت أن المودة هبة إلهية يؤتيها الله من يشاء.
- [63] ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ قال ابن عباس: «إن الله إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء، ثم قرأ هذه الآية».
- [63] ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ محبة القلوب لا تشتريها كل كنوز الأرض.
- [63] ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ أي: جمع بين قلوب الأوس والخزرج، وكان تألف القلوب مع العصبيّة الشديدة في العرب من آيات النبي ﷺ ومعجزاته؛ لأن أحدهم كان يلطم اللطمة، فيقاتل عنها حتى يستقيدها، وكانوا أشد خلق الله حمية، فآلف الله بالإيمان بينهم؛ حتى قاتل الرجل أباه وأخاه بسبب الدين.
- [63] ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ شأن المؤمن تأييد الحق ومواساة أهله ونصرتهم، ولا يتأتى ذلك مع التباغض والفرقة، ولا سبيل إلى الائتلاف والجماعة إلا السبيل الأول الذي آلف الله به بين القلوب، وجمع به الشمل المؤمن، وهو الدين الحق، ومن حاول أن يؤلف بغير ذلك فقد كلف نفسه شططًا وإن أنفق ملء الأرض ذهبًا.
- [63] ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ الجمع بين القلوب منحة ونعمة، لا تملكها أنت، بل الله وحده.
- [63] الأخوة إذا كانت إيمانية حقيقة فإنها تذهب ما في القلوب من الضغينة والشحناء ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ.
- [63] قالت: «في المسجد النبوي كنا بانتظار أذان الفجر، كانت بجاني أخت من الجنسية الإندونيسية، فتحت المصحف وبدأت تقرأ بصوت جميل واستشعار للآيات، حتى رأيت دموعها تجري على خديها، انتهت من القراءة وحدثتني عن شوقها الكبير لتلك البقاع، وبعدها أحببت تلك المرأة وتمنيت ألا افارقتها، ثم سألت نفسي عجبًا من الألفة التي وقعت في قلوبنا؟ أذن المؤذن، وأقيمت الصلاة، وقرأ شيخنا صلاح البدير بصوت مؤثر: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ».
- [63] ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ فيه إشارة على أن التأليف بين القلوب يستحق أن تنفق فيه كل ثروات الأرض.
- [63] ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ تأليف كتاب أسهل من تأليف قلب، فادع الله بإلحاح أن يؤلف بين قلوب إخوانك.
- [63] ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ الثروة لن تمنحنا الحب.
- [63] ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ للذين يعولون على المال لشراء الولاء، والله لو سكت الذهب ما انتلفت القلوب إلا أن يشاء الله.
- [63] ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ الماديات لا تكسبك القلوب.
- [63] ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ ... مَا أَلَّفْتَ﴾ الحب لا يُشترى.
- [63] قلوب الناس تُستمال بالمال، لكن لا تستقر ولا تأتلف إلا بالاجتماع على العقيدة ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾.
- [63] القوة والمال لا تصنع الحق، وإنما تهيب وترغب، فإذا زالا رجعت القلوب للحق ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾.
- [63] من تُعطيه ليمدحك، لن يُضحي بنفسه لينصرك، لأن القلب لا يباع مع اللسان، ولا يقوده إلا الإيمان ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾.
- [63] محبة الناس رزق عظيم من الله، وكنز ليس له ثمن حتى لو أنفق المرء عليه كنوز الدنيا مجتمعة ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾.
- [63] ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ من أسرار الحب أنه شيء لا يملكه البشر.
- [63] قال ابن عباس: «إن النعمة تكفر، والرحم تقطع، وإن الله تعالى يؤلف بين القلوب، وإذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء أبدًا»، ثم تلا هذه الآية: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾.
- [63] إن الله لا يؤلف بين قلوب لم تجتمع على عبوديته وطاعته مهما أنفق مما في الأرض ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾.
- [63] الحب ثمرة توفيق إلهي، وليس ثمرة اجتهاد شخصي ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾.
- [63] من المهم أن تجتمع الأبدان، والأهم اجتماع القلوب على الحق دون افتراق، ولو تباعدت الأجسام ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ولكن الله آلف بينهم إنه عزيز حكيم.
- [63] ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ لأن الله آلف بين المؤمنين: فآدى الحوادث قادرة على إرجاع التألف.
- [63] ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ تعود الألفة بين المسلمين عندما يعودون لشرع الله، لا رابطة يمكن أن تجمع بين أبناء الأمة كما يجمعهم دين الله.

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة نظام الجهاد وقانونه
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		الله جل جلاله التفويض إليه جل وعلا

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين	
072	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾
077	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رَجُلًا وَنِسَاءً وَأْتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
098	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ فَلِىِ النَّسَاءِ فِى اللَّهِ بَقِيَّتُكُمْ فِىهِنَّ وَمَا يَنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى الْكِتَابِ فِى يَتِمُّ النِّسَاءُ الَّتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلَدِ
185	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِى أَنْذَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾
196	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾
207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾
462	سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾
546	سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
558	سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متتابع	اتباعك من المؤمنين	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾	عددها: 1
جذر	الله من تبع	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	عددها: 2
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾	عددها: 3	110
جذر	من تبع من	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَّذْخُورًا لِمَنِ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾	152
	سُورَةُ الْجَحْرِ - ١٥	إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾	264	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾	288	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[64] أكثر من قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وقول: «حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. [64] ﴿وَمَنِ اتَّبَعَكَ﴾ اتبع النبي صلى الله عليه وسلم والله يكفيك، واعلم أن كفايته لك سبحانه وتعالى تكمل بكمال اتباعك نبيه صلى الله عليه وسلم.
وقفات تفكيرية	[64] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾ كل هذا العالم لن يكفينا ما أهمنا وأغنا، كفاية الله وحدها تشعرنا بالاكتماء. [64] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾ إذا كان الله كافيك، فمَنْ تخاف؟! وعلى ماذا تقلق؟! وكيف لك أن تبتئس؟! [64] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وعد من الله لعباده المتبعين لرسوله ﷺ بالكفاية والنصرة على الأعداء. [64] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ يحصل لك من الحفظ والرزق والهداية بقدر حظك من متابعة النبي ﷺ. [64] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال ابن تيمية: «فكل من اتبع الرسول ﷺ فإن الله حسبه»، أي: كافيه وهاديه وناصره. [64] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ هذه الآية تنزل السكينة والطمأنينة في قلوب أتباعه صلى الله عليه وسلم حتى تمتلئ وتفيض، قرنهم في كفايته بالمتبوع، فأى عناية وأي شرف بلغهم الاتباع! وهذا وعد لأتباعه بالأمن وسلك سبيلهم إلى يوم الدين.

٦٥- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ...



سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		الجزء التاسع		
مدنية	عدد آياتها: 75	رتبها: 88		
الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
{لَا يَفْقَهُونَ}	لا يعلمون ما أعدَّ الله للمجاهدين في سبيله	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد		
{حَرَضَ}	بالغ في الحثِّ	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد		
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
حرض المؤمنين				
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	فَقِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾	091		
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 18	رقم الصفحة
متتابع	يغلبوا مانتين وإن يكن منكم		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾	عددتها: 185	185
متتابع	بأنهم قوم لا يفقهون		عددتها: 2	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً نَظَرْتُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾	عددتها: 207	207
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾	عددتها: 547	547
جذر	الذين كفر أن		عددتها: 6	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُطَمِّلُ لَهُمْ خَيْرٌ لَأُفْسِهَمَ إِنَّمَا نُطَمِّلُ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧٨﴾	عددتها: 73	73
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كُذِّبِينَ ﴿٣٩﴾	عددتها: 271	271
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾	عددتها: 304	304
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾	عددتها: 324	324
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَكَذَلِكَ خُفَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾	عددتها: 467	467
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾	عددتها: 556	556
متتابع	بأنهم قوم لا		عددتها: 3	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾	عددتها: 118	118
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبِعْهُ مَأْمَنَةً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾	عددتها: 187	187
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لَا يُقَاتِلُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي فُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾	عددتها: 547	547
جذر	على قتل إن		عددتها: 1	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِئْثٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَفْتَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقَاتِلُوكُمْ وَآلَفُوا إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾	عددتها: 92	92
جذر	قتل إن كون		عددتها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾	عددتها: 74	74
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾	عددتها: 285	285
متتابع	من الذين كفروا		عددتها: 3	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُوسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	عددتها: 57	57
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾	عددتها: 66	66
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيَّتُكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	عددتها: 539	539



أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[65] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ تحريض نبوي، أطاع النبي ﷺ أمر ربه، فحرض أصحابه يوم بدر على قتال المشركين، ومن ذلك أنه قال: «فُؤِمُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ» قال عُمَيْرُ بْنُ الْحَمَامِ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: بَخٍ بَخٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ؟»، قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا رَجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: «فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرْيَةٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: لَيْنٌ أَنَا حَبِيبٌ حَتَّى أَكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ. [مسلم 1901].

[65] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ مهمة الكبار أن يوقدوا مشاعل التضحيات في قلوب المؤمنين.

[65] ﴿قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ أي: لا علم عندهم بما أعد الله للمجاهدين في سبيله؛ فهم يُقاتلون لأجل العلو في الأرض والفساد فيها، وأنتم تفقهون المقصود من القتال: أنه لإعلاء كلمة الله، وإظهار دينه، والذب عن كتاب الله، وحصول الفوز الأكبر عند الله، وهذه كلها دواعٍ للشجاعة والصبر والإقدام على القتال.

[65] ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ الصبر يصنع المعجزات! عشرون مع صبر يغلبون مائتين بلا صبر.

[65] ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾، ﴿وَكَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ﴾ [الشعراء: 223]، ﴿وَكَأَكْثَرُهُمْ الْفَاسِقُونَ﴾ [آل عمران: 110]، ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ [13 سبأ: 13]، الكثرة ليست كل شيء.

[65] ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ قال أحدهم: «لم أشعر بحقيقة معنى هذه الآية كما شعرت بها وأنا في خندق، انتظر بشغف ملاقات وحدات العدو، وإني أقسم بالذي رفع السماء بلا عمد، لو علموا كيف تُحْلَقُ أرواحنا لقاتلهم؛ لغاصت أقدامهم ارتعاداً وخوفاً من بأسنا».

[65] ﴿عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ وإن يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا ألم يكن ذكر كفاية العشرين لمائتين مغنياً عن ذكر كفاية المائة للألف؟

الجواب: التكرار هنا للدلالة على أن الحال مع القلة والكثرة واحد لا يتغير، وقيل في سر ذلك: إنه بشارة للمسلمين بأن جند الإسلام سيجاوز عددهم العشرات، والمئات إلى الألوف.

[65] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ أي: يقاتلون على غير دين ولا بصيرة فلا يثبتون.

٦٦- أَلَّنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(مع الصَّابِرِينَ)	بتأييده ونصره	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متطابق	بإذن الله والله مع الصابرين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	41
متطابق	يغلبوا مائتين وإن يكن منكم	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	185
جنر	أذن الله الله	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 2	257
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 2	543
جنر	الله مع صبر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	23
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 2	183
جنر	علم أن في	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	عددتها: 1	516

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[66] ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ لم يقل الله عز وجل: (الآن علم فيكم ضعفاً وخفف عنكم)، بل قدم الحكم: (الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ)؛ لأنه يريد الترخيص في الحكم أثبت من الحكم.

[66] ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ يحصل لنا من التخفيف شرعاً وقدرًا بقدر ما فينا من الضعف، لا أحد يعلم حجم ضعفك غير

الله، لا تخف. [66] ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ المشقة تجلب التيسير، وبقدر ما فيك من الضعف، يرسل الله إليك التخفيف. [66] مهما كان العبد فإنه يحتاج إلى رحمة الله تعالى؛ لأنه ضعيف لا يملك من أمره شيئاً ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾. [66] صاحب البدن القوي لا ينتصر ببذنه إذا كان قلبه ضعيفاً، القوة قوة القلب، وقوة البدن تابعة ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾. [66] معية الله بالعلم والتأييد والنصر هي للصابرين المؤمنين دون أهل الجزع والمشكلين ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ.

٦٧- مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ ثَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَتَّخِذُ﴾	يُبَالِغُ فِي قَتْلِ الْأَعْدَاءِ	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة نظام الجهاد وقانونه
﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾	حُطَامُهَا، وَهُوَ: الْفِدَاءُ مِنْ أَسْرَى	الجهاد الغزوات غزوه بدر
«بدر»		الجهاد الأسري والرفيق متي يؤخذ الأسري
﴿يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾	ثَوَائِهَا، بِإِظْهَارِ الذِّينِ، وَمَا يَحْصِلُ لَكُمْ مِنْ أَجْرِ الْجِهَادِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إرادة الله تعالى
﴿حَكِيمٌ﴾	ذُو حِكْمَةٍ فِي أَعْمَالِهِ كُلِّهَا	أركان الإسلام - محمد ﷺ معاتبته الله إياه ﷻ
﴿عَزِيزٌ﴾	قَوِيٌّ قَادِرٌ لَا يُفْهَرُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 29	رقم الصفحة
جنر	أن يكون ل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	45
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		423
متطابق	أن يكون له	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	105
جنر	الله عزز حكم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 20	32
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		35
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		44
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		66
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		103
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		104
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		178
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		183
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		198
		سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧		377
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		413
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤		431
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		458
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		483
		سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥		499
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦		502

511	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَازِيًا حَكِيمًا ﴿٧﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ غَازِيًا حَكِيمًا ﴿٩﴾
58	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾
87	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَازِيًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾
71	متطابق سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 1 وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾
205	جزر سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 1 مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾
36	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 4 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾
39	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَیَذَرُونَ أَرْوَجًا وَصِیَّةً لِّأَرْوَجِهِمْ مَّثَعًا إِلَى الْخَوْلِ غَیْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَیْكُمْ فِی مَا فَعَلْتُمْ فِی أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾
114	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾
193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[67] اجعل من إخلاصك لله ومتابعة نبيه صخرة تتهاوى أمامها حظوظك من الدنيا والناس، فما عندهم ينفد وما عند الله باق ﴿تُريدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾. [67] اقرأ سبب نزول هذه الآية، ثم ألقه على زملائك، واستخرجوا ما فيه من فوائد، أو أرسله برسالة.
وقفات تفكيرية	[67] في هذه الآية وما بعدها عتاب شديد للنبي صلى الله عليه وسلم والذين معه؛ وشدة العتاب على قدر قوة المحبة. [67] ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُتْخَنَ فِي الْأَرْضِ﴾ مفاداة الأسرى أو المن عليهم بإطلاق سراحهم لا يكون إلا بعد توافر الغلبة والسلطان على الأعداء، وإظهار هيبة الدولة في وجه الآخرين. [67] ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُتْخَنَ فِي الْأَرْضِ﴾ جعل الإسلام للحاكم الخيار في التعامل مع الأسير، بالفداء أو المن وإطلاق السراح، أو القتل بحسب المصلحة، وتشير الآية إلى أن الأولى عند ضعف المؤمنين وعلو الكافرين قتل الأسرى، كسرًا لشوكة أهل العناد. [67] كان رأي عمر به قتل الأسرى، بخلاف رأي النبي ﷺ وأبي بكر، قال عمر t: غَدَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ t، وَإِذَا هُمَا يَتَكَيَّانَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا يُبَيِّحُكَ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ، فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَاكَيْتُ لِيُكَابِكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنَ الْفِدَاءِ، لَقَدْ عَرَضَ عَلَيَّ عَذَابُكُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، لِشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُتْخَنَ فِي الْأَرْضِ﴾ [أحمد 1/30، شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن رجاله رجال الصحيح]. [67] ﴿تُريدُونَ﴾ أيها المؤمنون ﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ بأخذكم الفداء، ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾: يريد لكم ثواب الآخرة بقرهم المشركين، ونصركم دين الله عز وجل، والله عزيز حكيم. [67] ﴿تُريدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ الله يحب لعباده معالي الأمور، ويكره منهم سفسافها، ولذلك حثهم على طلب ثواب الآخرة الباقي والدائم. [67] ﴿تُريدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ الذين أرادوا عرض الدنيا هم من أشاروا بالفداء، وليس رسول الله ﷺ، وقد جاء جبريل يبلغه أن يخبر أصحابه. [67] ﴿تُريدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ عند كل عمل تنوي أن تتقرب به إلى الله تذكر هذه الآية، وعالج إخلاصك ونيتك، قال الفضيل بن عياض: «إنما يريد الله عز وجل منك نيتك وإرادتك». [67] لن تخشى ربك بحق إلا إذا علمت عظمتة ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: 28]، ولن ترهد في الدنيا إلا بمعرفة الآخرة ﴿تُريدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾. [67] إنما نشطوا لباطلهم وفترنا عن حقنا؛ لأنهم قوم استعملوا دنياهم لخدمة دينهم، واستعملنا ديننا لخدمة دنيانا ﴿تُريدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾. [67] ﴿تُريدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ حقيقة الدنيا، سمي الله نعيم الدنيا ومتاعها عرضًا؛ لأنه لا ثبات له ولا دوام، فكانه يعرض لصاحبه ثم يزول عنه. [67] ﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾: هو المال؛ وإنما سمي عرضًا لأن الانتفاع به قليل اللبث، فأشبه الشيء العارض؛ إذ إن العروض مرور الشيء وعدم مكثه؛ لأنه يعرض للماشين بدون تهيو.

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كُتِبَ مِنَ اللَّهِ﴾	قضاء وحكم منه	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة نظام الجهاد وقانونه
﴿سَبَقَ﴾	بإباحة الغنيمة وفداء الأسرى	الجهاد الأسري والرقيق متى يؤخذ الأسري
﴿لَمْسَكُمْ﴾	لأصابتكم	أركان الإسلام - محمد ﷺ معاتبه الله إياه ﷻ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
جذر	كتب من الله		عددتها: 4	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾	458	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾	467	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	499	
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	502	

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[67] ﴿لَمْسَكُمْ﴾ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[68] ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾ الكتاب هو ما سبق من حكم الله بإحلال الغنائم، وهذا مما ميزت به هذه الأمة على غيرها من الأمم: قال ﷺ: « وَأَجَلْتُ لِي الْمَغَانِمُ، وَلَمْ تَحُلْ لِأَخِي قَتِيلِي » [البخاري 335].
	[68] ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمْسَكُمْ﴾ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ فيه دليل على أن الله لا يعذب قومًا حتى يبين لهم ما يتقون، أي ما تقوم به عليهم الحجة.
	[68] ثبت في الشريعة العفو عن الخطأ في الاجتهاد، حسبما بسطه العلماء وأهل الأصول، ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمْسَكُمْ﴾ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.
	[68] الذنوب موجبة لعقوبات، والتأويل قد يدفع الإثم وقد لا يقوى على رفع العقوبة، لكن الله قد يدفعها بأسباب، ومن ذلك أن سابقة الخير قد تقيل العثرة، ولهذا قال: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمْسَكُمْ﴾ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.
	[68] ﴿لَمْسَكُمْ﴾ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ، ﴿لَمْسَكُمْ﴾ في ما أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ [النور: 14]: (فيما أخذتم) أي من الغنائم يوم بدر، (فيما أفضتم) أي من حديث الأفك.
	[68، 69] القرآن يعالج الأخطاء ويعاتب المخطئين لا لذات العقاب أو التشفي، كلا! وإنما لأجل ألا يتكرر الخطأ، ولتتوب المخطئ، ولذا تجد السعة والرحمة بعد التهديد والوعيد: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمْسَكُمْ﴾ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٩﴾

٦٩- فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِمَّا غَنِمْتُمْ﴾	مِنْ قِتَالِ عَدُوِّكُمْ وَفِدَاءِ الْأَسْرَى	الجهاد نتائج الحرب الغنائم والأنفال
		موضوعات أخرى الحلال

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 44	رقم الصفحة
متتابع	الله إن الله غفور رحيم		عددتها: 4	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾	31	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾	359	
	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	551	
	سُورَةُ الْمُرْزَلِ - ٧٣	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي إِلِيلٍ وَبِصَفَةٍ وَثَلَاثَةِ وَطَائِفَةٍ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تَنْسَخُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَعَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تَنْسَخُ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تُجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾	575	
جذر	إن الله غفر رحيم		عددتها: 1	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾	269	



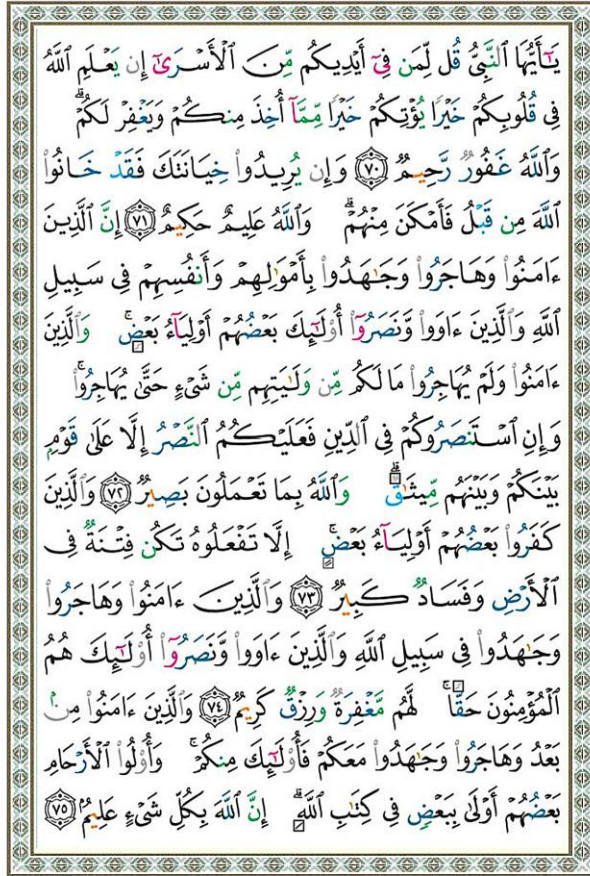
متطابق	إن الله غفور رحيم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 7 26 28 114 187 202 203 517	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ فَإِذَا أَنْسَلَخُ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَأَحْصُرُواهُمْ وَأَقْعُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِيّدِ خَلْقِهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾ وَعَاذَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَنفَعَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾
جذر	الله إن الله غفر سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدها: 1 464	﴿قُلْ لِيُعَذِّبِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾
جذر	الله الله غفر رحم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عدها: 4 34 94 96 352	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَّهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾﴾ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾
متطابق	حللا طيبا واتقوا الله سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 1 122	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾
متطابق	واتقوا الله إن الله سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عدها: 8 106 107 108 108 515 517 546 548	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا أَمْثِلَ الْآبِيَّتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقُومَ أَنْ صَدَّقْتُمْ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فكلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاتَّقْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقُومَ عَلَى الْأَلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾
جذر	وقى الله إن الله سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدها: 1 426	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي عِبَادَتِهِمْ وَلَا أَتْبَانِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَتْبَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَتْبَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾
متطابق	إن الله غفور سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عدها: 2 70 486	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقَرَّرْ



حَسَنَةً نَّزَّلَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾

جذر	الله الله غفر	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	عددها: 1	124
متطابق	الله غفور رحيم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِن أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾	عددها: 10	30
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَابِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةٍ أَشْهُدٌ فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾		36
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾		61
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَاللَّطِيخَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ يَسْقُ الْيَوْمَ الْيَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَأَحْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَمَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾		107
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾		113
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾		124
		سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾		280
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾		350
		سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جُنِيتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾		544
		سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاكِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَعَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾		557
متطابق	واتقوا الله إن	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُورًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مَّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	عددها: 1	117
جذر	وقى الله إن	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَن اتَّقُوا اللَّهَ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	عددها: 2	99
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مَّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾		126
جذر	وقى الله الله	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	عددها: 1	109
توجيهات		أقوال العلماء			
وقفات تفكيرية		[69] ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ قال الألوسي: رُوي أنه لما نزلت الآية الأولى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ [67] كف الصحابة أيديهم عما أخذوا من الفداء، فنزلت هذه الآية.			





١٨٦

≡

الجزء
التاسع

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

١٨٦

مدنية رتيبها: 88

عدد آياتها: 75

موضوعات السورة: • القوانين الربانية: (1 - 40)
• القوانين المادية: (41 - 75)

٧- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ)	من المال بأن يُبَيِّرَ الله لكم من فضله خيراً كثيراً	الجهاد الأسري والرقيق فداؤهم قبل استرقاقهم
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	ويغفر لكم والله غفور رحيم سُورَةُ الْحَدِيد - ٥٧	عددها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾
جزر	غفر الله غفر رحم سُورَةُ التَّغَابُن - ٦٤	عددها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْ أَرْوَجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدُوا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَنَّفُوا وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾
متطابق	لكم والله غفور رحيم سُورَةُ النِّسَاء - ٤	عددها: 2 وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَاذْكُوهُنَّ بِأَنِّ أَهْلِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٌ غَيْرُ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَخَنِّتَاتٍ أَخَذْنَ فَإِذَا أُخْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَذَابَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾
	سُورَةُ التَّوْر - ٢٤	352 وَلَا يَأْتِلْ أُولَؤُلَا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾
جزر	من غفر ل الله سُورَةُ التَّوْر - ٢٤	عددها: 1 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الَّذِينَ
359		

يَسْتَذِينُكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَدْنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْزَلْنَا مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ إِلَهُكُمْ أَعْلَمُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

جذر	أتى خير من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عدددها: 2	17 298
جذر	علم الله في	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عدددها: 1	179
جذر	علم الله قلب	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدددها: 1	88
جذر	غفر الله غفر	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدددها: 1	88
جذر	غفر ل الله	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سُورَةُ الْمُتَحَنِّهِ - ٦٠	عدددها: 2	511 551
متطابق	والله غفور رحيم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 8	54 66 120 191 201
متطابق	ويغفر لكم والله	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	عدددها: 2	180 557
متطابق	يا أيها النبي قل	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدددها: 2	421 426

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[70] إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ إِنْ فَاتَكَ شَيْءٌ وَحَزَنْتَ عَلَيْهِ، فَتَدْبِرْ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَفَاعَلْ بِهَا.
تطبيق عملي	[70] إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ إِنْ فَاتَكَ شَيْءٌ وَحَزَنْتَ عَلَيْهِ، فَتَدْبِرْ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَفَاعَلْ بِهَا. [70] إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ إِنْ فَاتَكَ شَيْءٌ وَحَزَنْتَ عَلَيْهِ، فَتَدْبِرْ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَفَاعَلْ بِهَا. [70] إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ إِنْ فَاتَكَ شَيْءٌ وَحَزَنْتَ عَلَيْهِ، فَتَدْبِرْ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَفَاعَلْ بِهَا. [70] إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ إِنْ فَاتَكَ شَيْءٌ وَحَزَنْتَ عَلَيْهِ، فَتَدْبِرْ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَفَاعَلْ بِهَا. [70] إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ إِنْ فَاتَكَ شَيْءٌ وَحَزَنْتَ عَلَيْهِ، فَتَدْبِرْ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَفَاعَلْ بِهَا.
دعاء	[70] وَيُغْفِرُ لَكُمْ إِنْ دَعَا اللَّهَ الْآنَ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ.
وقفات تفكيرية	[70] يجب على المؤمنين ترغيب الأسرى في الإيمان. [70] قَالَ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ: ﴿قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾، كَانَ الْأَسْرَى مُشْرِكِينَ وَاحْتَمَلَ وَجُودَ الْخَيْرِ فِيهِمْ؛



فتش عن الخير في قلوب من حولك مهما كانوا.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾ مدار العطاء من الله سبحانه بحسب الخير والنية الصالحة التي يحملها قلبك.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ الخير يجلبه نية الخير، لكن من الصبور الذي يضبط نيته بكل الأوقات ليستمر عليه الخير!

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ تربية قرآنية لتحسين النوايا وتهذيب النفوس.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ قال ابن تيمية: «ومن أحب أن يلحق بدرجة الأبرار ويتشبه بالأخيار فلينبو في كل يوم نفع الخلق فيما يسر الله من مصالحهم على يديه».

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ مصدر الخير القلب، فلو استطعنا أن نغرس فيه الخير لانهمرت علينا الخيرات من رب الأرض والسموات.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ اشحن قلبك بطاقة الخير، عبئه بمشاعر الرحمة والحب والسلام والتسامح والعفو، املاه بالنوايا الحسنة، امض وقتًا طويلاً في ذلك، قاوم كل مشكلة بحزمة من النوايا الجميلة، لا شيء يهزم الشر مثل النوايا الطيبة الخيرة.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ وعد رباني: على قدر صلاح النوايا تأتي العطايا.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ مصدر الخير نية الخير، ولينتنا نضبط هذا القلب على هذا المؤشر دائماً، لكن يأبى إلا أن يتفقت!

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾ لو اشتغلنا على بذر النوايا الطيبة في قلوبنا لغمرتنا الخيرات، ربنا طيب نياتنا واملأ قلوبنا بالخير.

[70] من أصلح سريره أصلح الله عاقبته ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾.

[70] ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: 17]، نيران النوايا الرديئة التي عصفت بقلوبهم أحرقت جنتهم، وبقدر النوايا تكون العطايا ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾.

[70] النية الصالحة تزيد صاحبها خيراً ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾، والنية الفاسدة تزيد شراً ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: 10]، رب أصلح نياتنا.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ الخير مغناطيس في القلب يجذب إليه كل ألوان الخير!

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ رزق العبد على قدر نيته.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ حين تمتلئ القلوب بالخير، فإن كل ما نفقده في هذه الحياة سيعوض بخير منه.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ كل ما فاتك سيعوض وزيادة، ما دام أن الخير يملأ قلبك.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ هل هناك دين أعظم من هذا؟! أئو الخير واعزم على فعله؛ ستجد من الفتوحات ما يساعدك على ذلك.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ على قدر صلاح النوايا تأتي العطايا.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ البداية إصلاح القلب، والختم كرم من الرب.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ إذا صلحت القلوب فابشر ببركة وكثرة الخيرات.

[70] ما أعظم عاقبة الصدق مع الله، تأمل: ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾.

[70] يرزق الله الإنسان من الخير بقدر نيته ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾.

[70] نرزق بنوايانا الطيبة ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾.

[70] النية الصالحة طريق الخير العظيم ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾.

[70] على قدر صدق نية العبد يكون توفيقه ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾.

[70] يمكن أن نفقد أشياء جميلة نظن أنها لا تعوض، وقد نفاجأ بأشياء أجمل تنسينا ما فقدناه ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾.

[70] تريد الخير في الحياة؟ تريد التوفيق؟ اهتم بما هو في صدرك (قلبك) ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾، لا تجعل في قلبك حقداً ولا حسداً، ولا ينبض بحب أعظم من حب الله وطاعته.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ فإذا أقبلت على الله تعالى بصدق نية، ورغبة لفهم كتابه باجتماع هم، متوكلاً عليه أنه هو الذي يفتح لك إلهه، لا على نفسك فيما تطلب، ولا بما لزم قلبك من الذكر، لم يخيبك من الفهم والعقل عنه إن شاء الله.

[70] ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ نزلت في أسرى بدر؛ إن كنتم تكتمون الإيمان فإسلامكم تكسبون غنائم ومغفرة.

[70] ما أعظم الصدق مع الله! تأمل: ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾، ﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: 18]، ﴿فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [محمد: 21].

[70] ابتلاك الله بمالك، بعافيتك، بأولادك، بكبيرة أو معصية ارتكبتها، بظالم ظلمك؛ عد إلى الله، تب إليه، طهر قلبك، سيعطيك أكثر مما أخذ منك، وسيغفر لك، فهو سبحانه وتعالى لا يخلف وعده ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

٧١- وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خِيَانَتَكَ﴾	بالعَدْرِ بكَ وَخِدَاعِكَ	الجهاد الأسري والرفيق فداؤهم قبل استرقاقهم
﴿خَانُوا اللَّهَ﴾	بمخالفة أمره	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الخيانة
﴿مِنْ قَبْلُ﴾	قبل غزوة	
﴿بَدْر﴾		
﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾	فأفقرك الله عليهم وَنَصَرَكَ	

كلمات التاطيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 28	رقم الصفحة
جنر	الله علم حكم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 10	80
		إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يُتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾		95
		وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾		96
		وَمَنْ يَكْسِبْ إِنَّمَا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾		104
		يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾		191
		يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾		511
		هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾		78
		يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَنَّهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾		82
		﴿١١﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾		418
		يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾		580
		وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾		
متطابق	الله من قبل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3	14
		وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيُكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُتِبَ لَهُمْ مَوَدِّعَاتٍ ﴿٩١﴾		419
		وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْلَئُوا الْآدِبُرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾		512
		سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِتَأْخُذُوا دَرُودَنَا تَتَّبِعْكُمْ بُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَقْفَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾		
جنر	الله من قبل	سُورَةُ يُسُفَ - ١٢	عددتها: 1	245
		فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾		
جنر	من قبل مكن	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 1	357
		وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾		
متطابق	منهم والله عليم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	40
		أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا إِسْرَءِيلَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ آتِنَا مِنْهُ نَقِيلَ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا لَا تَقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾		
متطابق	والله عليم حكيم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 12	82
		يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾		189
		وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾		196
		﴿١٥﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾		202
		أَلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾		203
		وَأَخْرَجُوا مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾		

204	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
338	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾
351	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾
357	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَتْ دِينُكُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ ثَلَاثُ عَشْرَةَ أَشْهُنَّ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طُفُوفٌ عَلَيْكُمْ بِغَضِّكُمْ عَلَى بَعْضِ ذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾
358	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَضِئُوا كَمَا اسْتَضَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾
516	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	فَضَلَّ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾
550	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجَرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَرِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[71] استعمال الفعل المضارع بعد الشرط مظنة التكرار، واستعمال الماضي مظنة عدم التكرار ووقوعها مرة واحدة، قال تعالى: ﴿قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُبَدِّلَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ١٧] مستقبل لكن استخدم الفعل الماضي لأن الإرادة مرة واحدة إن هلك انتهى الأمر، هنا: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبْتَكَ اللَّهُ﴾ [62]، ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾، الخديعة والخيانة تتكرر. [71] ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾ ولم يقل (فخانهم)؛ لأن الخيانة مذمومة مطلقاً، بخلاف الخداع و المكر، فالخيانة هي الخداع في موضع الائتمان. [71] ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ما الفرق بين ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ و﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾؟ إذا كان السياق في العلم كهذه الآية يقدم العلم، وإذا كان الأمر في التشريع أو في الجزاء تقدم الحكمة، فقوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النساء: 26] هذا تبیین، أي علم، ناتى للجزاء، وتقدير الجزاء حكمة: ﴿قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (الأنعام ١٢٨) هذا جزاء، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ تَلْذُكُونَا وَمَحَرَّمٌ عَلَى أَرْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِثْقَلُ فَهْمٍ فِيهِ شِرْكَاءُ سَيُخْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (الأنعام ١٣٩)، فهذا تشريع.
وقفات تفكيرية	[71] ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ إذا رأيت الرجل يخون ربه بإعراضه عن أمره وإنغماسه في نهيه، فلا تثق فيه، ولا تستبعد خيانتك لك. [71] ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ خانوا الله؛ فكيف لا يخونوا من دونه؟! [71] ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ من صَيَّعَ حَقَّ الله؛ فهو لغيره أضيع. [71] ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ من خان الله هانت عليه خيانة الخلق. [71] وقوع المرء في خيانة أحد من الناس إنما يكون بعد وقوعه في خيانة ربه عالم الغيب والشهادة، فقد قال الله: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾. [71] ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾ من خان ربه ودينه وأمه فسيُمكن الله من رقبته ولو بعد حين. [71] ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾ سنة الله في الخونة: أن يُمكن أهل الحق منه. [71] الله جل جلاله لا يغلبه غالب، ولا يقوته هارب ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾ واللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. [71] الذي لا يقف عند حدود الله لن يقف عند حدودك، ومن لا يخاف الله لا تأمنه ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾ واللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

٧٢- إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِي الَّذِينَ﴾	بأنهم من أهل دينكم	الجهاد الهجرة أوجبها
﴿وَأُولَئِهِمْ﴾	نُصْرَتُهُمْ	الجهاد الهجرة ثواب المهاجرين
﴿آوَوْا﴾	انْزَلُوا الْمُهَاجِرِينَ فِي دُورِهِمْ	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿مِثْقَلٍ﴾	عَهْدٌ مُؤَكَّدٌ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير
﴿اسْتَنْصَرُوكُمْ﴾	طَلَبُوا نُصْرَتَكُمْ	العلاقات المالية الميراث
﴿أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾	فِي النُّصْرَةِ وَالْمَعُونَةِ	العلاقات المالية إنفاقها
﴿وَالَّذِينَ آوَوْا﴾	هُم الْأَنْصَارُ الَّذِينَ اسْكَنُوا النَّبِيَّ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي دُورِهِمْ	أركان الإسلام - محمد ﷺ هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين
﴿وَهَاجَرُوا﴾	انْتَقَلُوا إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ، أَوْ بَلَدٍ يَتِمَكَّنُونَ فِيهِ مِنَ الْعِبَادَةِ	أركان الإسلام - محمد ﷺ تزكية أمته ﷺ وصحابته



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 75	رقم الصفحة
متتابع	في سبيل الله والذين ءاؤوا ونصروا أولئك	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	186
جذر	جهد مول نفس في سبيل الله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	194
متتابع	وجهدوا بأمولهم وأنفسهم في سبيل الله	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	عددتها: 1	517
متتابع	بأمولهم وأنفسهم في سبيل الله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	200
جذر	ما ل من ولي من	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددتها: 1	487
جذر	الله ما عمل بصر	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 3	181
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		419
		سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨		514
جذر	في سبيل الله الذين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	29
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		89
متتابع	في سبيل الله والذين	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	90
متتابع	قوم بينكم وبينهم ميثق	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	92
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		93
جذر	ما ل من ولي	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددتها: 1	483
متتابع	والله بما تعملون بصير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	45
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		70
		سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧		538
		سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠		549
		سُورَةُ التَّغَاثِ - ٦٤		556
متتابع	إن الذين ءامنوا		عددتها: 14	





429	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَنْ أَعْمَلَ سَبْعَ وَفَرَ فِي السَّرِّ وَأَعْمَلُوا صِلْحًا إِنَّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾
481	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَحْقُقُونَ عَلَيْنَا أَمْنٌ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾
194	جذر جهد مول نفس	عدها: 2
201	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَسْتَنْذِكُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾
192	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾
192	متطابق سبيل الله والذين	عدها: 1
488	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصْنَعُونَ غَنًى سَبِيلَ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتَنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾
488	جذر ل من ولي	عدها: 1
158	متطابق ما لكم من	عدها: 13
158	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
159	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿وَالِىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾
161	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صِلْحًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُّوْهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾
227	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾
228	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾
231	سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿وَالِىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صِلْحًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ ثَوَّبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَّبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾
261	سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿وَالِىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنفُسُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْتُمْ بَخِيلٌ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٤﴾
343	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخَرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَبْلُ مَا لَكُمْ مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾
344	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾
415	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾
470	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾
488	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَوْمَ تَوَلَّوْا مُذْهِبِينَ مَا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾
488	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِّنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾
38	متطابق والله بما تعملون	عدها: 9
46	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِثْلَ مَا يَرْبِّصُونَ أَزْوَاجًا يَنْرَيْصُونَ بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾
49	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْثَرُوهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾
73	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَأِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَصَابَكُمْ بَعْضُهَا فَلْيُودِيَ الَّذِي أَوْثَمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾
353	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مِيرِثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾
538	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾
542	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرِثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مَنكُم مَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقْتِهَا وَكُلًّا وَعدَّ اللَّهُ الْخَسَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾



سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَحَلِّسِ فافسحوا بفسح الله لكم وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشرُوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنَّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	556

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[72] (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم) [التوبة: 20]، لماذا قدم المال هنا وأخره في التوبة؟ الجواب: أن آية الأنفال تقدمها ذكر الغنائم واختيارهم أخذ الفداء من الأسرى ببدل، فناسب تقديم إنفاق المال في سبيل الله تعالى، وآية التوبة: تقدمها ذكر افتخارهم بعمارة المسجد الحرام على المجاهدين، فناسب تقديم الجهاد في سبيل الله على ذكر الأموال، وأنه أهم، والله أعلم.
تطبيق عملي	[72] (وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ) اعمل بهذه الآية وتصدق بشيء اليوم. [72] تبرع بشيء من مالك للجهات الخيرية؛ رجاء أن تلحق بالمجاهدين بأموالهم (وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ).
وقفات تفكيرية	[72] (آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ): المهاجرون، (وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا): الأنصار، (وَأُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) الآية تشير إلى التآخي بين المهاجرين والأنصار. [72] (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا) المراد بالولاية على قولين: الأول: الميراث، فقد كان المهاجر يرثه أخوه الأنصاري، إذا لم يكن له بالمدينة ولي مهاجري وبالعكس، واستمر الأمر على ذلك حتى نزل قول الله تعالى: (وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ) [75]، الثاني: المراد بالولاية هنا النصرة. [72] (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا) التآخر عن الهجرة والتضحية يهوي بمنزلة العبد درجة، ويسلبه حق النصرة المطلقة، فلا تجب نصرة المتأخر عن الهجرة إلا على قوم ليس بينهم وبين المسلمين ميثاق. [72] (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا) أثبت الله تعالى للقسمين الأولين النصرة والإرث، ونفى عن هذا القسم الإرث وأثبت له النصرة. [72] (وَإِنْ اسْتَنْصَرَوْكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ) كم من الليالي تمر ولم ننصر إخواننا المستضعفين بدعوة! اللهم أغث إخواننا المستضعفين في كل مكان. [72] (اسْتَنْصَرَوْكُمْ) حق على كل مسلم مناصرة إخوانه المسلمين إن استنصروه في الدين. [72] (إِلَّا عَلَى قَوْمٍ نَبِّئُكُمْ وَنَبِّئُهُمْ مِيثَاقٌ) شأن الفنة المسلمة أنها تحفظ العهود، وفنة تحفظ العهود لن يضيعها الله. [72] قوله: (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) تحذير للمسلمين، لنلا يحملهم العطف على المسلمين على أن يقاتلوا قوما بينهم وبينهم ميثاق، وفي هذا التحذير تنويه بشأن الوفاء بالعهد، وأنه لا ينقضه إلا أمر صريح في مخالفته.

٧- وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(وَفَسَادٌ كَبِيرٌ)	بالصِّدِّ عن سبيل الله، وقوة الكفر	الجهاد الهجرة ثواب المهاجرين
(فِتْنَةٌ)	للمؤمنين عن دينهم	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
(إِلَّا تَفْعَلُوهُ)	أي: تولى المؤمنين ونصرتهم	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفساد
		أركان الإسلام - محمد ﷺ هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	بعضهم أولياء بعض سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾)	عددها: 3	117
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾)		198
	سُورَةُ الْجَانَّةِ - ٤٥	(إِنَّهُمْ لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾)		500
جنر	في أرض فسد سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	(وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا قَالَ لَهُمُ ابْنَؤُا لَكُمْ مِنْ أَشْجَارٍ كُنُتُمْ وَلَمْ تُكُونُوا لَكُمْ فُرُشًا وَلَبِئْسَ الَّذِي تَصِفُونَ ﴿٦٠﴾)	عددها: 9	9
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	(وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا قَالَ لَهُمُ ابْنَؤُا لَكُمْ مِنْ أَشْجَارٍ كُنُتُمْ وَلَمْ تُكُونُوا لَكُمْ فُرُشًا وَلَبِئْسَ الَّذِي تَصِفُونَ ﴿٦٠﴾)		32
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا) التآخر عن الهجرة والتضحية يهوي بمنزلة العبد درجة، ويسلبه حق النصرة المطلقة، فلا تجب نصرة المتأخر عن الهجرة إلا على قوم ليس بينهم وبين المسلمين ميثاق.		113
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا) أثبت الله تعالى للقسمين الأولين النصرة والإرث، ونفى عن هذا القسم الإرث وأثبت له النصرة.		118



سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَتَّحِثُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَأَذْكُرُوا ءَالَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾	160
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَقُومُ أَوْفُواوُ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾	231
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾	374
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالِىَ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾	400
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾	470

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[73] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ احذر من ولاية الكفار؛ فإنها فتنة وفساد كبير.
وقفات تفكيرية	[73] يعني أن في كل من الكفار قوة الموالاة للآخر عليكم والميل العظيم الذي يحثهم على المسارعة في ذلك وإن اشتدت عداوة بعضهم لبعض لأنكم حزب وهم حزب، يجمعهم داعي الشيطان بوصف الكفران كما يجمعكم داعي الرحمن بوصف الإيمان.
	[73] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ في الآية نهي شديد عن موالاة الكافرين، فلا يتولاهم إلا من كان منهم.
	[73] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ قطع الله الولاية بين الكفار والمؤمنين، فجعل المؤمنين بعضهم أولياء بعض، والكفار بعضهم أولياء بعض.
	[73] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ اصطفاة الكافرين ينبغي أن يقابله اصطفاة المؤمنين، ووحدة أعداء الدين تفرض اليوم وحدة المسلمين.
	[73] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ حين يختل ميزان الولاء للمؤمنين والبراءة من الكافرين؛ فلا تسلم عما يترتب على ذلك من فساد عريض.
	[73] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ من أسباب الفتن: عدم نصرمة المظلوم؛ ولذا أمر الله بنصرته وموالاته.
	[73] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ إن المسلمين إذا لم يكونوا يداً واحدة على أهل الكفر لم تظهر شوكتهم، وحدث بذلك فساد كبير.
	[73] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ أي: موالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين، ﴿تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾: فإنه يحصل بذلك من الشر ما لا ينحصر من اختلاط الحق بالباطل، والمؤمن بالكافر، وعدم الاهتمام بكثير من العبادات الكبار؛ كالجهاد والهجرة، وغير ذلك من مقاصد الشرع والدين التي تفوت إذا لم يتخذ المؤمنون وحدهم أولياء بعضهم لبعض.
	[73] من أسباب الفتن خذلان المظلوم وترك نصرته عند حاجته، فقد أمر الله بنصرمة المظلوم وموالاته ثم قال: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾
	[73] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ ضعف شأنكم، وذهاب ريحكم، وسفك دمانكم، وتطاول أعدائكم، وهو الثمرة المرة لتفرق إخوان العقيدة اليوم، واتحاد أعدائهم.

٧- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الاجتماعية المجتمع التعاون
		العمل العمل الصالح التعاون مع الآخرين
		الجهاد الهجرة ثواب المهاجرين
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام تفضيل المجاهدين
		المؤمنون صفات المؤمنين
		أركان الإسلام - محمد ﷺ هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تزكية أمته ﷺ وصاحبه

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	في سبيل الله والذين ءاؤوا ونصروا أولئك	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 1	186
	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ			
متطابق	ءامنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	189
	الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾			
متطابق	أولئك هم المؤمنون حقا لهم	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 1	177
	أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾			



جنر	جهد في سبل الله	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 4	94
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		117
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		189
		سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١		552
جنر	في سبل الله الذين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 2	29
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		89
متطابق	في سبيل الله والذين	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 1	90
متطابق	لهم مغفرة ورزق كريم	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدها: 3	338
		سُورَةُ النُّورِ - ٢٤		352
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤		428
متطابق	وجهدوا في سبيل الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1	34
جنر	جهد في سبل	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 3	113
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		190
		سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠		549
متطابق	سبيل الله والذين	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 1	192

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[74] ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ دائماً تقدم المغفرة على الرزق أو الأجر؛ لأن العطاء لا يكون إلا بعد عفو ورضى المعطي.
تطبيق عملي	[74] واس أحد المغتربين ممن هم في بلدك، وأوه، وأنسه من وحشته؛ فإن الله تعالى أثنى على الأنصار بآيوائهم لإخوانهم المهاجرين، ﴿وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.
دعاء	[74] ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ادعُ الله الآن أن يغفر لك ويرزقك من فضله.
وقفات تفكيرية	[74] هم المؤمنون حقاً؛ لأنهم صدقوا إيمانهم بما قاموا به من الهجرة، والنصرة، والمواولة بعضهم لبعض، وجهادهم لأعدائهم من الكفار والمنافقين.
	[74] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ المؤمن الحق أفعاله تتحدث عنه قبل أقواله.
	[74] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ المؤمن الحق مختبر دوماً، ولو لم يكن مؤمناً حق الإيمان لما تحمل فراق الأهل والأوطان، ولا بذل النفس والأموال.
	[74] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ وفي ختامها ثناء عليهم لعملهم، الإيمان الحق: تكامل عبادة وعمل.
	[74] قال الفخر الرازي: «والحاصل أنه سبحانه شرح أحوالهم في الدنيا والآخرة، أما في الدنيا فقد وصفهم بقوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾، وأما في الآخرة فالمقصود: إما دفع العقاب، وإما جلب الثواب؛ أما دفع العقاب فهو المراد بقوله: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾، وأما جلب الثواب فهو المراد



٧- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَهِدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾	ذوو القربات	الجهاد الهجرة ثواب المهاجرين
﴿أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾	في الميراث من عامة المسلمين	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿كِتَابِ اللَّهِ﴾	حُكْمِهِ الذي كَتَبَهُ في اللُّوحِ المحفوظ	الجهاد الجهاد في الإسلام تفضيل المجاهدين
﴿مِنْ بَعْدِ﴾	بعد السابقين إلى الإيمان والهجرة	العلاقات المالية الميراث
﴿فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ﴾	أي: لهم ما لكم وعليهم ما عليكم	العلاقات الاجتماعية صلة ذوي القربى
		أركان الإسلام - محمد ﷺ هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين
		أركان الإسلام - محمد ﷺ إنزكية أمته ﷺ وصحابته

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧﴾	078

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 36	رقم الصفحة
متطابق	وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتب الله	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾	عددتها: 1	418
متطابق	إن الله بكل شيء عليم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	عددتها: 3	205 403 543
متطابق	الله بكل شيء عليم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخٍ هُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَالِيَتِ اللَّهِ هُزُورًا وَادْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْطِيكُمْ بِهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	عددتها: 2	37 124
جنر	الذين آمن من	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُنْذِرَ لَكُمْ يَوْمَ بَاءَ اللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾	عددتها: 5	196 357 538 541 589
جنر	الله الله شيء	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَا خِلَافَ عَلَيْهِمْ فِي ءَابَائِهِمْ وَلَا أِبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أُنْثَاءٍ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءٍ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	عددتها: 2	426 513



متطابق	الله بكل شيء	عدها: 3	98 423 514	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّمَمَهُمْ كَلِمَةً التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
جنر	الله كل شيء	عدها: 1	558	وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾
متطابق	بكل شيء عليم	عدها: 10	5 48	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		106	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		140	بَدِيعَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَحِبةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
	سُورَةُ النَّورِ - ٢٤		354	﴿٥٥﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾
	سُورَةُ النَّورِ - ٢٤		359	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		484	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩		517	قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧		537	هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤		557	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾
متطابق	في كتب الله	عدها: 2	192	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		410	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾
جنر	كل شيء علم	عدها: 7	83	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نِصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نِصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		137	وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجُونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		162	قَدْ أَفْرَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاحِشِينَ ﴿٨٩﴾
	سُورَةُ طه - ٢٠		318	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١		328	وَلَسَلِمِينَمُ الرِّيحِ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		425	إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥		559	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَخَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾



أقوال العلماء

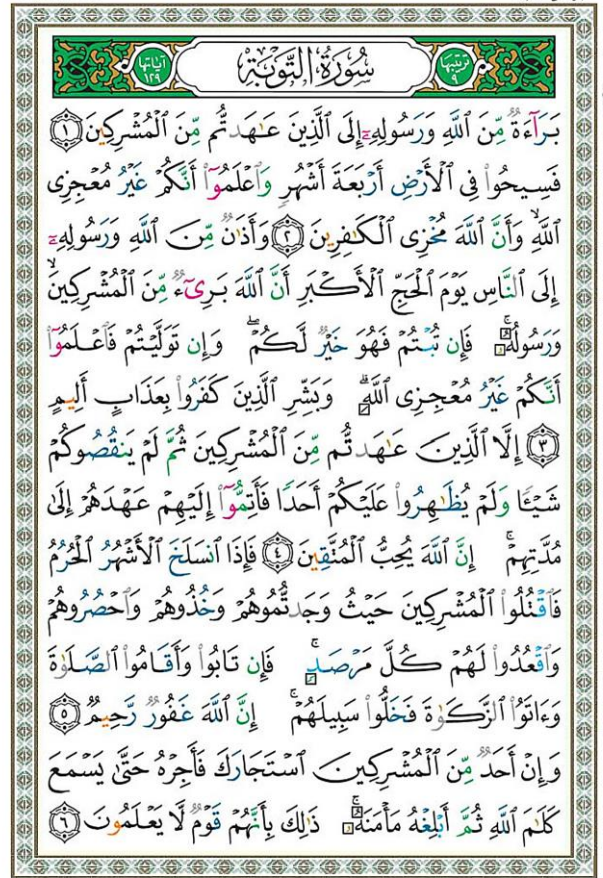
توجيهات

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

- [75] ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ﴾ اعْمَلْ عَمَلًا تَصِلُ بِهِ رَحْمَتُكَ مِنْ: تعليمهم أو إطعامهم أو قضاء حاجتهم؛ فهم أولى بك من غيرهم.
- [75] ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ استشعر دائمًا أن أقاربك وأرحامك أولى الناس بك، واحقهم بعطفك وخيرك.
- [75] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ ۖ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ المراد بهم من هاجروا بعد الهجرة الأولى، فأولئك منكم أيها المهاجرون والأنصار، وتأخر ذكرهم لتأخر قدرهم، إشارة لفضل السابقين إلى الهجرة على اللاحقين.
- [75] ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ كان الأدعياء من قبل يرثون بهذه الأسباب دون ذوي الأرحام، فقطع تعالى التوارث بذلك، وجعله للأقارب.
- [75] ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ عن ابن عباس قال: «أخى رسول الله ﷺ بعضهم من بعض حتى نزلت هذه الآية، فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب».
- [75] ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ استدل بهذه الآية من قال: إن القريب أولى بالصلاة على الميت من غيره.
- [75] هذه الموالاتة الإيمانية لها وقع كبير، وشأن عظيم، حتى إن النبي ﷺ أخى بين المهاجرين والأنصار أخوة خاصة غير الأخوة الإيمانية العامة، وحتى كانوا يتوارثون بها، فأنزل الله: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾، فلا يرثه إلا أقاربه.





١٨٧

الجزء
العاشر

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

عدد آياتها: 129 مدنية رتيبها: 113

١٨٧

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

١- بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿عَهَدْتُمْ﴾	التَزَمْتُمْ معهم بميثاقٍ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين		
﴿بِرَاءَةٌ﴾	إِعْذَارٌ وَتَحَلُّلٌ من العهود	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة نقض العهد		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم				
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِّمُوا أَنْتُمْ غَيْرَ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾	187		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾	187		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	الذين عاهدتم من المشركين		عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾	1	187
متطابق	من الله ورسوله إلى		عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾	1	187
جنر	الذين عهد من		عددها: 1	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾	1	184

جذر	من الله رسل	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ إِلَهَ وَرَسُولَهُ وَتَعَمَلْ صَالِحًا نُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (٣١)	عددها: 2	422
متطابق	من الله ورسوله	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	﴿إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا﴾ (٢٣)	عددها: 2	573
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ (٢٧٩)			47
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٤)			190

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[1] ﴿بِرَاءةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ لقد برئ الله ورسوله من المشركين، فما موقفك منهم؟
تطبيق عملي	[1] ﴿بِرَاءةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ براءة سورة بلا بسملة؛ غير بقوة عن براءتك من الكفر وأهله دون مجاملات على حساب العقيدة. [1] ابحث عن أسماء سورة التوبة، وسبب تسميتها بهذه الأسماء، ثم استخرج ثلاث فوائد من ذلك ﴿بِرَاءةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.
وقفات تفكيرية	[1] ما سبب عدم ذكر البسملة في أول سورة التوبة (براءة)؟ الجواب: 1- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سألتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ لِمَ لَمْ تُكْتَبَ في بَرَاءةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ فقال: «لأنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَانٌ، وبراءةٌ أنزلت بالسيف، ليس فيها أمان». 2- كان من عادة العرب أنهم إذا ما كان بينهم وبين قبيلة أخرى هدنة وأرادوا إنهاؤها بعثوا لهم رسالة تخلو من البسملة، وقد نزلت سورة التوبة لنقض الصلح ومعاودة السلام التي كانت بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين المشركين، والدعوة إلى الجهاد، وقد بعثها الرسول عليه الصلاة والسلام مع علي بن أبي طالب إلى المشركين فقرأها عليهم دون أن يبسم، دلالة على انتهاء العهد القائم ما بين المسلمين وبينهم. 3- لاختلاف الصحابة في أن التوبة والانفال سورتان، أو سورة واحدة. [1] ﴿بِرَاءةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ اقتضت أن تفتتح السورة بهذا الإعلام ببراءة الله ورسوله من المشركين، وأن يتكرر إعلان البراءة من الله ورسوله بعد آية واحدة بنفس القوة ونفس النغمة العالية؛ حتى لا يبقى لقلب مؤمن أن يبقى على صلة مع قوم يبرأ الله منهم ويبرأ رسوله.

٢- فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾	لن تُفْلِتُوا من عقوبة الله	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين
﴿فَسِيحُوا﴾	فسيروا آمنين	
﴿مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾	مُذْهِم في الدنيا والآخرة	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
187	فسيحوا في الأرض أربعة أشهر سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أنكم غير معجزي الله	وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (٣)	عددها: 1	187

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[2] عبر سبحانه وتعالى بقوله تعالى: ﴿فسيحوا﴾ ولم يقل (فسيروا) كما في آيات أخرى؛ وذلك لأن السباحة هي المشي بلا أدنى خوف أو شك، فهي تعطي ضماناً إيمانياً لهم، أما السير فهو آمن، ولكنه لا يخلو من خوف أو مخاطرة. [2] ﴿مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ لو قال: (يخزي)؛ لأفاد أنهم قد يكونون في وقت ما في غير خزي، ولكنه جاء بالاسم ليدل على أن الخزي لازم لهم في كل حين.
تطبيق عملي	[2] قُلْ في أوامرك من: فوراً، وحالاً، فالربُّ قال لأعدائِهِ: سيَرُوا ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ آمنين، ولا عهدَ لكم بعدها ولا أمان.
دعاء	[2] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ استعذ بالله أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[2] ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ أعلم الله الكافر أنه لا يعجزه، فكيف غاب هذا عن مؤمن يؤمن بالله؟! [2] ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ يجب على الذي يكفر بالله أن يعلم شيئاً عن الله، فكيف بمن يؤمن بالله؟! [2] ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ يجب على الذي يكفر بالله أن يعلم شيئاً عن الله، فكيف بمن يؤمن بالله؟!



٣- وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتِغُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(وَبَشِّرِ)	وانذِرْ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين
(تَوَلَّيْتُمْ)	أَعْرَضْتُمْ	
(وَأَذِّنْ)	إِعْلَامٌ وَإِنْدَارٌ	
(يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ)	يَوْمَ النَّحْرِ	
(وَأَذَانٌ)	إِعْلَامٌ	
(تُبْتِغُمْ)	رَجَعْتُمْ إِلَى الْحَقِّ وَتَرَكْتُمْ الشَّرَّكَ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 42	رقم الصفحة
جنر	إن ولي علم أن	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 3	116
		وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾		123
		وَاطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾		181
		وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نِعَمَ الْمَوَلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾		
متطابق	أنكم غير معجزي الله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	187
		فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾		
جنر	خير ل إن ولي	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	199
		يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَا بِمَا لَمْ يَبَالُوا وَمَا تَعْمُوا إِلَّا أَنْ أَعْنَلَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾		
متطابق	فهو خير لكم وإن	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	179
		إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدَ وَلَنُثَغِيَنَّ عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾		
متطابق	من الله ورسوله إلى	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	187
		بِرَأَاةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾		
جنر	هو خير ل إن	سُورَةُ الْحُلِيِّ - ١٦	عددتها: 1	278
		وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾		
جنر	الذين كفر عذب	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2	57
		فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾		479
		فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾		
جنر	الله برأ من	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	205
		وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَاهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾		
جنر	برأ من شرك	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 3	130
		قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾		137
		فَلَمَّا رَأَى الْأَشْمَسُ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقِيمُ إِلَهِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾		228
		إِنْ تَقُولُوا إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾		
جنر	خير ل إن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 10	28
		أَيَّامًا مَعْدُودَتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾		47
		وَإِنْ كَانَ دُوْ عُسْرَةٌ فَمِنْهُ فَطْرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾		

104	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾
105	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾
161	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ لِقَوْمِهِ أَقِيمُوا دِينَكُمْ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾
194	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
231	سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَيِّنَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾
398	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَأَيُّهُمْ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَقِيمُوا دِينَكُمْ وَالْقَوَّةَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾
552	سُورَةُ الصَّفَاتِ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
554	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾
46	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾
16	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 8 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رُغْنًا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
419	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَيَسْئَلَنَّ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ سَأْطَ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِنُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾
103	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْإِطْلَاقِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾
201	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾
514	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَوفُوهُمْ فَتُصَيِّبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾
564	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾
422	جنر سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدها: 2 ﴿٥٠﴾ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَّلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
573	سُورَةُ الْحَجِّ - ٧٢	إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾
47	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 2 فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾
190	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾
28	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 5 أَيُّهَا مَعْذُورَاتُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾
34	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾
73	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مِيرِثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾
335	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتُ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْآنَعُمُ إِلَّا مَا يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ

وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُم لِّكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾

351

توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[3] دلالة رفع: ﴿وَرَسُولُهُ﴾ هذا يُسمى القطع، والقطع يكون للأمر المهم، ففي الآية الواو واو العطف تعني: (ورَسُولُهُ) كذلك بريء، وتفيد أنها أقل توكيداً، العطف بالرفع على منصوب وارد في النحو، لكن ما الحكمة في ذلك في القرآن واللغة؟ (أَنْ) تفيد التوكيد، يعني لما نقول: (أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ) أكد من (رسوله بريء)، براءة الرسول ليست مستقلة؛ بل تابعة لبراءة الله، فهي أقل توكيداً، وليسنا بمنزلة واحدة.

[3] تصور! يجتمع هذا الحشد من الحديث عن التوبة في سورة واحدة: ﴿فَإِنْ تَبُوءْكُمْ﴾، ﴿فَإِنْ تَأْبُؤُوا﴾ [التوبة: 5]، ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ﴾ [التوبة: 15]، ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: 102]، ﴿يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ [التوبة: 104]، ﴿وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: 106]، ﴿النَّاسِ﴾ [التوبة: 112]، ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ﴾ [التوبة: 117]، ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾ [التوبة: 118]، فما عذر من تأخر عن التوبة في شهر التوبة؟

[3] ﴿وَيَشِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.

دعاء

وقفات تفكيرية

[3] ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ إضافة الأذان إلى الله ورسوله دون المسلمين؛ لأنه تشريعٌ وحُكْمٌ في مصالح الأمة، فلا يكون إلا من الله على لسان رسوله ﷺ.

[3] ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ جاءت هذه الصيغة بعد 22 سنة من بدء الوحي، ختمت صراعاً دامياً طويلاً بين دعوة التوحيد، وبين الجاهلية التي أبت إلا سفك الدم، ومصادرة الحرية وواد الحق، فكان جزاؤها أن طبق عليها القانون الأزلي: ﴿فَأَمَّا الرِّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الرعد: 17].

[3] ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ وهذا أمر للمسلمين بأن يؤذِنوا المشركين بهذه البراءة؛ لئلا يكونوا غادرين.

[3] أعظم إعلان من الله ورسوله في أعظم يوم: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾.

[3] ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ هذه الآية كانت سبباً في تشكيل القرآن الكريم؛ لأن الأعرابي قرأها: (أن الله بريء من المشركين ورسوله)، وهذا خطأ، سمعها أبو الأسود الدؤلي فقام بتشكيل القرآن.

[3] أيام الحج أيام عظيمة، وفي مثلها نزلت آيات عظيمة، يقول بعضهم: «هذا يوم صلة الواصلين: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ [المائدة: 3]، ويوم قطيعة القاطعين: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾، ويوم إقالة عثر النادمين وقبول توبة التائبين: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا﴾ [الأعراف: 23]، ويوم وفد الوافدين: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ [الحج: 27]».

[3] ﴿فَإِنْ تَبُوءْكُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ توبتك الصادقة تفتح لك كل أبواب الخير .

[3] ﴿فَإِنْ تَبُوءْكُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ قبول توبة المشركين الذين قاتلوا المؤمنين وأذوهم وأخرجوهم من ديارهم وظاهروا عليهم دليلٌ على سعة رحمة الله تعالى، وأن العبد مهما عمل من الموبقات إذا تاب وأناب كان من جملة المؤمنين، وأخاً لهم في الدين.

[3] ﴿وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فاعلموا أنكم غير معجزي الله﴾ تهديد رباني عظيم لمن اختار الكفر على الإيمان أنه لا بد أن يخزيه، وأنه لن يعجز الله ولن يفوته.

[3] ﴿فَاعْلَمُوا أَنَكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ يجب على الذي يكفر بالله أن يعلم شيئاً عن الله، فكيف بمن يؤمن بالله؟

[3] ﴿وَيَشِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ﴾ أصل البشارة في الخير، ولكن ذكرت هنا من باب التهكم، أي أبشروا بما ينتظركم من العذاب الأليم.

[3] ﴿وَيَشِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ﴾ يوصف العذاب مرة بأنه أليم، ومرة بأنه عظيم، ومرة بأنه مهين، وذلك بحسب من يقع عليه العذاب، فمن الناس من يكون عذابه أليماً فقط، ومنهم من يكون في العذاب مهانة له، ومنهم من يكون عذابه عظيماً، وهذا مشاهد في حياة الناس اليوم، فمنهم من يقبل الإهانة ولا يقبل الضرب، ومنهم من يقبل الضرب ولا يقبل الإهانة، ومنهم من لا يكفيه عذاب واحد فهو يتحملة، بل لا بد من مضاعفة العذاب له.

٤- إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أَوْ فَاتَمَّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَمْ يَظْهَرُوا﴾	ولم يُعاونوا	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون إبراء الله ورسوله من المشركين
﴿إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾	إلى مدة العهد المحددة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حبه تعالى
﴿لَمْ يَنْقُصُوكُمْ﴾	لم يُخُونُوا العهدَ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد
﴿وَلَمْ يَظْهَرُوا﴾	لم يُعاونوا	
﴿لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾	لم يُخُونُوا العهدَ ولا شروطَه	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحدًا فاتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9 كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَكُمْ فَاسْتَغْنُوا لَكُمْ فَاسْتَغْنُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾	188	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9 وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَعَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾	188	



سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		الجزء العاشر
١٨٧	عدد آياتها: 129	مدنية
رتبها: 113	عددّها: 13	رقم الصفحة
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)
متطابق	إن الله يحب المتقين سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عٰهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾
متطابق	الذين عاهدتم من المشركين سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عٰهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
متطابق	إن الله يحب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِصِّ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَجِصِّ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَفْعَسُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فِيمَا نَقَضَهُمْ مَبِيعَتَهُمْ لَعَنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسُّحَبِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُوا شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾
	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾
	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنِينَ مَرَصُوصِينَ ﴿٤﴾
جزر	الذين عهد من سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	الَّذِينَ عٰهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عٰهَدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾
متطابق	الله يحب المتقين سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾
جزر	لم ظهر على سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ مِنْ أَنْصُرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْوَلَدِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾
توجيهات		
أقوال العلماء		
دعاء [4] (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) ادْعُ اللَّهَ الْآنَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِنْ هَؤُلَاءِ.		
وقفات تفكيرية [4] (إِلَّا الَّذِينَ عٰهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عٰهَدُهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ) حرم الإسلام الخيانة، وأمر بالوفاء ولو مع الأعداء.		
[4] في هذه السورة أمر الله تعالى بالوفاء بعهود المشركين ما داموا ملتزمين بها غير ناكثين لها، وهذا من محاسن الإسلام وسمو أخلاقه في الحرب والسلام (إِلَّا الَّذِينَ عٰهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عٰهَدُهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ).		
[4] (فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عٰهَدُهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ) الإسلام يُقَدِّرُ العهود، ويوجب الوفاء بها، ويجعل حفظها نابعًا من الإيمان، وملازمًا لتقوى الله تعالى.		
[4] الوفاء بالعهد مع الكفار من صفات المتقين؛ فكيف بالعهد مع المؤمنين؟! (فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عٰهَدُهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ).		
[4] (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) التقوى منك والعون والحب منه.		
[4] (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) ليست التقوى بأداء حق الله فحسب؛ بل وأيضا أداء حقوق العباد.		

٥- فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا آ...



الكلمة	معناها	موضوعات الآيات
﴿فَخَلَوْا سَبِيلَهُمْ﴾	فاتركوهم ولا تتعرضوا لهم	العمل العمل الصالح القتل والقتال قتل النفس التي حرم الله
﴿تَابُوا﴾	رَجَعُوا عن الكفر ودخلوا في الإسلام	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة
﴿كُلَّ مَرَّصِدٍ﴾	كُلَّ طريقٍ ومَرْصِدٍ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التشدد مع الكفار
﴿وَأَخْضَرُوهُمْ﴾	اقصِدُوهم بالحصار في معازلهم، أو امنعوهم من الخروج والتنقل في البلاد	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون إبراء الله ورسوله من المشركين
﴿وَأَخْضَرُوهُمْ﴾	وأسروهم	الدعوة إلى الله - حدودها التشدد مع الكفار المقاتلين
﴿أَنْسَلَخْ﴾	حَرَجَ وَاَنْقَضَى	أركان الإسلام - الزكاة والصدقات
﴿الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾	الأشهر الأربعة التي أَمَنَتم بها المشركين	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإذا أنسلخ الأشهر الحرم		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِّمُوا أَنْتُمْ غَيْرَ مَعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقِيلُوا لِمُشْرِكِي كَافَّةً	192
فاقتلوا المشركين		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ	047

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 52	رقم الصفحة
متطابق	فإن تابوا وأقاموا الصلوة وعاتوا الزكوة	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	عددتها: 1	188
جذر	إن الله غفور رحيم	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	269
متطابق	إن الله غفور رحيم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 11	26
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾	28		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾	31		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾	114		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾	185		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِيقِ الْجَاهِلُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾	202		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾	203		
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾	359		
سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامِنًا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِفَكُمْ مِنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾	517		
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاطِنُ عَلَيْكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهِنَّ يَفْتَرِيَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِمْ وَأَرْجُلَيْهِمْ وَلَا يَعِصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	551		
سُورَةُ الْمُرْمَلِ - ٧٣	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي إِلِيلٍ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تَبَيَّنَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تَبَيَّنَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا وَمَا تَقْرَأُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾	575		

جذر	سبل الله غفر رحم سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 1 201	لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾
جذر	قوم صلوا أتى زكو سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 12 27	﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُلْوَا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَتَى السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	103	لَكِنِ الَّذِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	109	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	117	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكْعُونَ ﴿٥٥﴾
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	189	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	198	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	328	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عِبْدِينَ ﴿٧٣﴾
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	355	رَجُلًا لَا تَلْهِيُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةَ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	377	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	411	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	422	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّبِيِّ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	598	وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ خُفَّاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥٠﴾
متطابق	وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 47	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
جذر	إن الله غفر سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدها: 1 464	﴿قُلْ لِيُعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾
متطابق	إن الله غفور سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 2 70	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	486	ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾
متطابق	الصلوة وءاتوا الزكوة سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 8 7	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	12	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	17	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	90	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَحْشَوْنَ النَّاسَ كَحَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَىٰ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	337	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عُقْدَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	341
سُورَةُ التَّوْرِ - ٢٤	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾	357
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عَاشَقْتُمْ أَنْ تَقْتُلُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	544
متطابق	الله غفور رحيم	عددها: 10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾	30
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَابِهِمْ تَرْبِصٌ أَرْبَعَةٌ أَشْهَرٌ فَإِنْ فَأَوْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾	36
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾	61
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَاللَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الدِّينَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾	113
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾	124
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾	280
سُورَةُ التَّوْرِ - ٢٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾	350
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَرِّبُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	544
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْ أَرْوَاكِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدُوْا لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغَفَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾	557
جنر	حيث وجد أخذ	عددها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَدُّوا لَوْ تَغْفِرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾	92
جنر	سبل إن الله	عددها: 2
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النَّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالْصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَاطَاتٍ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾	84
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾	404
جنر	شهر حرم قتل	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّ دِينَكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَزِيدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَبَّحْتُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾	34
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[5] «فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ» قال: (انسَلَخَ) ولم يقل: (انسَلخت)، فالتأنيث قد يدل على الكثرة مثل: «قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا» [الحجرات: 14]، والتذكير للقلة: «وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ» [يوسف: 30]، وهي أربعة حرم، لو قال: (انسَلخت) تصير أكثر.	
تطبيق عملي	[5] حافظ على الصلاة، وتصدق بشيء من مالك، لعلها تغفر ذنوبك «فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ» إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.	
وقفات تفكيرية	[5] قال تعالى: «فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ»، ثم قال: «فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ» باب عظيم مهجور من أبواب الإيمان، وفي الحديث: «وَأُوتِيَ عَزَى الْإِيمَانِ: الْمَوَالَةُ فِي اللَّهِ، وَالْمَعَادَةُ فِي اللَّهِ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [الطبراني 11537، وحسنه الألباني].	
	[5] «فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَخْصِرُوهُمْ وَأَقْبِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ» كم هو مكروه الكافر عند الله! ويطالبوننا بحبه!	
	[5] «وَأَقْبِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ» ترصد أعداء الدين من شيم المؤمنين المهجورة.	
	[5] «فَإِنْ تَابُوا» تأمل كيف يدعو الله أعداء الإسلام إلى التوبة والإقبال عليه، ويعدُّهم بالخير، فكيف بأهل الإيمان!	
	[5] «فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ» ونبه بأعلاها على أدناها؛ فإن أشرف أركان الإسلام بعد الشهادتين الصلاة التي هي حق	

الله عز وجل، وبعدها أداء الزكاة التي هي نفع متعدٍ إلى الفقراء والمحاويج، وهي أشرف الأفعال المتعلقة بالمخولفين، ولهذا كثيراً ما يقرن الله بين الصلاة والزكاة.

[5] ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ هذه الآية دالة على أن من قال: «قد تبت»، أنه لا يجتزأ بقوله حتى ينضاف إلى ذلك أفعاله المحققة للتوبة؛ لأن الله عز وجل شرط هنا مع التوبة إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة؛ ليتحقق بهما التوبة.

[5] ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ أي أن إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة دليل على الإسلام، وأنهما يعصمان الدم والمال، ويوجبان لمن يؤديهما حقوق المسلمين من حفظ دمه وماله إلا بحق الإسلام؛ كارتكاب ما يوجب القتل من قتل النفس البريئة، وزنى الزاني المحصن، والزردة إلى الكفر بعد الإيمان.

[5] ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ أول فريضة خصَّها بالتسمية بعد الإخلاص بالعبادة لله: الصلاة.

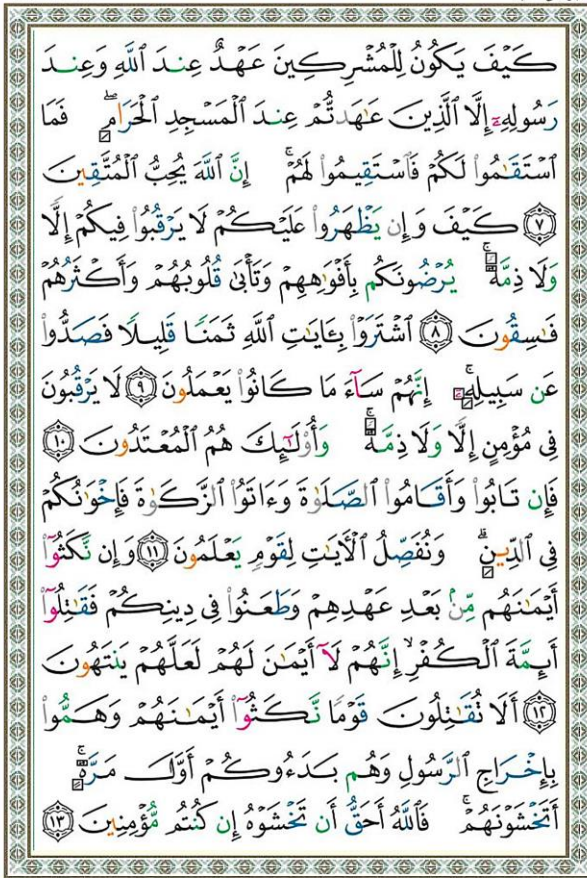
٦- وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾	القرآن الكريم	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين
﴿اسْتَجَارَكَ﴾	طَلَبَ جِوَارَكَ، أي: حمايتَكَ وأمانَكَ	المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الحميدة القرى (إكرام الضيف)
﴿ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾	أَعِدهُ من حيثُ أتَى آمناً	
﴿فَأَجِرْهُ﴾	فَامِنَهُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	ذلك بأنهم قوم لا	وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾	عددتها: 3	118
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾		547
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لَا يَقْتُلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي فُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾		547
متطابق	بأنهم قوم لا	بِأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾	عددتها: 2	185
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً تَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾		207
متطابق	كلم الله ثم	﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾	عددتها: 1	11
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[6] ﴿كَلَامَ اللَّهِ﴾، ﴿كَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ [لقمان: 27]، (كلام) جمع كثرة جاء في سياق دعوة المشركون لسماع القرآن وترغيب لاسماعه، وجمع الكثرة أنسب؛ لأن سماع الكثير أدعى للقبول من القليل، و(كلمات) جمع قلة، وذلك في وصف عظمة علم الله تعالى وشرعه، فالقليل لن ينفذ فكيف بالكثير.
تطبيق عملي	[6] ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ﴾ الأمن النفسي مهم جداً للسمع وتلقي المعلومة؛ فاحرص عليه في التربية والتعليم. [6] اقرأ كلام الله تعالى على من حولك من غير المسلمين رجاء هدايتهم ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[6] ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾ فيه وجوب إجارة المشرِك إذا طلبها لسماع القرآن، ومناظرة أهل الإسلام ليزيل ما عنده من شبهة، وفي الآية إشارة إلى وجوب الدعوة قبل القتال. [6] ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ القرآن مفتاح الهداية وباب الدعوة. [6] من أكثر الأمور التي تنفع في الدعوة الإسلامية: إسماع الكفار آيات القرآن الكريم، أو ترجمتها ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾. [6] ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ مشروعية الأمان؛ أي: جواز تأمين الحربي إذا طلبه من المسلمين؛ ليسمع ما يدل على صحة الإسلام، وفي هذا سماحة وتكريم في معاملة الكفار، ودليل على إيثار السلم. [6] ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ دليل على وجوب تمكين الكافر أو المشرِك من سماع القرآن ومعرفة الشرع، وإعطاء الأمان له خلال ذلك، وهذا من سماحة الإسلام وحرصه على هداية الخلق عن قناعة واختيار. [6] ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ أي: سال جوارك؛ أي: أمانك. [6] ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ لا يعلَمُونَ؟ أي: سال جوارك؛ أي: أمانك. [6] ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ لا يعلَمُونَ؟ أي: سال جوارك؛ أي: أمانك. [6] ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ لا يعلَمُونَ؟ أي: سال جوارك؛ أي: أمانك. [6] ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ لا يعلَمُونَ؟ أي: سال جوارك؛ أي: أمانك.

- [6] ﴿فَأَجْزُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ أعظم العلم معرفتك بكلام الله.
- [6] ﴿حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ أي: القرآن؛ تقرأه عليه، وتذكر له شيئاً من أمر الدين، تقيم به عليه حجة الله، وكان ذلك وأمثاله من أكبر أسباب هداية أكثرهم.
- [6] ﴿حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ لن تجد أبلغ عبارة، ولا أصدق خبراً، ولا أقوى أثراً من كلام الله! وقد غني النبي ﷺ بهذا كثيراً مع المدعوين: إنساً وجناً، مؤمناً وكافراً.
- [6] ﴿حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ لعله يقع على آذان واعية وأنفس مُصغية، فيدخل القلب نور الهدى، ما أعظم سماع القرآن!



الجزء العاشر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدد آياتها: 129	مدنية	رتبها: 113	١٨٨
-----------------	-------------------------	-----------------	-------	------------	-----

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركون وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٧- كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ﴾	فما أقاموا على الوفاء بعهدكم	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾	الحَرَم كِلْهُ	أركان الإسلام - الصلاة المساجد المسجد الحرام
﴿عَهْدٌ﴾	التزام بميثاق	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون إبراء الله ورسوله من المشركين
﴿كَيْفَ يَكُونُ﴾	لا يكون	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إحبه تعالى
﴿اسْتَقَامُوا﴾	وفؤا بعهدكم	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 19	رقم الصفحة
متتابق	إن الله يحب المتقين	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	187
متتابق	إن الله يحب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 8	30
متتابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 8	35
متتابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 8	71
متتابق	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 8	109

الجزء العاشر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	١٨٨
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدد آياتها: 129 مدنية رتيبها: 113	115
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْلُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُواكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾	516
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾	550
سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	لَا يَنْهَلِكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾	551
متطابق	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بَنِينَ مَرْصُوصًا ﴿٤﴾	عددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	اللَّهُ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ	59
جذر	بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾	181
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾	2
جذر	عندها: 2	60
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السَّيْئَةَ بِالْكَتِبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكَتِبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكَتِبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	76
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾	1
متطابق	عندها: 1	471
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كُذِّبَتْ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾	عندها: 1
متطابق	عندها: 1	30
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَأَلْفَنْتَهُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ وَلَا تَقْبَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفْرِينَ ﴿١٩١﴾	2
جذر	عندها: 2	105
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	403
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾	2
متطابق	عندها: 2	353
سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾	555
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَعْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾	
توجيهات		
أقوال العلماء		
تطبيق عملي		
دعاء		
وقفات تفكيرية		
[7] ﴿فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾ لا تسالوم بمبادئك؛ هي أشياء لا يُعْبَثُ بها.		
[7] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ اترك فعلًا تحبه وبيغضه الله تقوى لله.		
[7] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.		
[7] ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ﴾ كيف يكون للناقضين للعهود مرارًا عهد يُحْتَرَم؟ أي لا تعاملوا إلا من عاهدتم عند المسجد الحرام، مثل بني كنانة وبني ضمرة؛ لأنهم لم ينقضوا ما عاهدوا عليه رسول الله ﷺ يوم الحديبية.		
[7] ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ﴾ مع أن هؤلاء الكفار لا عهد لهم، لكن الله لم يطالب المؤمنين أن يعاملوا بالمثل ما داموا يحافظون على عهودهم، وجعل ذلك من لوازم التقوى.		
[7] ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ جلاله المكان تزيد من هيبه الكلام.		
[7] ما الفرق بين: ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾ [فصلت: 6] وبين قوله: ﴿فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾؟ الجواب: استقام إلى الأمر كأنه كان بعيدًا عنه، واستقام للأمر معناه قريب منه، (إلى) غاية بعيدة، واللام غاية قريبة، في فصلت: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُواهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ﴾، هم مشركون بعيدون والمطلوب أن يستقيموا إلى الله، وفي التوبة أنت تعاهد إنسانًا أمامك، فيها قرب، بينما الأولى فيها بعد.		
[7] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ تعبيرك عن حبك في طيات كلامك لا ينقص من جديته وأهميته، فهذا ربك يخبر عن حبه في أعظم كتبه.		

٨- كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا يَرْقُبُوا﴾	لا يراعوا	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿ذِمَّة﴾	عهداً ولا حقاً	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون عداوة الكفار
﴿الْأَلَا﴾	قربة ولا حلفاً	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين
﴿يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾	يُظْفَرُوا بكم وَيُغْلِبُوكم	
﴿يُظْهِرُوا﴾	يُظْفَرُوا بكم	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
متتابق	إلا ولا ذمة	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لا يَرْقُبُونَ فِي مَوْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾	عددتها: 1 188
جذر	إن ظهر على	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعْدِيوُكُمْ فِي مَلْتَمِهِمْ وَلَنْ تُفْلَحُوا إِذَا أَبَدَا ﴿٢٠﴾	عددتها: 2 295
	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾		560

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[8] ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ تعلموا من دروس الماضي؛ لتأمنوا من غدر الأعداء بالحاضر. [8] لا تأمن غير المسلمين، ولا تسلم لهم نفسك ورقبتك مهما كانت وعودهم؛ فإنهم لا يؤمنون ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يَرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ﴾. [8] قال: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾، ولم يقل: (كلهم فاسقون) كن دقيقاً في ألفاظك حتى مع الخصوم والأعداء.
وقفات تفكيرية	[8] ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ آمن بها الصحابة غيباً، وعرفناها اليوم في مذابح المسلمين شهادة، صدق الله، صدق الله. [8] ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ وصدق القائل: ملكنا فكان العفو منا سجيّة ... فلما ملكتم سال بالدم أبطح وخلثتم قتل الأسارى وطالما ... غدونا عن الأسرى نعت ونصفح فحسبكم هذا التفاوت بيننا ... وكل إناء بالذي فيه ينضح [8] ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ أي: لا يراعون قربة ولا عهداً، من لم يراع ذلك في المسلمين ففيه خصلة من الكفر. [8] ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ الكريم إذا ظفر غفر، واللينم إذا قدر غدر. [8] ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ أخبرك الله قبل تسلطهم ما سيفعلون، والبعض في غروره سادر. [8] ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ قال ابن جرير: «والإل: اسم يشتمل على معان ثلاثة: وهي العهد والعقد، والحلف، والقربة». [8] ﴿يَرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ﴾ قد تذيب حلاوة الكلمات أصلب أنواع العداوات. [8] ﴿يَرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ﴾ بعض الكلمات تنزع فتيل القنبلة، وتعني انتهاء المعركة. [8] ﴿يَرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ﴾ وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه». [البخاري 6058]. [8] ﴿يَرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ﴾ أما وقد علمنا حقيقتهم؛ فهل تخدعنا حلاوة ألسنتهم، ونغتر بجميل كلامهم، ونغفل عما بداخلهم؟! [8] الفطن هو من لا تغريه حلاوة السنة الماكرين بالدين عن حقيقتهم، فالمؤمن لماح لا يحجبه مظهر عن مخبر ﴿يَرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾. [8] ﴿وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ﴾ القلوب أماكن لا تؤمن بالمجاملة.

٩- أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۖ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾	فأعرضوا عن الحق، ومنعوا غيرهم عنه	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿سَاءَ﴾	قبح	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين
﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	عَرْض الدنيا الزائل	
﴿أَشْتَرُوا﴾	استبدلوا	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 43	رقم الصفحة
متتابق	إنهم ساء ما كانوا يعملون	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾	عددتها: 2 544
	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	أَتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾		554
متتابق	بأيت الله ثمنًا قليلًا		عددتها: 1	



76	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِإِيمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	متطابق
278	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَسْتَوُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾	الله ثمننا قليلا
307	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	يَاخُتْ هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوَاءً وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾	سوا ما كون
34	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرْدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾	صدر عن سبل
62	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوْجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾	جذر
103	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فِيظَلُّمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾	جذر
104	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾	
156	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كُفْرُونَ ﴿٤٥﴾	
161	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَا تَقْعُوزُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ ثَوَّعْتُمْ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُتِرْكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾	
181	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ﴿٣٦﴾	
183	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	
192	سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾	
223	سُورَةُ هُودٍ - ١١	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفْرُونَ ﴿١٩﴾	
253	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَقَمْنِ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظُهُرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾	
255	سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤	الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾	
277	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾	
278	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾	
335	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُكْفِ فِيهِ وَالْأَبَادِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدَقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾	
379	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنٌ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾	
400	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَعَادًا وَنَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِنَتِهِمْ وَزَيْنٌ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾	
471	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَسْأَلُ السَّمُوتَ فَأُطْلِعَ إِلَىٰ إِلَهٍ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدٌّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾	
492	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾	
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾	
510	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرُّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾	
510	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾	
544	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾	
118	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسِرُّونَ فِي الْأَيْمَانِ وَالْعَدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ لَبِيسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾	ما كانوا يعملون
132	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	متطابق
138	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾	
143	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْبَبْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زَيْنٌ	



لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرِّئُونَ مِمَّا هُمْ فِيهِ وَبُطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَجْرِ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سُبُجْرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾
سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْأَجْرِ إِلَّا الْئَابُورُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبُطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالْسَيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْجِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرَأُوا النَّذَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[9] ﴿اسْتَرْوُوا بآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الثمن القليل جاء حيثما ورد في الكلام عن حق الله سبحانه وتعالى، ومعنى ذلك أن العدوان على حق الله سبحانه وتعالى مهما بلغ فهو ثمن قليل، فكل ثمن أيًا كان هو قليل في شأن آيات الله سبحانه وتعالى.
وقفات تفكيرية	[9] ﴿اسْتَرْوُوا بآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ باعوا أعلى الأمور بأزهد الأثمان، الأشياء قيمتها في ذاتها لا بتقييم الناس لها. [9] ثمة من يدفع الثمن لأجل الحق ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ﴾ [المائدة: 106]، وثمة من يقبض الثمن لأجل الباطل ﴿اسْتَرْوُوا بآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. [9] ﴿إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ليس أسوأ من أن يؤثر أحد العاجل الخسيس في الدنيا على الباقي النفيس في الآخرة.

١٠- لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - الصلاة المساجد المسجد الحرام
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون عداوة الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق إلا ولا ذمة	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَسِيقُونَ ﴿٨﴾	عددها: 1	188
جنر	أولاء هم عدو	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ فَمَنْ آتَبَعْنِي وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾	عددها: 2	342
		سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠ فَمَنْ آتَبَعْنِي وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾		569

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[10] ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ ما الفرق بين القريب والإل؟ في اللغة الفعل آل يئُل مثل آل بنن، الإل له معانٍ متعددة متقاربة؛ فالنسب العربي والمصاهرة والجوار والعهد يقال عنه الإل، فهي أوسع وأشمل من كلمة القريب؛ لأن القريب يمكن أن تكون للقريب النسبي، وقد تتعدى لتصل إلى قرابة الزواج بنوع من المجاز.
وقفات تفكيرية	[10] ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ فالوصف الذي جعلهم يعادونكم لأجله ويبغضونكم هو الإيمان؛ فذُوبُوا عن دينكم، وانصروه، واتخذوا من عاداهم لكم عدوًّا، ومن نصره لكم وليًّا، واجعلوا الحكم يدور مع وجودًا وعدمًا، لا تجعلوا الولاية والعداوة طَبِيعِيَّةً؛ تَمِيلُونَ بهما حيثما مال الهوى، وتتبعون فيهما النفس الأمارة بالسوء.

١١- فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَعَاتُوا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(وَنُقْصِلُ)	نُبَيِّنُ	العلاقات الاجتماعية المجتمع الإخاء الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحضور على أداء الصلاة أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون إبراء الله ورسوله من المشركين أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم				
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾	097		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصِرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ أَلِيمٌ خَبِيرٌ	187		
سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - 49	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾	516		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 33	رقم الصفحة
متطابق	فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة		عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصِرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾	187	
جنر	قوم صلوا أتى زكو		عددها: 12	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾	27	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَكِنَّ الْأَرْسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾﴾	103	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾﴾	109	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكْعُونَ ﴿٥٥﴾﴾	117	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾﴾	189	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾	198	
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عِبْدِينَ ﴿٧٣﴾﴾	328	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةَ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾﴾	355	
	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾﴾	377	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾	411	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ النَّبِيِّ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾	422	
	سُورَةُ الْبَنَةِ - ٩٨	وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾﴾	598	
متطابق	وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة		عددها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾	47	
جنر	أخو في دين		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَتِيلٌ وَعَاءٌ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءٍ أَخِيهِ كَذَلِكَ كُنَّا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾	244	



جذر	أبي قوم علم	عدد آياتها: 1
381	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾
متطابق	الآيت لقوم يعلمون	عدد آياتها: 3
140	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾
154	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾
208	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾
متطابق	الصلوة وءاتوا الزكوة	عدد آياتها: 9
7	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾
12	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾
17	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾
90	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبُّنَا لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾
337	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَقِيبُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾
341	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾
357	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾
544	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	ءَاثَقْتُمْ أَنْ تُقِيمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾
575	سُورَةُ الْمُرْمَلِ - ٧٣	﴿٥٦﴾ إِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِ أَلْيَالٍ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَى وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ مُّؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾
متطابق	فإخونكم في الدين	عدد آياتها: 1
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾
جذر	فصل أبي قوم	عدد آياتها: 4
140	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾
144	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾
211	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَنزَلْنَا لَيَالًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾
407	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾
توجيهات	أقوال العلماء	
تطبيق عملي	[11] حافظ على الصلوات في أوقاتها مع الجماعة ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ وَنَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	
وقفات تفكيرية	[11] ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾: من الشرك، ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ أي: فهم إخوانكم ﴿فِي الدِّينِ﴾: لهم ما لكم، وعليهم ما عليكم. [11] ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ كلمة واحدة تغلب أشد العداوات إلى محبات، وتحول ضراوة القتال إلى مودات: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله. [11] ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ في الآيات دليل على أن من امتنع من أداء الصلاة أو الزكاة فإنه يُقاتل حتى يؤديهما، كما فعل أبو بكر رضي الله عنه.	



- [11] ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ رضي الله عن أبي بكر؛ رفض أخوة من فرق بين أخوة الصلاة والزكاة.
- [11] ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ إذا اعتنقت المبادئ الكبيرة تصافحت التفاصيل الصغيرة.
- [11] لن يفلح في تحقيق معنى الأخوة بين الناس لون ولا لغة ولا إقليم، وإنما تتحقق بعروة الدين ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾.
- [11] أخوة الإسلام تُنبت بثلاثة أمور: التوحيد، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾.
- [11] ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ وَنُقِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿فَعَلَّقَ الْأَخُوَّةَ فِي الدِّينِ عَلَى التَّوْبَةِ مِنَ الشَّرِكِ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والمعلق بالشرط بنعدم عند عدمه، فمن لم يفعل ذلك فليس بأخ في الدين.
- [11] ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ تصحيح العقيدة حوّلهم إلى إخوة بعد أن كانوا ﴿هُمْ الْمُعْتَدُونَ﴾.

١٢- وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَيْمَانُهُمْ﴾	مواثيقهم المؤكدة بالإيمان	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾	لا عهود لهم يُوفى بها	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين
﴿وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ﴾	ذموا الإسلام وعابوه	المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد
﴿لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾	لا عهد لهم ولا ذمة	
﴿يَنْكَثُوا﴾	نقضوا	
﴿أَيْمَانَهُمْ﴾	مواثيقهم، وعهودهم	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
جنر	طعن في دين	سورة النساء - ٤	عددتها: 1	86
مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يَحْرَفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرُعِنَا لِيَا بِلِسَانِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْرَبَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾				

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[12] ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾ خصّ فيه (أئمة الكفر) بالذكر، وهم رؤساء الكفر وقادتهم، لأنهم الأصل في النكث، والطعن في الدين.
وقفات تفكيرية	[12] ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾ دلّت الآيات على أن قتال المشركين الناكثين العهد كان لأسباب كثيرة، أهمها: نقضهم العهد.
	[12] الطعن في الدين ردة وكفر موجب للقتال والقتال ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾.
	[12] ﴿وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ﴾ والطعن: هو أن ينسب إليه ما لا يليق به، أو يعترض بالاستخفاف على ما هو من الدين لما ثبت من الدليل القطعي على صحة أصوله، واستقامة فروعه.
	[12] استدلل بعض العلماء بقوله تعالى: ﴿وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ﴾ على وجوب قتل كل من طعن في الدين عامداً مستهزئاً به.
	[12] ﴿وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾ من أعظم إرادات الرب أن يحفظ دينه من طعن الطاعنين.
	[12] ﴿وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾ الطعن في الدين يوصل صاحبه إلى إمامة الكفر، فليحذر الطاعنون في الدين اليوم!
	[12] ﴿وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾ إعلان حرب؟ قال ابن تيمية: «دل على أن عهد الشر ينتقض بذلك؛ فإنه حتى لو كان مستقيماً فيه بدون نكث؛ فإن مجاهرتنا بالشتيمة والوقية في ربنا وكتابتنا وديننا يقدح في الاستقامة».
	[12] ﴿وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾ الطعن في الدين يوصل إلى إمامة الكفر؛ فليحذر من يجلب ويبيع كتباً تطعن في الدين.
	[12] ﴿فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾ وخصهم بالذكر؛ لعظم جنابتهم، ولأن غيرهم تبع لهم، وليل على أن من طعن في الدين وتصدى للرد عليه فإنه من أئمة الكفر.

١٣- أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدْعُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ اتَّخَشَوْنَهُمْ فَأَلَّهِ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ﴾	اتخافونهم، أو اتخافون ملاقاتهم في الحرب؟	العلاقات القضائية أحكام قانونية النفي
﴿يَدْعُوكُمْ﴾	بالإيذاء والقتال	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿وَهُمُّوا﴾	وعزموا وعملوا	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين
﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾	أول الأمر	الله جلّ جلاله خشيتيه جلّ وعلا
﴿وَيَبْدُرُ﴾	وغيرهما	
﴿بِمَكَّةَ﴾		



جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهو ما بإخراج الرسول		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾	180
سُورَةُ النَّوْبَةِ - 9	إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرْ	193
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَإِنْ كَادُوا لَيْسْتَزِيلُوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾	290
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	وَكَايِن مِّن قَرِيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾	508
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - 60	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خ	549

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 23	رقم الصفحة
جذر	الله حقق أن خشى		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا لَكَ لِي لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾	عددتها: 1	423
متطابق	إن كنتم مؤمنين		عددتها: 15	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	عددتها: 15	14
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِبْرَاهِيمُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾	عددتها: 15	14
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾	عددتها: 15	40
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾	عددتها: 15	47
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَآبِرُ الْأَصْنَمِ وَالْأَبْرَصِ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَنْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	عددتها: 15	56
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	عددتها: 15	67
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّمَا دُلَّكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾	عددتها: 15	73
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكَبُوا عَلَيْهِمْ وَأَقْبِلُوا عَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	عددتها: 15	111
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	عددتها: 15	117
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	عددتها: 15	126
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُومُ أَغْبَدُوا اللَّهُ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَافْهَمُوا الْكَلِمَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	عددتها: 15	161
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	عددتها: 15	177
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَيِّنْتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ ﴿٨٦﴾	عددتها: 15	231
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَعْطُوكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعْبُدُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾	عددتها: 15	351
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	عددتها: 15	538

جذر	إن كون أمن		عددتها: 6	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	عددتها: 6	36
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	عددتها: 6	87

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَأَلَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَأَلَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يُقَوْمُ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾	182
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩	﴿الْأَرْبَانِيَّةُ وَالْأَرْبَانِيَّةُ فَاجْلِبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾	197
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		218
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤		350
الله حَقِّقْ أَنْ	عدها: 1	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿كَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ عُونُ رَبِّهِمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلِمُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لِنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾﴾	296

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[13] ﴿وَهُمْوَا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾ مجرّد هَمَمٌ بإخراج الرسول صلى الله عليه وسلم سجّله القرآن عليهم؛ فلنحذر مما نهّم به حتى لو لم نفعله، فالله تعالى مطّلع على السرائر مهما حاولنا إخفاءها عن الناس. [13] إذا أحسست أن أصابع خشية غير الله بدأت تلعب بقلبك، فتقول كلامًا، وتخفي كلامًا، فأحرقها بـ ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ؟﴾ [13] ﴿قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾ ضع هذه الآية نصب عينيك أمام كل فتنة (شبهة أو شهوة).
دعاء	[13] قل: «اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الرضى والغضب» ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ ۖ قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾. [13] ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ إنما قال: ﴿بَدَءُوكُمْ﴾ تنبيهًا على أن البادئ أظلم. [13] ﴿وَهُمْوَا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾ بعض الذنوب لا يمحو قبحها كونها لم تفعل.
وقفات تفكيرية	[13] ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ﴾ تخيل وقعها: الرب العظيم الجبار المتكبر يعاتب عباده؛ لخوفهم من أعدائه قائلًا: ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ؟﴾ [13] ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ ۖ قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾ تتصارع في كل قلب قوتان، كلما عظمت خشية الخالق قلت خشية المخلوق، والعكس صحيح. [13] ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ ۖ قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾ خشيتك لله على قدر إيمانك. [13] ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ ۖ قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾ كلما عظم الخالق صغر المخلوق. [13] قال سفيان الثوري لأصحابه يومًا: «لو كان معكم من يرفع الحديث إلى السلطان، أكنتم تتكلمون بشيء؟ قالوا: لا، قال: فإن معكم من يرفع الحديث إلى الله: ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ ۖ قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾. [13] لا يغيب الحق ولا الحقيقة إلا بانحراف الخشية إلى غير الله، وما الحيف وقلة الإنصاف إلا بعض غوائل ذلكم الانحراف ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ ۖ قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾. [13] ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ ۖ قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾ قال حاتم الأصم: «لو أنّ صاحبَ خَبَرٍ جلس إليك لكنّك تتحرّزُ منه، وكلامك يُعرَضُ على الله فلا تحترز منه!». [13] ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ ۖ قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ وجيء بالشرط المتعلق بالمستقبل -مع أنه لا شك فيه- لقصد إثارة همّهم الدينية؛ فيبرهنوا على أنهم مؤمنون حقًا؛ يقدمون خشية الله على خشية الناس. [13] لا يغيب الحق ولا الحقيقة إلا بانحراف الخشية إلى غير الله، وما الحيف وقلة الإنصاف إلا بعض غوائل ذلكم الانحراف ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ ۖ قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾. [13] لو أن صاحب خبر جلس إليك؛ لكنك تتحرز منه، وكلامك يُعرض على الله فلا تحترز منه؟! ﴿اتَّخَشَوْنَهُمْ ۖ قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾. [13] ﴿قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ في الآيات دلالة على أن المؤمن الذي يخشى الله وحده يجب أن يكون أشجع الناس وأجراًهم على القتال [13] ﴿قَالَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ خشيتك لله بقدر إيمانك به.



فَقَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ۖ وَيَذْهَبُ عِظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۚ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾



١٨٩

الجزء
العاشر

سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩

عدد آياتها: 129 مدنية رتيبها: 113

١٨٩

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

١٤ - قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(يُعَذِّبُهُمْ)	يَقْتُلُهُمْ	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
(وَيَشْفِ)	يُزِيلُ الْعَمَّ وَنَحْوَهُ	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
(وَيُخْزِهِمْ)	وَيُذِلُّهُمْ بِالْهَزِيمَةِ وَالْأَسْرِ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[14] اكتب مقالاً أو رسالة تفصح أساليب المنافقين في إفساد المجتمع أو محاربتهم للدين ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾.
دعاء	[14] ﴿وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعل بنصر المستضعفين، ويشفي صدور قوم مؤمنين.
وقفات تفكيرية	[14] ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾ ما أنتم إلا سبب من الأسباب، والله رب الأسباب، وقد بيّن في الآية أنه هو المعذب؛ وأن أيدينا مجرد سبب لتوصيل عذابه إلى هؤلاء، ولو شاء لعذبهم بغيرنا. [14] ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾ ما أشرف الأيادي التي اختارها الله لينتقم بها من أعدائه! [14] قال تعالى عزيمة على المؤمنين، وبياناً لحكمته فيما شرع لهم من الجهاد مع قدرته على إهلاك الأعداء بأمر من عنده: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾. [14] في جهاد الكافر المعتدي شفاء للقلوب المكلومة الموجعة ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ ... وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾. [14] ﴿يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾ وليس بأفواهكم، أين أيدي المؤمنين؟! [14] ﴿وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ القهر والغبن الموجود في قلوب المؤمنين من أسباب النصر (الصدر العاشر بالإيمان ليس هيناً على الله). [14] ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ شفاء صدور قوم مؤمنين يستلزم شفاء صدور كل المؤمنين؛ لأن المؤمن جسد واحد، ويستلزم كذلك غيظ صدور أعداء الدين. [14] ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ المراد بالقوم المؤمنين هنا خزاعة؛ حيث تملاً عليهم الكفار وقتلهم في الحرم، فاستجدوا بالنبي ﷺ، فكان

ذلك سبب فتح مكة.

[14] ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ غيظ القلوب مرض دفين يفتك بالقلب والجسد، وسبب غيظ المؤمنين هو بغى الكفار وقتلهم المسلمين، وشفاء هذا الغيظ لا يكون إلا بالتمكن من الأعداء، فينشرح الصدر، ويحول ما فيه من غضب.

[14] ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ أحزانك التي تختبئ وراء ضلوعك، تخفيها عن أقرب الناس منك، تعجز أنت عن تطويق آلامها، ربك يداويها لك، يا رب اشف صدورنا.

[14] ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ حزنك عظيم لكن الله وقدرته أعظم، رحمته تسع حاجتك وأكثر.

[14، 15] ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ هذا يدل على محبة الله لعباده المؤمنين، واعتناؤه بأحوالهم، حتى أنه جعل من جملة المقاصد الشرعية شفاء ما في صدورهم وذهاب غيظهم.

[14، 15] ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ فرح المسلمين بمصيبة عدوهم المحارب لدليل إيمان، فلنفس المؤمن ألم وقلبه غيظ جعل الله ذهابه بمصائب عدوه ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ.

١٥ - وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾	غضبها وما تحمله من كراهة للأعداء	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الغضب

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 56	رقم الصفحة
متتابع	على من يشاء والله	تُتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾	عددتها: 2	191
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خِيَلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٦﴾		546
جنر	الله شيء الله	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾	عددتها: 1	356
جنر	الله علم حكم	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾	عددتها: 11	80
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنَ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنَ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾		93
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَهْنُؤُوا فِي آتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾		95
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾		96
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَأْيُهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾		104
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾		191
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾		511
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطَاءِ الْأُنثِيَّ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَنَّهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾		78
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنَ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾		82
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَأْيُهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾		418

580	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
جذر	توب الله على	عدها: 3
80	سُورَةُ النَّاسِ - ٤	إِنَّمَا النَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يُتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَاعْمُوا وَصُمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصُمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾
205	سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْغُصَّةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾
جذر	شيء الله علم	عدها: 5
62	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾
175	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْنَزْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾
213	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾
274	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾
591	سُورَةُ الْأَعْلَى - ٨٧	إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾
جذر	على من يشاء	عدها: 4
14	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا
257	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	بَعْضَ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾
267	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا
468	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾
جذر	من شيء الله	عدها: 6
44	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يُنْزِلُ الْمَلَكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْزِلُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْزِلَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾
114	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَنْتَبَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ
132	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٢٦١﴾
384	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
466	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾
جذر	من يشاء والله	عدها: 11
16	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾
40	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ يُضَلِّلْهُ وَمَنْ يَشَاءِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾
49	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دُخْرِينَ ﴿٨٧﴾
59	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَنَعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾
59	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
66	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾
117	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمَلَكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلَكِ مِنْهُ وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً
352	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	مِنْ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَةً مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٢٤٧﴾
جذر	من يشاء والله	عدها: 11
16	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا يُخَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ
40	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
49	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ
59	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٧٣﴾
66	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾
117	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾
352	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَتِلَّهَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةَ عَلَى

سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾	540
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	541
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	لِنَّا لَا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَفْقِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	553
متطابق والله عليم حكيم	دعدها: 12	
سُورَةُ التَّيْسَاءِ - ٤	يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾	82
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	186
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿٥٥﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾	196
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا عَرَبٌ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾	202
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَخْرَجُوا مِنْ دُونِهَا مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾	203
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَزَالُ بَنِينَ الَّذِينَ بَنَوْا رِبِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾	204
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ ءَاتِيهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	338
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيُبينَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾	351
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَنِدَّ الَّذِينَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طُفُوفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبينَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾	357
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَضِنُّوا كَمَا اسْتَضَنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبينَ اللَّهُ لَكُمْ ءَاتِيهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾	358
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	فَضَّلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾	516
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجَرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمَ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَرِ لَا هُنَّ حَلٌّ لِهِنَّ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	550
متطابق ويتوب الله على	دعدها: 1	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾	427

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[15] ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾ ادع الله الآن أن يتوب عليك.
وقفات تفكيرية	[15] ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِم﴾ القلوب التي لا تغيظها إساءة الفجرة، قلوب باردة بلهاء. [15] املا قلبك غيظًا على الطغاة، فسياتي وعد الله: ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِم﴾. [15] ﴿وَيَتُوبُ﴾ فتح الله للكفار باب التوبة بعد هزيمتهم؛ لعلهم يرجعون إلى الحق. [15] ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾ كان القياس أن يقول: (ويتوب) عطفًا على ما قبلها من الأفعال المجزومة: (يخزهم، ينصرهم، يشف، يذهب) لأن (يتوب) هي للكفار، فلم يرد المساواة بين المؤمنين والكافرين في جواب الشرط. [15] التذليل بجملة: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ لإفادة أن الله يعامل الناس بما يعلم من نياتهم، وأنه حكيم لا يأمر إلا بما فيه تحقيق الحكمة، فوجب على الناس امتثال أوامره.

١٦- أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تُتْرَكُوا﴾	دون اختبار وابتلاء	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿وَلِيجَةً﴾	بطانة وأولياء	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون إبراء الله ورسوله من المشركين

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 46	رقم الصفحة
متطابق	ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم		عددتها: 1	



68	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَذُوا الْآلِهَةَ وَلَمَّا يَعْلَمْ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمْ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾
25	جذر	أَخَذَ مِنْ دُونِ اللَّهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
311	عدها: 8	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
399	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾
401	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلَيَعْنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوِلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٥﴾
445	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِيتَ الْعَنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
463	سُورَةُ يَس - ٣٦	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾
499	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
505	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	مِنْ وَرَأَيْهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ لَا نَصْرَ لَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا بِفَتْرُونَ ﴿٢٨﴾
269	جذر	مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
327	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾
398	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَفَبِ كُفْرِكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾
430	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾
		قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾
69	متطابق	والله خبير بما تعملون
544	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿١٥٣﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنُ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَحْرَارِكُمْ فَاتَّبِعْكُمْ عِفًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾
555	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عَاشِقْتُمْ أَنْ تَقْعَمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾
	سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ - ٦٣	وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾
251	جذر	أَخَذَ مِنْ دُونِ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
282	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾
294	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
306	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾
323	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾
361	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾
441	سُورَةُ يَس - ٣٦	قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾
458	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عَاتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ ﴿٢٣﴾
483	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾
483	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾
	جذر	أم حسب أن

294	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
364	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾
495	سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾
33	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾
231	جنر سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 1 قَالُوا يُشْعَبُ أَصْلَوكُمْ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾
353	جنر سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عدها: 1 قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾
73	جنر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 5 مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾
102	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾
117	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَنْ يَقُولْ لِلَّهِ وَرُسُلِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا فَإِنَّ حَزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾
177	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾
496	سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	أَنْ أَدْعُو إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ إِنَّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾
108	متطابق سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 3 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاؤُا قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
356	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿وَاقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَنْ أَمُرَهُمْ لِيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾﴾
548	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَانْتَظِرْ نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾
67	جنر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 3 إِنْ يَمَسُّكُمْ فَزَعٌ مِمَّنْ لَقَوْمٌ فَزَحْ مِثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾
396	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾
397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾
48	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِذُنُوبِكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَكُتِبَ عَلَيْكُمُ اتَّقِيَ اللَّهَ الَّذِي تَدْعُوهُ وَإِنَّكُمْ لَعِنْدَهُ بِكُنُوتٌ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلٍ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَةً خَاسِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسَوْفَ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾
359	متطابق سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عدها: 1 لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَدَّاءٌ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾
توجيهات		
أقوال العلماء		
تطبيق عملي		
وقفات تفكيرية		
[16] احذر اتخاذ بطانة من أعداء الدين ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَعَةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.		
[16] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا...﴾ الجنة أغلى مما تظن! تريد إدراك المعالي رخيصة... ولا بدّ دون الشَّهَد من إبر النخل		
[16] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا...﴾ لا بدّ من ابتلاءات وامتحانات من الله تبيّن هل أنت صادق في إيمانك أم لا؟		
[16] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا...﴾ شرع الله الجهاد؛ ليحصل به هذا المقصود الأعظم، وهو أن يتميز الصادقون الذين لا يتحيزون إلا لدين الله من		

الكاذابين الذين يزعمون الإيمان.
[16] لن يترك الله أمة تنتصر إلا بدمها ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا...﴾.
[16] لو لم يكن للباطل صولة لما امتاز الخبيث من الطيب، والله يقول: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.
[16] ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ تحكيم غير الشريعة جريمة! قال ابن القيم: «وَلَا وَلِيجَةً أَكْثَرُ مِنْ جَعَلِ رَجُلًا بَعِيْثَةً مُخْتَارًا عَلَى كَلَامِ اللَّهِ وَكَلَامِ رَسُولِهِ وَكَلَامِ سَائِرِ الْأُمَّةِ، يَقْدِمُهُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَيَعْرِضُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ وَإِجْمَاعَ الْأُمَّةِ عَلَى قَوْلِهِ فَمَا وَافَقَهُ مِنْهَا قَبْلَهُ لِمُؤَافَقَتِهِ لِقَوْلِهِ، وَمَا خَالَفَهُ مِنْهَا تَلَطَّفَ فِي رَدِّهِ وَتَطَلَّبَ لَهُ وَجُوهَ الْجَبَلِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ وَلِيجَةً فَلَا نَذْرِي مَا الْوَلِيجَةُ».
[16] ﴿وَلِيجَةً﴾ كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة، والوليجة هي بطانة من المشركين يتخذها المسلمون ويفشون إليهم أسرارهم، انظروا حولكم، مَنْ مِنْ الْمُسْلِمِينَ يَرْتَكِبُ هَذِهِ الْجَرِيْمَةَ!؟

١٧- مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا كَانَ﴾	ما صحَّ ولا استقام	العمل العمل الصالح إحباط العمل
﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾	أن يبنوها ويصنونها، أو أن يُقيموا العبادة فيها	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿حَبِطَتْ﴾	بَطَلَتْ	الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب
		أركان الإسلام - الصلاة المساجد مكانة المساجد وحرمتها
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون النهى عن موالاة الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 11	رقم الصفحة
جنر	كفر أولاء حبط عمل في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	34
متتابع	أولئك حبطت أعمالهم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	198
جنر	الله شهد على	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددتها: 2	62 214
جنر	حبط عمل في	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	52
جنر	شهد على نفس	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 3	144
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧			154
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧			173
جنر	ما كون شرك	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددتها: 3	130 145 475



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[17] ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ استعمل صيغة الجمع في (مَسَاجِدَ)؛ لأنه أريد بها المساجد العامة ليوم القيامة، فيدخل فيه المسجد الحرام، هم ليس لهم أن يعمروا المسجد الحرام ولا سائر المساجد لا حق لهم في ولوجها.
دعاء	[17] ﴿أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[17] سبب نزول الآية: أن جماعة من رؤساء قريش أسروا يوم بدر، ومنهم العباس بن عبد المطلب، فجعل علي بن أبي طالب يوبخ العباس بسبب قتال رسول الله وقطيعة الرحم، فقال العباس: ما لكم تذكرون مساوئنا وتكتمون محاسننا؟ إنا لنعمر المسجد الحرام، ونحجب الكعبة -أي نخدمها-، ونسقي الحجيج، ونفك العاني (الأسير)، فنزلت هذه الآية.
	[17] ﴿أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ ليس بعد الكفر ذنب، وليس مع الكفر حسنة!

١٨ - إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - الصلاة المساجد مكانة المساجد وحرمتها
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحظ على أداء الصلاة
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 56	رقم الصفحة
متطابق	من ءامن بالله واليوم الآخر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3	10
		﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰلِحِينَ مِّنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٦٢)		27
		﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُواْ وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّٰبِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (١٧٧)		119
		﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰلِحِينَ وَالصَّٰبِرِينَ مِّنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٦٩)		
متطابق	ءامن بالله واليوم الآخر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	189
		﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٩)		
جنر	أمن الله يوم آخر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	3
		﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨)		
جنر	الله من آمن الله	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	عددتها: 1	557
		﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ سَبِيلَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (١١)		
جنر	قوم صلوا أتى زكو	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 20	7
		﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٤٣)		12
		﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ (٨٣)		17
		﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١١٠)		47
		﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٢٧٧)		90
		﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَىٰ لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِرَأْسِهِ السَّحَابُ وَآخِرُهَا خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (٧٧)		109
		﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (١٢)		117
		﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكُوعُونَ﴾ (٥٥)		187
		﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ		

تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَاجْزُواكُمْ فِي الَّذِينَ وَقَعْتُمْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عِبْدِينَ ﴿٧٣﴾
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ غَفِيَةٌ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الَّذِينَ مِنْ خَرَجَ مَلَّةً أَيْكُمْ إِِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾
سُورَةُ الْمُرْجِلِ - ٧٣	﴿٥٠﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَتَابَعُ عَلَيْكَ فَأَقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَعَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ خُفِّدُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥٠﴾
جزر	أن كون من
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوءًا قَالِ أَعِودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يَتْلُوهُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لِهَمَا قَالَ يُمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا مَنَّ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾
جزر	الله آمن الله
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿٥٠﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾
متطابق	الله من عاين
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَا تَقْعُوبُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبِعُونَهَا عِوَجًا وَذَكَّرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُتِّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾
جزر	الله يوم آخر
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٠﴾
متطابق	بالله واليوم الآخر
عددتها: 13	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَصَّدْنَ بِمَا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	37
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾	64
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَسْتَنْدِيزُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾	194
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَنْدِيزُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾	202
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الرَّانِيَّةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾	350
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	545
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢٠﴾	558

جنر	عمر سجد الله	عدددها: 1
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفَرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾	189
جنر	من آمن الله	عدددها: 3
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِإِيمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	76
سُورَةُ النَّعَانِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَانِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩٠﴾	556
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	559

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[18] ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ أمكث في المسجد لذكر الله قبل الصلاة أو بعدها، أو بين المغرب والعشاء، فهذا من عمارة المساجد.
دعاء	[18] ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ سل الله تعالى أن يرزقك خشية؛ فإنها أجل علامات الهداية. [18] ﴿فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ ادع الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
وقفات تفكيرية	[18] ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ ومن أعظم عمارتها: دروس العلم وحلق القرآن وتلقيه الناس. [18] ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ضعف البعض إسناد حديث: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَادُ الْمَسَاجِدَ؛ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ» [أحمد 3/68، وضعفه الألباني]، لكن معناه صحيح، وتشهد له هذه الآية. [18] ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ غمار المساجد الحقيقيون هم من وُصفوا بالإيمان الصادق، وبالقيام بالأعمال الصالحة التي أمها الصلاة والزكاة، وخشية الله التي هي أصل كل خير. [18] ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ فبين أن غمار المساجد هم الذين لا يخشون إلا الله، ومن لم يخش إلا الله فلا يرجو ويتوكل إلا عليه؛ فإن الرجاء والخوف متلازمان، والذين يحجون إلى القبور يدعون أهلها، ويتضرعون لهم، ويعبدونهم، ويخشون غير الله، ويرجون غير الله؛ كالمشركين الذين يخشون آلهتهم ويرجونها. [18] ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ وأما من لم يؤمن بالله ولا باليوم والآخر، ولا عنده خشية لله، فهذا ليس من عمار مساجد الله، ولا من أهلها الذين هم أهلها، وإن زعم ذلك وادَّعاه.

[18] منطوق الآية: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ... أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾، ومفهومها: من يهدم المساجد ضال لم يؤمن بالله واليوم الآخر.

[18] ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ ليس المراد بقصر الخشية هنا على الله أنهم لا يخافون شيئاً غير الله، فإنهم قد يخافون الأسد ويخافون العدو، ولكن المعنى: إذا تردد الحال بين خشية الله وخشية غيره قدموا خشية الله، فالقصر هنا عند تعارض خشيتين.

١٩- ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾	سَقَى الْحَاجَّ الْمَاءَ	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿لَا يَهْدِي﴾	لَا يُوقِفُ	اليوم الآخر الإيمان باليوم الآخر
﴿الظَّالِمِينَ﴾	الكافرين	الله جل جلاله خشية جل وعلا
		الإيمان - الإيمان بالله تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمار المسجد الحرام
		أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 57	رقم الصفحة
متطابق	الله والله لا يهدي القوم الظالمين سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا التَّوْبَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٥﴾	عددتها: 1	553
متطابق	الله والله لا يهدي القوم الظالمين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمَلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيَا وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	عددتها: 4	43
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾		61
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَاتَّخَذَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾		204
	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾		552
متطابق	ءامن بالله واليوم الآخر سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾	عددتها: 1	189
جنر	أمن الله يوم آخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	عددتها: 1	3
جنر	جهد في سبيل الله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾	عددتها: 1	189
جنر	في سبيل الله لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	عددتها: 2	30 206
متطابق	في سبيل الله لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لِنَفِّرَ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْيَاءً مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْتَلُونَ الْإِحْقَاقَ وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ فَقُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلْفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِصْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾	عددتها: 2	46 91
متطابق	لا يهدي القوم الظالمين سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ الْذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ	عددتها: 4	117 147



391	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَصَنَعَكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾	وَصَنَعَكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾
503	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَمَأْذَنُ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَمَأْذَنُ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾
44	مُتَابِق	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
125	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾
190	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمُنُ بَعْدَ أَيْمِنِهِمْ وَأَنْفُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾	ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمُنُ بَعْدَ أَيْمِنِهِمْ وَأَنْفُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾
193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾	قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾
200	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا بُلُغُوا عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ رِزْنٌ لَهُمْ سَوَاءٌ أَعْمِلُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا بُلُغُوا عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ رِزْنٌ لَهُمْ سَوَاءٌ أَعْمِلُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾
551	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾	أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾
174	جُزْء	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
241	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾	مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾
271	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَتَى لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾	ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَتَى لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾
279	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾	إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾
458	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
470	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ الَّذِينَ خَالَصُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾	أَلَا لِلَّهِ الَّذِينَ خَالَصُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾
470	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾
420	جُزْء	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
550	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
550	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾
19	مُتَابِق	بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
36	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾
37	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾
64	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنُ أَجْلُهُنَّ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بِبَيِّنَاتٍ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنُ أَجْلُهُنَّ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بِبَيِّنَاتٍ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾
85	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾
87	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾
103	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾
103	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَكِنْ أَلْرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	لَكِنْ أَلْرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

194	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَسْتَنْذِكُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾
194	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَنْذِكُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾
202	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِيقَاجُهُمْ إِلَى اللَّهِ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾
350	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾
545	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾
558	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُمْ فَاذْكُرُونَهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارْقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عِلَلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَظَّعُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾
عدها: 2		
113	جذر	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾
549	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتَغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ فَعَدَّ ضَلًّا سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾
عدها: 4		
21	عند الله	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَعْلِمْتُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾
54	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُؤُمَّ أَنْتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾
60	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السَّيْنَتَهِم بِالْأَيْدِي لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكُتُبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكُتُبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾
178	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾
عدها: 2		
71	متطابق	هَمْ دَرَجَتْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
76	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَبْصِغُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشِئَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾
عدها: 3		
119	متطابق	يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾
279	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾
عدها: 3		
76	جذر	وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِإِيَّتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾
556	سُورَةُ التَّغَاثِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّلَافُوتِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾
559	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾

توجيهات

أقوال العلماء

[19] (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) استعذ بالله الآن أن تكون من الظالمين.

دعاء

[19] سببها أن قوماً من قريش افتخروا بسقاية الحاج، وبعمارة المسجد الحرام؛ فبين الله أن الجهاد أفضل من ذلك.

وقفات تفكيرية

[19] (أَجْعَلْنَاهُ سِقَايَةَ الْحَاجِّ) خدموا (ضيوف الله) وعمروا مسجده ومع ذلك حرموا التوفيق لشركهم! اللهم طهر قلوبنا من الشرك.

[19] (أَجْعَلْنَاهُ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) عدالة القرآن لم يسلبهم امتياز السقاية والعمران، ولكن وضع الأشياء في مكانها.

[19] (أَجْعَلْنَاهُ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمْ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) مهما كان عملك الخيري فلن يقابل الإيمان

بِاللهِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ.
[19] ﴿أَجْعَلْنُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِاللَّهِ وَالْجِهَادِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَعِمَارَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِدَرَجَاتٍ كَثِيرَةٍ؛ لَأَنَّ الْإِيمَانَ أَصْلُ الدِّينِ، وَأَمَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ذُرْوَةُ سَنَامِ الدِّينِ.
[19] الأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ لَا تَنْفَعُ مَعَ عَدَمِ وَجُودِ التَّوْحِيدِ الْخَالِصِ ﴿أَجْعَلْنُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.
[19] مَا أَعْظَمَ فَضْلَ الْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ! ﴿أَجْعَلْنُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.
[19] ﴿أَجْعَلْنُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ يعني: الذين زعموا أنهم أهلُ العِمَارَةِ، فسماهم الله ظالمين بشركهم، فلم تغن عنهم العِمَارَةُ شَيْئاً.
[19] ﴿أَجْعَلْنُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ مهما بلغ عَمَلُكَ الْخَيْرِ والتطوعي؛ فلن يجاري أبداً الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ.
[19] ﴿كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ لا بد من اقتران العمل الصالح بِالْإِيمَانِ.
[19] الضلال والخيبة وعدم الهداية مصير كل ظالم ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾ [نوح: 24]، ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: 111].

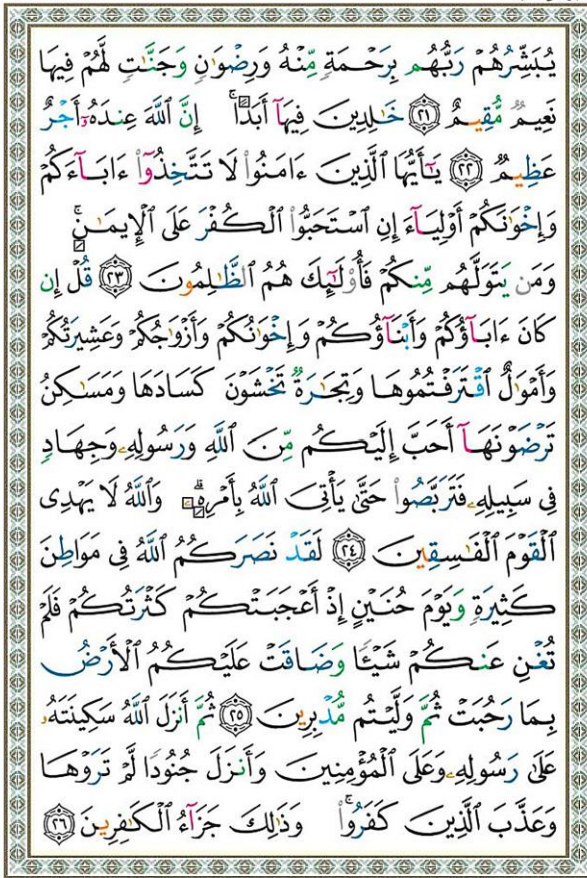
٢٠. الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(دَرَجَةً)	مَنْزِلَةً	الجهاد الهجرة ثواب المهاجرين
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		يوم القيامة النتائج
		العلاقات المالية إنفاقها
		اليوم الآخر الإيمان باليوم الآخر
		الإيمان - الإيمان بالله الدعوة إلى الإيمان
		أركان الإسلام - محمد ﷺ هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 20	رقم الصفحة
متطابق	ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾	عددتها: 1	186
جنر	جهد في سبيل الله مول نفس سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	عددتها: 1	552
متطابق	في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾	عددتها: 1	94
متطابق	الذين ءامنوا وهاجروا وجهدوا سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ الضَّمِيرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾	عددتها: 1	186
متطابق	وجهدوا في سبيل الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾	عددتها: 1	34
جنر	أولاء هم فوز سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾	عددتها: 1	356
جنر	الله أولاء هم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَطَّقَ مَرَّتَانٍ فَلَيْسَ كَافٍ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ حَقَمْتُمَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	عددتها: 8	36
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَلا تَتَّبِعُوا بَاطِلًا ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾	115	



الجزء العاشر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ مدنية عدد آياتها: 129 رتبها: 113	١٨٩
115 سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ وَكُنْتُمْ عَلَيْنَهُمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُزُوحَ فِصَاصً فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ 116 وَلِيَحْكَمْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ 402 قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ 408 وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ رَبِّا لِيَرْبِؤُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ ﴿٣٩﴾ 465 لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ 517 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾		
عددتها: 3 279 سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ 408 فَاتَّ دَا أَفْرَبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ﴿٣٨﴾ 460 الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا آلِآلِيبِ ﴿١٨﴾	متطابق الله وأولئك هم سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	
عددتها: 2 113 يُأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ 549 يُأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾	جنر جهد في سبل سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	
عددتها: 1 71	متطابق درجت عند الله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾	
توجيهات أقوال العلماء دعاء [20] ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من الفائزين. وقفات تفكيرية [20] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: 72]، ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ﴾، لماذا قدم المال هنا وآخره في براءة؟ الجواب: أن آية الأنفال تقدمها ذكر الغنائم واختيارهم أخذ الفداء من الأسرى ببدن؛ فناسب تقديم إنفاق المال في سبيل الله تعالى، وآية براءة: تقدمها ذكر افتخارهم بعمارة المسجد الحرام على المجاهدين؛ فناسب تقديم الجهاد في سبيل الله على ذكر الأموال، وأنه أهم، والله أعلم. [20] ليس المهم من أنت بين الناس، ولكن الأهم ما درجتك عند الله؟ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا ... أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾، ﴿هُمُ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: 163]. [20] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ من كان موصوفاً بهذه الصفات الأربعة كان أعظم درجة عند الله ممن اتصف بخدمة الكعبة والبيت الحرام، وهي: الإيمان، والهجرة، والجهاد في سبيل الله بالمال، والجهاد بالنفس. [20، 21] ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ * يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ﴾ بشرى من ربهم، رحمة منه، رضوان، جنات؛ من حظي بكل ذلك حري أن يكون من الفائزين، نسألك اللهم من فضلك.		



١٩٠

الجزء
العاشر

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

عدد آياتها: 129 مدنية رتيبها: 113

١٩٠

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٢١ - يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّتَ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَرِضْوَانٍ﴾	رضا الله عنهم الذي لا سخط بعده	الجهاد الهجرة ثواب المهاجرين
﴿مُقِيمٌ﴾	دائم لا يزول	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر ل في نعم	سورة النحل - ١٦	وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿١٦﴾	عددها: 2	274
	سورة المؤمنون - ٢٣	وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَفَعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾		343

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[21] القرآن يملأ حياتنا بالأمل والبشرى: ﴿بشراكم اليوم جنات﴾ [الحديد: 12]، ﴿جاء البشير﴾ [يوسف: 96]، ﴿يبشروهم ربهم﴾، ﴿وبشروا المؤمنين﴾ [البقرة: 97]، ﴿وبشروا الذين آمنوا﴾ [البقرة: 25]؛ ثق بربك.
دعاء	[21] ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ﴾ استبشروا الآن. [21] ﴿وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ سل الله الجنة الآن.
وقفات تفكيرية	[21] ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ﴾ مراتب فضل المجاهدين كثيرة، فهم أعظم درجة عند الله من كل ذي درجة، فلهم المزية والمرتبة العلية، وهم الفائزون الظافرون الناجون، وهم الذين يبشروهم ربهم بالنعيم. [21] ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ ثلاثة في مقابل ثلاثة، قال الألوسي: «ذكر أبو حيان أنه تعالى لما وصف المؤمنين بثلاث صفات: الإيمان، والهجرة، والجهاد بالنفس والمال؛ قابلهم على ذلك بالتبشير بثلاث: الرحمة، والرضوان، والجنة».

٢٢- خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل الجزاء الجزاء بالعمل الجهاد الهجرة ثواب المهاجرين الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	الله عنده أجر عظيم سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَلَكُمُ وَأَوْلَدُكُمُ فَتَنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾
متطابق	إن الله عنده سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾
متطابق	خلدين فيها أبدا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّنَائُبِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩٩﴾
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١١﴾
	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	حَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾
متطابق	عنده أجر عظيم سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	إِنَّمَا آمَلَكُمُ وَأَوْلَدُكُمُ فَتَنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾
		عدها: 1 557
توجيهات	أقوال العلماء	
دعاء	[22] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.	
وقفات تفكيرية	[22] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَخْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَتَعَمَّوا فَلَا تَبْتَئِسُوا أَبَدًا». [مسلم 2837].	

٢٣- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِبَادَ كُفْرٍ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنَّ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاوْلَانِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَوْلِيَاءَ﴾	نصراء وأصدقاء	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التشدد مع الكفار
﴿اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ﴾	اختاروه وداموا عليه	الدعوة إلى الله - حدودها التشدد مع الكفار المقاتلين



يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان

سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - 58 لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيُّ

545

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 32	رقم الصفحة
متطابق	يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا		عددتها: 5	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُومًا عَيْنَتْمْ فَدَبَّتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَقْوَاهُمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾	65		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾	101		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾	117		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُومًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117		
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ فَعَلًا مِثْلَ ذَلِكَ فَسَاءَ السَّبِيلُ ﴿١﴾	549		
متطابق	يا أيها الذين آمنوا لا		عددتها: 21	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رُغْنًا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمِعُوا لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴿١٠٤﴾	16		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَدَى كَالَّذِي يَبْغِي مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي رَزَقْتُمْ أَنْتُمْ وَتَقُولُوا نَحْنُ صَالِحُونَ ﴿١٣٠﴾	66		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	70		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا عَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِحُشَّةٍ مُبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾	80		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	83		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	85		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقُلْدَ وَلَا أَعْيُنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَتَّعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلَّتُمْ فَلَا تَصْطَلُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايَاكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا تَعَاوُنًا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوُنًا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٧﴾	106		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾	122		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَتْ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمْ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾	123		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ سَوْفُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ خَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	124		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَّتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾	180		
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾	352		
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	352		
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نِظَرٍ إِنَّهُ لَكُمْ دُعَاءٌ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ	425		
	تَنْكِحُوا أَرْوَاحَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾			



الجزء العاشر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدد آياتها: 129	رتبها: 113
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاتَوْا مُوسَىٰ فِئْرَهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِمَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾	427	
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	515	
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ ۚ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾	515	
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرَ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْفُسُوقِ بَعْدُ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾	516	
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾	551	
سُورَةُ الْمُنافِقُونَ - ٦٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُكُمُ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾	555	
جنر	أولاء هم ظلم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	عدها: 1
متطابق	فالولك هم الظالمون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 4
	الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَلِمَ سَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِجُ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا إِلَّا بُيُوتًا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا بُيُوتًا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۖ إِنَّكَ تُدْخِلُهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36	
	فَمَنْ أَقْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾	62	
	وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ لَّنَفْسٌ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ وَالْأَذُنُ بِالْأَذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ ۖ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ۚ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾	115	
	إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾	550	
جنر	كفر على أمن	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عدها: 1
	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فَإِنْ تَوَلَّوْا لَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانُوا لَكُمُ الْكُفْرَيْنَ نَصِيبٌ فَأُولَٰئِكَ لَمْ يَسْتَحِذُوا عَلَيْكُمْ وَتَمَنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾	101	

٢٤ - قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَدًا....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَأْمُرُهُ﴾	بعقابه	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين
﴿فَتَرْضَوْنَ﴾	فانتظروا	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿تَرْضَوْنَهَا﴾	تُعجبكم وتميل أنفسكم إليها	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿كَسَادَهَا﴾	عَدَمَ رَوَاجِهَا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون النهى عن موالاة الكفار
﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾	قبيلتكم وذوو القرابة القريبة	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التشدد مع الكفار
﴿اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾	اكتسبتموها	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنعقاد
		العلاقات المالية الأموال
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفسق
		الدعوة إلى الله - حدودها التشدد مع الكفار المقاتلين
		المؤمنون احبه إياهم ومحبتهم إياه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 49	رقم الصفحة
جذر	الله رسل جهد في سبل سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	عددتها: 1	552
متطابق	والله لا يهدي القوم الفاسقين سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	ذَلِكَ أَتَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمُنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾	عددتها: 3	125
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾		200
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِي قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾		551
متطابق	حتى يأتي الله بأمره سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكُتُبِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	عددتها: 1	17
متطابق	لا يهدي القوم الفاسقين سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٦﴾	عددتها: 1	555
متطابق	والله لا يهدي القوم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمَلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيَا وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	عددتها: 8	43
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾		44
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾		61
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿٥٥﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾		189
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُتَوَاطَوْا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَلِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾		193
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَقِمْنَ أَسْسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مِّنْ أَسْسٍ بُنْيَنَهُ عَلَىٰ شِقَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾		204
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٧﴾		552
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾		553
جذر	أبو بنو أخو سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِيْ عَابَاتِهِنَّ وَلَا أَتْنَانِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	عددتها: 2	426
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾		545
جذر	أمر الله لا سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾	عددتها: 1	267
جذر	الله أمر الله سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	عددتها: 1	153



جنر	الله لا هدى	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾	عددتها: 6
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾	174
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾	241
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	271
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣٠﴾	279
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾	458
جنر	جهد في سبل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾	عددتها: 6
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾	34
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾	94
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾	113
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾	117
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾	186
جنر	حبب إلى من	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣٣﴾	عددتها: 1
متطابق	قل إن كان	سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٤٣	قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالِدِينَ ﴿٨١﴾	عددتها: 1
جنر	قول إن كون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْدَارُ لَأُخْرِجَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّعُوا أَلَمَوْتٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾	عددتها: 8
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾	15
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِآسَاءٍ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥٠﴾	54
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ إِنْ كُنْتُمْ جُنْتُمْ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾	151
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِإِلَهِكُمْ وَآبَائِهِمْ رَسُولٌ وَلَكِنْ تَكْتُمُونَ ﴿٦٥﴾	164
		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	197
		سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾	397
		سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾	447
متطابق	لا يهدي القوم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾﴾	عددتها: 5
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنَ الْأَبْلِ أُنثِيَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَتَيْنِ قُلْ أَلَّذِكْرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثِيَتَانِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاهُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾	119
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾	147
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَعِيدٌ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾	279
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَنَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	391
جنر	من الله رسل			عددتها: 1



سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ خَيْرًا يَأْتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نَفْعًا فَهُوَ حَقٌّ وَأَعَدْنَا لَهُمْ رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (٣١) 422

متطابق	من الله ورسوله	عددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾	47
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	بِرَأَاةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَنَشِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ الْبَهِيمِ ﴿٣﴾	187

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[24] ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ﴾ راجع حسابات قلبك. [24] حدد شيئاً شغلك عن محبة الله، ثم اسع في تخفيف محبتك له.
دعاء	[24] قل: «اللهم اجعل ما رزقتني من نعم ظاهرة وباطنة سبباً لرضاك والقرب منك، ولا تشغلني بها عن محبتك». [24] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من الفاسقين.
وقفات تفكيرية	[24] هذه الآية أشد آية نعتت على الناس، ما لا يكاد يتخلص منه إلا من تداركه الله سبحانه بلطفه. [24] هذه الآية الكريمة أعظم دليل على وجوب محبة الله ورسوله، وعلى تقديمها على محبة كل شيء، وعلامة ذلك: أنه إذا عرض عليه أمران: أحدهما يحبه الله ورسوله، وليس لنفسه فيه هوى، والآخر تحبه نفسه وتشتهيه، ولكنه يفوت عليه محبوباً لله ورسوله، أو ينقصه، فإنه إن قدم ما تهواه نفسه على ما يحبه الله دل ذلك على أنه ظالم تارك لما يجب عليه. [24] ليس على المرء جناح أن يحب قرابته، ولا مالاً اكتسبه، ولا مسكناً رضىه، لكن الجناح أن يُقَدِّم حب شيء من ذلك أو خشية فقده على أمر الله، فإن ذلك برهان طغيان في حب ما قدم وتجاوز للحد فيه، في مقابل تقصير في حب الله وما يقتضيه من تقديم أمره. [24] دلت الآية على أن من دلائل الفسق تقديم المرء ما يهواه على ما يحبه الله ويرضاه، فمتى عرض لك أمران أحدهما أحب إلى الله ورسوله وأرضى، فقدمه على غيره، ولن يضرك بعد حب غيره، والمهم أن تعلم أن بين المرء وبين الفسق أن يقدم هواه. [24] ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ﴾ الآية دليل على وجوب محبة الله ورسوله ﷺ، وعلى تقديمها على محبة كل شيء. [24] ﴿وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ حصص الأموال المكتسبة بالذكر؛ لأنها أحب إلى أهلها، وصاحبها أشد حرصاً عليها ممن تأتية الأموال بغير تعب ولا كد من ميراث وغيره. [24] ﴿وَأَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ﴾ خص الجهاد بالذكر من عموم ما يحبه الله منهم تنويهاً بشأنه، ولأن ما فيه من الخطر على النفوس، ومن إنفاق الأموال ومفارقة الإلف، جعله أقوى مظنة للتقاعس عنه، لا سيما والسورة نزلت عقب غزوة تبوك التي تخلف عنها كثير من المنافقين وبعض المسلمين. [24] ﴿وَأَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ الآية لا يهدي القوم الفاسقين أفاد التعبير بكلمة (أحب) التنافس بين المحبتين مما يقتضي إرضاء أعظم المحبوبين، وفيه تحذير من التهاون في واجبات الدين، وتنبيه على ما يؤول إليه في النهاية، وهو الفسق، وفيه تهديد مباشر. [24] ﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ تهديد نبوي، فعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَاهِدْ غَزَاً أَوْ يَخْلُفْ غَزَاً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَارَعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (أبو داود 2503، وحسنه الألباني). [24] ﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ الآية لا يهدي القوم الفاسقين ما حكم محبة الله؟ والجواب: واجبة، قال ابن رجب: «دلت هذه الآية على أن محبة الله تعالى فرض على العباد؛ لأنه سبحانه توعد من قدم محبة غيره على محبته ومحبة رسوله، والوعيد لا يقع إلا على فرض لازم، وحتم واجب». [24] ﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ الآية لا يهدي القوم الفاسقين وعيد لمن أثر أهله، أو ماله، أو مسكنه على الهجرة والجهاد. [24] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ تهديد بأن كل من أثر غير الله على الله قد تحقق فسقه. [24] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ قال النسفي: «والآية تنعي على الناس ما هم عليه من رخاوة عقد الدين واضطراب حبل اليقين؛ إذ لا تجد عند أروع الناس ما يستحب له دينه على الآباء والأبناء والأموال والحطوط». [24] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ قال الإمام البيضاوي منبهاً على خطورة هذه الآية: «وفي الآية تشديد عظيم وقل من يتخلص منه».

٢٥ - لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُوهُ... ٢٥

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِمَا رَحِبَتْ﴾	مع وسعها	الجهاد نتائج الحرب من أسباب النصر الفضل الإلهي
﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ﴾	لم تنفعكم	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
﴿وَلَّيْتُمُوهُ﴾	فررتم منهزمين	
﴿مُدْبِرِينَ﴾	منهزمين، جاعلين ظهوركم جهة عدوكم	
﴿وَلَّيْتُمُوهُ﴾	فررتم	



رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 ﴿إِذْ تُصْعِقُونَ وَلَا تَلَوْنُ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَحْرَارِكُمْ فَاقْتَبِكُمْ غَمًّا يَغَمُّ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٥٣)	069	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (١٥٥)	070	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9 ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٢٧)	191	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متتابع	الأرض بما رحبت سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَلُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (١١٨)	عددها: 1	206
جذر	غنى عن شيء سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾ (٤٢)	عددها: 1	308
جذر	قد نصر الله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِدَبْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢٣)	عددها: 1	66
جذر	لم غنى عن سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتِ نُوحَ وَأَمْرَاتِ لُوطَ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الْفَاحِشِينَ﴾ (١٠)	عددها: 1	561
جذر	نصر الله في سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾ (١٥)	عددها: 1	333

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[25] ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ شيئاً! أي شيء لا يحدث، أصغر شيء في الكون لا يكون دون إرادة الملك سبحانه.
تطبيق عملي	[25] ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ هذا نص قانون التولي والتخلي! إذا قلت: «يا رب» تولاك، وإذا قلت: «أنا، أنا» تخلي عنك! [25] ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ أغلق شبابيك قلبك كي لا يتسلل إليه العُجب بمال أو علم أو سلطان، فكل ذلك لن يغني عنك بين يدي الله شيئاً!
وقفات تفكيرية	[25] ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ يذكر تعالى للمؤمنين فضله عليهم، وإحسانه لديهم في نصره إياهم في مواطن كثيرة من غزواتهم مع رسوله، وأن ذلك من عنده تعالى وبتأييده وتقديره، لا بعددهم، ولا يُعدهم، ونَبَّهَهُمْ على أن النصر من عنده. [25] ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ ليس شرطاً أن يعلم المؤمن بكل المواطن التي ينصره الله فيها، ولكنها كثيرة إن أدى شروط النصر. [25] النصر إنما يكون من عند الله تعالى وحده؛ فهو ليس بعدد ولا عتاد ولا قوة ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾. [25] ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ﴾ إذا اعتمدت على الواحد ستنتصر كثيراً، وإذا اعتمدت على الكثرة لن تنتصر مرة واحدة. [25] ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾ تخصيص يوم حنين بالذكر من بين أيام الحروب؛ لما فيه من العبرة بحصول النصر عند امتثال أمر الله ورسوله ﷺ وحصول الهزيمة عند إيثار الحظوظ العاجلة على الامتثال. [25] ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ﴾ إن الكثرة العددية ليست بشيء، إنما هي القلة العارفة المتصلة الثابتة المتجردة للعقيدة. [25] ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ﴾ العجب بأمور الدنيا وما أوتي الناس من أسبابها وإن كان في طاعة مهلكة، فعلى صاحب الطاعة أن يراعي قلبه، ولا يغتر بما هو فيه من عمل، فإن القلب هو موضع النظر. [25] ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ﴾ هناك شعور اعتزاز بالكثرة والقوة والقبيلة، أمحه من نفسك، وتعلم أن العزة من عند الله. [25] ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ﴾ كانوا يومئذ اثني عشر ألفاً، فقال بعضهم: «لن تغلب اليوم من قلة»، فأراد الله إظهار عجزهم، ففر الناس عن رسول الله ﷺ حتى بقي على بقلته في نفر قليل، ثم استنصر بالله، وأخذ قبضة من تراب فرمى بها وجوه الكفار، وقال: «شاهت الوجوه»، ونادى بأصحابه فرجعوا إليه، وهزم الله الكفار. [25] كالغند الهرمونية التي تحفظ توازن السوائل في البدن، تأتيني الانكسارات في وقتها المناسب لتخفف نسبة وهم القوة والإنجاز في دمي ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ﴾. [25] ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ نصرة الله للبعد موقوفة على عدم رؤية العبد لنفسه، فالمنصور من عصمه الله عن توهم قدرته، ولم يكله إلى تدبيره وسطوته، وأقامه مقام الافتقار إليه متبرئاً من حوله وقوته، فيأخذ الله بيده، ويخرجه عن تدبيره، ويوقفه على حسن تدبيره. [25] ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرْتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ عون الله للمؤمنين يكفي مع القلة، والعُجب يلغي أثر الكثرة.



- [25] ﴿يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ حتى لو صارت كل المعطيات لأمر ما بيدك، لا تركزن على نفسك؛ فتخسر.
- [25] ﴿يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ قد يكثر العدد والعتاد لدرجة العجب والاعتزاز بما عندك، لكنك ستبقى فقيرًا إلى الله محتاجًا لنصرته، لا شيء في كون الله يُغني عن الله.
- [25] ﴿يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ كثيرًا ما يكون الإخفاق رهين العجب وروية قوة النفس، فتأمل.
- [25] عون الله للمسلمين يكفي ولو مع قلة، والعجب بالكثرة يحرم النصر، وإن انتصروا حرّمهم بركة نصرهم ﴿يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾.
- [25] الاعتداد لا يكون بالكثرة، وإنما بقوة الإيمان ووضوح الحجة والبرهان ﴿يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾.
- [25] ميزان الكثرة يحتاج إلى ضبط ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾، ﴿وَلَوْ أَرَاكُمْ كَثِيرًا لَفُتِلْتُمْ﴾ [الأنفال: 43]، التوكل أولاً فلا تعتمد على الأسباب.
- [25] ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ قال بعضهم: «لن تغلب اليوم عن قلة»، فوكلوا إلى هذه الكلمة، فكان ما ذكرناه من الهزيمة في الابتداء إلى أن تراجعوا.
- [25] ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ القوة والعدد والمال لا قيمة لها إذا شابها شيء من عُجب، فكيف إذا انغمست في المعاصي واستعملت في غير طاعة الله!
- [25] ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ إذا كان هذا النداء للمؤمنين وصحابة الرسول عليهم رضوان الله، لم تغن عنهم كثرتهم شيئاً -مع إيمانهم-، فما بالنا نخشى كثرة أهل الطغيان! لن تغني عنهم كثرتهم شيئاً بإذن الله.
- [25] من علامات عدم التوفيق: إعجابك بقدرتك وتميزك دون طلب العون من الله ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾.
- [25] إيمان المجاهدين، وصدق تولكهم على الله تعالى، أهم من كثرة عددهم وعتادهم ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾.
- [25] ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ قال الحسن البصري: «هكذا يقع ذنب المؤمن من قلبه»، فقيم إيمانك بحسب نظرتك لذنبك.

٢٦- ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَكِينَتُهُ﴾	طمأنينته وأمنه	الجهاد نتائج الحرب من أسباب النصر الفضل الإلهي
﴿جُنُودًا﴾	ملائكة	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية سرعة النور
		الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		الجهاد الغزوات غزوه حنين
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة السكينة
		اليوم الآخر جزاء العمل السيء

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾	عددتها: 1	514
جنر	نزل الله سكن على	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	193
جنر	جند لم رأى	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	419
جنر	ذلك جزى كفر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	30
جنر	عذب الذين كفر	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددتها: 1	514
جنر	كفر جزى كفر	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عددتها: 1	430



أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ إنما قال: ﴿وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، ولم يقل: وعليكم؛ لأن الخطاب للجماعة، وفيهم بقية من المنافقين.

[26] ما الفرق بين ﴿أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾ و﴿أُنْزِلَ السَّكِينَةُ﴾؟ الجواب: حيث ذكر الرسول ﷺ في السياق يقول: ﴿سَكِينَتَهُ﴾ بالإضافة إليه سبحانه تعظيماً وإكراماً له، وحيث كان الأمر عامّاً ليس فيه الرسول يقول السكينة، ففي سورة الفتح: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرُدُّوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾ [٤]، و﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [١٨]، ليس في الآيتين ذكر لكلمة الرسول، بينما في الآية [٢٦] قال: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾، وهنا في سورة التوبة صرّح بالرسول: ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، وأيضاً في الآية [٤٠] قال: ﴿ثَانِيًا أَتَيْنَا إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾.

[26] ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.

دعاء

وقفات تفكيرية

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾ قد تهتز برهة، قد تضطرب لحظة، قد يفر من حولك، وكل ذلك لا يضرّك إن أدركت السكينة فثبتك الله، ثباتك سبب لأن يثوب إليك من ذهب، ولأن يعاودك الطفر؛ فاستقم على الإيمان والعمل، وأبشر بقرب الفرج.

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ السكينة من أعظم القوات الذي ينعم به (المقيت) على قلوب المؤمنين، وهو كفيل بترجيح كفتك في كل معارك الحياة.

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ من علامات المؤمن: السكينة عند البلاء.

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ فضل نزول السكينة، فسكينة الرسول ﷺ سكينة اطمئنان على المسلمين الذين معه وثقة بالنصر، وسكينة المؤمنين سكينة ثبات وشجاعة بعد الجَزَع والخوف.

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ علامة المؤمن في المحن والبلايا؛ السكينة.

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ قوات السكينة تغير موازين معاركك في الحياة.

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ هو تثبيت من الله وقت الأزمات وتوفيق للقائم بأمر الدعوة، ولمن تحقق بالإيمان، والتتويه باسم الرسول ووصف الإيمان فيه تنبيه على الأصول التي يستنزل بها التثبيت عند النكبات.

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ حين تضيق بك الأرض بما رحبت، وتحاصرک الهموم ويتخلى عنك الجميع، فَيَمِّمْ قلبك إلى الله بصدق، وجدد إيمانك بيقين وأبشر، فبالإيمان تنزل السكينة ويهدأ القلب ويأتي الفرج.

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ السكينة ما يجعله الله في القلوب وقت القلاقل والزلازل مما يشتها، ويسكنها ويجعلها مطمئنة، وهي من نعم الله العظيمة على العباد.

[26] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾ قدم (السكينة) على (جنود السماء)، سكينة الله في قلبك أعظم أثراً من كل قوة.

[26] ﴿وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾ هناك رحمت وفنوحات يهبها الله لك دون أن تشعر، فقط إن تخليت عن حولك وقوتك، والتجأت إلى حوله وقوته.

[26] ﴿وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾ ليس شرطاً أن ترى خطوات الفرج، الفَرْجُ يسيرُ إليك في الخفاء وأنت لا تدري.



ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٧٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنْ
 شَاءَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٧٩﴾
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ۚ قُلْنَا لَهُمُ
 اللَّهُ أَفَّ أَنْ يُؤَفَّكَوتَ ﴿٨٠﴾ أَخَذُوا أَخْبَارَهُمْ
 وَرُهِبَتْهُمْ أَزْكَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٨١﴾

١٩١

الجزء
العاشر

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

١٩١

عدد آياتها: 129 مدنية ترتيبها: 113

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٢٧- ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد نتائج الحرب من أسباب النصر المدد الإلهي
		الجهاد نتائج الحرب من أسباب النصر الفضل الإلهي
		الجهاد الغزوات غزوه حنين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددتها: 57	رقم الصفحة
متطابق	من يشاء والله غفور رحيم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	66
جذر	شيء الله غفر رحم	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددتها: 1	512
متطابق	على من يشاء والله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 2	189
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عددتها: 2	546
متطابق	الله من بعد	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 6	5
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 6	33

252	وَالَّذِينَ يَبْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥٥﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
271	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبْذَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْأَخْزَرِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
354	وَلَيْسَتَعْتَفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَآتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيِّبُكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِينَ لِنَبْتِغُوا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤
485	وَالَّذِينَ يَخَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
عدها: 2		
279	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
471	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ۚ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
عدها: 1		
120	وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾	ثُمَّ تَوْبُ اللَّهِ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
عدها: 4		
14	بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ قِبَاءٌ وَبَغْضٌ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
257	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤
267	يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ ۚ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ أَنْ أَنْزِلُوا إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
468	رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ ۚ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ لِيُنْزِلَ يَوْمَ الْقَلَاقِ ﴿١٥﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
عدها: 11		
8	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
10	ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
11	ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسَوَةً وَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
61	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
62	فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
115	وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
241	ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَاحٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
241	ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
281	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
350	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤
356	وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤
عدها: 2		
113	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
257	وَلَنَسْكَنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤
عدها: 6		
44	مِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِمْ ﴿٢٦١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
111	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
114	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَكَفُمْ فِي الْأُظْلُمِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَتْلَلْهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾	132
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دُخْرِينَ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
متطابق	من يشاء والله	عدد ها: 10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا قَالُوا أَنْتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَةً مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾	40
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلَى مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهَدْيَ هَدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾	59
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَئِيمَةً ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾	117
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾	352
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	540
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لِنَلَّا يَظْهَرُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	541
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾	553
متطابق	والله غفور رحيم	عدد ها: 11
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَّهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾	34
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾	54
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحِ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مَنْ فَتَنَتْكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخَذَاتِ أَحْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ أَنْتَيْنَ بِفَحْشَتِهِنَّ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾	82
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَقْلًا يَتَوَلَّوْنَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾	120
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَجَدَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾	186
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾	201
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقَرْبَى وَالْمُسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾	352
سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾	516
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾	541
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾﴾	550
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَرْوَاحٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾	560

توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب [27] في سورة واحدة: ﴿فَإِنْ تَنْتَهُمُ﴾، ﴿فَإِنْ تَأْتُوا﴾، ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ﴾، ﴿أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾، ﴿يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾، ﴿وَأَمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾، ﴿النَّانِبُونَ﴾، ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ﴾، ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾، ﴿هُوَ التَّوَابُ﴾، ﴿فَمَا عَذْرٌ مِنْ تَأَخَّرَ عَنِ التَّوْبَةِ﴾.

تطبيق عملي [27] تعبد لله تعالى بهذين الاسمين العظيمين بالدعاء بهما، قل: يا غفور اغفر لي، يا رحيم ارحمني ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

[27] ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ﴾ ادْعُ اللَّهَ الْآنَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكَ.
[27] ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ﴾ التوبة محض توفيق إلهي، ولولا أن الله أذن بها ما وقعت.

دعاء
وقفات تفكيرية

٢٨- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَد...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَجَسٌ﴾	خُبثاء في عقائدهم وأعمالهم الشِّرْكية	الجهاد الغزوات غزوه حنين
﴿عَيْلَةً﴾	فَقْرًا	أركان الإسلام - الصلاة المساجد المسجد الحرام
﴿عَامِهِمْ هَذَا﴾	وهو العام التاسع من الهجرة	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين الله جلّ جلاله فضله جلّ وعلا الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 73	رقم الصفحة
جنر	أي الذين آمن إن	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 6	69
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		180
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		192
		سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧		507
		سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩		516
		سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤		557
متطابق	الله من فضله إن	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	83
متطابق	يا أيها الذين ءامنوا إنما	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1	123
جنر	إن الله علم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 8	46
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		58
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		275
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		277
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		339
		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		401
		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥		438
		سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩		517
متطابق	إن الله عليم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 9	65
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		108
		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠		213
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		270
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		274
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		413
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		414

أَرْضِ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾		
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَقَمْنِ رُتَبَ لَهُ سَوْءٌ عَمَلُهُ قَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾	435
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾	517
الذين آمن إن	عدددها: 5	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾	117
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقَوُا رَبَّهُمْ وَلَكِنَّي أَرْسَلْتُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿٥٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَثُورٍ ﴿٣٨﴾	336
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	يُعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾	403
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْآخِسِينَ فِي الْأَرْضِ عَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٥﴾	488
الله علم حكم	عدددها: 22	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يُتَوْبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾	80
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سَبِيلَ النَّاسِ مِنَ الَّذِينَ سَنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَمُ وَيَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾	82
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾	93
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	95
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَكْسِبْ إِنَّمَا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾	96
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ الْأَنْعَالِ - ٨	وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	186
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآبِنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾	196
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَبِقَافًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾	202
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَخْرَجُوا مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَبُوءُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾	203
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَزَالُ بَنِيْنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾	204
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	338
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾	351
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ عَلَيْكُمْ مَلَكَةٌ أَلِيمَةٌ وَالَّذِينَ لَمْ يَتْلُوا مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾	357
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَضِئُوا كَمَا اسْتَضَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾	358
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُودٌ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾	511
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	فَضَلَّاهُ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾	516
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَةُ مُهْجَرَةٌ فَامْتَحِنُوهَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيْمَانِهِمْ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتَوْهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَاثِرِ وَاسْتَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا لَكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	550
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنْثَى فَإِنْ كُنَ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأُوتِيَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ	78

	كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأَمَةِ السُّدُسِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	
82	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِجْلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَنْتَهَوْا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرْضَيْنَهَا مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	
418	يَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	
580	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾		
	عددتها: 8	الله من فضله	متطابق
14	بَنَسَمًا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	
72	فَرَجَيْنَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَبِئْسَ تَبَشِيرٌ لِلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	
73	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ هُوَ خَيْرٌ أَلَيْسَ لَهُمْ شِرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّفُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَبِئْسَ مِيرَاثٌ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	
84	الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَأَعَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	
87	أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	
196	وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	
354	وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْطِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	
354	وَلَيْسَتَعَفُّفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَءَاتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنِيكُمْ عَلَىٰ الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصِّنَا ۚ لَنَبْتَغُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	
	عددتها: 6	شيء إن الله	جذر
62	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	
65	إِنْ تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً تَسَوْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	
356	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	
434	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّنْثَىٰ ۚ وَثَلَّثَ وَرُبَعَ ۚ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	
469	وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	
517	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ؕ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	
	عددتها: 2	شيء الله علم	جذر
175	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْنَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	
591	إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾	سُورَةُ الْأَعْلَى - ٨٧	
	عددتها: 4	من فضل إن	جذر
199	يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولُو بَاطِلٍ أَلْمُومُونَ ۚ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	
288	رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ لِنَبْتِغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	
409	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	
437	لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	
	عددتها: 1	من فضله إن	متطابق
406	وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[28] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ نحن نخاف وأنت تُغني، يا رب ما أطفك! [28] ﴿يُغْنِيكُمْ اللَّهُ﴾ غناك وفقرك بيده، فلم تذل نفسك لغيره.
تطبيق عملي	[28] تعلم أحكام التعامل مع الكفار من أهل الذمة وغيرهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾. [28] أرسل رسالة تبيين فيها أن من التوكل ترك الكسب الحرام؛ مخافة الله، وثقة بوعده سبحانه ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾.
دعاء	[28] ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ سل الله من فضله الآن.
وقفات تفكيرية	[28] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ أي: خبثاء في عقائدهم وأعمالهم، وأي نجاسة أبلغ ممن كان يعبد مع الله آلهة لا تنفع ولا تضر، ولا تغني عنهم شيئاً؟! وأعمالهم ما بين محاربة الله، وصد عن سبيل الله، ونصر للباطل، ورد للحق، وعمل بالفساد في الأرض لا في الصلاح. [28] ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ وحضارة مادية تولدت من نجاسة فهي نجسة، إلا ما وضع منها لله. [28] ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ ارتبط وصفهم بالنجاسة بصفة الإشراف، فعلما أنها نجاسة معنوية نفسانية، وليست نجاسة ذاتية مادية. [28] ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ مهما تطهروا وتنظفوا وتطيبوا، فخبث التصورات والعقائد والأفعال لا تطهره مياه الأنهار والبحار، فلا يغرنك المظهر عن المخبر، ولا الدعوى أو القول عن الحقيقة أو العمل، وكن على طاهرة باطنك أن يتلطف بالرجس أحرص من طهارة ظاهرك. [28] الطهارة المأمور بها نوعان: طهارة حسية، وتكون بالماء، ويدخل فيها التيمم حكماً، وطهارة معنوية وتكون بتطهير القلب من الشرك بالله، لذا قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ فنجاسته قلبية معنوية، وأما بدن المشرك فلا ينجس إلا بالنجاسات الحسية. [28] ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾ النهي وإن كان موجهاً للمشركين، إلا أن المقصود منه نهى المؤمنين عن تمكينهم من ذلك. [28] المسجد الحرام هو مقام التوحيد الأول وأطهر بقعة على وجه الأرض فلا يدخله مشرك ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾. [28] ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ العام الذي حصل فيه النداء بالبراءة من المشركين وعدم طوافهم بالمسجد الحرام، وهو العام التاسع من الهجرة. [28] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً﴾ أي: فقراً؛ كان المشركون يجلبون الأطعمة إلى مكة، فخاف الناس قلة القوت بها إذ مُنع المشركون منها، فوعدهم الله بأن يغنيهم من فضله، فأسلمت العرب كلها، وتمادى جلب الأطعمة إلى مكة، ثم فتح الله سائر الأمصار. [28] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً﴾ الخوف من الفقر والحاجة والعوز خوف طبيعي، من غرائز النفوس. [28] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إن تعلق القلب بأسباب الرزق جائز، ولا ينافي التوكل. [28] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إن الرزق ليس بالاجتهاد، وإنما هو فضل من الله تعالى تولى قسمته. [28] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ تعليق للإغناء بالمشيئة؛ لأن الغنى في الدنيا ليس من لوازم الإيمان، ولا يدل على محبة الله، فلهذا علّقه الله بالمشيئة؛ فإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان والدين إلا من يحب. [28] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ كيف نخاف فقراً، وقد وعدنا أكرم الأكرمين بالغنى! [28] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ دليل على أن الرزق ليس بالاجتهاد، وإنما هو فضل الله تولى قسمته بين عباده. [28] ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ تكفل الله لمن أقام أمر الله على حساب إغلاق باب رزق أن يفتح الله له من فضله أبواباً، إن كانت المصلحة له في ذلك ولهذا قال: ﴿إِنْ شَاءَ﴾، وتأمل لم يقل فسوف يسد حاجتكم بل (يغنيكم)، ومن أين؟ (من فضله) والله ذو الفضل العظيم. [28] طلب العلم ليس مبرراً للفقر أو أن تكون عالة على الآخرين؛ فكم من عالم وعابد كان من أغنى الناس! ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾. [28] الخوف من الفاقة والفقر لا يمنعان المؤمن من امتثال أمر ربه؛ فإن الله تعالى يثّر من امتثل أمره بالغنى ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

٢٩ - قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ﴾	ولا يلتزمون أحكام الإسلام الذي ارتضاه الله ديناً للناس	العلوم والفنون الطب إيد
﴿الْحَقِّ﴾		العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق
﴿الْجَزِيَّةِ﴾	ما قُدِّرَ على أهل الكتاب من المال كل عام؛ جزاء لما مُنِحُوا من الأمن	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿صَاغِرُونَ﴾	أذلاء	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التشدد مع الكفار
﴿عَنِ يَدٍ﴾	بأيديهم غير ممتنعين	العلاقات المالية الضرائب
﴿صَغِيرُونَ﴾	خاضعون أذلاء	الدعوة إلى الله - حدودها التشدد مع الكفار المقاتلين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 58	رقم الصفحة
متطابق	يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾	عددها: 1	85
متطابق	الذين لا يؤمنون بالله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رِيبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	عددها: 1	194



متطابق	من الذين أوتوا الكتب	عدها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾	62
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَتُثْلِقُونَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾	74
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الْيَوْمَ أَجَلٌ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ جَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا عَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مَتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٥﴾	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
جذر	الذين أتى كتب	عدها: 10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾	19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾	23
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	52
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الَّذِينَ عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾	130
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	138
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُبْكَرُ بَعْضُهُمْ عَلَى الْآخَرِ إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٦﴾	254
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	الَّذِينَ عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	392
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾	402
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾	539
متطابق	الذين أوتوا الكتب	عدها: 8
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	22
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ آتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾	75
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ الْمُتَتِّرِ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيِّقُوا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبِرِّدَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِنَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلنَّبِيِّينَ ﴿٣١﴾	576
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ النَّبِيُّنَا ﴿٤﴾	598
جذر	الذين لا أمن	عدها: 6
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدُلُونَ ﴿١٥٠﴾	148

153	يُنَبِّئُ آدَمَ لَا يَفْتِنُكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهِمَا إِنَّهُ يَرَلَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِّنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
235	وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
269	إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَجِدْ فَإِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُّكْرَرَةٌ وَهُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
273	لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ النَّمْلِ أَلَا عَلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
481	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَبَيِّنَاتٌ لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَادَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادُونَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١
	الذين لا يؤمنون	متطابق
142	وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَوْهُ وَليَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
144	فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
279	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
279	إِنَّمَا يَقْرَأُ الرَّكِيذُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٠٥﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
283	وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْتَابْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧
286	وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧
346	وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
377	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ رَبَّنَا لَهُمْ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧
429	أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
463	وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩
485	يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
527	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً آلَانِي ﴿٢٧﴾	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣
	الذين لا يؤمنون	متطابق
105	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
195	وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُ نَفَقَتَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ وَلَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرَاهُونَ ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
517	قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
	الذين لا يؤمنون	متطابق
179	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
183	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّجُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
	الذين لا يؤمنون	متطابق
420	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴿٢١﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
550	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٠﴾	سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ - ٦٠
	الذين لا يؤمنون	متطابق
44	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
122	وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
538	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِلتَّوْحِيدِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَىٰ نُورٍ وَكَذَٰلِكَ يُخْرِجُ اللَّهُ الصُّلُوحَ مِنَ الْظُلُمَاتِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ﴿٨٠﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
567	إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩
	الذين لا يؤمنون	متطابق
	الذين لا يؤمنون بالله	متطابق

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأَكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

متطابق ما حرم الله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُجَلِّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطُّوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُجْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَلِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

جذر من الذين أتى سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ بَلِّغُوا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١﴾

جذر يوم آخر لا سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَوْمَ عَبَدُوا اللَّهَ وَآرَجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[29] ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ قال الجمل: «فإن قلت: اليهود والنصارى يزعمون أنهم يؤمنون بالله واليوم الآخر، فكيف نفى الله عنهم ذلك؟ والجواب: قلت: إن إيمانهم بهما باطل لا يفيد، بدليل أنهم لم يؤمنوا بالنبي ﷺ، فلما لم يؤمنوا به كان إيمانهم بالله واليوم الآخر كالحدم، فَصَحَّ نفيه في الآية، ولأن إيمانهم بالله ليس كإيمان المؤمنين، وذلك أن اليهود يعتقدون التحسيم والتشبيه، والنصارى يعتقدون الحلول، ومن اعتقد ذلك فليس بمؤمن بالله بل هو مشرك».
	[29] ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ أي: لا يدينون الدين الصحيح، وإن زعموا أنهم على دين فإنه دين غير الحق؛ لأنه ما بين دين مُبَدَّل وهو الذي لم يشرعه الله أصلاً، وإما دين منسوخ قد شرعه الله ثم غَيَّرَهُ بشريعة محمد ﷺ، فيبقى التمسك به بعد النسخ غير جائز.
	[29] ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ الجزية واحد من خيارات ثلاثة يعرضها الإسلام على الأعداء، يقصد منها أن يكون الأمر كله للمسلمين بنزع شوكة الكافرين.
	[29] ﴿عَنْ يَدٍ﴾ أي: عن قهر وذل، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: «يعطونها بأيديهم، ولا يرسلون بها على يد غيرهم»، وقيل: عن إقرار بإنعاع المسلمين عليهم بقبول الجزية منهم.
	[29] ﴿عَنْ يَدٍ﴾ يعني عن قدرة؛ لأنها لا تؤخذ من الفقير، تؤخذ من الغني ولا تؤخذ من فقير.

٣- وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَزِيرَ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلْتُمُوهُمْ أ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُضَاهُونَ﴾	يُشَابِهُونَ	الديانات النصارى: (أنظر أهل الكتاب) أقوالهم وجرأتهم على الله
﴿أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾	كيف يُصْرَفُونَ عن الحق الواضح إلى الباطل؟	الديانات بنو إسرائيل أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء
﴿قَتَلْتُمُ اللَّهَ﴾	دعاء عليهم بالهلاك	
﴿يُضَاهُونَ﴾	يُشَابِهُونَ	
﴿غَزِيرَ﴾	حَبْرٌ من علماء اليهود، يُعْظَمُونَهُ؛ لِعِلْمِهِ وِعِبَادَتِهِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 49	رقم الصفحة
متطابق الذين كفروا من قبل سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	الذين كفروا من قبل	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	عددتها: 1	556
متطابق قتلهم الله أنى يؤفكون سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	قتلهم الله أنى يؤفكون	﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صِيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلْتُمُ اللَّهَ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ ﴿٤﴾	عددتها: 1	554
جذر قول الذين كفر من سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قول الذين كفر من	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِبُعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ إِذْ أُيِّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾	عددتها: 1	126
جذر الذين كفر من سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الذين كفر من	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثُلُثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	عددتها: 6	120
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَبُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾			201



307	سُورَةُ مَرِيَمَ - ١٩	فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾
455	سُورَةُ ص - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٣٧﴾
514	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَافُوهُمْ فَتَنْصِيْبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَعْضُ عِلْمٍ لِلَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾
523	سُورَةُ الدَّارِيَّاتِ - ٥١	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾
متطابق		
16	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 11 مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾
107	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلُ لَعْنٍ لَعَنَ اللَّهُ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَاللَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَنْسَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
158	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظَنُّكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٦٦﴾
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٩٠﴾
224	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَكُ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَكُ أَتَّبِعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَدْيٍ الْرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾
343	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٢٤﴾
545	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَفَّ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾
547	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿٥٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾
598	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾
599	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾
جزر		
140	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدها: 3 ﴿٥٦﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَيْبِ وَاللَّوْئِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾
403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾
495	سُورَةُ الرُّحْرِ - ٤٣	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾
جزر		
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدها: 1 مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ أَلِيَّ تَطْهَرُونَ مِنْهُمْ أَمْهَتَكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾
جزر		
51	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 25 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾
86	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾
128	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾
130	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا غَائِبَةً لَا يُؤْمِنُوهَا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجِيبُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٢٥﴾
181	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأُولِينَ ﴿٣٨﴾
222	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾
250	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾
252	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾

255	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
257	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤
310	وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩
360	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
362	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
383	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَنبَا لُمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧
397	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِخَٰمِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩
410	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَطَلُونَ ﴿٥٨﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
428	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
428	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلٌّ مُّرِقٌ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
431	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
433	وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
443	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ يَسَ - ٣٦
479	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْءَانِ وَالْعَوَّا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُعْلَبُونَ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١
479	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَنَا أَضْلَآئًا مِّنَ الْآجِنِ وَالْإِنسَ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١
503	وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
503	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسِيحُوا هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[30] «وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ» لماذا كتبت (ابن) بالألف، ولم تكتب (عزيز بن الله)؟ القاعدة إذا وقعت (ابن) صفة بين علمين يحذف التنوين من المنصرف وتحذف الألف، وكتابتها بدون ألف مع حذف التنوين كأنه إقرار بأنه ابن الله، لو قلت: (عزيز بن الله) كأنك تخبر بأنه ابنه فعلاً، كقولك: (فلان بن فلان) مخبراً عنه فلا بد أن تحذف الألف، لكنه قال هنا (عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ). [30] «وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ» في اليهود من الخبث والشر ما أوصلهم إلى أن تجرؤوا على الله، وتنقَّصوا من عظمتهم سبحانه. [30] قوله تعالى: «وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ» وقالت النصارى المسيح ابن الله ﴿الله﴾ قائل ذلك في كلٍّ منهما بعضُهم، لا كلُّهم، ف (ال) فيهما للبعد، لا للاستغراق، كما في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ﴾ [آل عمران: 42] الآية، إذ القائل لها ذلك إنما هو جبرائيل عليه السلام. [30] «وَقَالَتِ النِّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ» عيسى في القرآن الكريم كله نجد أنه يُذكر على إحدى هذه الصيغ: (لقبه): المسيح ويدخل فيها المسيح عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم، وحيث ورد المسيح في كل السور لم يكن في سياق ذكر الرسالة وإيتاء البيِّنات أبداً، ولم ترد في التكليف، وإنما تأتي في مقام الثناء أو تصحيح العقيدة، فاللقب في العربية يأتي للمدح أو الذم والمسيح معناها المبارك، (كنيته): ابن مريم، ولم تأتي مطلقاً بالتكليف، (اسمه): عيسى، وعيسى ابن مريم، وفي كل أشكالها هي لفظ عام، يأتي للتكليف والثناء، ولا نجد في القرآن كله آتيناه البيِّنات إلا مع لفظ (عيسى): ﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ﴾ [الزخرف: 63]، والتكليف جاء فقط باسمه وليس لقبه ولا كنيته. [30] «ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ» قال أهل المعاني: «إن الله سبحانه لم يذكر قولاً مقروناً بذكر الأفواه والألسن إلا وكان قولاً زوراً». [30] قوله تعالى: «بِأَفْوَاهِهِمْ» مع أن القول لا يكون إلا بالفم؛ الإعلام بأن ذلك مجرد قول، لا أصل له، مبالغة في الرِّدِّ عليهم. [30] «يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ» تشابه القلوب يؤدي إلى تشابه الأقوال، فاليهود والنصارى بادعائهم لله الولد يشابهون قول المشركين حين قالوا: «الملائكة بنات الله». [30] المنافق أخطر من عدو كافر؛ لأن الأول يهاجمك وأنت آمن وبابك مفتوح، والثاني يهاجمك وأنت حذر وبابك مغلق ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَتَى يُؤَفِّكُون﴾.

٣١- اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سُبْحَانَهُ﴾	تَنَزُّةً، وَتَقَدَّسَ	الديانات النصارى: (أنظر أهل الكتاب) الرهبان
﴿وَرُهْبَانَهُمْ﴾	عِبَادَ النَّصَارَى	الديانات النصارى: (أنظر أهل الكتاب) أقوالهم وجرأتهم على الله
﴿وَمَرْيَمَ﴾	جَمْعُ رَاهِبٍ، وَهِيَ الْعَبْدَةُ مِنَ النَّصَارَى	الديانات بنو إسرائيل أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء
﴿أَحْبَارَهُمْ﴾	جَمْعُ خَبِرٍ، وَهِيَ الْعِلْمَاءُ مِنَ الْيَهُودِ	الديانات بنو إسرائيل أخبارهم



﴿أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ إِذْ أَطَاعُوهُمْ فِي تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَتَحْلِيلِ مَا حَرَّمَهُ
﴿وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾ وَاتَّخَذَ النَّصَارَىٰ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَهًا فَعْبُدُوهُ
﴿سُبْحَنَهُ﴾ تَنَزَّاهُ اللَّهُ وَتَقَدَّسَ

رقم الصفحة

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

جملة الشرح

	اتخذوا أحمالهم ورهبانهم أربابا من دون الله	
025	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾
025	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كَرِهْنَا فَنَتَّبِعُوا مِثْلَهُمْ كَمَا تَبَرَّعُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
153	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَإِذَا قُلُوا فُحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
179	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	﴿إِنَّ شَرَّ الْكُفَّاءِ﴾ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهِجْرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
205	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْهُمْ حَتَّىٰ بَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
206	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً﴾ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾
216	سُورَةُ يُوسُفَ - 10	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِّن سُلْطٰنٍ بِهٰذَا اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾
272	سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
285	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
326	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾
326	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾
427	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾
460	سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
491	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43	وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
491	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43	﴿قُلْ أُولُو جُنَّتْكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

رقم الصفحة

عددها: 34

آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

اسم السورة

	متطابق	أربابا من دون الله	
58	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾	عدددها: 1
	متطابق	لا إله إلا هو	
24	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْهٰكُمُ إِلٰهٌ وَحْدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾	عدددها: 28
42	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	
50	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾	
50	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾	
52	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾	
92	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَن أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾	
141	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾	
141	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾	
170	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	ثَلَاثًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ	

207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَرَسُولِهِ الَّذِي الْأَمِّي الْأَذْي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
223	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾
253	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بَعْلَمُ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾
312	سُورَةُ طه - ٢٠	كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّةٌ لَنُتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾
318	سُورَةُ طه - ٢٠	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾
349	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
379	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾
393	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾
396	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾
434	سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾
459	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾
467	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَنَزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَرْوَجَ بَخْلُفُكُمْ فِي بُطُونِ امْهَتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ ذُلُكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾
474	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
474	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذُلُكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾
496	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾
548	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾
548	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾
557	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾
574	سُورَةُ الْمُرْزَلِ - ٧٣	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾
		رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾

598	متطابق	وما أمروا إلا ليعبدوا سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	عددتها: 1 وما أمروا إلا ليعبدوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾
531	جزر	ما أمر إلا سُورَةُ الْفَجْرِ - ٥٤	عددتها: 1 وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾
110	جزر	مسح بنو مريم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 3 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ الْمُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
120		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يُبْنَى إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
120		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[31] لا تطع العلماء في معصية الله تعالى، ولا تتعصب لشيخ أو مربٍ بحيث ترد الحق لأجله، وأخلص اتباعك لشرع الله تعالى وحده، واحرص على معرفة الدليل ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.
دعاء	[31] ﴿سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ الْآن.
وقفات تفكيرية	[31] ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ العبادة هي اتباع الشرائع بنص القرآن وتفسير النبي ﷺ، ومثل ذلك تسمية أتباع الشيطان الذين يطيعونه: عبادة، ومنه: ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾ [مريم: 44].
	[31] ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ كانوا يأخذون بأقوال أحبارهم ورهبانهم المخالفة لما هو معلوم بالضرورة أنه من الدين؛ فكانوا يعتقدون أن أحبارهم ورهبانهم يحللون ما حرم الله، ويحرمون ما أحل الله، وهذا مطرد في جميع أهل الدين، فحصل من مجموع أقوال اليهود والنصارى أنهم جعلوا لبعض أحبارهم ورهبانهم مرتبة الربوبية في اعتقادهم، فكانت الشناعة لازمة للأمتين ولو كان من بينهم من لم يقل بمقالهم كما زعم عدي بن حاتم؛ فإن الأمة تؤاخذ بما يصدر من أفرادها إذا أقرته ولم تنكره.



[31] عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ، قَالَ: «أَجَلٌ، وَلَكِنْ يُحْلُونَ لَهُمْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَسْتَحِلُّونَهُ، وَيُحَرِّمُونَ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فَيُحَرِّمُونَهُ؛ فَتِلْكَ عِبَادَتُهُمْ لَهُمْ» [البیهقي 10/116، وحسنه الألبانی].

[31] ﴿اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ هل وقع ذلك لغير المسيح؟ الجواب: أنهم نزلوهم منزلة الرب تعالى في امتثال احكامهم فيهم في التحليل والتحریم، ولذلك قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا﴾.



يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِمَّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقَهُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُخَوِّضُ عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فُتَكُوفُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْذِبُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَيْتُمْ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِّلُوا الْمُشْرِكِينَ كَأَفَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَأَفَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

١٩٢



الجزء العاشر

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

١٩٢

عدد آياتها: 129 مدنية رتيبها: 113

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٣- يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُتِمُّ نُورَهُ﴾	يُكْمِلُ اللَّهُ دِينَهُ وَيُظْهِرَهُ	الديانات بنو إسرائيل أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء
﴿نُورَ اللَّهِ﴾	دين الإسلام وما فيه من الهدى والرشاد	
﴿يُرِيدُونَ﴾	يريد الكفار بتكذيبهم	
﴿أَنْ يُطْفِئُوا﴾	أن يُبْطِلُوا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
متطابق	نوره ولو كره الكفرون سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾	عددتها: 1	552
متطابق	ولو كره الكفرون سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾	عددتها: 1	468

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[32] ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (يريدون) بصيغة المضارع؛ كيدهم متجدد لإطفاء نور الله، وإن اختلفت أساليبه وأدواته. [32] ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ لو كانت نارا لما أطفأها كلام! فكيف بنور، ثم يكون نور الله؟ [32] ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ إنها مجرد أفواه تنفخ لإطفاء نور عظيم، ذهبت أنفاسهم، وما زاد ذلك النور إلا توهجا. [32] ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ أفواه أهل الباطل لا تنطفئ نور الحق. [32] ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ﴾ لو رأيت إنسانا يقف أمام الشمس وينفخ عليها بفمه، هل تنطفئ؟ فكيف بنور الله؟
تطبيق عملي	[32] ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ﴾ تذكر هذه الآية كلما رأيت تكالبا للمنافقين على المؤمنين.

[32] إِنْ كُلُّ قُوَّةٍ يَسْتَعْمِلُهَا أَعْدَاؤُنَا لِإِطْفَاءِ دِينِ اللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا كَمَنْ يَطْفِئُ النُّورَ بِفِيهِ! فَأَبْشُرُوا بِإِتْمَامِهِ **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾**.

[32] إِذَا رَأَيْتَ تَكَالُبَ الْأَعْدَاءِ عَلَى أُمَّةِ الْإِسْلَامِ، فَتَذَكَّرْ قَوْلَ رَبِّكَ: **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾** فمثلهم في ذلك كمثل من يريد أن يطفئ شعاع الشمس أو نور القمر بنفخة وهذا لا سبيل إليه، فكذلك ما أرسل به الرسول ﷺ لا بد أن يتم ويظهر.

وقفات تفكيرية

[32] **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾** تصور سخيّف أن أفواههم التي تنتفخ كافية لإطفاء أعظم نور، ذهبت أنفاسهم، وما زاد النور إلا توهجاً.

[32] **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾** قال الخطيب الإدريسي: «إن الإسلام إذا حاربوه اشتدّ، وإذا تركوه امتدّ، والله بالمرصاد لمن يصدّ، وهو غني عن ارتدّ، وبأسه عن المجرمين لا يُردّ، وإن كان العدو قد أعدّ، فإن الله لا يعجزه أحد، فجِدِّد الإيمان جِدِّد، ووَجِّد الله وَجِّد، وسَيِّد الصّوف سَيِّد».

[32] **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾** إضافة النور إلى اسم الجلالة إشارة إلى أن محاولة إطفائه عبث، وأن أصحاب تلك المحاولة لا يبلغون مرادهم.

[32] **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾** مهما بذلوا حسم الله النتيجة قبل بذلهم وسعيهم.

[32] **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾** تُخبرنا أَنَّ الإسلام سيظلّ أطول عمراً من أعدائه.

[32] **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾** الإسلام نور لا ينطفئ؛ فلا تيأس، ولا تحزن، بل افرح وابتسم.

[32] كان أبو لهب يتتبع المواضع التي يخرج منها نبينا ﷺ أيام الحج محذراً من دعوى الصابئ بزعمه! هلك أبو لهب، وتبع محمداً ﷺ مليارات من العرب والعجم! هذا دين الله لا يوقفه حرب كافر، ولا تشغيب ملحد، ولا تلون منافق! **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾**.

[32] بيان عداة قادة اليهود والنصارى للإسلام، وتعاونهم على إفساده، وإفساد أهله **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾**.

[32] هذا دين الله، لا يوقفه حرب كافر، ولا تشغيب ملحد، ولا تلون منافق **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾**.

[32] الإسلام لا ينقص كلما زاد حربه اشتد كالنار يذكىها من ينفخها ليطفئها **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾**.

[32] نور الله باق وظاهر حتى وإن حاربوه بالقنوات والمواقع **﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾**.

[32] لما كانت إرادة الكفار صريحة قبلوا بإرادة صريحة: **﴿وَيَأْبَى اللَّهُ﴾**، وأما المنافقون فلما كان قصدهم بمشاريعهم إنقاص الدين قبلوا بنقيض قصدهم: **﴿وَاللَّهُ مَتَمُّ نُورِهِ﴾** [الصف: 8]، وفي هذا بشارة لأهل الإسلام بالانتصار الدائم على أعداء الدين سواء كانوا ظاهرين أو منسدين.

[32] **﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾** ومن نوره الذي أتمه: ماذن تصدح بالله أكبر الله أكبر في عالم كانت كلمة (الله) فيه مستغربة.

[32] بقدر ما تعمل الحضارات المعادية للإسلام على طمسه على مر العصور تفاجأ به يظهر بقوة **﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾** فمتى يعقلون؟! [32] ما يباه الله لا يستطيعه أحد! **﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾**.

[32] إتمام الله لدينه لن يكون برضا الكفار وسماحة التقارب فقط بل لا بد من وجود الإكراه **﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾**.

٣- هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِالْهُدَى﴾	بالإيمان الصحيح، والعلم النافع	أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام
﴿عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾	على الأديان جميعاً	أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ
﴿وَدِينِ الْحَقِّ﴾	دين الإسلام	أركان الإسلام - محمد ﷺ بعثته ﷺ
﴿لِيُظْهِرَهُ﴾	ليُغْلِيَهُ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متتابع	هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٦١	هو الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾	عددها: 1 552
متتابع	هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هو الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾	عددها: 1 514
جزر	هو الذي رسل	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِّتَهُ لِبَاسٌ مِثْلَ مَتِّ فَانزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾	عددها: 2 157
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾		364



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[33] ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ استبشّر، سيُصبح الإسلام هو الدين الذي يُعبدُ الله به في الأرض لا غيره.
وقفات تفكيرية	[33] ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ﴾ فائدة ذكر (دين الحق) مع دخوله في الهدى قبله: بيان شرفه وتعظيمه، كقوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: 238]، أو أنّ المراد بالهدى القرآن، وبالدين الإسلام.
	[33] ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ دين الله ظاهر منصور حنا أو بغيرنا، وعد من الله؛ فلنكن جنوداً لنصرة هذا الدين.
	[33] ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ وإظهاره: جعله أعلى الأديان وأقواها؛ حتى يعم المشارق والمغرب.
	[33] ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ ليس معنى الآية أن يصير الناس جميعاً مسلمين، لكن يظل كل على دينه أو كفره، ولا يجدون حلاً لمشاكلهم إلا في الإسلام.
	[33] ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ أي يجعله ظاهراً، حتى وإن لم يؤمن به جميع الناس إلا أنهم يضطرون للأخذ ببعض أحكامه، لما في أحكامهم من خطأ وضلال، كما حدث مع النصاري الذين أباحوا الطلاق بعد أن كان محرماً عندهم.
	[33] ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ دين الله ظاهر ومنصور مهما سعى أعداؤه للنيل منه؛ حسداً من عند أنفسهم.

٣٤- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ أَلْذًى....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَكْنِزُونَ﴾	لا يُؤدُّون الزكاة	العمل العمل الصالح في المال كنز الذهب والفضة
﴿وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾	ولا يُؤدُّون زكاتها، ولا يُخرجون منها الحقوق الواجبة	العمل العمل الصالح في المال أكل الأموال بالباطل
﴿لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ﴾	ليأخذونها	الديانات النصاري: (أنظر أهل الكتاب) القسيسون الديانات النصاري: (أنظر أهل الكتاب) الرهبان الديانات ابنو إسرائيل أخبارهم الإيمان - الغيب النار أصحاب النار العلاقات المالية إنفاقها العلاقات المالية أموال الناس المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة البخل
﴿يَكْنِزُونَ أَلْذَهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾	يجمعون الأموال	
﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾	ويمنعون الناس من الدخول في الإسلام، أو اتباع الحق	
﴿بِالْبَاطِلِ﴾	بغير حق كالرشوة وغيرها	
﴿لِيَأْكُلُوا﴾	ليأخذون	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله	
007	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾
034	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا﴾ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
045	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ غَنِ
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 59	رقم الصفحة
جنر	أي الذين آمن إن		عددها: 2	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلُمُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾	123	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢٨﴾	191	
جنر	نفق في سبيل الله		عددها: 3	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَقْلُوا بِيَدَيْكُمْ إِلَى الثَّهْلِكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾	30	
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	هَٰأَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقُولُونَ لِنُفِيقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَّنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾	510	
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلَٰئِكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقْتِهِمْ وَكُلًّا وَغَدَا اللَّهُ الْخَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾	538	



متطابق	ويصدون عن سبيل الله سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددها: 3 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَحْبِبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِكِفُ فِيهِ وَالْبَادِيَ وَمَنْ يَرْدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدْفِعْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾	183 255 335
متطابق	يأياها الذين ءامنوا إن سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	عددها: 6 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَرِينَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُم عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خُسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَصَرَّوْا اللَّهُ يَتَصَرَّكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نُدْمِينَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُدُوَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	62 69 180 507 516 557
متطابق	أموال الناس بالبطل سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1 وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾	103
جذر	إن كثر من سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ ص - ٣٨	عددها: 5 مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كُتِبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِنَدِّكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾	113 116 219 405 454
متطابق	الذين ءامنوا إن سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددها: 3 ﴿٣٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ يُعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ أَرْضِي وَسِعَةً فَلِيَِّي فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ وَتَرْلَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخٰسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾	336 403 488
جذر	الذين آمن إن سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 2 وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَقُومَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَوْنَ رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرْكَلُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	117 225
جذر	بشر عذب ألم سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ الْجَانِيَةِ - ٤٥	عددها: 2 وَإِذَا تَنَتَّلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَتِنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تَنَتَّلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾	411 499
جذر	سبيل الله الذين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 2 وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴿٧٤﴾ فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُتْلَلْ أَوْ يَغْلَبْ فَسُوفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾	29 89
متطابق	سبيل الله والذين سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 3 الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّغُوتِ فَقُتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾	90



الجزء العاشر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ عدد آياتها: 129 مدنية رتبها: 113	١٩٢
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَدَّعٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾	186 186
صدر عن سبل سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	عدددها: 6 أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۖ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُهُمْ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ ۖ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٢﴾ وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّمَا هُمْ كَافِرٌ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ أَسْتَبِيبَ السُّمُوتِ فَأُطْلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كُذِبًا ۖ وَكَذَٰلِكَ زَيْنٌ لِّفِرْعَوْنَ سَوَاءٌ عَمَلِهِ ۖ وَصَدُّ عَنْ السَّبِيلِ ۖ وَمَا كُنْزُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾	188 253 379 400 471 492
متطابق عن سبيل الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ ص - ٣٨ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨ سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	عدددها: 19 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ ۖ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ ۖ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ۚ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّ دِينَكُمْ إِنِ اسْتَشْطَعُوا وَمَنْ يَزِيدْ مِنْكُمْ مِنْ دِينِهِ ۖ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عَوَاجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۖ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُجِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَذُوقُوا صَوْلًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ وَإِن تَطْعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَصِلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَا تَقْعُوبُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ ۖ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۖ وَذُكِّرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُتِرْكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدِ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ ثَانِي عَطْفِهِ ۖ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيفُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩١﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْجَسَابِ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلًا أَعْمَلَهُمْ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ هُدًى لَّنْ يَصُرُوا اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ أَتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ أَتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾	34 62 103 104 142 156 161 181 223 277 278 333 411 454 507 510 510 544 554
متطابق فبشرهم بعذاب اليم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ - ٨٤	عدددها: 2 إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾	52 589



أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

[34] ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ﴾ قال الله (كثيراً)، فالتَّعْمِيمُ خطأ، والدقة مطلوبة، كن دقيقاً في اختيار كلماتك.
[34] راجع زكاة أموالك، وتصدق بصدقة مستحبة ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

دعاء

[34] ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.

وقفات تفكيرية

[34] من أقوى أسباب انتشار الشرك والبدع: الأموال التي تدفع لأئمتها المضلين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾.

[34] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ والمقصود: التحذير من علماء السوء، وعباد الضلال؛ كما قال سفيان بن عيينة: من فسد من علمائنا كان فيه شبهة من اليهود، ومن فسد من عبادنا كان فيه شبهة من النصارى.

[34] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ فإن الناس عالة على العلماء، وعلى العباد، وعلى أرباب الأموال، فإذا فسدت أحوال هؤلاء فسدت أحوال الناس.

[34] ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ﴾ كثيراً وليس كلهم؛ كن دقيقاً في تعبيراتك، حتى في حديثك عن أعدائك.

[34] ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ﴾ قال: (كثيراً) فبعض الأخبار والرهبان شرفاء عند (أموال الناس).

[34] ﴿لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ تحريم أكل أموال الناس بالباطل، والصد عن سبيل الله تعالى .

[34] ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ تحريم اكتناز المال دون إنفاقه في سبيل الله.

[34] ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ قال العلماء: كل مال مهما كثر تؤدي زكاته ليس بكنز، وأي مال مهما صغر لا تؤدي زكاته فهو كنز.

[34] ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أفرد الضمير، مع تقدّم اثنين (الذهب والفضة) نظراً إلى عودته إلى الفضة

لقربها، ولأنها أكثر من الذهب، أو إلى عودته إلى المعنى، لأن المكنوز دراهم ودنانير، ونظيره قوله: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾

[الحجرات: 9].

[34] ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ حرص عليها في الدنيا وحرمان منها هو عذاب نفسي مؤلم، وفي الآخرة عذاب أبدي أليم.

[34] إن الأموال المخفية في الخزائن، المخبأ فيها حق المسكين والبائس، شر جسيم على صاحبها في الدنيا والآخرة ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

[34، 35] ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ...﴾ ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ ...﴾ يُقال: من أحب شيئاً وقَّده على طاعة الله غُبِّ به، وهؤلاء لما كان جمع هذه الأموال أثر عندهم من رضا الله عنهم عذبوا بها، هذه الأموال لما كانت أعز الأموال على أربابها كانت أضّر الأشياء عليهم في الدار الآخرة.

٣٥- يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنَزْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَتُكْوَى﴾	تُحْرَقُ	العمل العمل الصالح في المال كنز الذهب والفضة
﴿فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾	ذُوقُوا سوء عاقبة جَمْعِكُمْ	الإيمان - الغيب النار صفات النار الإيمان - الغيب النار أصحاب النار أركان الإسلام - التوحيد الكافرون اصدهم عن سبيل الله المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة البخل

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
جنر	ذوق ما كون	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددتها: 2	
		يَوْمَ يَعَسَلُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾		403
		أَقَمْنَ يَنْقِي بَوَجهَهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾		461
جنر	على في نور	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 1	
		أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ جَلِيَّةٍ أَوْ مَتَعٍ زَبَدٌ مِّثْلَهُ كَذَلِكَ يُضْرَبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾		251
متطابق	في نار جهنم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 2	
		أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَاتَّخَذَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾		204
		إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾		599
		سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨		



أقوال العلماء

توجيهات

دعاء	[35] ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكيرية	[35] ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا﴾ انظر كيف يكون المال جحيماً على أصحابه يوم القيامة إذا لم يُؤدوا الزكاة الواجبة.
	[35] ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ﴾ اشتركت الجوارح الثلاث في منع حق الله عن الفقير، فكان لا بد لها من عقاب، قال الزركشي: «قدم الجباه ثم الجنوب؛ لأن مانع الصدقة في الدنيا كان يصرف وجهه أولاً عن السائل، ثم ينوء بجانبه، ثم يتولى بظهره».
	[35] ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ﴾ قال الألوسي: «خصت بالذكر؛ لأن غرض الكانزين من الكنز والجمع أن يكونوا عند الناس ذوي وجهة ورياسة بسبب الغنى، وأن يتنعما بالمطاعم الشهية والملابس البهية، فلوجاهتهم كان الكي بجباههم ولا متلاء جنوبهم بالطعام كوا عليها، ولما لبسوه على ظهورهم كويت».
	[35] ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ﴾ جباه قطبت في وجه السائلين المحتاجين، وجنوب أعرضت عنهم، وظهور أديرت لهم، قطب كما شئت، وأعرض عمن شئت، وأدر ظهرك لمن شئت؛ فإنك لن تدفع عنها عذاب النار التي ستكوى بها يوم القيامة.
	[35] كيف يمنع أحد زكاته وهو يقرأ: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ﴾ ولم يقل: تحمى في نار جهنم؛ ليدل ذلك على أنها مع حرارة نار جهنم تستعمل لها الآلات المحمية، فيضاعف حرها ويشدد عذابها.
	[35] ﴿هَذَا مَا كُنَزْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَدُونُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ ما كنزتموه ليكون سبب لذاتكم، كان سبب تعذيبكم.

٣٦- إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عِدَّةَ الشُّهُورِ﴾	أي: عددها الذي يتألف منه العام	العمل العمل الصالح القتل والقتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم
﴿الْقَيِّمُ﴾	المستقيم الذي لا عوج فيه	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة القتال في الأشهر الحرم
﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾	بارتكاب ما حرم الله؛ لعظم حرمتها	العلوم والفنون التقويم عدة الشهور
﴿أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾	أي: ذات حرمة وتعظيم، وهي: رَجَبٌ، وذو القعدة، وذو الحجة، والمُحَرَّمُ	العلوم والفنون التقويم الأشهر الحرم
﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾	في حكمه القدري الذي كتب في اللوح المحفوظ	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿كَافَّةً﴾	جميعاً، وفي كل الشهور	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون براءة الله ورسوله من المشركين
﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾	اللوح المحفوظ	موضوعات أخرى الزمن
﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾	بالعون والنصر	

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 48	رقم الصفحة
متطابق	واعلموا أن الله مع المتقين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	30
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	207
جنر	أن الله مع	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	179
جنر	الله مع وقى	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	281
متطابق	خلق السموت والأرض	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 27	25
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		75
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		75
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		128
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		136



	الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾	157
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۚ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	222
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾	258
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَakَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآلَانَ ﴿٣٢﴾	259
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾	267
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿٥﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا ﴿٩٩﴾	292
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿٥٥﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾	299
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾	365
سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَعَلَيْكُمْ شَاكِرُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَانَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقَ السِّنِّينَ وَالْوُكُوفِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾	406
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۖ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	486
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾	489
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغِي بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	506
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾	556
متطابق	ذلك الدين القيم	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ ۖ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْكُفْرُ إِلَّا بِهِ أَمَرَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾	407
جذر	ذلك دين قوم	
سُورَةُ الْبَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	598
متطابق	في كتب الله	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَابِجُوا وَجْهَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾	186
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكُنْتُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾	410
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	الَّذِينَ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَجُهُمْ مِثْلَهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	418



وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أُولِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦١﴾

جذر	قوم ظلم نفس	عدددها: 2	8
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مِثْلَ مَا يُفْقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾	65
جذر	قوم لا ظلم	عدددها: 1	326
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾	
متطابق	واعلموا أن الله	عدددها: 8	30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمِنْ تِمْنَةٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُحْلِلْنَ أَلْهُنَّ فَمَا يَسْكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَالِيَتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيمٌ عَلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	37
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعُهَا لَا ضَرَارَ وَلَا نَصْرَ وَلَدَةً يُولِدهَا وَلَا مَوْلُودَ لَهُ يُولِدهُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا عَاتَبْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾	37
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَكُونُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	38
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَبَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾	39
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾	45
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾	179
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾	179

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[36] ابدأ من اليوم بإظهار الأشهر الهجرية في تعاملاتك قدر استطاعتك؛ فهي المقدمة عند الله، وهي من مظاهر الدين الإسلامي، ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾. [36] ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ فلنكن شعاك في كل أحوالك فما خاب من كان الله في معيته. [36] ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ احرص على تقوى الله في السر والعلن، خصوصاً عند قتال الكفار؛ لأن المؤمن يبقى الله في كل أحواله.
وقفات تفكيرية	[36] ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ بينها لارتباط العبادات كالحج والصيام بها: الأشياء المهمة زدها بياناً، وإن كانت معلومة. [36] ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ فيها أن أحكام الشرع المعلقة على الشهور تعتبر فيها الأشهر الهلالية العربية، لا الشمسية العادية. [36] ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ دلت الآية أن الواجب تعليق أحكام العبادات وغيرها بالشهور والسنين التي تعرفها العرب، دون شهور العجم والروم، وإن لم تزد على اثني عشر شهراً، لقوله: ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾، وهي خاصة بشهور العرب. [36] ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ في كتاب الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ هذه الآية تدل على أن الواجب تعليق أحكام العبادات وغيرها بالشهور والسنين التي تعرفها العرب، دون الشهور التي تعتبرها العجم، والروم، والقطر. [36] ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ في كتاب الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ الحسنات تضاعف فيهن والسيئات تعظم. [36] ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ في كتاب الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ فلنعظمها بترك المعاصي. [36] قال تعالى في الأشهر الحرم -وهي: ذو القعدة، وذو الحجة ومحرم، ورجب-: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ في كتاب الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ قال ابن عباس: «اختص من ذلك أربعة أشهر، فجعلهن حرماً وعظم حرمتهن، وجعل الذنب فيهن أعظم، والعمل الصالح والأجر أعظم». [36] ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ ذو القعدة، ذو الحجة، محرم، رجب، سميت بذلك: لعظم حرمتها وحرمة الذنب فيها. [36] ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ (فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ) كم من الرحمة يحمله هذا النهي وهذا التحذير! فحرمات الله عظيمة سائر الشهور لكن لأنها



أعظم في الأشهر الحرم استدعت تحذيرًا خاصًا من الرب الرحيم الرفيق سبحانه.

[36] ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ فلا تعصوا الله فيها، ولا تحلوا ما حرم الله عليكم؛ فتكسبوا أنفسكم ما لا قيل لها به من سخط الله وعقابه.

[36] ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ قال قتادة: «الظلم في الأشهر الحرم أعظم خطيئة ووزرًا من الظلم فيما سواها».

[36] ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ أعظم الظلم ظلم النفس، ويقع بمعصية الله وترك طاعته.

[36] ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ قال قتادة: «إن الظلم في الشهر الحرام أعظم خطيئة ووزرًا من الظلم فيما سواه، وإن كان الظلم على كل حال عظيمًا، وكان الله يعظم من أمره ما شاء».

[36] ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ ظلمكم لأنفسكم هو إصرار منكم بأنفسكم، ولن تضروا الله شيئًا، فكل ما أمر الله به تحريمًا وتحليلًا هو لصالحكم، وكل عصيان له يضركم.

[36] ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ أرايت إنسانًا يظلم نفسه؟ نعم، ستراه حين ينتهك حرمة زمان نهاه ربه عن أن يظلم فيه نفسه.

[36] ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ بمعصية الله وترك طاعته.

[36] ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ أعظم أيام الأشهر الحرم ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾، ومن ظلم النفس: تضييعها في غير ما يقرب إلى الله، قال الحسن البصري: «أدركت أقوامًا كانوا على ساعاتهم أشفق منكم على دنائيركم ودراهمكم».

[36] ليس المسلم الحق بالذي تدخل عليه هذه الأشهر -التي عظم الله شأنها- وهو لا يبالي بما ينتهك فيها من المعاصي، وتعدي حدود الله، فإن الله تعالى قال فيها: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾.

[36] قال تعالى في الأشهر الحرم ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ ولم يقل: (تظلموا غيركم)؛ ليشمل أي معصية، ومن ذلك ظلم الغير من باب أولى، فكل هذا ظلم للنفس.

[36] ونحن نستقبل الأشهر الحرم جديرًا بالمربين والخطباء بيان أحكامها وفوائدها؛ تعظيمًا لشعائر الله عز وجل، فالأشهر الحرم أربعة: رجب وهو شهر فرد، وثلاثة أشهر سرد: ذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم، يقول الله عز وجل عنها: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾.

[36] السبئية قد تعظم فيعظم جزاؤها بسبب حرمة المكان: كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْإِحَادِ يُظْلَمْ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الحج: 25]، أو حرمة الزمان: كقوله تعالى في الأشهر الحرم: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾، أو بسبب عظم الإنسان المخالف: كقوله تعالى في نبينا صلى الله عليه وسلم: ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُبَيِّنَاكَ لَقَدْ كُنْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا * إِذَا لَأَذْنُكَ ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ﴾ [الإسراء: ٧٤-٧٥].

[36] ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ قال القشيري: «ولا سلاح أمضى على العدو من تبريك (تبرئتك) عن حولك وقوتك».

[36] ﴿وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ فلتحرصوا على استعمال تقوى الله في سركم وعلنكم، والقيام بطاعته، خصوصًا عند قتال الكفار؛ فإنه في هذه الحال ربما ترك المؤمن العمل بالتقوى في معاملة الكفار الأعداء المحاربين.



إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ رَبَّنَا لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْنَا إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِينَ إِذْ هُمَا فِي الْفَكَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا فَاَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلًا وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

١٩٣

الجزء
العاشر

سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩

١٩٣

عدد آياتها: 129 مدنية رتيبها: 113

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٣٧- إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ أ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِيُؤَاطُوا﴾	ليؤايطوا	العمل العمل الصالح القتل والقتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم
﴿عِدَّة﴾	عددة	العلوم والفنون التقويم الأشهر الحرم
﴿النسِيء﴾	تأخير حُرمة شهر إلى شهر آخر، كما كانت تفعله العرب في الجاهلية	موضوعات أخرى الزمن
﴿لِيُؤَاطُوا﴾	ليؤايطوا بتحليل شهر وتحريم آخر بذله	القرآن الكريم تغييرهم حكم القرآن
﴿مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾	من الأشهر، بحيث تكون أربعة في العدد	الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان
﴿يُحْلُونَهُ﴾	أي: النسيء	
﴿لَا يَهْدِي﴾	لا يوفق	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 29	رقم الصفحة
متطابق	والله لا يهدي القوم الكافرين		عددتها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطِلُوا صِدْقَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾		44
جنر	زين ل سوا عمل		عددتها: 2	
	سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَهُ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾		435
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَهُ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾		508

متطابق	لا يهدي القوم الكافرين سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٧) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (١٠٧)	عددتها: 2 119 279
متطابق	والله لا يهدي القوم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمَلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيَا وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٢٥٨)	عددتها: 10 43 61 125 189 190 200 204 551 552 553
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٨٦)	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٩)	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلَنْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرُسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٢٤)	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٨٠)	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَاتَّهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩)	
سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِمَ تَقُولُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥)	
سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٧)	
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ بَحْمِلِ سِقَارٍ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥)	
جنر	الله زين ل سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَجَدْتُمُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (٢٤)	عددتها: 1 379
جنر	الله لا هدى سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٨٦)	عددتها: 6 174 241 271 279 458 470
سُورَةُ يُونُسَ - ١٢	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ذَلِكَ لِيُعَلِّمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ (٥٢)	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (٣٧)	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٠٤)	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ (٣)	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠		وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (٢٨)	
جنر	ب الذين كفر سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينَ (٣٠)	عددتها: 1 180
متطابق	لا يهدي القوم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥١)	عددتها: 5 117 147 391 503
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمِنَ الْأَبْلِ اثْنَيْنِ فَلِ الْذَكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاهُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٤٤)	
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦		فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيًا هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥٠)	

555

سُورَةُ الْمُنافِقُونَ - ٦٣ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٣﴾

191

متطابق ما حرم الله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
 عددها: 1
 قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي

دعاء

وقفات تفكيرية

[37] ألقى كلمة، أو أرسل رسالة عن خطر التحايل على الشريعة، وأهمية مراقبة الله ﴿يُجَلِّوْهُ عَامًّا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًّا لِيُؤْطِطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾.
 [37] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ادع الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
 [37] ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ النسبيء عادة قبيحة من عادات العرب في الجاهلية، وهي العبث بالشهور حتى لا تتوالى عليهم الأشهر الحرم.
 [37] على المجتمع أن يراجع العادات الدخيلة عليه بين أونة وأخرى؛ فلعل بعض هذه العادات يكون قبيحا وقد استحسناها مع كثرة ممارستها ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾.
 [37] ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا استعمال الحيلة لفعل شيء محرم أو الفرار من واجب هو تلاعب بالدين، مثل تلاعب المشركين بتأخير الأشهر الحرم ليقترفوا الحرام.
 [37] الحيلة لعمل محرم أو فرار من واجب لعب بالدين، كلعب المشركين بتأخير الأشهر الحرم ليقترفوا الحرام ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا.

٣- يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْتَقَلْتُمْ﴾	تَبَاطُؤْتُمْ، وَتَكَاسَلْتُمْ	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة القتال في الأشهر الحرم
﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾	إلى الجهاد لإعلاء كلمة الله	العلوم والفنون الطب حياة
﴿أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾	تَبَاطُؤْتُمْ فِي الْخُرُوجِ وَمِلْتُمْ إِلَى الْإِقَامَةِ فِي أَرْضِكُمْ وَمَسَاكِنِكُمْ	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿مِنَ الْآخِرَةِ﴾	بدل نعيم الآخرة	الجهاد الجهاد في الإسلام نم المتخاذلين عن الجهاد
﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾	ما يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿أَنْفِرُوا﴾	اخرجوا بخفة ونشاط	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 33	رقم الصفحة
متطابق	الحياة الدنيا في الآخرة إلا	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 1	252
جنر	حيى دنو في آخر	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 3	216
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾		259
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾		480
جنر	إذا قول ل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 15	3
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾		3
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾		14
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ فَلَمْ يَقْنَطُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾		26
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾		32
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾		88
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾		125
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾		269
	سُورَةُ الْحُلُلِ - ١٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَآذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾		365
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾		

413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنْبَغُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾
443	سُورَةُ يَس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
443	سُورَةُ يَس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اطَّعِمُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ اطَّعِمَهُ إِن أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾
447	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾
555	سُورَةُ الْمُتَفِقُونَ - ٦٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأَوْ رُءُوسُهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾
581	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَزْكَعُونَ ﴿٤٨﴾
543	متطابق سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	عدها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾
2	جذر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 3 وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
3	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾
33	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾
209	جذر سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عدها: 2 إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَالِيَنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾
540	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
223	متطابق سُورَةُ هُودٍ - ١١	عدها: 1 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَلَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
51	متطابق سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 4 رُزِيَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمُنَاقَبِ ﴿١٤﴾
211	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَفَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
393	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	أَقْسَمُ وَعْدُهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لِقَائِهِ كَمَنْ مَتَّعَهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾
492	سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	وَزُحْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾
393	جذر سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدها: 2 وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَقْلًا تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾
487	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾
551	جذر سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	عدها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

توجيهات أقوال العلماء

- [38] ﴿أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿اجعلها شعارك عندما يتعلق قلبك بالدنيا وينسى الآخرة!﴾
- [38] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِلُتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ عدم النفير في حال الاستنفار من كبائر الذنوب الموجبة لأشد العقاب، لما فيها من المضار الشديدة.
- [38] ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِلُتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ لا يضعف القلب ويكبله عن بلوغ معالي الأمور إلا الانجذاب لسفولة الأرض.
- [38] ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِلُتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا لا يضعف القلب ويوهن العزيمة إلا حُب الدنيا وشهواتها!
- [38] النفير في القرآن نوعان: للجهاد: ﴿انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، وللعلم: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ [122]، فلا عزة بغير جهاد، ولا جهاد إلا بعلم.

[38] ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ عاتبهم الله على إيتار الراحة في الدنيا على الراحة في الآخرة؛ إذ لا تنال راحة الآخرة إلا بنصب الدنيا.

[38] ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ لن تندم على شيء أعظم من ندمك على طاعة فرطت فيها من أجل دنیا.

[38] الإله الخبير الذي خلق الدنيا والآخرة يقول لنا: ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾، ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى﴾ [النساء: 77].

٣٩- إِنْ تَتَفَرَّغُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُعَذِّبْكُمْ﴾	يُنْزِلُ عِقَابَهُ بِكُمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
﴿إِنْ تَتَفَرَّغُوا﴾	إِلَّا تَخْرُجُوا لِلْجِهَادِ	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام اذم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 37	رقم الصفحة
جنر	الله على كل شيء قدر		عددتها: 14	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَكَاذِبُونَ يَخُفُّونَ أَلْبَسُوا لَهُمُ الْكُفْرَ كَذَبًا أَهُمْ أَكْثَرُ غَيْرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾		4
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾﴾		17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مَنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَدُوا وَاصْطَفُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾		17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَفِيقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾		23
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طُعَامِكِ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى جَمَازِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾		43
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَوَلَمْ أَصْطَبْكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا فَلَنْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾		71
	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾		275
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ شَيْبًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾		298
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾		356
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾		398
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَبَيْرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾		421
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَتْنًى وَثَلَّثَ وَرَبَعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾		434
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾		513
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾		559
متتابع	والله على كل شيء قدير		عددتها: 8	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفُو لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾		49
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تُخْفَوُا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوُا يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾		53
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾		75
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾		110
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا هَلْ أَلَبَسَ لَكُمْ دِينًا رِاسًا يَبِينُ لَكُمْ عَلَى فِتْنَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾		111

الجزء العاشر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ مدنية عدد آياتها: 129 ترتيبها: 113	١٩٣
114 182 546	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٦﴾	
91 334 425	جذر الله على كل شيء سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيبًا ﴿٨٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَرَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ لَا يَجِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَاقِبًا ﴿٥٢﴾	
222 542 590	متطابق والله على كل شيء سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦٦﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩٦﴾	
471	جذر الله على كل سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَثِيرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ ﴿٣٥﴾	
510	جذر بدل قوم غير سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ هَآئِنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُقْتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلْ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾	
175	جذر ضرر شيء الله سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْنَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	
105 513 75 264	جذر عذب عذب ألم سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْجَحْرِ - ١٥ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونُ أَنْ يُحْذَرُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنْهُمْ بِمَقَارَءٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾	
228	متطابق قوما غيركم ولا سُورَةُ هُودٍ - ١١ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ﴿٥٧﴾	
513	متطابق يعذبكم عذابا أليما سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرُوعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقْبَلُونَهُمْ أَوْ يُسْتَلَمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾	
توجيهات أقوال العلماء تطبيق عملي دعاء [39] ﴿وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ أعلم أنك لو دُعيت إلى عمل خيرٍ فاعتذرت عنه، فسوف يأتي غيرك ويأخذُ شرفَ هذا العمل، فردّدْ دائماً: اللَّهُمَّ استعملنا ولا تستبدلنا. [39] تذكر أسماء ثلاث دول أو أمم استبدل الله بها غيرها لما استبدلوا بشرع الله هوى أنفسهم، ثم استعذ برضى الله من سخطه، وبمعافاته من عقوبته، ومن تحول عافيته وفجاءة نقمته، ﴿وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. [39] ﴿يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.		



[39] ﴿لَا تَنْفَرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ فإن عدم النفير في حال الاستنفار من كبائر الذنوب الموجبة لأشد العقاب؛ لما فيها من المضار الشديدة: فإن المتخلف قد عصى الله تعالى وارتاب له، ولم يساعد على نصر دين الله، ولا دَبَّ عن كتاب الله وشرعه، ولا أعان إخوانه المسلمين على عدوهم الذي يريد أن يستأصلهم ويمحق دينهم، وربما اقتدى به غيره من ضعفاء الإيمان، بل رُبَّمَا فُتَّ في أعضاد من قاموا بجهاد أعداء الله. [39] قوله تعالى: ﴿لَا تَنْفَرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ قد يكون العذاب من عنده وقد يكون بأيدي العباد، فإذا ترك الناس الجهاد في سبيل الله فقد يبتليهم بأن يوقع بينهم العداوة حتى تقع بينهم الفتنة كما هو الواقع؛ فإن الناس إذا اشتغلوا بالجهاد في سبيل الله جمع الله قلوبهم وألف بينهم وجعل بأسهم على عدو الله وعدوهم. [39] توعّد من تخلف عن الجهاد بقوله: ﴿لَا تَنْفَرُوا يُعَذِّبُكُمْ﴾، مع المبالغة في ألم العذاب: ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾، وهدّد معه بالاستبدال: ﴿وَيَسْتَبْدِلْ﴾، مع الإعلان عن علو القدرة الإلهية، فلا يعجزها شيء: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. [39] ﴿يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ تهديد بكل أقسام العذاب، وهي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، وقطع منافع الدنيا ومنافع الآخرة. [39] ﴿يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ وأوضح عذاب هو ما أخبر عنه النبي ﷺ، عن ابن عمر قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيْتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ دَلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ» [أبو داود 3462، وصححه الألباني]. [39] اعلم أن من سنة الله تعالى في خلقه الاستبدال؛ فمن بدل وضع أذهبه الله وأتى بخير منه ﴿وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٤- . إِنْ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنِي إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ آيَةً...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْغَارِ﴾	الغابة	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق
﴿السَّقْلَى﴾	المغلوبة	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿كَلِمَةً الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	أي: دعوة الشِّرك والكفر	الجهاد الجهاد في الإسلام إثم المتخاذلين عن الجهاد
﴿كَلِمَةً اللَّهِ﴾	كلمة التوحيد	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿لِصَاحِبِهِ﴾	أبي بكر الصديق رضي الله عنه	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
﴿الْغَارِ﴾	الثَّقَب في الجبل، وهو في جبل ثور ب	موضوعات أخرى الهجرة
﴿ثَانِيًا أَتَيْنِي﴾	أحد اثنين، والثاني هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه	أركان الإسلام - محمد ﷺ أمثاله وخصائصه ﷺ
﴿يَجُنُودٍ﴾	هم الملائكة، يَحْرُسُونَهُ وَيَصْرِفُونَ أَبْصَارَ الْكَافِرِ عَنْهُ	
﴿لَا تَنْصُرُوهُ﴾	إن لم تَنْصُرُوا النَّبِيَّ ﷺ	
﴿سَكِينَتَهُ﴾	طمأنينته	
﴿مَكَّة﴾		

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 37	رقم الصفحة
جنر	الله عزز حكم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	58
جنر	نزل الله سكن على	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	190
جنر	إن الله مع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	23
	سُورَةُ الْأَنْقَالَ - ٨			183
	سُورَةُ الْحَلِّ - ١٦			281
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩			404
جنر	الله عزز	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1	123
جنر	الله عزز حكم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 19	32
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			35

44	وَأِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْخِ الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْوِيلَهُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فُخِّدْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِنَّكَ تَمَّا جَعَلَ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
66	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٦﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
103	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَیْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
104	رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
178	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
183	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هُوَ لَا دِيْنَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
198	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
377	يُمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧
413	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١
431	قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
458	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
483	كَذَٰلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
499	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
502	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
511	وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
513	وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
87	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
419	عدها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾	جنر سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ جند لم رأى
545	عدها: 1 هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ أَسَافَتُهُمْ لَمْ تَلْحَقْ بِهِمْ قُنُودٌ فَكَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾	جنر سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ خرج الذين كفر
514	عدها: 1 إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأُنْزِلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾	متطابق سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ فانزل الله سكينته
66	عدها: 2 وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾	جنر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قد نصر الله
190	لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُنُوتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
386	عدها: 2 وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيْهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَآؤُهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾	جنر سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ لا حزن إن
400	وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا تَكَّ كَانَتْ مِنَ الْعَجْرِينَ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
36	عدها: 4 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوَلْتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ والله عزيز حكيم
39	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

114

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾

185

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُبْخِشَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[40] ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ﴾ في اللغة معناها: أحد اثنين، (ثالث ثلاثة) معناها أحد ثلاثة، كل واحد منهم هو ثالث ثلاثة، ليس هنالك منزلة معينة، وهكذا، في اللغة لا نقول رابع ثلاثة أو خامس أربعة؛ لأن لهذه معنى مختلفاً تماماً؛ كانوا ثلاثة فجاء رابع وصاروا أربعة فيقال: رابع ثلاثة.

[40] قال تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ﴾ ولم يقل: (لا تخف)، فالخوف هو توقع أمر مكروه لم يقع بعد، أما الحزن على ما وقع من المكروه، إذن الخوف يسبق الحزن إذا وقع المكروه حزن، وبالنسبة للآية الكريمة كان أبو بكر رضي الله عنه يخاف أن يدرك من قبل الكفار حتى ذكر أنه كان يمشي أمام النبي ﷺ وعن يمينه وعن يساره خشية من لحاق الكفار بهم، الآن هما في الغار والكفار وصلوا إلى الغار ما كان يخافه حصل، وقال: «لو نظر أحدهم إلى موضع قدميه لرأنا» فصار حزناً، مرحلة الخوف انتهت وصار حزناً فقال: ﴿لَا تَحْزَنْ﴾.

تطبيق عملي

[40] ابحث عن سنة من سنن النبي ﷺ لم تطبقها، وطبقها ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾.

[40] اغتم قرب من تحب في وقت محتته، حين تقبل دنياه لن تجد مكاناً في الزحام ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

[40] يجب ألا نشعر بالضعف إلا لله، ولا نطأطئ رؤوسنا لسواه ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

[40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ طمأن قلبه، شد أزره، أعظم العطايا أن يرزق العبد من يذكره بالله، ادعو لأصحابكم فإنهم جسر ممتد للجنة، ولكم بالمثل.

[40] ﴿لَا تَحْزَنْ﴾ كفك دموع من حولك، أُرِبت على أكتافهم، ازرع شيئاً من التفاؤل في أرواحهم المنهكة.

[40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ اهمس بها لقلبك عند كل منعطف عندما تراه يتهاوى ويختنق، اهمس له بها كي يصمد في وجه الحياة، كي لا ينكسر!

[40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ واس صاحبك، وهدئ من روعه، هنا تكمل الصحبة.

[40] طبطب على قلب صديقك المحزون إذا تجمعت في قلبه مشاعره الموجهة بما واسبى به نبيك صاحبه في الغار ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

[40] مهما تكالبت عليك الهموم، وعاداك الحاسدون تذكر: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، كان الله معك.

[40] حين يتخلون عنك لا تشعر بالوحشة، أعظم كرامات التاريخ نالها أصحابها حين كانوا وحدهم ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

دعاء

وقفات تفكيرية

[40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ اشعر الآن أن الله معك، قل بقلبك: «الله معي».

[40] ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ اتظنون أن جهادكم هو الذي ينصر محمداً ودينه؟ كلا؛ فالله ناصره بأيسر وسيلة وأهون سبب، كما نصره يوم الهجرة برجل واحد! هو أبو بكر على قريش كلها.

[40] ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ تكفل الله بنصرة نبيه، ولكنه حذر الناس من ترك نصرته حتى لا يُعاقب الأمة الخالدة ويبدلها بأخرين ينصرون.

[40] ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ انظر كيف جعل الله خروج نبيه من مكة، بل إخراج، نصراً مبيئاً، وأنزل عليه سكينه وجنوداً تؤيده، وجعل كلمة الكافرين السفلى، فما يظنه بعض الناس هزيمة بسبب ما حصل لأنبياء الله وأوليائه من القتل والسجن - إنما هو في ميزان الله نصر، بل النصر المبين.

[40] ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ ﴿تَوْفِيقُ اللَّهِ حِينَ يَأْتِي يَرْفَعُكَ فَوْقَ قَوَى الْأَرْضِ وَالْإِمْكَانَاتِ، مَهْمَا كَانَتِ الْقُدْرَاتُ مَحْدُودَةً﴾.

[40] علمتني الهجرة: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ، قلة عدد (ثاني اثنين)، وقلة منعة (في الغار)، ونصره الله؛ لأن الكون بيده، والأسباب عجماء صماء بكاء إن لم يأذن لها.

[40] ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿هَذَا إِعْلَامُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ الْمُتَكَلِّفُ بِنَصْرِ رَسُولِهِ ﷺ، وَإِعْزَازُ دِينِهِ؛ أَعَانَهُ، أَوْ لَمْ يَعِينُوهُ، وَأَنَّهُ قَدْ نَصَرَهُ عِنْدَ قِلَّةِ الْأَوْلِيَاءِ، وَكَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ، فَكَيْفَ بِهِ الْيَوْمَ وَهُوَ فِي كَثْرَةِ الْعَدَدِ وَالْعُدَدِ﴾.

[40] ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿قال الشعبي: «عاتب الله عز وجل أهل الأرض جميعاً في هذه الآية إلا أبا بكر الصديق رضي الله عنه»﴾.

[40] كن مع الله تكن، وبدونه تفشل وتهن ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

[40] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5]، ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، تحدى الصعوبات والعقبات في حياتك.

[40] مهما كنت عظيماً وكبيراً وقوياً إلا إنك في حاجة لصديق ذي قلب رقيق وفكر عميق وخلق رقيق ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

[40] ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ أصدق الأصحاب من وقف معك وقت الشدائد، ورضي بأن يعيش الشدة نفسها معك.

[40] ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ غار أوى النبي ﷺ فخلد الله ذكره في أعظم كتاب، فيماذا تظن الكريم سيجازيك لو أويت حبه بقلبك؟

[40] ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ إذا أنار قلبك بالهداية؛ فلذ بأظلم مكان وبأعتم زاوية ستملؤها أنت بالضياء.

[40] ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ الغار ليس مبرراً للحزن حين تشعر أن الله معك.

[40] الصديق من يسير معك في المجهول، ثقة بك ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾.

[40] ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿لا يختص بمصاحبتك في الغار؛ بل هو صاحبه المطلق، الذي كمل في الصحبة كمالاً لم يشركه فيه غيره، فصار مختصاً بالأكملية من الصحبة﴾.

[40] ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿كان النبي صلى الله عليه وسلم مشغولاً بشأن عظيم، بالهجرة ومطاردة الكافرين، لكنه في خضم انشغاله لم ينسى حزن صاحبه؛ لا عذر لنا﴾.

- [40] ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ الأعداء على فم الغار تلهت سيوفهم، وقلبه ملتفت عنهم معلق بالله.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾ أعظم وأجمل هدايا المولى، أن يجمعك بأشخاص تقرأ الأمل بين أحرف كلماتهم، فتشعر أن أوجاع الحياة انتهت!
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾ صاحب الحقيقي هو الغدة في البلاء والمونس في الرخاء وعند اليأس يسكب في القلب الأمل ويرسم الابتسامة عند الألم.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾ الصَّاحِبُ بحق هو الذي يُخَفِّفُ عَنْكَ الْأَحْزَانَ.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾ الصَّحْبَةُ تعني الموازنة عند الأحزان.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾ لملم جراح صاحبك.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾ كيف يعلم الله أنه سيخونه بعد موته ثم يسميه صاحباً؟ يا عقلاء الشيعة استيقظوا.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾ حق الصَّحْبَةُ: تخفيف الأحزان.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾ أعظم ما يبلى جراحنا، تلك المواساة التي يقولها لنا من يشاركنا ذات الألم.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾ من أجمل الأرزاق: نفس تنسجم معها ويولمها حزنك، إن هذا التفاهم الروحي مصدره الله: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: 96].
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾، ﴿قَالُوا لَا تَخَفْ﴾ [الذاريات: 28]، كن مشعل سعادة لمن حولك، تنهاتهم عن الخوف والحزن.
- [40] صاحب بحق هو الذي يخفف عنك الأحزان، ويشعرك عند خوفك بالأمان: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾.
- [40] يحتاج الإنسان منا إلى صديق صادق بجواره، فرحلة الحياة تتطلب وجود من يحملون معك حملها الثقال ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾، لو كان أحد من الناس يستغني عن الأصدقاء لكان خير الأنبياء ﷺ، فالعبرة بحسن الاصطفاء وجودة الاختيار.
- [40] صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾، يَا لَحَظْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ! ترى وجهه وتسمع صوته ويربت على قلبك أيضاً.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ احتوت على مشاعر الأخوة الصداقة: صحبة شعور ومواساة، تذكير وتثبيت.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ النبي صلى الله عليه وسلم قال لصاحبه أبي بكر الصديق: «مَا ظَنُّكَ بِاِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا» [البخاري 4663]، وهذه مرتبة عظمى، وفضيلة كبرى لهذا الصحابي الجليل رضي الله عنه.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ قل: «اللهم ارزقنا الصحبة الصالحة التي تعيننا على طاعتك».
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ لم يقل: «لا تحزن، أنا رسول الله، وأنا معك»، بل تبرأ من حوله وقوته.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ أوفى الأصحاب وأنفعهم الذين يعظمون محبة الله في قلبك ويشعرونك أنهم معك.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ لماذا نحزن والله معنا؟! مدبر أمرنا ﴿يُذَبِّرُ الْأُمْرَ﴾ [يونس: 3]؛ توكل على الحي القيوم مُتَيَقِّناً بِقُرْبِ الْفَرَجِ.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ من كان في معية الله الذي لا تتركه الأبصار؛ فإنه لن تتركه أبصار الذين يبحثون عنه.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ أعظم صحبة: تلك التي تخفف عنك عناء الحياة، وتقربك من الله.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ قوة اليقين بالمعية الإلهية تنفي خبث الخوف والحزن والاستيحاء، زد يقينك بالله.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ هذه سمة الصديق الصالح يهدئه إذا ارتاع يشد من أزره يذكره بربه.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ألا ترى كيف قال: (لا تحزن)، ولم يقل: (لا تخف)؛ لأن حزنه على رسول الله ﷺ شغله عن خوفه على نفسه.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ما أخرجنا إلى من يثير مشاعرنا، ويدفع بنا للحياة، لنقطع مسافات الطريق بقوة الروح!
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ إن كان لك صديق واحد يهدي من روعك ويذكرك بالله في ساعة الحزن والشدة؛ فانت في نعمة عظيمة.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ما أجمل الصداقة حينما يُشعرك صديقك بالأمان ويُبعد عنك مخاوفك!
- [40] صاحب الذي يستحق أن تتمسك به؛ من يسعى لبث الاطمئنان لقلبك ويعلقك بالله ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.
- [40] صاحب الصالح يذكرك بربك: ﴿كَيْ سُبْحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: 33]، يصبرك: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، ويصحح أخطاءك: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ﴾ [الكهف: 37].
- [40] في العلاقات لا تصاحب إلا من يكتم سرّك ويستر عيبك وينشر حسناتك ويطوى سيئاتك، فإن لم تجده فلا تصاحب إلا نفسك ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.
- [40] ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَانْزَلِ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَيْهِ﴾ حين تواسي الآخرين في أحزانهم ينزل الله السكينة عليك.
- [40] رجل مطارّد بغيظ به الموت من كل جانب ومع ذلك ﴿يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، ما أجمل الثقة بالله!
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ﴾ الحزن قد يعرض لخواص عباد الله الصديقين، مع أن الأولى إذا نزل بالعبد أن يسعى في ذهابه عنه؛ فإنه مضاعف للقلب، مؤهّن للعزيمة.
- [40] الحزن يُفُتُّ العضد، ويضعف العزيمة والقلب، فعلى المسلم أن يُذهبه عنه وعن من حوله قدر الإمكان ﴿لَا تَحْزَنْ﴾.
- [40] السبب الكلي لكي ﴿لَا تَحْزَنْ﴾: أن تشعر أن الله معك، لا تقل: (لكن)، لا تقل: (ظروفي)، في غار الأملك الله معك.
- [40] قال ابن القيم: لم يأت الحزن في القرآن إلا منهياً عنه؛ لأنه لا مصلحة للقلب فيه وهو أحب شيء للشيطان، وقد استعاذ منه رسولنا فأحسنوا الظن بالله ﴿لَا تَحْزَنْ﴾.
- [40] لما خاف الصديق رضي الله عنه على النبي ﷺ في الغار طمأنه النبي ﷺ بـ «مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا» [البخاري 3653]، فـ ﴿لَا تَحْزَنْ﴾ يا مهموم؛ فإن الله معك.
- [40] قال يوسف عليه السلام لأخيه: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ [يوسف: 69]، وشعيب لموسى عليهم السلام: ﴿لَا تَخَفْ﴾ [القصص: 25]، ومحمد صلى الله عليه وسلم لصاحبه: ﴿لَا تَحْزَنْ﴾؛ نشر الطمأنينة في النفوس منهج نبوي.



- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ولو فقدت كل شيء، يفيك أن الله معك، وسيعوضك.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ليست المعية العامة بالعلم والإحاطة، فهذه تشمل كل الخلق، بل معية التأييد والنصرة، وهذه لا تشمل إلا المؤمنين الذين استجلبوها بطاعة الله وموافقة أمره.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ منهج رباني في التخفيف عن المكروبين، لا يتضمن الاستغراق في تفاصيل المشكلات، بل يقوي النفس على المشكلات بالاستعانة برب الأرض والسموات.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ هل الحزن شعار الإيمان؟! كلا، قال ابن القيم: «اعلم أن الحزن من عوارض الطريق، وليس من مقامات الإيمان ولا من منازل السائرين، ولهذا لم يأمر الله به في موضع قط، ولا أثني عليه، ولا رتب عليه جزاءً ولا ثواباً، بل نهى عنه في غير موضع».
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ جاء النهي عن الحزن في القرآن في مواضع؛ لأنه يوهن العزم، ويضعف القلب، ويُقنط من رحمة الله، إلا ما كان حُزناً طبيعياً: كالحزن على فراق حبيب.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ حسن الظن بالله عز وجل ينفذك وقت الأزمات .
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ بقدر معية الله يكون الفرح والسرور، وبالبعد عن معية الله يحل الحزن والثبور، اللهم كن معنا ولا تكن علينا.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ علل النهي عن الحزن بأن الله معهم، إذا كان الله معك فلا ضير أن يتكالب عليك الأعداء وتكون في غارٍ وحدك.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ معية الله تجتاح كل الآلام والمخاوف .
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ لن تغلب والله معك.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ يجينا من ضيق الأزيمة إلى رحابة الفرج، يخرجنا من كل غار مظلم إلى النور والسعة.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ لا حزن مع الله، فمن كان الله معه فما له وللحزن؟! الحزن كل الحزن لمن فاته الله.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ العظماء يستقبلون المصائب كأنها قطرات الغيث؛ لأنهم مع (الله).
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ولو فقدت صحتك وأحببتك ومالك، وخسرت كل شيء، وأي شيء، لا تحزن والله معك.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ هذه الآية وضعت منهج التخفيف على المحزونين: لا تحدثهم عن تفاصيل مشكلاتهم، ولكن حدثهم عن رب يعرفها.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ متى ما تعلقت القلوب بخالق السموات، ارتوت من نبع الأمن والطمأنينة والثبات.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ من كان الله معه؛ فلا يحزن؛ فإن معه الركن الذي لا يضام، والقوة التي لا تُرام، والعزة التي لا تُغلب.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ قلب تعلق بالله لا يفلق ولا يحزن.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ قلب عرف ربه في الرخاء لن يضل الطريق عند الشدة والبلاء!
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ لست أدري ما الأشياء الغالية التي فقدتها وما الذي بقي لديك؛ لكنني متأكد أن شيئاً سيواسينا جميعاً؛ اليقين بأن الله معنا.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ آية مليئة بالراحة والسكينة والطمأنينة، والقرآن كله راحة.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ من صحب الرسول وما جاء به بقلبه وعمله، وإن لم يصحبه ببذنه، فإن الله معه.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: 62] متى ما تعلقت القلوب بخالقها ارتوت أمناً واطمئناناً ونصراً وثباتاً.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ أنت لا تحتاج لطرْد أحزانك لأي حُلُول، فقط عليك معرفة أن الله معك ولن يخيبك أبداً.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ كيف نحزن والله سبحانه معنا يرانا ويسمعنا ويغفر لنا ويرحمنا ويرزقنا؟! كيف نحزن والصلاة قرة أعيننا؟! كيف نحزن والقرآن الكريم بيننا أيدينا؟!]
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم سبباً أرضياً واحداً لتفاوله، طاقة التفاؤل الحق كلها تأتي من السماء.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ دعونا نتعلم من هنا أن نواسي غيرنا ونحن نعيش لحظاتنا العصبية.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ عبارة دافئة جداً تبعث في النفس روح التفاؤل، اللهم لا تجعلنا بحاجة لغيرك وأنت أقرب إلينا من حبل الوريد.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ بقي النبي ﷺ في الغار ثلاثة أيام، من المؤكد لقد دارت أحاديث كثيرة، لكن الكلمة الكبرى التي أراد الله خلودها: (لَا تَحْزَنْ).
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ قالها ﷺ في أضعف مراحل دعوته، فأحاطه الله بالحفظ والنصر، فمتى نتق أن الله معنا لنقولها؟!]
- [40] يقول الله: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، إذا كان الله معكم فلن يضركم شيء، فقط عليكم بالصدق مع الله، والتوكل عليه، فهو حسبكم ونعم الوكيل.
- [40] في أشد المحن يأتي الفرج مباشرة بإذن الله إذا كان القلب معلقاً به سبحانه ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: 62].
- [40] الثقة بالله، بها أعمى الله الكفار عن محمد في الغار ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.
- [40] ﴿لَا تَخَافُ إِنِّي مَعَكُمْ﴾ [طه: 46]، ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، حين تشعر أنك فقدت الأمل في الأشياء حولك، وأنه لا شيء يمكن التشبث به، هذه لحظة المعية الخالدة.
- [40] كل من وافق الرسول صلى الله عليه وسلم في أمر خالف فيه غيره، فهو من الذين اتبعوه في ذلك، وله نصيب من قوله: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، فإن المعية الإلهية المتضمنة للنصر هي لما جاء به إلى يوم القيامة، وهذا قد دلّ عليه القرآن، وقد رأينا من ذلك وجربنا ما يطول وصفه.
- [40] في أحيان كثيرة لا يكون بمقدورك أن تفعل شيئاً لمن يلجأ إليك، ولكنك تستطيع دائماً أن تشعره بأنك معه، أنك حاضر، أن تخفف عنه، كلماته صلى الله عليه وسلم لأبي بكر في الغار: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ تشير لهذا المعنى، فلم يكن هناك غير الكلمات والتضامن.
- [40] رفيق الدرب الذي تحتاجه ليس شخصاً عادياً، ولكنه يشعر بك ويعرف متى يقول لك بحب: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.
- [40] علمتني الهجرة: أن تختار صديقك بعناية فائقة، فالحياة سفر شاق، والليالي هجرة، ونحتاج لصديق يقول لنا: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.
- [40] الطاقه الإيجابية في وسط المحن من أهم أسباب النجاح والسكينة ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.
- [40] قمة التفاؤل: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، قمة الإيجابية: ﴿عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً﴾ [يوسف: 83]، قمة الرضا: ﴿أَيُّ مَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: 83].
- [40] ﴿إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: 62]، ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، ضعف إيمان بني إسرائيل فاستقل موسى بالمعينة، وقوي إيمان الصديق فأدخل فيها.



- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ من كان صادقاً في توكله كان الله معه، وعداً لا يخلف؛ فالنبي ﷺ صدق في ثقته واعتماده على الله فصدق الله وعده، ولهذا ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ ﴿اللَّهُ سَكِينَتُهُ﴾ الأمان، القوة، النصر، السكينة، كلها من عند الله ينزلها على عباده المتقين.
- [40] ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان.
- [40] ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ اعتقاد المؤمن أن الله معه يكفيه ليشعر بالأمان، إذا كنت في مكان موحش يكفي أن تفكر في قرب الله لتذهب وحشة المكان.
- [40] ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ لا تبالي، لا تكثرث، لو كانت الشعرة والثانية وجزء من الثانية حينما يحفك لطف الله وتكون بمعيته.
- [40] ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ في كل المواسم.
- [40] في الغار: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، في بطن الحوت: ﴿إِلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ [الأنبياء: 87]، في السجن: ﴿مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ﴾ [يوسف: 38]، في الكهف: ﴿لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ [الكهف: 14]؛ التوحيد نجاة.
- [40] ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ ﴿بعض الرحمات تريد منك كلمة واحدة لتتهطل بغزارة.
- [40] ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ ﴿بعض الرحمات الإلهية مرهونة بكلمة واحدة ترددها بيقين، لتنهمل بعدها السكينة بغزارة!
- [40] ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ حين تطاردك المخاوف، وتزلزلك الأزمات، فاستدع من ربك السكينة.
- [40] ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ فضيلة السكينة، وأنها من تمام نعمة الله على العبد في أوقات الشدائد والمخاوف التي تطيش فيها الأفئدة، وأنها تكون على حسب معرفة العبد بربه، وثقته بوعده الصادق، وبحسب إيمانه وشجاعته.
- [40] ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ على من يعود الضمير في (عليه)؟ الرسول ﷺ أم أبو بكر الصديق رضي الله عنه؟ الجواب: قولان، والأقرب أنه عائد إلى النبي ﷺ، فالقاعدة: إذا تردد عود الضمير إلى أقرب مذكور أو إلى المحدث عنه فهو للمحدث عنه، كما تقول: «مررت بغلام زيد فأكرمته»، فهو عائد إلى الغلام.
- [40] ﴿وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا﴾ إذا أراد الله تأييدك: المطر، الهواء، الليل، القلوب، المشاعر، العجماوات، وحتى الأصوات كلها تعمل لصالحك.
- [40] ﴿وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا﴾ عدم رؤيتك للأشياء لا يعني عدم وجودها.
- [40] رحمة الله قد تكون قريبه منك وأنت لا تراها، قال تعالى: ﴿وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا﴾، فإن كنت لا ترى رحمة الله ولطفه فذلك لا يعني عدم وجودها.
- [40] ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فدين الله هو الظاهر العالي على سائر الأديان بالحجج الواضحة، والآيات الباهرة، والسلطان الناصر.
- [40] ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ لو جاءت كلمة الله بالفتح (كلمة) فكانها تفيد أن كلمة الله لم تكن يوماً هي العليا، لكنها بالضم تفيد ذلك أنها دائماً هي العليا.

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
 مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكِ الْذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَبِّهِمْ يَرْتَدُّونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ ابْتِغَاءَهُمْ فِتْنَتَهُمْ
 وَقِيلَ أَفَعُدُّوْا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا لَكُمْ يَتَغَوَّنَكُمْ
 أَلْفَنَّةٌ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

الجزء
العاشر

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

١٩٤

عدد آياتها: 129 مدنية رتيبها: 113

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٤١ - أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خِفَافًا﴾	على الصِّفَةِ التي يَخِفُّ عليكم الجهاد فيها	الجهاد نتائج الحرب من أسباب النصر المدد الإلهي
﴿وِثِقَالًا﴾	وعلى الصِّفَةِ التي يَثْقُلُ عليكم الجهاد فيها	الجهاد الهجرة هجرة النبي ﷺ
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام نم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		العلاقات المالية الأموال

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
انفروا خفافا وثقالا		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	016
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾	030
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾	086
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾	097
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقُلُودَ وَلَا عَمِينَ النَّبِيِّتِ الْحَرَامِ يَتَنَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَ	106

الجزء العاشر	عدد آياتها: 129	مدنية	رتبتها: 113	١٩٤
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُؤْخَذَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجْدِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾	143		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِّكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُ هُمْ لِيُزْذَرُوا وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾	145		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾	187		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ	187		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	يَقَالَتِ الْيَهُودُ غُرَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قُتِلَهُمُ اللَّهُ	191		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾	191		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَنَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾	191		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً	192		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ	201		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾	206		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	﴿٩٢﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾	206		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	يَأْتِبُ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾	308		
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ آلَ حَنَافٍ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾	433		
سُورَةُ يَسَ - 36	﴿٣٦﴾ أَلَمْ آعْهَدْ إِلَيْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾	444		
سُورَةُ النَّبِيِّ - 98	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾	598		
سُورَةُ النَّبِيِّ - 98	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦١﴾	599		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 29	رقم الصفحة
جنر	جهد مول نفس في سبيل الله		عددها: 2	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاتَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ دِينٍ وَلَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرْتُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ	186	
	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	اللَّصْنُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾	517	
	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾			
متطابق	ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون		عددها: 3	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَابْرَهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾	398	
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	552	
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾	554	
متطابق	خير لكم إن كنتم تعلمون		عددها: 3	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾	28	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾	47	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾	278	
متطابق	ذلكم خير لكم إن كنتم		عددها: 1	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقِمْ بَعْدَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161	
متطابق	خير لكم إن كنتم		عددها: 1	



الجزء العاشر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	١٩٤
سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾	231
متطابق سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾	عددها: 3 137
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾	347
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾	347
جنر سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	عددها: 1 439
جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾	عددها: 1 16
جنر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَا يَسْتَوِي الْفَاعِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِيَ الصَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْفَاعِلِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْفَاعِلِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾	عددها: 2 94
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾	201
جنر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	عددها: 5 104
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَلَمُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾	179
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولُوا بِمَا لَمْ يَنْبَأُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	199
جنر سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُجِيتُمْ الرَّسُولَ فَقِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطِيعُوا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾	عددها: 1 544
متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	عددها: 2 8
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٧﴾	352
جنر سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾	عددها: 1 225
متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾	عددها: 3 40
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾	175



أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي وقفات تفكيرية	[41] تبرع بشيء من مالك للجهات الخيرية؛ فهو من الجهاد بالمال ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. [41] ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ لما كانت البعوث إلى الشام قرأ أبو طلحة رضي الله عنه سورة براءة حتى أتى على هذه الآية، فقال: «أرى ربنا استنفرنا شيوخًا وشبابًا، جهزوني يا بني!»، فقال بنوه: «قد غزوت مع رسول الله حتى مات، ومع أبي بكر حتى مات، يرحمك الله، ومع عمر حتى مات، فنحن نغزو عنك»، فقال: «ما سمع الله عن أحد»، ثم خرج إلى الشام فقاتل حتى قتل. [41] ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ كان أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه يقرأ هذه الآية، ويقول: «فلا أجدني إلا خفيفًا أو ثقیلاً»، ولم يتخلف عن غزاة المسلمين إلا عامًا واحدًا. [41] ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ قال القرطبي: «وفيه عشرة أقوال: الأول: سرايا متفرقين، الثاني: نشاطًا وغير نشاط، الثالث: الخفيف: الغني، والثقل: الفقير، الرابع: الخفيف: الشاب، والثقل: الشيخ، الخامس: مشاغل وغير مشاغل، السادس: الثقل: الذي له عيال، والخفيف: الذي لا عيال له، السابع: الثقل: الذي له ضيعة يكره أن يدعها، والخفيف: الذي لا ضيعة له، الثامن: الخفاف: الرجال، والثقال: الفرسان، التاسع: الخفاف: الذين يسبقون إلى الحرب كالطليعة وهو مقدم الجيش، والثقال: الجيش بأسره، العاشر: الخفيف: الشجاع، والثقل: الجبان، والصحيح في معنى الآية أن الناس أمروا جملة، أي: انفروا خفت عليكم الحركة أو ثقلت». [41] النفير نوعان: النفير للجهاد ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا﴾، والنفير للعلم ﴿قُلُوا لَا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ [122]. [41] من الجهاد: الجهاد بالمال ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. [41] ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أكمل الجهاد ما بذل صاحبه ماله ونفسه في سبيل الله، وبدأ بالمال لأن كلمة الجهاد تنصرف عند أكثر الناس إلى الجهاد بالنفس، فيغفل كثير من الناس عن جهاد المال. [41] الجهاد بالمال مقدم على الجهاد بالنفس، كما في قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، فإن المجاهد بالمال قد أخرج ماله حقيقة لله، والمجاهد بنفسه لله يرجو النجاة. [41] ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون أي: هذا خير لكم في الدنيا والآخرة؛ لأنكم تغرمون في النفقة قليلاً؛ فيغنمكم الله أموال عدوكم في الدنيا، مع ما يدخر لكم من الكرامة في الآخرة. [41] ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ حتى الأمور المتعلقة بك لن تعلم أفضليتها وخيريتها إلا بالوحي، فكيف بأمور تتعلق بالدين وتمس كافة الأمة؟!
-----------------------------	--

٢٤- لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾	بالحلف الكاذب والوفاق	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿قَاصِدًا﴾	متوسيطاً بين القُرب والبُعد لا مَشَقَّة فيه	الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
﴿قَرِيبًا﴾	سهل المأخذ	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرا الجند
﴿الشُّقَّةُ﴾	المسافة البعيدة التي تُقَطَّع بِمَشَقَّةٍ	
﴿عَرَضًا﴾	متاعاً وغنيمة	
﴿لَوْ كَانَ﴾	أي: ما دَعَوْتهم إليه من الخروج للجهاد	
﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾	متوسيطاً بين القُرب والبُعيد	
﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾	متاعاً من الدُّنيا، سهل المأخذ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
جنر	الله علم إن	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾	عددتها: 1	554
جنر	الله لو طوع	سُورَةُ الْحُجُرَات - ٤٩ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ﴿٧﴾	عددتها: 1	516
جنر	نفس الله علم	سُورَةُ النِّسَاء - ٤ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾	عددتها: 1	96

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب	[42] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ مفعول الفعل علم مفتوح الهمزة مثل: ﴿وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُم مَّكَذِبِينَ﴾ [الحاقة: 49]، لكن ورد هنا مكسور الهمزة؛ لأنها متبوعة باللام المزلحقة، أي لام الابتداء، ومثاله: (علمت أن زيداً ناجح)، (علمت إن زيداً لناجح).
تطبيق عملي	[42] ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾ لا تغتر بوجود منافقين في المشاريع الدينية ذات النفس القصير، إنما يحسنون بذلك صورتهم القاتمة.
	[42] ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ لا تغتر بمن يطوف في الحرم؛ حتى تراه يدافع عن الحرم. [42] ﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ لا تهلك نفسك بايجاد الأعداء الواهية.



دعاء

وقفات تفكيرية

- [42] استعذ بالله من العجز والكسل؛ فإنهما يحرمان الإنسان من العبادة ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ﴾.
- [42] ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾ المنافق قصير النفس، والصدق لا يختبر إلا في الأعمال طويلة المدى.
- [42] ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾ هذا الدين متين، لا يحمله إلا عالي الهمة، وصادق العزم، ولا مكان فيه لأصحاب العجز والكسل، وعشاق النوم وسافلي الهمم.
- [42] ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾ حديث يشبهه هذه الآية: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ، فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَخَالِفَ إِلَى رَجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا فَأَمُرَ بِهِمْ فَيُخَرِّقُوا عَلَيْهِمْ بِخَرَمِ الْخَطْبِ يُبَوِّتُهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِيًّا لَشَهِدَهَا» يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ. [مسلم 651]، وهذا توبيخ لمن زهد في صلاة الجماعة، ولو وجد في صلاة الجماعة شيئاً من الدنيا ولو كان حقيراً لحضرها.
- [42] ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾ لدى المنافق طاقة تؤهله للأعمال القصيرة، ولكنها تنضب كلما كان العمل طويل المدى.
- [42] ﴿لَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ﴾ كلما كثرت العقبات في طريق الطاعة؛ خرج المؤمنون من الجهة الأخرى أكثر نقاء.
- [42] ﴿لَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ﴾ الشقة لم تبعد على أبي بكر وعمر، ولكنها بعدت على هؤلاء: النفاق يمزق الذات ويشتت الأمكنة.
- [42] ﴿لَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ﴾ أخي المعلم: قد تحتاج فقرات صعبة نسبياً في اختبارك، تميز بها مستوى طلابك.
- [42] ﴿لَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ﴾ بالإخلاص الحقيقي لله تنقد الهمة، وتهون الصعاب، وتخف المشاق، وتلين الصلاب، وبقدر ضعفه وقلة تنقل الخطي، وتذبل العزيمة، وتضعف النفس.
- [42] ﴿وَسَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ يستخدم المنافق عبارات المطوع عند الضرورة.
- [42] ﴿وَسَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ يكثر المنافق إذا كان الذي أمامه محتسباً قوي القلب من: جزاك الله خيراً، بارك الله فيك، إنا نحبك يا شيخ.
- [42] ﴿وَسَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ كان كثرة إيراد حلف المنافقين في القرآن مقصوداً صرف المؤمن عن تصديق الكلام إلى تأمل الأفعال.
- [42] ﴿وَسَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ كثرة الحلف أماره نفاق.
- [42] ﴿وَسَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ لو استطعنا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ معجزة، أخبر الله أنهم سيخلفون، وهو إخبار عن غيب يقع مستقبلاً، وقد وقع كما أخبر الله، فكان هذا معجزة، ودليلاً على نبوة النبي ﷺ، فقد جازوا وحلفوا له كما أخبر الله أنه سيكون.
- [42] ﴿وَسَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ لو استطعنا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ في هذه الآية دلالة مهمة على أن تعتمد اليمين الكاذبة يفضي بصاحبها إلى الهلاك.
- [42] ﴿وَسَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ ... يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وجوب الجهاد بالنفس والمال كلما دعت الحاجة، الأيمان الكاذبة توجب الهلاك.
- [42] ﴿لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ قَبِلْتَ هَذِهِ فِي نَفْسِ الْغَزْوِ الَّتِي قِيلَ فِيهَا عَنْ قَوْمٍ: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾﴾ [التوبة: 92] المخذول لا تُعجزه الأعداء.
- [42] ﴿يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ هلاكك ليس في أن تجاهد؛ بل في ألا تجاهد، ليس في أن تموت في سبيل الله، بل في أن تحيا في سبيل الشيطان.
- [42] ﴿يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ هلاكنا ليس بالجهاد، بل في ترك الجهاد، وليس بأن نموت في سبيل الله، بل بأن نحيا في خدمة الدنيا.
- [42] ﴿يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ فيها دلالة أن تعتمد اليمين الفاجرة يفضي إلى الهلاك.
- [42] رسالة للمنافقين: كم هو قبيح أن يعلم الله بأنكم كاذبون! ﴿والله يعلم إنهم لكاذبون﴾.
- [42] لم يستخدم الفعل (عرف) في القرآن مع الله سبحانه، بل (علم) نحو: ﴿والله يعلم إنهم لكاذبون﴾؛ لأن المعرفة تكون بعد جهل، وهذا ممتنع في حق الله.

٤٣- عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾	العفو: هو التجاوز عن الخطأ وترك المؤاخذه عليه	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		أركان الإسلام - محمد ﷺ معاتبته الله إياه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
جنر	الذين صدق علم كذب	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَذِبِينَ ﴿٣﴾	عددتها: 1 396
جنر	أذن ل حتى	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾	عددتها: 1 431
جنر	حتى بين ل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَّامِ الرَّفِثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَكْفُونَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يَتَبَيَّنُ	عددتها: 3 29



سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	205
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾	482
عفو الله عن	عدد ها: 3	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾	70
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَتْ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾	123
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا جِئَ يُنْزَلُ أَفْرَءَانُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	124

توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ أصل العفو في اللغة المسح، عفت الريح الأثر أي مسحته، عفا عن فلان أي مسح ذنبه كأنه لم يذنب وكأنه ما عاد له ذنب. [43] ﴿لَمْ أَذْنَبْ لَهُمْ﴾ هذا نوع من العتاب المحبب الرقيق على لغة العرب الذي سبقته كلمة العفو، وهو نوع من التعليم من الله عز وجل لرسوله ﷺ. [43] ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾ لماذا قال الله: ﴿يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾ مع ﴿الَّذِينَ صَدَقُوا﴾، بينما قال: ﴿وَتَعْلَمَ﴾ مع ﴿الْكَاذِبِينَ﴾؟ ﴿يَتَبَيَّنَ﴾ فيه معنى الانكشاف والظهور والوضوح فاستعمله مع الصدق الذي يكون واضحاً عادة لا لبس فيه ولا غموض، وقال: ﴿الَّذِينَ صَدَقُوا﴾، ما قال (الصادقين)؛ لأن هؤلاء ليسوا صادقين حتى لو صدقوا في هذه الجزئية فهم كاذبون في غيرها، فما أراد أن يعطيهم صفة الصدق الملازمة؛ لأن وصف الصادقين وصف عال، فكلمة الصادقين صفة لازمة للفاعل وهم منافقون، لو انتظرت قليلاً كان سيتضح لك الذي يعتذر بصدق، ﴿وَتَعْلَمَ﴾ الكذب يحتاج إلى تدقيق وتبصر وأناة وبحث وتثبت ينسجم معه العلم، ﴿وَتَعْلَمَ﴾ لأن الكذب ليس منكشفاً كالصدق، ﴿الْكَاذِبِينَ﴾ أراد أن يبين أن الكذب متلبس بهؤلاء الذين كذبوا، وأنهم لم يكذبوا في هذه القضية فقط، ولو قيل في غير القرآن (وتعلم الذين كذبوا) كأنهم كذبوا هنا وقد لا تكون هذه صفة ملازمة لهم، لكن لما قال: ﴿وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾ رسخ الصفة لهم.	
تطبيق عملي	[43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ تأمل: بدأ بالعفو عن الخطأ قبل أن يعاتبه على ارتكابه، فما أجمل أن تستفتح العتاب بأجمل الكلمات، لتستميل قلب من تعاتب! [43] قبل العتاب: قدم لكلامك بعبارات لطيفة تستميل بها قلب من ستعاتب! تأمل قول الله تعالى لنبيه: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾. [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ عود نفسك أن تدعو قبل أن تعاتب. [43] إذا أردت أن ترى عظم محبة الله ﷻ لنبينا محمد ﷺ فافقأ هذه الآية: ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى: 5]، وكيف لا يعطيه حتى يرضيه وهو الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟! كيف لا؟! وهو الذي أخبره بالعفو عنه قبل أن يخبره بالذنب، وقال: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾. [43] ﴿لَمْ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ احذر أن تعطيهم المظلة التي تسترهم، دعمهم يمشون تحت شمس الحقائق؛ ليعرفهم الناس.	
دعاء	[43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ ادع الله الآن أن يعفو عنك.	
وقفات تفكيرية	[43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ لا تسقط من أثبتت سنوات جهاده بياض سيرته ونقاء سريرته لأجل خطأ، لا تجعله خائناً لأجل فتوى. [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ المراد بالعفو ليس عن الذنب، فهو المعصوم، ولكن عدم مؤاخذته الأولى والأفضل، والأفضل كان ألا يأذن للمنافقين بالتخلف عن الجهاد. [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ استدل بها من قال بجواز الاجتهاد له ﷺ؛ لأنه لو أذن لهم عن وحي لم يعاتب. [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ هل سمعتم بمعاقبة أحسن من هذه؟ قال سفيان بن عيينة: «انظروا إلى هذا اللطف: بدأ بالعفو قبل أن يعيره بالذنب». [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ ما أجمل عتاب الأحبة المبدوء بالعفو قبل العتاب. [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ سبق عفو عتابه! هكذا يكون عتاب الأحبة. [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ منهج قرآني نتعلم منه تقديم العفو على المعاقبة. [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ قدم العفو؛ لأن المقام في واقعة لوم على فعله ﷺ، فناسب ذكر العفو تطبيياً لخطر نبينا ﷺ. [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ ما سبقت المغفرة العتاب إلا لمكانة المعاتب، فما أعظم رب تسبق رحمته عذابه! [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ الإذن للمتخلفين والمتأخرين يفتح باب الضعف، ويوهن عزائم الصادقين، ويؤدي إلى مفسدات كثيرة، ومن هنا يتأكد على القادة وأهل الإدارة أن يتعاملوا مع المتخلفين كثيري الاعتذار بحزم، وألا يأذنوا إلا لمن ثبت صدقه وتحقق سبب تأخره. [43] حدثني عن العتاب بما شئت، من شعر الشعراء ونثر الأدباء، فوالله لن تجد أجمل وألطف من قول الله لخليله محمد: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾. [43] قال مخاطباً نبيه: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾، هل سمعتم بمعاقبة أحسن من هذه؟ ابتداءً بـ(العفو) قبل (العتاب). [43] يرقى العتاب برقي قائله، فلا تكن فظاً بذيئاً في عتابك واتخذ من منهج القرآن دليلاً: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾، ما أحسنها من معاقبة بدأ بالعفو قبلها. [43] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾ لا يعاتبك من لا يتابعك، شرف المتابعة أعلى من المعاقبة. [43] العتاب الخفيف مقبول وسائغ، وأجمل منه تقديم الدعاء قبل العتاب ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ﴾.	



[43] من لطائف الآيات التي فيها عتاب للنبي صلى الله عليه وسلم، أنك لا تجد آية عتاب ونحوها، إلا وجدت تصريحاً بالعفو والمغفرة والرحمة، ففي التوبة: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾، وفي الأنفال - بعد آية الأسرى -: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنفال: 69].

[43] مشروعية العتاب للمحب ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾.

[43] كثرة الاعتذارات في المسؤوليات الواجبة تفقد الإنسان مصداقيته ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾.

[43] ﴿لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ﴾ وجوب الاحتراز من العجلة، وجوب التثبت والتأني، وترك الاغترار بظواهر الأمور، والمبالغة في التفحص والتريث.

[43] ﴿لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾ المنافق ذو نفس ديني قصير، قُصارى جهده حضور حفل تخريج دفعة، أو النقاط صورة مع عالم.

٤- لا يَسْتَدْنِكَ الَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام إثم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		العلاقات المالية إنفاقها
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الجبن
		المؤمنون صفات المؤمنين
		الإيمان - الإيمان بالله النفق

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 35	رقم الصفحة
جنر	أمن الله يوم آخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	عددتها: 1	3
متطابق	أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾	عددتها: 1	200
متطابق	يؤمنون بالله واليوم الآخر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾	عددتها: 3	64
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَدْنِكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	عددتها: 5	194
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾		545
جنر	الذين آمن الله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَأَذِينَ اتَّخَعُوا هَذَا النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَآلَهُ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾	عددتها: 5	58
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾		102
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾		105
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾		540
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾		540
متطابق	الذين يؤمنون بالله سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ إِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنْهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾	عددتها: 1	359
جنر	الله يوم آخر سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمِ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾	عددتها: 2	420





توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[44] لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.
	[44] لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ لَا يَسْتَأْذِنُونَ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ؛ لَأَنْ مَا مَعَهُمْ مِنَ الرِّغْبَةِ فِي الْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْجِهَادِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَثُّهُمْ عَلَيْهِ حَاطٌ، فَضْلًا عَنْ كَوْنِهِمْ يَسْتَأْذِنُونَ فِي تَرْكِهِ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ.
	[44] لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ إِذَا انْتَفَى أَنْ يَسْتَأْذِنُوا فِي أَنْ يُجَاهِدُوا ثَبَتَ أَنَّهُمْ يُجَاهِدُونَ دُونَ اسْتِئْذَانٍ، وَهَذَا مِنْ لَطَائِفِ بَلَاغَةِ هَذِهِ الْآيَةِ.
	[44] وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ لَا تَظُنْ أَنَّكَ بَقُولِ اعْتِزَارِكَ قَدْ أَخَذْتَ صَكا بِالْبَرَاءَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ مُطْلِعٌ عَلَى أَسْرَارِ الْمُعْتَذِرِينَ، وَيَعْلَمُ الصَّادِقَ مِنَ الْكَاذِبِ.

٥- إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾	يَطْلُبُ الْإِذْنَ لِلتَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ﴾	شَكَّتْ فِي الْإِسْلَامِ وَشَرَائِعِهِ	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿يَتَرَدَّدُونَ﴾	يَتَحَيَّرُونَ	الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
﴿وَارْتَابَتْ﴾	شَكَّتْ	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 45	رقم الصفحة
جنر	أمن الله يوم آخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	عددتها: 1	3
متطابق	الذين لا يؤمنون بالله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قِيلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	عددتها: 1	191
متطابق	يؤمنون بالله واليوم الآخر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾	عددتها: 3	64
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾	عددتها: 3	194
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا أُولَئِكَ لَمْ يَصْلُحُوا فِيهَا شَيْءٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٨﴾	عددتها: 3	545
جنر	الذين لا آمن سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ هَلْ شَهِدَاكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَيْبٍ يَمِيلُونَ ﴿١٥٠﴾	عددتها: 6	148
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يُنَبِّئُ عَادَ لَا يُفَتِّنُكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾	عددتها: 6	153
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾	عددتها: 6	235
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾	عددتها: 6	269
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ النُّسُوخِ وَاللَّهُ أَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾	عددتها: 6	273
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعِجْبِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾	عددتها: 6	481
متطابق	الذين لا يؤمنون سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهَا وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾	عددتها: 12	142
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	عددتها: 12	144



سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٠٥﴾	279
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْتَنَّا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠٦﴾	283
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿١٠٧﴾	286
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ﴿١٠٨﴾	346
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٠٩﴾	377
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿١١٠﴾	429
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١١١﴾	463
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١١٢﴾	485
سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى ﴿١١٣﴾	527
جنر	الله يوم آخر	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾	420
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦١﴾	550
متطابق	بالله واليوم الآخر	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾	10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَتَى السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	27
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطْلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِيَنَّ عَنْكُمْ بَعْضُهُنَّ أَجَلُهَا فَلَا تَعْصَلُوا أَنْ يَنْكِحَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَصَدْنَ إِيَّاهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَرَى كُفْرًا وَأَطَهَرَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	37
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يَقُولُ الْمَالُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَكِنْ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾	119
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿اجْعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِذِّجَلَهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾	202
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾	350
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَقْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ	558



يُوْعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾

جذر	لا آمن الله	عددها: 4
سُورَةُ التَّيْسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾	85
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾	122
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَثُومُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	538
سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩	إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾	567
متطابق	لا يؤمنون بالله	عددها: 1
سُورَةُ يُسُفَ - ١٢	قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأَكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾	239

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[45] ﴿فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ قال: (في ريبهم)، وليس (على ريبهم)، مثل: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: 5]، ﴿إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ [النمل: 79]، لأن القرآن يستعمل (على) مع أفعال الهداية للدلالة على الاستعلاء والتمكن، أما أفعال الضلال فيستعمل معها (في) يعني ساقط في الضلال، مثل: ﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: 24]، ﴿فِي رَيْبِهِمْ﴾ [التوبة: 45]، والذي في لُجَّة لا يتمكن من نفسه ليس كالمستعلى على الشيء الذي يُبصر ويتمكن.
وقفات تفكيرية	[45] ﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ حتى تعلم بشاعة النفاق، تأمل في ملامح المنسحبين في اللحظات الأخيرة. [45] ﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ المنافقون دائماً يعتذرون عن مواطن الخير ويستأذنون، فلا تتشبه بالمنافقين فتهون. [45] ﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ تخصيص الإيمان بالله واليوم الآخر؛ للإيذان بأن الباعث على الجهاد الإيمان بهما، والمانع عنه عدم الإيمان بهما، فمن آمن بهما قاتل في سبيل دينه، وهان عليه القتل فيه لما يرجوه في اليوم الآخر من النعيم المقيم، ومن لم يؤمن كان بمعزل عن ذلك. [45] ﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ الاستئذان علامة ضعف يقين، وقلة الثقة في ثواب رب العالمين. [45] ﴿فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ عبارة عن التحير؛ لأن التردد دَين المتحير، كما أن الثبات والاستقرار دين المستبصر. [45] ﴿فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ كبرت شكوكهم وتعاضمت حتى لم تعد داخل قلوبهم؛ بل باتوا هم داخلها. [45] ﴿فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ ما أقسى الحيرة وما أشد وقعها على النفس، مرة ذات اليمين ومرة غيرها! نسأل الله أن يجعلنا من أهل اليقين.

٤- ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿اقْعُدُوا﴾	تَخَلَّفُوا عن الجهاد	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾	من المرضى والضعفاء والنساء والصبيان	الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
﴿انْبِعَاثَهُمْ﴾	خروجهم للجهاد	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
﴿فَثَبَّطَهُمْ﴾	مَنَعَهُمْ وَعَوَّقَهُمْ بِقَضَائِهِ وَقَتْرِهِ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾	لَتَأْتَهُوا لَهُ بِإِعْدَادِ السِّلَاحِ، وَالزَّادِ، وَمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ	
﴿الْخُرُوجِ﴾	مَعَكَ إِلَى الجهاد	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	عدد دل عدد		عددها: 1	
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾			311

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[46] ﴿لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ عدة نكرة في سياق الإثبات فتفيد الإطلاق، أي أي عدة، الذي لا يبذل أقل أنواع الاستعداد دنيء الهمة؛ ليس في قلبه أدنى درجات الإرادة.
تطبيق عملي	[46] إذا حبست عن طاعة، فكن على وجل من أن تكون ممن خذلهم الله، وثبطهم عن الطاعة كما ثبط المنافقين عن الخروج للجهاد، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾. [46] ﴿وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾ إذا أبعدتك الشواغل عن تأدية طاعة؛ فاحذر أن يكون الله قد كره رؤيتك وأنت تؤدّيها فأبعدك بالشواغل. [46] ﴿وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾ إذا أشغلتك التوافه عن قراءة القرآن فاحذر أن يكون الله كره سماع صوتك وأنت تقرأ كتابه فأشغلك بالتوافه. [46] ﴿وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾ إذا عاقتك الصوارف عن المُكث في بيت الله؛ فاحذر أن يكون سبحانه قد كره بقاءك في بيته فأعاقك بالصوارف. [46] لا تتأثروا لخدلان بعض الناس لكم، فقد يكون الله ثبطهم لفسادِ عِلْمِهِ أنه سيكون لو كانوا معكم، فكرة معينهم لكم ﴿وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ﴾



فَتَبْطِطُوهُمْ.

[46] ضع اليوم خطة، وجَهِّز استعدادات لفعل الخير، واجعله يشغل حيزًا من تفكيرك، وأن لا يحرمك منه بسبب ذنوبك ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾.

[46] لا تجزع من الألم، ولا تخف من المعاناة، فربما كانت قوة لك ومتاعًا إلى حين، فإنك إن تعش مشبوب الفؤاد، محروق الجوى، ملذوع النفس، أرق وأصفى من أن تعيش بارد المشاعر، فاتر الهممة، خامد النفس، وتأمل: ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾.

[46] ﴿كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ أسقط هذه الآية على صلاة الفجر، وعالج بها كسلك وتسويقك!

[46] ﴿كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ لا تتحسر على قوم تخلفوا عن نصرته الحق، لا خير في قوم كره الله نصرتهم.

[46] ﴿كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ إذا رأيت نفسك متكاسلاً عن الطاعة، فاحذر أن يكون الله قد كره طاعتك.

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لن تظهر الأعمال في أنحاء الدروب؛ ما لم تنبذ الإرادات في أعماق القلوب.

[46] إرادة الخير لا تكفي حتى يدل عليها الاستعداد بالعمل ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ.

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ من علامات التوفيق وأمارات السابقين: الاستعداد للطاعة قبل دخول وقتها.

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ تشكو عدم القيام لصلاة الفجر، وأنت كل يوم تنام متأخرًا، ولا تضبط منبهك ليوقظك!

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ ويحك! من عزم على شيء من الخير، فعلمة صدقه أن يبذل له أسبابه.

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ من دلائل الإيمان الاستعداد للطاعة قبل وقت الطاعة.

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ إذا جاء ذو الحجة قال: «ليس معي شيء»، ولو كان صادق العزم على الحج، لادخر من كماله في الأشهر الماضية.

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ لن أحدثك عن أعداري الواهية في إخفاقاتي عن تحقيق مشاريعي، سأحدثك عن ضعف إرادة قلبي فقط.

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ آية تفصح النفوس وما فيها، ما استيقظ لصلاة الفجر، ولو (أراد) لاستيقظ، الأخذ بالأسباب دليل على صدق الإرادة.

[46] من عزم على فعل خير لا بد أن يبذل سببه ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ.

[46] صدق التأهب للقاء هو مفتاح جميع الأعمال الصالحة والأحوال الإيمانية ومقامات السالكين إلى الله ومنازل السائرين إليه ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ.

[46] الإرادة الصادقة يتبناها سلوك واضح ومن عزم على فعل الخير فلا بد أن يبذل سببه ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ.

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ أعد العدة؛ لتربح تجارتك.

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ قبل الموسم تاجر الدنيا: يتفقد بضائعه ومستودعه، وتاجر الآخرة: يتفقد قلبه ويستعد بخطة أعمال ليربح الاستثمار، وينتهي لذلك.

[46] مع إقبال رمضان؛ حريٌّ بالعبد أن يتدبر هذه الآية: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ، ومن أعظم العُدَد التي يستقبل بها هذا الشهر: تصفية قلبك من الذنوب - وهذا حق الله - ومن الضغائن التي بينك وبين العباد، وإلا فيخشى أن يصاب العبد بنهاية الآية: ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ﴾، ولا يظلم ربك أحدًا.

[46] ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ﴾ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ أي: لو أرادوا الجهاد لتأهبوا أهبة السفر؛ فتركهم الاستعداد دليل على إرادتهم التخلف.

[46] ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ إذا أعاقتك الصوارف عن زيارة بيت الله؛ فَحَفَّ أن يكون الله قد كره لقاؤك فتبطط!

[46] ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ كثرة التكاسل عن الطاعات علامة مخيفة، توحى بأن العبد مطرود من رحاب الله، وعليه أن يعود فورًا.

[46] ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ حين تتخلف عن مجالس الذكر ومساعي الخير وسبل البر؛ احذر أن تكون ممن كره الله انبعاثهم.

[46] ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ لسوء طوبيتهم ونفاقهم وارتياب قلوبهم واضراب يقينهم؛ استحقوا أن يسقط الله همهم ويصرف شرهم.

[46] ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ كثرة التكاسل عن الطاعات يوحي بأمر مخيف، يوحي بأن العبد مطرود، ولا بد من العودة فورًا.

[46] الكسل عن الطاعات من علامات النفاق ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾، ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالً﴾ [النساء: 142].

[46] إذا كره الله قُربك أقفل عليك كل سبل الطاعة، حتى لسانك قد ينسبه ذكره، اللهم لا تحرمننا بسوء أعمالنا ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾.

[46] ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ اقعدوا مع القاعدین! إن قلت: كيف أمرهم بالقعود عن الجهاد، مع أنه نهمهم عليه؟ قلت: إنما أمرهم بذلك أمر توبيخ، كقوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ [فصلت: 40]، بقرينة قوله: ﴿مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ أي من النساء، والصبيان، والزمنى، الذين شأنهم القعود في البيوت، أو الأمر لهم إنما هو الشيطان بالوسوسة، أو بعضهم بعضًا.

[46] من علامات عدم توفيق الله للإنسان: أن يُزَيِّده في الحق ويثقله عليه حتى يتكاسل عنه ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ وقيل اقعدوا مع القاعدین.

[46] ﴿كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ هناك وهن يضرب ساقيه فلا يستطيع النهوض للخير، وألم يدهم أصابعه عن كتابة الحق، وكسل يشل تفكيره عن تأمل آية.

[46] ﴿كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ إذا كره الله الطاعة منك خلق العقبات بينك وبينها، فاحذر.

[46] ﴿كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ تلك الحكمة التي تمنعك من الاحتساب ولو بكلمة، قد تكون كرهاً من الله لكلماتك الباردة.

[46] ﴿كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ ليس لنقل النوم في صلاة الفجر أمرٌ ولا نهى، هو حب يسكن القلب، فيذهب نوم الرأس!

[46] ﴿كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾ إذا ثقلت همّتك عن القيام بعبادة أو عمل صالح أو طاعة؛ فراجع نفسك، وتفقد قلبك، واستغفر الله، فربما تكون ممن كره الله انبعاثهم فتبططهم.

[46] حب الطاعة نعمة لا يوفق الله إليها إلا من يحبه ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات: 7]، ومن كرهه صرفه عنها ﴿كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَتَبْطِطُوهُمْ﴾.



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَمْعُونَ لَهُمْ﴾	مَنْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الْمُنَافِقِينَ، وَيُطِيعُونَهُمْ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿خَبَالًا﴾	شَرًّا وَفَسَادًا	الجهاد الجهاد في الإسلام إثم المتخاذلين عن الجهاد
﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾	أَسْرَعُوا فِي الْمَشْيِ بَيْنَكُمْ بِالنِّمِيمَةِ وَإِفْسَادِ الْقُلُوبِ	الجهاد الجهاد في الإسلام أشْرار الجند
﴿يَبْغُونَكُمْ﴾	يُرِيدُونَ لَكُمْ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة النيمة
﴿الْفِتْنَةَ﴾	مَا تُفْتَنُونَ بِهِ؛ كَيْ تَتَنَاقَلُوا عَنِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿سَمَاعُونَ﴾	جَوَاسِيسُ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكُمْ، وَيَقُولُونَهَا إِلَيْهِمْ	
﴿يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾	يَطْلُبُونَ فِتْنَتَكُمْ، وَفَسَادَ ذَاتِ بَيْنِكُمْ	
﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾	لَأَسْرَعُوا السَّيْرَ بَيْنَكُمْ بِالنِّمِيمَةِ	

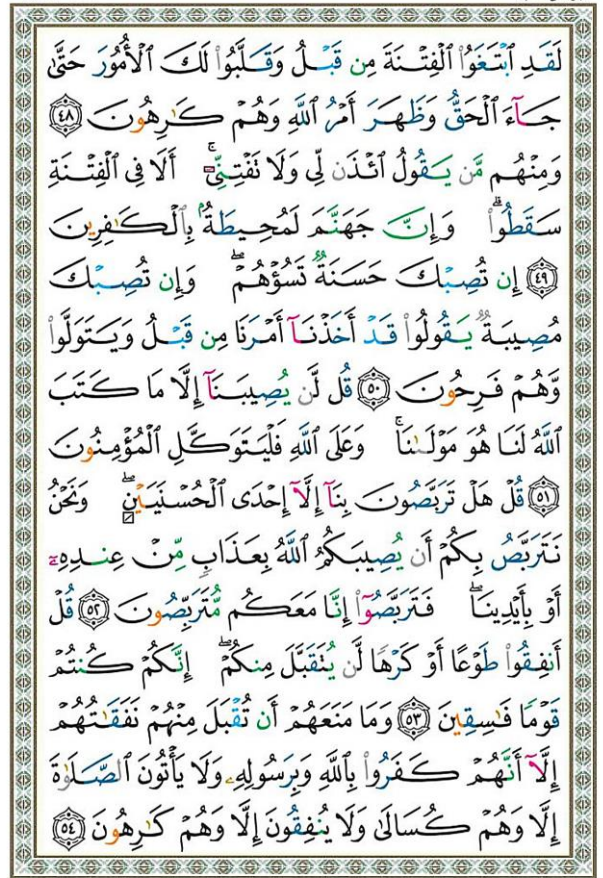
كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 12	رقم الصفحة
جزر	الله علم ظلم	قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ - لَفُضِّي الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾	عددتها: 2	134
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴿٢٧٠﴾		46
جزر	في سمع ل	إِذَا أَلْفَوْا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾	عددتها: 1	562
جزر	ل الله علم	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ	عددتها: 2	34
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾		353
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾		
جزر	ما زيد إلا	وَلَقَدْ صَرَقْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِنُبَيِّنَ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾	عددتها: 4	286
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرَّعْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ		288
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾		420
	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	لَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾		439
متطابق	والله عليم بالظلمين	وَلَنْ يَتِمَّنُوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾	عددتها: 3	15
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْأَمْلَاقِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدَ مُوسَى إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ لَهُمْ أَتَعَبَتْ لَنَا مَلَكًا قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ		40
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ		553
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾		
		وَلَا يَتِمَّنُوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[47] ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ﴾ لم يقل (معكم)، وإنما قال: (فيكم)؛ وكأنهم إذا خرجوا تخللت دسانهم ومأمرتهم بين المؤمنين، ففرقت لأحمتهم. [47] (سماع) لم يستعملها القرآن إلا في الذم: ﴿وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ﴾، ﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾ [المائدة: 41]، و(سميع) استعملها تعالى لنفسه: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 224]، وفي الثناء على الإنسان: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [الإنسان: 2].
تطبيق عملي	[47] ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ لا تحزن عن تخلي البعض عنك، فوجودهم قد يكون بلاء. [47] تأمل قول الله عن المنافقين: ﴿وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ﴾. [47] ﴿وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ﴾ لا تكن أنت الحلقة الأضعف في وجه مؤامرات أحفاد ابن سلول.
وقفات تفكيرية	[47] ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ﴾ من عناية الله بالمؤمنين تثبيطه المنافقين ومنعهم من الخروج مع عباده المؤمنين، رحمة بالمؤمنين ولطفًا من أن يداخلهم من لا ينفعهم بل يضرهم. [47] ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ قعود البعض رحمة. [47] ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ البعد عن مصادر الطاقة السلبية بكل أنواعها ودرجاتها.



- [47] أَضْرَ شَيْءٌ بِالْجِهَادِ الْمَتَّحِدِ تَخْلُ صُفُوفَهُ بِمَرْجُفِينَ وَمُخْذَلِينَ؛ لِذَا نَصَّ الْفُقَهَاءُ عَلَى رَدِّهِمْ وَمَنْعِهِمْ مِنَ الْغَنَائِمِ عَقُوبَةً لَهُمْ ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾.
- [47] ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ أَيُّ مَجْتَمَعٍ مَلِيَءٍ بِالْاضْطِرَابَاتِ وَالتَّنَافُسَاتِ وَالمِهَاتِرَاتِ فَابْحَثْ فِيهِ عَنْ مَنَافِقٍ.
- [47] ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ فَإِنْ قُلْتَ: إِذَا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ الْمَنَافِقِينَ، لَوْ خَرَجُوا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْجِهَادِ مَا زَادَهُمْ إِلَّا خَبَالًا أَيْ فُسَادًا، وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَهُمْ أَيْ لَأَسْرَعُوا فِي السَّعْيِ بَيْنَهُم بِالنَّمِيمَةِ، فَكَيْفَ أَمَرَهُم بِالْخُرُوجِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قُلْتُ: أَمَرَهُم بِالْخُرُوجِ لِإِلْزَامِهِمُ الْحِجَّةَ، وَلِإِظْهَارِ نِفَاقِهِمْ.
- [47] ﴿لَوْ خَرَجُوا﴾ بِعَنَى: الْمَنَافِقِينَ، ﴿فِيكُمْ﴾ أَيْ: مَعَكُمْ، ﴿مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ أَيْ: فُسَادًا وَشَرًّا، وَمَعْنَى الْفُسَادِ: إِيقَاعُ الْجَبَنِ وَالْفُشْلِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ بِتَهْوِيلِ الْأُمُورِ، ﴿وَلَأَوْضَعُوا﴾ أَيْ: أَسْرَعُوا، ﴿خِلَالَكُمْ﴾ أَيْ: وَسْطَكُمْ؛ بِإِيقَاعِ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ بَيْنَكُمْ بِالنَّمِيمَةِ، وَنَقْلِ الْحَدِيثِ مِنَ الْبَعْضِ إِلَى الْبَعْضِ.
- [47] ﴿مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ أَيْ أَنَّ قَدْرًا مِنَ الْخَبَالِ وَالضَّعْفِ مَوْجُودٌ فِي الصِّفِّ الْإِسْلَامِيِّ، وَهُوَ قَدْرٌ بَشَرِي مَغْفُورٌ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ يَزِيدُ بِهِمْ.
- [47] ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ لَا يَسْعَى أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ يَفْرُقُ فِيهَا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِلَّا لِمَرَضٍ فِي قَلْبِهِ.
- [47] ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ كَلِمَا تَعَرَّضَتْ الْأُمَّةُ لِأَحْدَاثِ جَسَامِ نَشْطِ الْمَنَافِقُونَ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاسْتِدْعَاءِ التَّارِيخِ لِإِغَارِ صُدُورِهِمْ.
- [47] ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ الرُّكُضُ اللَّاهِثُ لَتَفْجِيرِ جَسُورِ التَّوَاصِلِ، وَتَلْغِيمِ الْقُلُوبِ.
- [47] مِنْ عَادَةِ الْمَنَافِقِينَ: ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ إِنَّهُ الرُّكُضُ اللَّاهِثُ لَتَفْجِيرِ جَسُورِ التَّوَاصِلِ، وَتَلْغِيمِ الْقُلُوبِ.
- [47] ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ إِذَا كَانَ حَالُ بَعْضِ الْمَنَافِقِينَ اخْتِلَاطٌ عَلَى بَعْضِ الصَّاحِبَةِ، فَلَا تَغْتَرُ بِتَرْكِيَةِ عَالَمٍ مَا لِمَنَافِقٍ ظَهَرَ نِفَاقُهُ لَكَ بِأَدْلَةٍ كَالشَّمْسِ.
- [47] ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ هُمْ مُؤْمِنُونَ يَصْغُونَ لِأَقْوَالِ الْمَنَافِقِينَ، أَوْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمَنَافِقِينَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَسْمَعُونَ لِأَصْحَابِهِمُ الْمَنَافِقِينَ وَيُؤِيدُونَ أَقْوَالَهُمْ، إِنْ مَجْرَدُ سَمَاعِكَ لِلْإِشَاعَةِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ خُطَّةِ الْمَنَافِقِ.
- [47] ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ هُمْ مُؤْمِنُونَ يَصْغُونَ لِأَقْوَالِ الْمَنَافِقِينَ، أَوْ هُمْ زَمْرَةٌ مِنَ الْمَنَافِقِينَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَسْمَعُونَ لِأَصْحَابِهِمْ وَيُؤِيدُونَ أَقْوَالَهُمْ، مَجْرَدُ السَّمَاعِ دَعْمٌ.
- [47] ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ هَذَا دِينُ إِنْصَافٍ: فَلَنْ تَغْدُو مَنَافِقًا بِمَجْرَدِ سَمَاعِكَ لِلْمَنَافِقِ، وَلَكِنَّكَ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ.
- [47] ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ قَدْ يَصْلِي فِي الْمَسْجِدِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَيَكُونُ مِمَّنْ يَصُومُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ؛ وَلَكِنَّهُ مَغْتَرٌّ بِالْمَنَافِقِينَ سَمَّاعٌ لَهُمْ، تَنْطَلِي عَلَيْهِ حِيلُهُمْ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.
- [47] ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ رَغْمَ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي فَضْحِ طَوَائِفِ الْمَنَافِقِينَ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ لَا يَزَالُ يَسْتَمِعُ وَيَقْتَنِعُ بِمَا يَقُولُهُ خَصْمُهُ وَعَدُوَّهُ.
- [47] ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ لَا يَنْبَغِي لِعَاقِلٍ أَنْ يَسْمَعَ قَوْلَ قَائِلٍ أَوْ يَسْتَنْصَحَهُ فِي أَمْرِهِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنْ حَالِهِ؛ كَيْ لَا يُوْدِيَ ذَلِكَ إِلَى وَقُوعِ شَرٍّ عَظِيمٍ، وَفُسَادٍ كَبِيرٍ.
- [47] فِي الْحَيَاةِ مَهْمَا بُلِغْتَ فِي عَقْلِكَ وَسَعَةِ ادْرَاكِكَ؛ لَنْ تَرَى الصُّورَةَ كَامِلَةً مَا دَمْتَ تَسْمَعُ مِنْ طَرَفٍ وَاحِدٍ ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾.
- [47] ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ أَخْبَرَ أَنَّ فِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَسْتَجِيبُ لِلْمَنَافِقِينَ، وَيَقْبَلُ مِنْهُمْ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اسْتِجَابَةُ بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِبَعْضِ الْمَنَافِقِينَ فِيمَا بَعْدَهُ أُولَى.





١٩٥

الجزء
العاشر

سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٩

١٩٥

عدد آياتها: 29 مدنية ترتيبها: 113

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٤٨ - لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(مِنْ قَبْلُ)	من قبل غزوة	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق
(الْفِتْنَةَ)	فتنة المؤمنين وصدّهم عن دينهم	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
«تبوك»		الجهاد الجهاد في الإسلام نم المتخاذلين عن الجهاد
(ابْتَغُوا)	طلبوا وأرادوا	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
(الْحَقُّ)	النصر من عند الله	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
(وُظْهِرَ)	علا وغلب	
(أَمْرُ اللَّهِ)	دينه، وهو الإسلام	
(وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ)	أرادوا إبطال ما جئت به بتحليلهم ومكرهم	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
جذر	حتى جيء بحق	سورة الزخرف - ٤٣ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾	عددتها: 1	491

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[48] لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ ﴿ كُنْ حَرِيصًا دَائِمًا عَلَى التَّأَكُّدِ مِنْ جَمِيعِ مَا يُنْقَلُ لَكَ مِنَ النَّاسِ؛ فَإِنَّ مِنْ أخطر أنواع الفتن قلبُ الحقائق وإبصاليها لك بالكذب.
	[48] لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ ﴿ لا تنس الماضي الأسود لأعداء دينك، ولا تحرق سجلاتهم المملوطة بالخيانة، ستفيدك يوماً ما.
	[48] اجمع صفات المنافقين التي ذكرها الله تعالى في السورة، ثم احذر الوقوع فيها ﴿لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾.

- [48] ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ﴾ المنافق بخوض مستنقع فتنة الشهوة وفتنة الشبهة، فكتبه ومقالاته وحواراته تدور ما بين أهواء قلبه، أو الطعن في ربه.
- [48] ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ ذأبُ المنافقين السعي إلى إلحاق الأذى بالمسلمين عن طريق الدسائس والتجسس.
- [48] ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ قلب الحقائق عن طريق بلاغة اللسان من أبرز صفات النفاق.
- [48] أخطر أنواع الفتن أن تُقلب الحقائق، فيُشرع الباطل، ويُجرّم الحق، فالسكوت حينئذ هو الفتنة ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾.
- [48] تقلب الأمور، وتغيير الحقائق من أبرز أساليب المنافقين ومن انخدع بهم، فأفقه طريقته وأسلوبهم، واحذر الوقوع في خداعهم، ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾.
- [48] قلب الحقائق، وبلاغة اللسان وقلة الأفعال من أبرز صفات المنافقين ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾، ﴿وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ﴾ [المنافقون: 4].
- [48] كثيراً ما يُطلق الجهّال الفتنة على الحقّ البين، وقلب مصطلحات الحق إلى الباطل هو الفتنة، قال تعالى: ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾.
- [48] أعظم الفتن فتنة قلب الحقائق، وأخطر الحروب حرب الشعارات ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾.
- [48] يظنون أن الفتنة هي الإثارة والهرج فقط، ويغفلون عن أن أخطر أنواع الفتنة قلب الحقائق والمفاهيم ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾.
- [48] أخطر أنواع الصراع أن يُصور صراع الحق والباطل على أنه صراع أفراد مع أفراد، فتختفي الحقيقة ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾.
- [48] ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ رسالة للعفيفات عن التبرج يقولون: قد تكون امرأة متبرجة ولكنها محترمة، وعند الكلام عن الغطاء والنقاب يقولون: لا ندرى ماذا يوجد خلفه؟!
- [48] ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ مهما قلبوا الأمور فالحق ظاهر.
- [48] ﴿لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ إنهم يملكون مهارة فائقة في قلب الأمور، لكن لن تغيب الحقيقة.
- [48] ﴿وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ كثيرة هي الأمور التي يقلبها المنافق في قدر المجتمع: القضاء، المرأة، الحسبة ... إلخ، كلما عام أمر قلبه فطفا.
- [48] ﴿وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ﴾ إذا أقبل الحق بوجهه المضى انطفت كل همهمات العتمة.
- [48] ﴿وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ أي: أداروا الأفكار، وأعملوا الحيل في إبطال دعوتكم وخذلان دينكم، ولم يقصروا في ذلك، ﴿حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ فحقيق بمثل هؤلاء أن يحذر الله عبادته المؤمنين منهم.
- [48] المؤمن يفرح بظهور أمر الله وبيان الحق، أما المنافق فيكره ذلك ﴿حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾.
- [48] ﴿وَوَظَّهَرَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ هو سيظهر بلا شك، ولكن هل ستكون أنت ممن ساهم في إظهاره؟ هنا السؤال.
- [48] ﴿وَوَظَّهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ ظهر أمر الله رغم خفاء مكرهم وشدة كيدهم، وسيظهر اليوم وغداً رغم كيد الكائدين وتآمر أعداء الدين، سيرد الله كيدهم في نحورهم، كان هذا في الماضي، وهكذا سيكون في المستقبل.

٩-٤- وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَنَّنِي لِي وَلَا تَقْتَتِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمِنْهُمْ﴾	ومن المنافقين	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿فِي الْفِتْنَةِ﴾	فتنة النفاق والتخلف عن الجهاد	الجهاد الجهاد في الإسلام إذ المتخاذلين عن الجهاد
﴿وَلَا تَقْتَتِي﴾	لاثوقي في فتنة التيساء حالة الخروج معك	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرا الجند
﴿أَنَّنِي﴾	في التخلف عن الجهاد	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿سَقَطُوا﴾	وقعوا في الإثم لمخالفتهم أمر الله ورسوله	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الجبن
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
متطابق	وإن جهنم لمحيطة بالكافرين	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾	عددتها: 1	403
جذر	من من قول	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَيْكُمُ رَدَّاهُ هَذِهِ إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَرَدَّاهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	عددتها: 1	207
متطابق	ومنهم من يقول	وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾	عددتها: 1	31

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[49] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ ۚ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ تغيرت الصيغة من المفرد إلى الجمع، ف (مَنْ) تأتي للمفرد والجمع والمثنى والمذكر والمؤنث، وفي سنن العربية تأتي أولاً بصيغة المفرد الذي يعود على لفظها (مَنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي)، ثم يُؤتى بالذي يفسر ويخصص المعنى (سَقَطُوا) وهذا هو الأكثر في القرآن.
دعاء	[49] ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ استعذ بالله من الفتن. [49] ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكيرية	[49] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ﴾ يتظاهرون بالخوف من الفتنة وهم مفتونون، وبحرب الإرهاب وهم الإرهابيون، وبالدفاع عن الأوطان وهم الخونة. [49] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ﴾ ليس كلُّ من ادَّعى اتقاء الفتنة كان صادقاً، بل منهم المنافق ومنهم الخائف. [49] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ﴾ قال ابن عباس: «ما زالت تنزل (ومنهم) (ومنهم) حتى ظنوا ألا يبقى أحد إلا ذكر فيها». [49] الحزن على فوات الطاعة علامة إيمان: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ [92]، والتفنن في التخلص منها علامة نفاق: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ﴾. [49] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ ۚ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ المنافق صاحب أعداء واهية! قَالَ الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ: «قد علمت الأنصار أني مشتهر بالنساء، فلا تقنني بنات الأصفر يعني نساء الروم، ولكن أعينك بمالي فاتركني». [49] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ ۚ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ ليس كلُّ من ادَّعى اتقاء الفتنة كان صادقاً، بل منهم المنافق ومنهم الخائف. [49] ترك الحق البين خشية الوقوع في الفتنة بلا مسوغ شرعي إنما هو وقوع صريح في حقيقة الفتنة! ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ ۚ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾. [49] المنافقون يطهرون التحذير من الفتنة بمفهوم محدود ولا يبالون بالوقوع بما هو أكبر ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ ۚ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾. [49] الخطوب تكشف من بهم نفاق، إذ يتدعون باتقاء الفتنة في الأمور الواضحة، وتذرعه هو عين الفتنة ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ ۚ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾. [49] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اِنَّدَنْ لِّي وَلَا تَقْنِيْٓ ۚ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ من الفتنة أن يوصف (الحق) بأنه (فتنة)! [49] ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ فإنه على تقدير صدق هذا القائل في قصده، فإن في التخلف مفسدة كبرى، وفتنة عظمية محققة؛ وهي معصية الله، ومعصية رسوله، والتجروء على الإثم الكبير، والوزر العظيم، وأما الخروج مفسدة قليلة بالنسبة للتخلف، وهي متوهمة، مع أن هذا القائل قصده التخلف لا غير. [49] ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ التخلف عن الجهاد مفسدة كبرى وفتنة عظمية محققة، وهي معصية الله ومعصية لرسوله. [49] ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ الفتنة حفرة في الطريق لا ينجي منها (إلا المشي بنور العلم). [49] ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ الفتنة تحف بالمنافق من جميع الجهات: فكل جزئية من كلامه تهدم جزئية من اعتقادك، كرة تلج عظيمة إن جاريته ابتلعته. [49] ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ تثبيط المؤمنين وإضعافهم والعمل على هدم الدين ونشر الفوضى والفرقة هادئة تبتلع المنافقين ولا تفتلهم. [49] ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ الفتن دركات، ومن أسوأ الفتن وأخطرها: فتنة القعود عن الجهاد، والتخلي عن نصرته الدين، والتثاقل عن فعل الواجبات. [49] ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ ارتفع بالطاعة؛ فالمعصية سقوط. [49] ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾ أنت تسقط حين تعصي الله؛ فارفع نفسك بطاعته. [49] أخطر دواعي إذكاء الصراع مع كل من خالف الرأي، مواجهة خلافه بتكفير مضاد، أو تفسير مضاد، أو شيطنة مضادة بزعم أنها تقع الفتنة ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾. [49] أهل الهوى يستعملون الفتنة بوجهين، فيصفون من ينكر خطأهم بإثارة الفتنة، ويصفون من لا يعينهم على الخطأ بإثارة الفتنة أيضاً! ﴿اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْا﴾. [49] ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ نعوذ بالله من حياة تحيط بها جهنم من جميع جهاتها. [49] ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ لا فرار مهما حاولوا، وكلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها.

٥- إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيَتَوَلَّوْا﴾	وينصرفوا	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ﴾	قد اخُذنا لأنفسنا حين تَخَلَّفنا عن الجهاد قبل هذه المصيبة	الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
﴿مُصِيبَةٍ﴾	مَكْرُوءة من هزيمة أو شدة	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
﴿حَسَنَةٍ﴾	نصرٌ وغنيمة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	إن صوب صوب قول قد سورة النساء - ٤	وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُمْسِيَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾	عددها: 1	89

جذر	أمر من قبل سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	في بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾	عددها: 1 404
جذر	إن صوب حسن سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَتَيْنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾	عددها: 1 90
متطابق	حسنة تسوهم وإن سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	عددها: 1 65
جذر	صوب صوب قول سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رُجُوعُونَ ﴿١٥٦﴾	عددها: 1 24

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[50] ﴿إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ﴾: نصرة وغنيمة، ﴿تَسْؤُهُمْ﴾: تحزنهم؛ يعني: المنافقين، ﴿وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ﴾: قتل أو هزيمة، ﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ﴾: حذرنا، ﴿وَيَتَوَلَّوْا﴾: يدبروا، ﴿وَهُمْ فَرَحُونَ﴾: مسرورون بما نالكم من المصيبة. [50] من علامات المنافق أن يفرح بسلامة ديناه ولو خسر دينه: ﴿إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسْؤُهُمْ﴾ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرَحُونَ. [50] المؤمن يفرح بسلامة دينه ولو خسر ديناه والمنافق يفرح بسلامة ديناه ولو خسر دينه ﴿وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرَحُونَ﴾.

٥- قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾	ما قدره علينا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المولي
﴿هُوَ مَوْلَانَا﴾	ناصرنا ومُتَوَلَّى أمورنا	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية إسرة النور
﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ﴾	فَلْيَعْتَمِدْ وَلْيَفُوضْ أمره إليه	العمل العمل الصالح التوكل
		الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		الجهاد الجهاد في الإسلام إذ المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		الله جلّ جلاله التوكل عليه جلّ وعلا
		الإيمان - الغيب القضاء والقدر
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 15	رقم الصفحة
متطابق	وعلى الله فليتوكل المؤمنون	إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾	عددها: 6	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾	66	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	71	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	109	
	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارٍ هُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾	257	
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾	543	
	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤		557	
جذر	الله ل هو	فَلَمَّا اسْتَمْتَبَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَا تَحْزَنْ عَلَيْكَ الْقَوْلُ الَّذِي قُلْتَ لَكُمُ اللَّهُ لَكُمُ اللَّهُ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾	245	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢		246	
جذر	على الله وكل		عددها: 4	

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمْ وَإِلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	111
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْرَأْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِن عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْجِلْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿١٠﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَبْقَوُا إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُون ﴿٧١﴾	217
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾	218
جزر	كتب الله ل	عدددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَقُومُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خُسِرِينَ ﴿٢١﴾	111
متطابق	ما كتب الله	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرِّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بُشِّرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَافُونَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي كُنْتُمْ تُبَشِّرُونَ اللَّهَ عَائِيهِ لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾	29
متطابق	وعلى الله فليتوكل	عدددها: 1
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آدَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾	257

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[51] ﴿يُصِيبُكَ﴾ صيغة مضارع، ومن لطائف كونه مضارعاً وليس ماضياً أن المؤمن راض عما أصابه ومطمئن لما يصيبه في مستقبل أيامه.
تطبيق عملي	[51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ قولوا للجبناء فليعالجوا أنفسهم بهذه الآية. [51] تدبر هذه الآية وتمثل مقاصدها ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾. [51] ﴿لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ قال (لنا) ولم يقل: (علينا)، لأن المصيبة خير لك، ليست عليك، قل: الحمد لله. [51] ﴿لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ بفعل السبب وسلم أمرك الله وتوكل عليه؛ فلن يصيبك إلا ما قدر. [51] ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ لقي بحمّلك كله على الله وسير في طريق التوكل؛ ستصل سالمًا بإذن الله.
وقفات تفكيرية	[51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ كلما نقص يقينك بهذه الآية زاد مستوى الخوف والهلع في قلبك. [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ لو أيقن الناس بما أعد الله للعصاة لم يعصه أحد، ولو أيقن الناس ما أعد الله للطائعين لأقبل الناس جميعاً على طاعة ربهم، القضية قضية يقين. [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ الإنسان إذا عرف الله سبحانه حق المعرفة يهون عليه كل شيء، ويحتقر كل شيء سواه. [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ إنما لم يقل: (ما كتب علينا)؛ لأنه أمر يتعلق بالمؤمن، ولا يصيب المؤمن شيء إلا وهو له، إن كان خيراً فهو له في العاجل، وإن كان شراً فهو ثواب له في الآجل. [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ كل ما يصيب المؤمن فهو له لا عليه، فأمر المؤمن كله خير؛ فما أعظم الإيمان الذي تتحول به المصائب إلى مكاسب! [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ جميع قدر الله فيك هو (لك) لا (عليك)؛ إما سراء فتشكر، وإما ضراء فتصبر، والعاقبة: لك، لك. [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ دع الدنيا تفعل بك ما تشاء، فهي لن تتجرا أن تفعل أكبر مما قد كتبه الله لك. [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا﴾ كم يطمئن من تيقن بهذا، ولا يضعف بفرح أو شماتة أهل النفاق به؛ لعلمه بأن ما أصابه هو بأمر الله. [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ في الآيات تعليم للمسلمين ألا يحزنوا لما يصيبهم؛ لئلا يهتوا وتذهب قوتهم، وأن يرضوا بما قدر الله لهم، ويرجوا رضا ربهم؛ لأنهم واثقون بأن الله يريد نصر دينه. [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ حين تخبر الله أنك رضيت بقدره، كن واثقاً أنه سيرضيك بسعادة أكبر ذات يوم. [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الله وعد وكتب للمؤمنين النصر في النهاية، فمهما يصيبهم من شدة وابتلاء؛ فهو إعداد للنصر الموعود، ليناله المؤمنون عن بيينة وبعد تمحيص، نصراً عزيزاً لا رخيصاً، وعزة تحميها نفوس عزيزة مستعدة لكل ابتلاء صابرة على كل تضحية. [51] ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ أطل النظر في حسن موقع قول الله: (هو مولانا)، وما تفعله في قلبك. [51] ﴿لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ كلما نقص يقينك بهذه الآية، زاد منسوب الخوف في قلبك. [51] لم يكن عبثاً أن يكتب رزقك وأنت في بطن أمك، وأن يحدد عمرك قبل أن تولد، يريدك الله أن تعيش رافعاً رأسك لا تتحن لأجل لقمة، ما كتب لك سيصلك رغمًا عن أنف العالم، وعمرك لن ينقص منه لحظة ولو اجتمعت جيوش العالم تريد قتلك، عش شامخاً، أما قرأت: ﴿لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾. [51] يضجر المؤمن الضعيف عند المصيبة إذ يراها كتبت عليه لا له، أما قوي الإيمان فيقول: ﴿لَنْ يُصِيبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾، ولم يقل علينا؛

لأن في الصبر أجراً له
لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا إِذَا كَانَ اللَّهُ وَلَيْكَ هَلْ تَخَافُ أَحَدًا؟ ﴿٥١﴾
لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا آيَةٌ تَمَلُّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِ أَمَّا وَطَمَائِينُهُ، وَتَمَلُّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِ ثِقَةٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿٥١﴾
هُوَ مَوْلَانَا (المولى): المتولى أمور خلقه، نصير المؤمنين وحفيظهم ﴿٥١﴾
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ على حسب إيمان العبد يكون توكله، والتوكل هو اعتماد العبد على ربه في حصول منافعه ودفع مضاره ﴿٥١﴾
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ الإنسان إذا عرف الله جل وتقدس حق المعرفة يهون عليه كل شيء ويحتقر كل شيء سواه ﴿٥١﴾
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ الله يريد منا أن نشعر بـ (السلام الداخلي)، فلا ضجيج أفكار يقلقنا، ولا خوف يستنزف طاقتنا ﴿٥١﴾
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ فالمؤمن المتوكل على الله يوقن أن ما أصابه إنما هو ابتلاء له، إذا صبر عليه فإن الله إما أن يكفر ذنبه أو ﴿٥١﴾
يرفع درجاته، فهو الفائز في الحالين؛ لأن ابتلاء الله تعالى للمؤمن رحمة به، اللهم ارزقنا الصبر عند البلاء، والشكر والحمد عند النعم

٥٢- قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾	ما تنتظرون أن يقع	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ﴾	إحدى العاقبتين: النصر، أو الشهادة في سبيل الله	الجهاد الجهاد في الإسلام إذ المتخاذلين عن الجهاد
﴿تَرَبَّصُونَ﴾	تنتظرون	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى
		بالإنقام
		المؤمنون وإلاية الله للمؤمنين
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
جنر	ربص إن مع	سُورَةُ الطَّوْرِ - ٥٢	عددتها: 1	524
		قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَرِبِينَ ﴿٣١﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[52] ﴿فَتَرَبَّصُوا﴾ كن شجاعاً؛ أعلن تحدياتك لأعداء الدين، مرَّغ أنوف الطغاة باليقين الذي معك.
دعاء	[52] سل الله تعالى الشهادة بصدق يبلغك منازل الشهداء ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ﴾.
وقفات تفكيرية	[52] ﴿أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
	[52] ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ﴾ أي: هل تنتظرون بنا إلا إحدى أمرين: إما الظفر والنصر، وإما الموت في سبيل الله، وكل واحد من الخصلتين حسن، ﴿بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ﴾: المصائب وما ينزل من السماء، أو عذاب الآخرة، ﴿أَوْ بِأَيْدِينَا﴾ يعني: القتل، ﴿فَتَرَبَّصُوا﴾: تهديد.
	[52] ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ﴾ القرآن يحيب على المنافقين الذي ينتظرون موت الصالحين ويفرحون به.
	[52] ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ﴾ كيف تخاف أمة كل خياراتها حسنة!
	[52] ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ﴾ قل لي بربك: كيف تنكسر أمة يرى أبناؤها أنهم رابحون في كل الأحوال؟!
	[52] ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ﴾ هل الفسق يحبط الطاعات ويمنع قبول الحسنات؟ والجواب: لا؛ لأن الآية التي تليها أشارت إلى أن سبب عدم قبول الأعمال الكفر لا الفسق، وهذا من أوضح الأدلة على أن الفسق لا يحبط الطاعات.
	[52] ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا﴾ لو أبلغنا الإسلام للبلاد الكافرة ثم استكبروا فسيعذبهم الله إما بأيدينا أو من عنده.

٥٣- قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِن كُنتُمْ كُفْرًا قَوْمًا فَسِقِينَ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿طَوْعًا﴾	طائعين	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿كَرْهًا﴾	كارهين	الجهاد الجهاد في الإسلام إذ المتخاذلين عن الجهاد
﴿فَسِقِينَ﴾	خارجين عن دين الله	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		العلاقات المالية إنفاقها
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفسق
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
جنر	إن كون قوم فسق	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	عددتها: 4	377
		وَأَنجَلَ يَدَكَ فِي جَنِّبِكَ تَخْرُجُ بَيِّضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تَسْعِ عَائِلَتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿١٢﴾		

389	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	أَسْأَلَكَ يَذَّكَّرُ فِي جَنْبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَمٍ وَأَصْنَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ أَرْهَبٍ فَذُنُوبُكَ بَرَّهْنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾
493	سُورَةُ الرُّحْرِفِ - ٤٣	فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ قَاطِعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾
522	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَقَوْمٌ لَوْحٌ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾
158	جنر إن كون قوم	عددها: 3
328	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾
328	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَوْطًا أَتَيْنَاهُ خُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَرِيْبَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيْثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَمٍ فَسِقِينَ ﴿٧٤﴾
328	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَمٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾
477	متطابق طوعا أو كرها	عددها: 1
477	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾
20	جنر قبل من إن	عددها: 2
54	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾
54	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتْ أَمْرَأْتُ عَمْرُنُ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾
61	جنر لن قبل من	عددها: 2
61	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾
61	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْنَدُوا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾
306	جنر من إن كون	عددها: 2
447	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾
447	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[53] ﴿طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ ما الفرق بين: (طوعًا) و(طائعًا)؟ (طوعًا) تعني تلقائيًا من النفس، و(طائعًا) تعني طائعًا لإرادة الله سبحانه وتعالى. [53] ﴿لَنْ يُقْبَلَ مِنْكُمْ﴾ ما الفرق بين: يُقبل ويُتقبل؟ يُقبل من الرسول أو العباد وهو في الدنيا، أما يُتقبل فهو من الله تعالى، يُتقبل الأعمال أو لا، وهذا في الآخرة.
وقفات تفكيرية	[53] ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ لا يأمر الله الدين أن تكون بلا ذاكرة؛ تنسى الذين كذبوا عليك، واصطفوا ضد مبادئك، وعيبتوا بقداسة قيمك. [53] ما الفرق بين كلمة (الكره) بفتح الكاف و(الكره) بضمها؟ (الكره) بفتح الكاف هو: ما يأتي من الخارج يقابله الطوع، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ﴾، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتَوْا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ [النساء: 19]، أما (الكره) بضم الكاف فهو: ما ينبعث من الداخل: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: 216]، جاءت كلمة (الكره)؛ لأن الإنسان بطبيعته يكره القتال، ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا﴾ [الأحقاف: 15]، الأم الوضع والحمل في نفس الأم ثقيل. [53، 54] ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ أي كافرين ولو بالنفاق، بقرينة قوله ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

٥- وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُوا.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كُسَالَى﴾	متناقلون عن الصلاة	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		الجهاد الجهاد في الإسلام نم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - الصلاة داء الصلاة الحض على داء الصلاة
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون نتيجة عمل الكفر
		العلاقات المالية إنفاقها
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 12	رقم الصفحة
جنر	أن كفر الله رسل		عددها: 1	

200	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾
432	جذر أن كفر الله سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عدها: 1 وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا الْوُدَّامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾
105	جذر الله رسل لا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 5 يَا هَلْ أَلِكتَبَ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خِيَرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدَ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾
179	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾
183	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّجُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾
517	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُمْ كَذَّابُونَ﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾
102	جذر كفر الله رسل سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 2 إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾
200	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨٤﴾
164	جذر ما منع أن سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 3 قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾
288	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾
457	سُورَةُ ص - ٣٨	قَالَ يٰإِبْرٰهِيْمُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ اسْتَكَبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْغَالِينَ ﴿٧٥﴾
توجيهات		
أقوال العلماء		
[54] ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارْهُونَ﴾ من علامات ضعف الإيمان وقلة التقوى التكاسل في أداء الصلاة والإنفاق عن غير رضا ورجاء للثواب.		
[54] ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ قال القرطبي: «أفعال الكافر إذا كانت برًا كصلة القرابة، وجبر الكسير وإغاثة الملهوف؛ لا يتأب عليها، ولا ينتفع بها في الآخرة، بيد أنه يطعم بها في الدنيا».		
[54] ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ لا قبول لطيب الأعمال مع خُبث الاعتقاد.		
[54] هنا: ﴿كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا يَأْتُونَ﴾ بزيادة (باء)، وفي نفس السورة: ﴿إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَاتُوا﴾ [84] بغير (باء)؛ لأن الكلام في الآية الأولى إيجاب بعد نفي، وهو الغاية في باب التأكيد، وهو قولهم: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ﴾، فأكّد المعطوف أيضًا، فالباء ليكون الكل في التأكيد على مناهج واحد، وليس كذلك الآيتان بعده، فإنهما خلتا من التأكيد.		
[54] ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ ذمهم الله على مجيئهم إلى الصلاة وهم كُسَالَى، فكيف بمن يركعها في بيته؟!		
[54] ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ الكسل يكون من فقد الرغبة من قلوبهم، فلو أن قلوبهم فارغة من الرغبة إلى الله وإلى ما عنده لم يصدر منهم الكسل.		
[54] ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ فيه الحث على دخول الصلاة بنشاط والإنفاق عن طيب نفس.		
[54] ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ فارغ القلب من الله والدار الآخرة، المبتلى بحب الدنيا أشق ما عليه الصلاة، مع تفرّغه وصحته وعدم اشتغاله!		
[54] قال تعالى عن المنافقين: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾، قال ابن عباس: «إن كان في جماعة صلى وإن انفرد لم يصل، وهو الذي لا يرجو على الصلاة ثوابًا، ولا يخشى في تركها عقابًا»، لو لم يكن للنفاق آفة إلا أنه يورث الكسل عن العبادة، لكفى به ذمًا، فكيف ببقية آثاره السيئة؟!		
[54] من علامات صلاة المؤمن: أنه يأتيها وهو محب لها لما فيها من الخيرات الكثيرة له ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾.		
[54] ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارْهُونَ﴾ ففي هذا غاية الذم لمن فعل مثل فعلهم، وأنه ينبغي للعبد أن لا يأتي الصلاة إلا وهو نشيط البدن والقلب إليها، ولا ينفق إلا وهو منشراح الصدر، ثابت القلب، يرجو ذخرها وثوابها من الله وحده. لأنهم يعدونها مغرمًا، ومنعها مغنمًا، وإذا كان المرء كذلك؛ فهي غير متقبلة، ولا مثاب عليها.		
[54] ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارْهُونَ﴾ المنافقون يتصدقون، المنافقون يصلون، فليست العبادة بظاهرها فحسب، لكن الباطن ومحتوى القلب أساس.		
[54] ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ ... كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ ... كَارْهُونَ﴾ التناقل والتكاسل عن الطاعة صفة من صفات المنافقين.		

- [54] في قوله تعالى عن المنافقين: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ تنبيهه إلى أنه ينبغي للمؤمن أن يقوم إلى صلاته بنشاط وإقبال ورغبة، وأن تكون نفسه عند الإنفاق منسحرة.
- [54] أيام عشر ذي الحجة: أيام ذكر وتكبير وصدقة، ومسابقة في الأعمال الصالحة، وقد وصف الله المنافقين بأنهم: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 142]، وأنهم: ﴿وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ﴾؛ فاحذر أن تشابههم في صفة من صفاتهم.
- [54] الصدقة مع طيب نفس علامة إيمان، والصدقة مع ثقيل نفس علامة نفاق، قال الله عن المنافقين ﴿وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ .

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبًا
 أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٥- ه- فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾	تَخْرُجَ أَرْوَاحُهُمْ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿لِيُعَذِّبَهُمْ فِيهَا﴾	بما يَلْقَوْنَ مِنَ التَّعَبِ فِي جَمْعِهَا، وبالمصائب التي تقع فيها	الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
﴿وَتَزْهَقَ﴾	تَخْرُجَ	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون نتيجة عمل الكفر
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنقاذ
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إرادة الله تعالى
		العلاقات المالية أموال الكفار
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 27	رقم الصفحة
متتابع	الدنيا وتزهد أنفسهم وهم كفرون	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	200
متتابع	أموالهم ولا أولادهم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 3	51
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		65
	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨		544

جنر	إن روى الله	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدددها: 1	462
متطابق	إنما يريد الله	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدددها: 1	422
متطابق	في الحياة الدنيا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 18	13
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		32
		سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤		96
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		154
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		169
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		216
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		218
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		220
		سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣		253
		سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤		259
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		304
		سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣		344
		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		399
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		461
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠		473
		سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١		478
		سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١		480
		سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣		491
جنر	في حياى دنو	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عدددها: 1	504
جنر	مول لا ولد	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عدددها: 2	432
		سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣		555

أقوال العلماء

توجيهات

- [55] ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾ إذا زاع بصرك لما رأى نعيم أصحاب الثروات والمليارات؛ فخطب نفسك: هذا ما أعد البشر للبشر؛ فكيف بما أعد رب البشر للبشر!
- [55] ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ ... لِیُعْجِبَهُمْ بِهَا﴾ زينة الدنيا قد تكون استدراجاً، فلا تغتر بالمظاهر.
- [55] إذا رأيت كافراً زاده الله مالا وذرية فلا تغتر به، فإنما هي زيادة عذاب في الدارين: ﴿لِيُؤْذِنَهُمْ فِيهَا﴾ وهو بكفره لا يزداد عند الله



إِلَّا مَقْتًا وَخَسَارًا: ﴿لَا تَمْلِكُ أَمْوَالُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ أَنْ تَعْلَمَ سَرَّ اللَّهِ﴾ [فاطر: 39].

[55] راجع طريقة تعاملك؛ فلا تفرط في أموالك وأولادك وتضيعهم، ولا تتبالغ في الاهتمام بهم حتى تغضب الله من أجلهم ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾.

[55] تأمل قصراً قديماً أو سيارة فاخرة قديمة، وفكر في أول من ملكها: ما مصيره الآن؟ وهل سيحاسب عليها؟ وماذا يتمنى الآن؟ ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾.

[55] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.

دعاء

وقفات تفكيرية

[55] ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ﴾ دائماً في أرصدتهم الكثير!

[55] ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ﴾ حتى شعور الإعجاب الطبيعي بقصورهم و ثرواتهم وممتلكاتهم انزعه من قلبك، إنه شعور متلبد بالطين، نظف قلبك منه.

[55] ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾ الخطاب للنبي، والمراد به أمته: هذه أموال وأولاد جعلها الله استدراجاً لهؤلاء ليزوقوا العذاب، فكيف تعجبون بها وتغترون؟!

[55] ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ ... لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا﴾ الأموال والأولاد قد تكون سبباً للعذاب في الدنيا، وقد تكون سبباً للعذاب في الآخرة، فليتعامل العبد معهما بما يرضي مولا، فتتحقق بهما النجاة.

[55] من فتنة الله بالمنافقين أن تتضخم أموالهم ويكثر أولادهم وينالون أنواعاً من زينة الدنيا، فليكن المؤمن في حذر من أن يعجب بشيء من ذلك، فإنما هي لذة عابرة تنقلب حشرات وعذاب وندم ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا﴾.

[55] ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يتعبون بتحصيلها، ويخافون من زوالها، ولا يهنأون بها.

[55] ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ غَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَخَاصِيهِ مَا يُجِبُّ، فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ» [أحمد 4/145، وصححه الألباني].

[55] من أشد أنواع العقوبة عقوبة النعمة تُعذب صاحبها ولا يجب تركها ليستمر عذابه ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

[55] ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ فلا تعجبك أموال هؤلاء المنافقين ولا أولادهم؛ فإنه لا غبطة فيها، ومن وبالها العظيم الخطر: أن قلوبهم تتعلق بها، وإراداتهم لا تتعدها؛ فتكون منتهى مطلوبهم، وغاية مرغوبهم، ولا يبقى في قلوبهم للآخرة نصيب، فيوجب ذلك أن ينتقلوا من الدنيا وتزهد أنفسهم وهم كافرون.

[55] ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ وهكذا كل من أراد استدراجه سبحانه؛ فإنه في الغالب يكثر أموالهم وأولادهم لنحو هذا؛ لأنهم إذا رأوا زيادتهم بها على بعض المخلصين ظنوا أن ذلك إنما هو لكرامتهم، وحسن حالتهم، فيستمررون عليها حتى يموتوا، فهو سبحانه لم يرد بها منحتهم، بل فتنتهم ومحتتهم.

٥٦- وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَفْرُقُونَ﴾	يَخَافُونَ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		الجهاد الجهاد في الإسلام إذ المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الجبن
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
جنر	إن من ما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	11
جنر	الله إن من	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 3	336 350 350
جنر	حلف الله إن	سُورَةُ الْبَنَاتِ - ٤	عددتها: 1	88
جنر	ما هم من	سُورَةُ الْجَزْرِ - ١٥ سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	عددتها: 3	264 479



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[56] لماذا قال تعالى: (وَمَا هُمْ مِنْكُمْ)، وليس (ولا هم منكم)؟ (ما) هي أوسع استعمالاً لنفي الجنس من (لا)، كما أن (ما) تأتي إذا كانت الجملة للرد على قول مثل هذه الآية: ﴿وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ﴾ هذا رد، أما (لا) فتأتي لإعلام لسائل وإخبار عن شيء لا يعلمه، مثل: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: 256]، هذا تعليم وليس ردًا على قول، وأيضًا: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: 19] هذا إخبار.
وقفات تفكيرية	[56] ﴿وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ الله عندهم ليس ليؤمنوا به، أو ليصلوا له، أو ليخافوا منه، أو ليفروا إليه، الله عندهم فقط ليحلفوا به. [56] لم تزل الأيمان الكاذبة حصنًا لأهل النفاق: ﴿وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى﴾ [107]، ﴿وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [المجادلة: 14]، ﴿وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ﴾، ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾ [المجادلة: 16]. [56] ﴿وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ﴾ لا حاجة للحلف، نحن نعرفك بأقولك. [56] إذا كثرت أخطاء الظلوم وظهر للناس خيئته، اضطر إلى كثرة الحلف لتحسين قصده، ولكن دون جدوى ﴿وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾. [56] المنافقون يتفانون في إثبات الولاء، ويحلفون بجرأة على ذلك لنبي يُوحى إليه ﴿وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾. [56] ﴿وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾ خلف كل كلمة من التعالي يقولونها، نبض من الهلع يخفونه. [56] قال: ﴿وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾ ليس معنى (يفرقون) من الفرقة؛ بل من الفرق وهو الخوف.

٥٧- لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَبًا أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَغَارَاتٍ﴾	كُهُوفًا فِي الْجِبَالِ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿مَلْجَأٍ﴾	مَأْمَنًا، وَجْصَنًا	الجهاد الجهاد في الإسلام إم المتخاذلين عن الجهاد
﴿مَغْرَبٍ﴾	جَمْعٌ مَغَارَةٍ، وَهِيَ الْكَهْفُ، أَوْ الْغَارُ فِي الْجَبَلِ يُؤْوِيهِمْ	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
﴿مَلْجَأٍ﴾	جْصَنًا وَمَأْمَنًا يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الجبن
﴿مَدْخَلًا﴾	مَكَانًا يَدْخُلُونَهُ كَالْتَّقَى فِي الْأَرْضِ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿لَوَلَّوْا﴾	لَا قَبْلُوا	
﴿يَجْمَحُونَ﴾	يُسْرِعُونَ فِي دُخُولِهِ لَا يَمْتَنِعُهُمْ شَيْءٌ	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[57] ما الفرق بين مدخل ومُدخل ومُدخل؟ (مدخل) من دخل، الفعل الثلاثي دخل يدخل، مثل خرج يخرج مخرجًا، دخل الشخص هو يدخل بنفسه، (مدخل) من أدخل الرباعي ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: 80] أدخل أي أدخله شخص آخر، هو لا يدخل من تلقاء نفسه، (مدخل) من أدخل الخماسي، أي المبالغة، لا يستطيع الدخول إلا إذا اجتهد في الدخول، ولذلك قال تعالى عن المنافقين: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾، دخلوا فيه بقوة وشدة، هم يريدون أن يهربوا فقط، وأحيانًا يقولون المُدْخَل كنق البربوع يدخل فيه.
وقفات تفكيرية	[57] ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ﴾ ما الفرق بين مغارة وغار؟ الغار هو كهف أو مغارة في الجبل تحديدًا، تأوي إليه الوحوش، والمغارة في الأرض عمومًا، وليست بالضرورة أن تكون منحوتة، فقد تكون تكونت بشكل طبيعي. [57] ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ﴾ مع أول صافرة إنذار تتبخر شعارات وكلمات وعود وأشخاص. [57] ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ يبحثون عن أماكن منزوية، وإضاءات خافتة، وجحور بعيدة يختبئون فيها عن المحتسبين. [57] ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ الآية تصوير نفسي لما عليه المنافقون من خوف شديد وبغض دفين للمؤمنين، بحيث لا يطيعون التواجد معهم في مكان واحد، ولو وجدوا أماكن أخرى ينفر منها الناس لأسرعوا نحوها إسرعًا شديدًا طلبًا لعدم لقاء المؤمنين. [57] ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ المنافقون لا يطبقون رؤية عزة الإسلام، ولا يصرون على الإقامة في بلاد يعز فيها الدين، ولو استطاعوا أن يركضوا فرارًا من مشاهد عزة الدين لما تأخروا، كالفرس الجموح الذي لا يقف في وجهه شيء.

٥٨- وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَلْمِزُكَ﴾	يَعِينُكَ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿الصَّدَقَاتِ﴾	فِي قِسْمَةِ أَمْوَالِ الصَّدَقَاتِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات



أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

[58] اجعل رضا الرحمن غايتك ولا تركز إلى رضا الناس، فإنك حبيبهم فيما يهون، وعدوهم فيما يكرهون ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾.

[58] أرسل رسالة تبين فيها أن من صفات الغافلين والمنافقين أنهم ينظرون إلى من فوقهم في زينة الدنيا فقط، ولا ينظرون إلى من فوقهم في الدين ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾.

[58] لا تكن كالمنافقين إذا أعطوا من الدنيا رضوا وإذا منعوا سخطوا ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾.

[58] ﴿هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ عبر بالسخط؛ لأن السخط إظهار الكره والغضب بالقلب واللسان، فلم يستطيعوا أن يكتفوا كرههم وغضبهم، فتكلموا معبرين عن غضبهم في منعهم من الصدقات.

وقفات تفكيرية

[58] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ﴾ إذا كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو خير الخلق لم يسلم من اللمز؛ فهى نفسك أيها العامل لهذه الدين، هي نفسك لأنواع الأذى.

[58] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ ما اللمز؟! اللمز: العيب والوقوع في الناس، وقيل: اللمز هو العيب في الوجه، والهمز العيب بالغيب.

[58] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ المنافقون أعداء النجاح، ورواد السخرية من المؤمنين، ولن يجدوا أنسب من غزوة تبوك لإطلاق حملتهم هذه، فكيف سيواجه هؤلاء الفقراء الضعفاء جحافل أقوى دولة في الدنيا، ويقابلونها بجيش قائم في تجهيزه على التبرعات، ويحتاج لنصف صاع وحبّة تمر؟!

[58] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ لن يسلم من ذم المنافقين أحد، فلا المتصديقون سلّموا، ولا الممسكون، لا المكثرون ولا المقلّون.

[58] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ منظار الشك واتهام النوايا فضلاً عن أنه غير موضوعي، فهو ضد ما أمر الله به من الحكم على الظاهر، والله يتولى السرائر.

[58] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ اللمز داء يعبر عن نفوس المنافقين المريضة، فالمرء يطلب عيب غيره بمقدار تشرب قلبه بهذا العيب، قال عون بن عبد الله: «ما أحسب أحداً تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه».

[58] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ لديهم القدرة على أن يحولوا أعظم إنجازات الدعاة إلى ساحات لسخريتهم!

[58] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ هذه الآية تكشف عن خلل في منهج النقد بدعوى الإصلاح، حيث تكون المنفعة الذاتية هي الباعث لذلك، ومحور الغضب والرضى، وهذا مسلك المنافقين، فتفقد قلبك قبل أن ينطق لسانك أو يخط بنانك.

[58] من صفات المنافقين: اللمز في المؤمنين -وهو العيب في خفاء- ويدرك ذلك الذكي الفطن ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾.

[58] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ فرضاهم لغير الله، وسخطهم لغير الله، وهكذا حال من كان متعلقاً برئاسة، أو بصورة، ونحو ذلك من أهواء نفسه: إن حصل له رضى، وإن لم يحصل له سخط؛ فهذا عبد ما يهواه من ذلك، وهو رفيق له؛ إذ الرق والعبودية في الحقيقة هو رق القلب وعبوديته، فما استرق القلب واستعبده فهو عبده.

[58] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ يعيبك في أمرها وتفريقها، ويطعن عليك فيها، يعني: أن المنافقين كانوا يقولون: إن محمداً لا يعطي إلا من أحب.

[58] المرء الصالح ينبغي ألا يكثرث لفقدان حظه من الدنيا، فإذا أهمل في إسناد منصب، أو بخس في تقدير راتب، لم يملأ الآفاق صياحاً وشغباً، فإن الغضب للدنيا على هذا النحو الشائن، شيمة المنافقين الذين قال الله فيهم: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾.

[58] الماديات تبني عقائد المنافقين، والحقائق تبني عقائد الصادقين ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾.

[58] ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا﴾ المنافق يمدح من أعطاه ولو كان على باطل، وينذم من منعه ولو كان على حق.

[58] ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا﴾ المنافق مرتزق جشع إذا قصرت في إشباعه لن يتردد في ابتلاعه.

[58] ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا﴾ وإن لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ مدح المنافق وذمه يتعلق بعطائه ومنعه.

[58] ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا﴾ وإن لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ ضعف تعلقهم بالآخرة أورثهم تعلق بالدنيا؛ فصار رضاهم بحصولها وسخطهم بفقدائها، وهذا فيه تنبيه لأهل الإيمان أن يجددوا إيمانهم كلما رأوا تعلقهم بالدنيا، فالمؤمن الحق متعلق بالآخرة، لله يرضى ولرضاه يسعى، والله يغضب ولمعصيته يسخط.

[58] ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا﴾ وإن لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ وهذه حالة لا تنبغي للعبد: أن يكون رضاه وغضبه تابعاً لهوى نفسه الدنيوي وغرضه الفاسد، بل الذي ينبغي أن يكون هواه تبعاً لمرضاة ربه.

[58] من صفات الغافل والمنافق أنه إذا أعطي من الدنيا رضى، وإذا منع منها سخط ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا﴾ وإن لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾.

٥٩- وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا عَاتَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾	مُحِبُّونَ أَنْ يُغْنِيَنَا مِنْ فَضْلِهِ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿حَسْبُنَا اللَّهُ﴾	كافينا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 22	رقم الصفحة
جنر	الله أتى الله من		عددها: 1	



الجزء العاشر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ عدد آياتها: 129 مدنية رتبها: 113	١٩٦
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرِجُوا وَظَنُّوا أَنَّهم مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْتَزَلُوا بِأُولَى الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾	545
جذر الله رسل قول سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 2 إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾	102
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ قَالَوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾﴾	126
متطابق الله من فضله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 9 بِسْمِ اللَّهِ اسْتَخْرُوا بِهٖ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَعْدَ أَنْ يَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَاءَ وَبَعْضُ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾	14
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَيَسْتَنْبِشُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾	72
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ وَاللَّهُ مِيرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	73
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ ۖ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ۚ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ ۚ وَاسْتَأْذِنُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾	83
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَيَكْمُنُونَ مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾	84
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾	87
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	191
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾	354
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَيْسَتَغْفَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نَكاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَءَاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتْيَتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِنَبْتِغُوا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾	354
جذر رسل الله رغب سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 1 مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	206
جذر رسل قول حسب سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 1 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَّلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
جذر رضو ما أتى سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدها: 1 ﴿يُتْرَجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّي الْبَيْتَ الَّذِي تَشَاءُ وَمَنْ أَتَّبَعْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	425
جذر قول حسب الله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدها: 2 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضَرُّهُ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	207 462
متطابق ما ءاتاهم الله سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 2 الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَيَكْمُنُونَ مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾	84 87
جذر ما أتى الله سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عدها: 2 فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمُنُ قَالَ أَتُمِئُونُ بِمَالٍ فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهُ خَيْرَ مِمَّا ءَاتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ لِكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾	380 540
متطابق وقالوا حسبنا الله	عدها: 1	



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[59] ﴿سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ سئل الله من فضله الآن.
وقفات تفكيرية	[59] ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ جعل الإيتاء لله ولرسوله؛ لكنه جعل الحسب له وحده، فلم يقل: (وقالوا حسبنا الله ورسوله)، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾، ولم يقل: (وإلى رسوله)، بل جعل الرغبة إلى الله وحده، فالتوكل والحسب والرغبة لا تتبغى إلا الله.
	[59] ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ قال الإمام الرازي: «والآية تدل على أن من طلب الدنيا بطمع وشراسة أل أمره في الدين إلى النفاق، وأما من طلب الدنيا بتوسط وبغرض التوصل إلى مصالح الدين، فهذا هو الطريق الحق، والأصل في هذا الباب أن يكون راضياً بقضاء الله».
	[59] التوكل ليس ثقة بأن الله يعطيك ما تريد؛ بل قبل هذا الرضا بما آتاك ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾.
	[59] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ما أحسن ثقتهم بربهم! لقد جزموا أن الله لا بد أن يعطيهم.
	[59] ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ ما أحسنه من دعاء! يرتاح إليه قلب المؤمن ويستريح، وعدٌ وفرج، حفظ العبد به كرامته، ولا يُريق ماء وجهه للناس، الإسلام مدرسة أخلاق.
	[59] ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ استقبل نهارك بهذا اليقين، أنت في موعد دائم مع فضل الله، موعد مؤكد مثلما تشرق.
	[59] ﴿سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ فضل الله الذي ترى أثره على خلقه لا تظن أن الله سييخل عليك، فكما أنعم على غيرك سيأتي الدور إليك.
	[59] ﴿سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ من دلائل صدق الرضا بالله ورسوله: الرغبة فيما عند الله سبحانه.
	[59] استقبل يومك الجميل بهذا اليقين: ﴿سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.
	[59] ﴿سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ﴾ التفاؤل ليس خواطر عابرة، إنه عقيدة والتزام روحي عميق، ﴿سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ اهتف بها في روحك.
	[59] ﴿سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ عللوا سبب تفاؤلهم وقوة يقينهم بعباء ربهم بتوحيد الرغبة إليه.
	[59] ﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ أيقظ في روحك رغبة دائمة إلى ربك، ترقباً مستمر لفضله رغم الذي أصابك، وكُن في انتظار الخير، وسيطمن قلبك.

٦٠- ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَافَّةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيدٌ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾	للمحتاجين الذين لا يملكون شيئاً	الجهاد الأسري والرقيق خطوات سباقة للقضاء علي الرقيق واستئصال وجوده واجب الدولة في العمل علي تحرير الأرقاء بالمال
﴿وَالْمَسْكِينِ﴾	الذين لا يملكون ما يكفيهم ويسد حاجتهم	الجهاد الأسري والرقيق خطوات سباقة للقضاء علي الرقيق واستئصال وجوده الإعتاق
﴿الصَّدَقَتُ﴾	الزُّكُوتُ المفروضة	العلوم والفنون الطب رقبة - رقاب
﴿وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا﴾	السُّعَاةُ الذين يَجْمَعُونَ الزَّكَاةَ من أصحابها	العلاقات الاجتماعية المجتمع ابن السبيل
﴿وَالْغَرَمِينَ﴾	المدينين، ومن غَرَمُوا لإصلاح ذات البين	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿وَالْمَسَاكِينِ﴾	الَّذِينَ يَمْلِكُونَ دُونَ كِفَايَتِهِمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
﴿وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾	السُّعَاةُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الزَّكَاةَ	موضوعات أخرى الصدقة
﴿الرِّقَابِ﴾	عَتَقُ الْأَرْقَاءِ، وَكَالِكَ الْأَسْرَى	العلاقات المالية المداينة
﴿وَالْغَرَمِينَ﴾	الذين استدانوا لأنفسهم، ولا فُدَّ لهم على الوفاء، أو استدانوا لإصلاح ذات البين	العلاقات المالية الصدقة
﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾	وللغزاة وللرابطين في سبيل الله	العلاقات المالية حق ذي القربى، واليتامي، والمساكين، وابن السبيل
﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾	المسافر المنقطع عن ماله في سفره، وإن كان غنياً في بلده	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة القرى (إكرام الضيف)
﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ﴾	هذه القِسْمَةُ فَرَضَهَا اللَّهُ فَرِيضَةً وَقَدَّرَهَا	أركان الإسلام - الزكاة والصدقات
﴿وَالْمَوْلَافَّةُ قُلُوبُهُمْ﴾	المستمالة قُلُوبُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ كَمَا يُرْجَى إِسْلَامُهُ أَوْ قُوَّةُ إِيْمَانِهِ	
﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾	وَتُعْطَى الزَّكَاةُ فِي عَتَقِ رِقَابِ الْعَبِيدِ وَالْمَكَاتِبِينَ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وفي الرقاب		
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَلَيْسَتَعْغِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْذِرَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَىٰ	354



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 30	رقم الصفحة
جنر	الله الله علم حكم	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾	عددتها: 1 580
متطابق	من الله والله عليم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَجِدٍ مِّثْلُهَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾	عددتها: 1 79
جنر	الله الله علم	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سِيبِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٢٤﴾	عددتها: 5 143
	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾	554	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ جَفَنَتْ شِقَاقَ بَنِيهِمَا فَأَبْغَوْا حُكْمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يَرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾	84	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	85	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتِهِ الَّتِي وَاقَعَتْكُمْ فِيهَا إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَنفَقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	108	
جنر	الله علم حكم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾	عددتها: 8 80
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلِمَةً إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنَ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنَ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِثْقٌ قَدِيمَةٌ مُسْلِمَةً إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾	93	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَهْنُؤْا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	95	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَكْسِبْ إِنَّمَا فَاِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾	96	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَأْيِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104	
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾	511	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾﴾	82	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَأْيِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	418	
متطابق	فريضة من الله	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَّتَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَجِدٍ مِّثْلُهَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ عَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَتَرَوْنَ إِلَيْهِمْ أَقْرَبَ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾	عددتها: 1 78
متطابق	من الله والله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ أَتَقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾	عددتها: 2 51
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾	114	
متطابق	والله عليم حكيم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيبَ الَّتِي كُنْتُمْ تُرِيدُونَ وَيُخَوِّفَ الَّذِينَ يُبْغُونَ عَنْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢٦﴾	عددتها: 12 82
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٧١﴾	186	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٥﴾	189	





٦١- وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ قُلٍّ أَدْنَىٰ خَيْرٌ لَّكُمْ يَوْمُنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَدْنَى﴾	يستمع لكل ما يُقال له ويَصِدِّقُه	العلوم والفنون الطب أذى
﴿قُلْ أَدْنَى خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	أي: أدْنَى في الخير والحق، وفيما يجب سَماعُه وقَبولُه	العلوم والفنون الطب أذن
﴿وَيُؤْمِنُ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾	ويَصِدِّقُ المؤمنين فيما يُخبرونه	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى رحمة الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		يوم القيامة النتائج
		أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه لله ﷻ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أقوال الكافرين فيه ﷻ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷻ وفضل الله عليه
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم		
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33 إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
عدها: 43	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1
عدها: 1	عدها: 1	عدها: 1



جنر	الله عذب ألم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 1	199	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَئِكَ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾
جنر	الله ل عذب	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 6	197	وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِيمٌ ﴿٦٨﴾
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		278	وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		279	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨		544	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨		544	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِيمٌ ﴿١٦﴾
	سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥	سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥		559	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾
متطابق	الله لهم عذاب	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 2	50	مِنْ قَبْلِ هَٰذِهِ لِلنَّاسِ وَانْزَلَ الْفُرْقَانُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾
	سُورَةُ ص - ٣٨	سُورَةُ ص - ٣٨		454	يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾
جنر	ل عذب ألم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 17	3	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		26	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ - ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		27	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأَنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعَدَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		59	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتُرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		73	إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَصُرُوا اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		75	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَءٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		80	وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُونُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		100	بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		113	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّثْلَ مَعَةٍ لَيَفْتِنُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		123	بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيُبَلِّغَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصِّدْقِ نَتَأَلَّىٰ أَيْدِيَكُمْ وَرِمَاحَكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعَدَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		199	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		273	ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		280	مَتَّعَ قَلِيلٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		283	وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩		547	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾
	سُورَةُ التَّغَاثِ - ٦٤	سُورَةُ التَّغَاثِ - ٦٤		556	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾
	سُورَةُ الْإِنشَانِ - ٧٦	سُورَةُ الْإِنشَانِ - ٧٦		580	يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾
متطابق	لهم عذاب أليم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 6	61	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَىٰ بِهِ - أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾



سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾	351
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾	398
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾	485
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بَغْيَ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	487

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[61] ﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ عدى الإيمان إلى الله بـ(الباء)؛ لتضمنه معنى التصديق، ولموافقة ضده وهو الكفر في قوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ﴾ [النحل: 106]، وعده إلى المؤمنين بـ(اللام)؛ لتضمنه معنى الإنقياد، وموافقة لكثير من الآيات، كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ [يوسف: 17]، وقوله: ﴿فَقُتِلَ مَوْسَى أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ [البقرة: 75]، وقوله: ﴿أَتُؤْمِنُ لَكَ وَتَتَّبِعُ الْأَزْدَلُونَ﴾ [الشعراء: 111]، وأما قوله تعالى في موضع: ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾ [طه: 71]، وفي آخر ﴿أَمَنْتُمْ بِهِ﴾ [الأعراف: 123]، فمشارك الدلالة، بين الإيمان بموسى والإيمان بالله، لأن من آمن بموسى حقيقة آمن بالله كعكسه.
دعاء	[61] ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[61] ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ﴾ فيقولون عن حديثه: إنه متوحش، ويقولون عن سنته: إنها تخلف، ويقولون عن شريعته: إنها لا تدخل العقل. [61] ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ﴾ ما أعظمها من جريمة، يقاسي الأمرين لأجلهم، فيكون جزاؤه أن يؤذوه! [61] ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ﴾، ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ﴾ [75] لم يذكر القرآن اسم منافق واحد، ناقش الأفكار ودع الشخصيات. [61] ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ﴾ يهزون بسماحته ويقولون رفقته ورحمته وخيريته إلى ضعف، ويقولون: (أذن) يسمع ويصدق كل أحد، وهكذا يسعى المنافقون بتشويه سمات أهل الحق وما يتميزون به من فضل بتفسير تصرفاتهم إلى معاني مكروه؛ ليضعف قدرهم ومكانتهم عند الناس. [61] سيقلب المنحرفون محامد أهل الخير والدين والدعوة إلى معائب، وسيجعلون المناقب مثالب، قال ﷺ عن المنافقين: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ﴾، كانوا يقدحون فيه ﷺ بأنه يستمع لكل الناس، ويلتفت إليهم، فجعلوا ذلك موضع ذم، فقد ألفوا الترفع على الناس وعدم التبسط معهم. [61] كل ما في القرآن العظيم من أذن: فحاسة السمع، إلا قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ﴾ فمعناه: المستمع القابل لما يقال، ومعني: أذن خير -في الآية-، أي: يسمع الشر. [61] ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ﴾ ليست الجارحة، قال البغوي: «فلان أذن وأذنة على وزن فعلة إذا كان يسمع كل ما قيل له ويقبله، من أذن يأذن أذنًا أي: استمع». [61] ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ﴾ التهويل على كلمة الحق بالكلمات الساخرة: لعبة قديمة. [61] ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ أفضل طريقة لمواجهة كلمات التهكم هو أن تستخدمها ذاتها وتغير مسارها: أنا إرهابي أرهب أعداء الله. [61] ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ﴾ أي يقبل كل ما يقال له، ولا يميز بين صادق وكاذب، ويقصدون بذلك النبي ﷺ، وذنب الله عن نبيه: ﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، فأعراضه وعدم تعنيفه لأصحاب الأعداء الكاذبة، بسبب حسن خلقه. [61] ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ﴾ أي: يسمع كل ما يقال له ويصدق، ﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ أي: يسمع الخير والحق، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: يصدقهم؛ يقال: أمنت لك إذا صدقتك. [61] ﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ينبغي للعبد أن يكون أذن خير لا أذن شر، يستمع ما فيه الصلاح والخير، ويعرض ترفعا وإباء عن سماع الشر والفساد. [61] ﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ القيادة المؤمنة تمنح الثقة لشعبها وتؤمن له. [61] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ في الدنيا والآخرة، ومن العذاب الأليم أنه يتحتم قتل مؤذيه وشاتميه. [61] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ إيذاء الرسول ﷺ فيما يتعلق برسالاته كفر، يترتب عليه العقاب الشديد.



يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا
ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا
إِلَى اللَّهِ خُجِرَ مَا تَحْذَرُونَ ﴿١٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَلَعَبٌ قُلِ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٥﴾ لَا تَعْزِدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ يُغَادِبُ طَآئِفَةٌ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ سَأُوا اللَّهَ فَنَسِيحٌ
إِلَى الْمُنَافِقِينَ هُمْ أَفْسَقُونَ ﴿١٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿١٨﴾

١٩٧

الجزء
العاشر

سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٩

١٩٧

عدد آياتها: 129 مدنية ترتيبها: 113

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٦٢- يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى رضاه تعالى

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 22	رقم الصفحة
جنر	إن كون أمن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 21	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾	14	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُعَوِّلُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَى وَءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾	40	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾	47	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ كَمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَنْجُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	67	

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾	73
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكَبُوا عَلَيْهِمْ وَأَقْبُوا فَنَقُولا لَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	111
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا أَلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقُولُ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُنْفِسُوا فِي الْأَرْضِ بِغَدِ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾	182
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا تَقُولُونَ قَوْمًا نَكُنُوا آيْمَنَهُمْ وَهُمْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَّءَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتُحْشِنُونَهُمْ قَالَهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾	188
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾	218
سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَيِّنَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾	231
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾	350
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَعْطُوكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾	351
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	538
جنر	حلف الله ل	عددها: 1
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾	202

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[62] ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾ قال بعض أهل التفسير: كان الظاهر أن يقال: «يرضوهما»، وسبب العدول عنه إلى «يرضوه»: الإعلام بأن إرضاء رسوله هو عين إرضاء الله، وهذا من بلاغة القرآن وقمة الإيجاز، ولو قال: «يرضوهما» لما أفاد هذا المعنى، إذ يجوز أن يكون إرضاء كل منهما في غير ما يكون به إرضاء الآخر، وهو خلاف المراد هنا، وكذلك لو قال: «والله أحق أن يرضوه، ورسوله أحق أن يرضوه» لا يفيد هذا المعنى أيضًا، وفيه ما فيه من الركاقة والتطويل. [62] ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾ جاءت كلمة (يرضوه) بضمير الغائب المفرد، وليس يرضوهما؛ لأن إرضاء الله تعالى ورسوله أمر واحد، لا اختلاف بينهما؛ لأن من أرضى الرسول صلى الله عليه وسلم فقد أرضى الله سبحانه وتعالى، ومن أرضى الله تعالى فقد أرضى الرسول صلى الله عليه وسلم، والأظهر أن الضمير للرسول صلى الله عليه وسلم فبذل أن يحلفوا للمؤمنين ويرضوهم اذهبوا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وارضوه، فإذا رضي الرسول صلى الله عليه وسلم فقد رضي الله سبحانه وتعالى، ولو قال: (يرضوهما) تدل على أن كل واحد له مطلب وكل واحد يجب إرضاءه وقد تتعارض الإرادتان.
وقفات تفكيرية	[62] ﴿يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ الله عندهم ليس ليؤمنوا به، أو ليصلوا له، أو ليخافوا منه، الله عندهم فقط ليحلفوا به. [62] ﴿يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ﴾ أهم شيء عندهم مسابقة الرأي العام، ولو خانوا الحقيقة. [62] ﴿يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾ عبارات متممة وجميلة، بل يقسمون كاذبين ليرضوا الخلق، لكن أين هم من رضا خالقهم؟! [62] المؤمن الصادق لا يلتزم إلا رضا ربه، والمنافق يبذل الأيمان الكاذبة ملتصقًا رضا غير الله ﴿يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾. [62] ﴿يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ من تزين للخلق طلبًا لرضاهم واتباعًا لهواهم؛ أسقط الله جاهه عند الخلق وشأنه في ما تورهم أنه قد زانه. [62] ﴿يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ سبب نزولها: روي أن قومًا من المنافقين اجتمعوا، فبهم الجلاس بن سويد ووديعه بن ثابت، وفيهم غلام من الأنصار اسمه عامر بن قيس، ففروهم فتكلموا وقالوا: إن كان ما يقول محمد حقًا لنحن شر من الحمير، فغضب الغلام وقال: والله إن ما يقول حق، وأنتم شر من الحمير، فأخبر النبي ﷺ بقولهم، فحلفوا أن عامرًا كاذب، فقال عامر: هم الكذبة، وحلف على ذلك وقال: اللهم لا تفرق بيننا حتى يتبين صدق الصادق وكذب الكاذب، فأنزل الله هذه الآية. [62] المؤمن يراقب الله، والمنافق يراقب الناس، وكل يسعى لإرضاء من يراقبه ﴿يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾.

[62] من خصال المنافقين: مسايرة الناس وإرضاء الجمهور ولو على حساب الحق ﴿يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾.

[62] يتممض بالزندقه، فإذا احتدم تمعر الناس لدينهم؛ أراق الأيمان يتاول لقصدہ ﴿يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾.

[62] المنافق غايته: إرضاء الخلق، والمؤمن الصادق غايته: إرضاء الحق ﴿يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾.

[62] ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾ إذا تأملت أكثر الناس وجدتهم ينظرون في حقهم على الله، ولا ينظرون في حق الله عليهم، ومن هنا انقطعوا عن الله!

[62] ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾ رضا الناس غاية لا تُدرَك، ورضا الله غاية لا تُترك.

[62] ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ لأن المؤمن لا يقدم شيئاً على رضا ربه ورضا رسوله، فدل هذا على انتفاء إيمانهم، حيث قدموا رضا غير الله ورسوله، وهذا مُحَادَّةٌ لله، ومُشَاقَّةٌ له.

[62] ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ المؤمن الحق لا يقدم على رضا ربه أحداً.

٦٣- أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خُلِداً فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(يُحَادِدِ)	يخالف	العمل العمل الصالح مشاققة الله الجهاد الغزوات غزوه تبوك الإيمان - الغيب النار أصحاب النار الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 25	رقم الصفحة
جنر	مَنْ حدد الله رسل سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	عددها: 1	545
جنر	نور جهنم خلد في سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾	عددها: 1	197
جنر	أن ل نور سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ السَّبْتُ لَكُذِبٍ أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾	عددها: 1	273
جنر	الله رسل نور سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	عددها: 1	556
متطابق	جهنم خلدا فيها سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾	عددها: 1	93
جنر	حدد الله رسل سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾	عددها: 2	542 544
جنر	خلد في ذلك سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ طه - ٢٠ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	بَلْكَ خُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ فَأَنبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾	عددها: 6	79 122 201 316 539 548
جنر	ل نور جهنم سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾	عددها: 1	438

عددتها: 11

17	﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٠٦)	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لم علم أن	جزر
17	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (١٠٧)	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		
114	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٤٠)	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		
199	﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ (٧٨)	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		
203	﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (١٠٤)	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		
245	﴿فَلَمَّا اسْتَبَسُّوْا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (٨٠)	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢		
340	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٧٠)	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		
395	﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْفُرُونَ مَنْ هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَكَثَرَتْ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٧٨)	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		
464	﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٢)	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		
514	﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّةٌ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٢٥)	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨		
598	﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ (١٤)	سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[63] ﴿فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾ جاء استخدام (خَالِدًا)؛ لأن الله تعالى أراد أن يُعَذِّبَ أهل النار بالنار وبالوحدة؛ لأن الوحدة هي بحد ذاتها عذاب أليم، بينما في الجنة هناك اجتماع (خالدين، متكنين، ينظرون، يُسقون).
دعاء	[63] ﴿فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكيرية	[63] ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ يُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾ من خالف أمر الله ورسوله توعد الله بعذابين: جسدي بالنيران، ونفسي بالخزي والهوان.
	[63] ﴿فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾ أعظم فضيحة تنال العبد: أن يخلد في جهنم.

٦٤- يَحْذَرُ الْمُتَنَفِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزَّؤْا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾	بما يُضمرونه في قلوبهم من الكفر	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾	مُظْهِرٌ مَا تَخَافُونَهُ مِنَ الْفُضِيحَةِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وعيد الكفار
﴿تُنَبِّئُهُمْ﴾	تُخْبِرُهُمْ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ		
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَرَهُمْ﴾ (٢٩)	509
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ قُلُوبَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ (٣٠)	510
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - 63	﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشِبَتْ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَىٰ يُوفُكُونَ﴾ (٤)	554

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 15	رقم الصفحة
متطابق	أن تنزل عليهم		عددتها: 1	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَسْتَلِكُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ (١٥٣)	102	
جزر	أن نزل على		عددتها: 5	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكَ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (١٠٥)	16	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيُجِيسِيَ ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١١٢)	126	

149	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾
402	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْسِلِينَ ﴿٤٩﴾
11	جذر	الله خرج ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
512	متطابق	في قلوبهم قل سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
32	جذر	ما في قلب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
70	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾
88	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	﴿تَرْجِي﴾ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَيُّ الْبَيْتِ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَتَّبَعْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾
527	جذر	نبأ ما في سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣
528	سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤	﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾
527	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	أَمْ لَمْ يُبْنَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾
528	سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ ﴿٤﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[64] ﴿يُحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ كانوا يكرهون نزوله، واليوم يكرهون تعليمه، حتى لو اختلف الزمن تبقى القلوب متشابهة! [64] ﴿يُحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ قبائح المنافقين كثيرة، ومنها الإقدام على الأيمان الكاذبة، ومعاداة الله ورسوله، والاستهزاء بالقرآن والنبى والمؤمنين، والتخوف من نزول سورة في القرآن تفضح شأنهم، واعتذارهم بأنهم هازلون لاعبون، وهو إقرار بالذنب، بل هو عذر أقبح من الذنب. [64] القرآن لا يذكر أسماء المنافقين ومع ذلك يحذرون منه لأنه يخرجهم بأوصافهم ﴿يُحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾. [64] جمع القرآن أوصاف المنافقين وربطها بنواياهم، فكانوا يكرهون نزوله واليوم يكرهون قراءته ﴿يُحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾. [64] المنافق كثير القلق لتردده بين صدق يخفيه وكذب يبيديه، فيخرج كرهه بالاستهزاء ﴿يُحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ قُلْ اسْتَهْزَؤُوا. [64] ﴿يُحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ قُلْ اسْتَهْزَؤُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ تسمى هذه السورة «الفاضحة»؛ فاضحة المنافقين. [64] ﴿يُحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ قُلْ اسْتَهْزَؤُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ وفي هذه الآيات دليل على أن من أسر سريرة- خصوصًا السريرة التي يكر فيها بدينه، ويستعزئ به وبآياته ورسوله- أن الله تعالى يظهرها، ويفضح صاحبها، ويعاقبه أشد العقوبة. [64] ﴿تُنْزَلُ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ من أسرار عظمة القرآن، إخباره عما يدور في القلوب! [64] ﴿قُلْ اسْتَهْزَؤُوا﴾ إذا أمرت المسيء بفعل إساءته أظهرته أمام نفسه عاريًا عن القيم. [64] ﴿قُلْ اسْتَهْزَؤُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ وقد وفى تعالى بوعده؛ فأنزل هذه السورة -النوبة- التي بينتهم وفضحتهم وهتكت أستارهم. [64] ﴿قُلْ اسْتَهْزَؤُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ الاستهزاء لا يليق بالصادقين، ولكنه نعمة يُخرج الله به عقائد المنافقين. [64] ﴿قُلْ اسْتَهْزَؤُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ فقط باستهزائهم يخرج الله ما في قلوبهم من كفر، جعلها علامة باقية عليهم إلى يوم القيامة. [64] ﴿قُلْ اسْتَهْزَؤُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ أعظم ما يكون المنافق كافرًا أكثر ما يكون ساخرًا. [64] كثير من المستهزئين بالدين في (تويتر) إنما هم قوم قد بلعوا الإلحاد والزندقة؛ فهم يتقياون بعض ما في بطونهم! ﴿قُلْ اسْتَهْزَؤُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾. [64] يسعى أهل النفاق لترويج فسادهم بهدم قيم الفضيلة والإصلاح بالسخرية منها؛ ولا يروج ذلك إلا على اتباعهم من السفهاء، ولما كان هذا دينهم أمر الله نبيه: ﴿قُلْ اسْتَهْزَؤُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ كاشفًا أستارهم بأفعالهم التي تكشف أسرارهم.

٦٥- وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَيْلَهُ وَعَاقِبَتُهُ ۚ وَرَسُولُهُ ۚ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَخُوضُ وَتَلْعَبُ﴾	تَتَحَدَّثُ بِكَلَامٍ لَمْ تَقْصِدْ بِهِ الْإِسَاءَةَ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ﴾	عَمَّا قَالُوا مِنَ الطَّغْيَى فِي حَرْكٍ وَحَقٍّ أَصْحَابُكَ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم	
558	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا آرِبًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِ
600	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	مَا كَانَ لِيُبَشِّرَ أَن يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾
600	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمُلْكَ وَالنَّبِيِّينَ آرِبًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
83	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾
98	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾
98	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَبْرًا ﴿١٢٤﴾
129	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
132	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن آتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾
135	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِن أَنْجَلْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّكِرِينَ ﴿٦٣﴾
135	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْكِرُونَ ﴿٦٤﴾
178	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِالْفِئَاءِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾
211	سُورَةُ يُوسُفَ - 10	هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِكُمْ بَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
211	سُورَةُ يُوسُفَ - 10	فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ بَغْيٌ أَخْبَىٰ يَأْتِيهِمُ النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مِّنْعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
212	سُورَةُ يُوسُفَ - 10	قُلْ مَن يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾
221	سُورَةُ يُوسُفَ - 10	وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْك بَخِيرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۖ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ ۗ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾
274	سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَرْوَاجِكُمْ نَبِيْنَ وَخَفَذَهُ وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾
289	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهًُا فَلَمَّا نَجَلْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾
289	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	أَمْ أَمِنْتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيَرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْهَا بِهِ نَبِيْعًا ﴿٦٩﴾
382	سُورَةُ النَّحْلِ - 27	قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
382	سُورَةُ النَّحْلِ - 27	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَن تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَعَلَّهٗ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
382	سُورَةُ النَّحْلِ - 27	أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنْهْرًا وَجَعَلَ لَهَا رُوسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَعَلَّهٗ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾
382	سُورَةُ النَّحْلِ - 27	أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَعَلَّهٗ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾
382	سُورَةُ النَّحْلِ - 27	أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ أَعَلَّهٗ مَعَ اللَّهِ تَعَالَىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾
383	سُورَةُ النَّحْلِ - 27	أَمَّنْ يَبْدُوهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ أَعَلَّهٗ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾	398
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	فَإِذَا رَكِيزُوا فِي الْفَلَكِ دَعَاُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَلَّمَا نَجَّلَهُمْ إِلَى الْآلِثَرِ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾	404
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَاطِلًا دَعَاُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَلَّمَا نَجَّلَهُمْ إِلَى الْآلِثَرِ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾	414
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾	434
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الَّذِينَ ﴿١١﴾	460
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قُلْ اللَّهُ أَغْبَىٰ مُخْلِصًا لَهُ يَبْنِي ﴿١٤﴾	460
سُورَةُ الشُّورَى - 42	بِهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بِخَلْقِ مَا يَشَاءُ يَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَيَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ الْكَذُورَ ﴿٤٩﴾	488
سُورَةُ الْبَيِّنَةِ - 98	وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِيعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	598

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
جنر	قول إن كون	عدها: 9		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾	15		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾	54		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾	151		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾	164		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرُسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾	190		
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	397		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَتَّبِعُونَكَ عَنْ أَكْلِيمِينَ ﴿٢٨﴾	447		
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالِدِينَ ﴿٨١﴾	495		
سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾	524		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[65] ما الفرق بين الاستهزاء والسخرية؟ الاستهزاء أعم من السخرية، فالاستهزاء عام بالأشخاص وبغير الأشخاص، ويقال هو المزح في خفية ﴿قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾، والسخرية لم ترد في القرآن إلا في الأشخاص تحديداً ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّعَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: 79].
وقفات تفكيرية	[65] ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ فيه دلالة على أن اللاعب والجاد سواء في إظهار كلمة الكفر، وأن الاستهزاء بآيات الله كفر. [65] ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ المسميات لا تتغير في الحقيقة شيئاً. [65] ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ يسخر بدينك ومبادئك فإذا حمرت له عينيك ورأى منك الجد قال: «لا تغضب يا فلان؛ إنا نمزح». [65] من علامة النفاق مقابلة الحجة الجادة والعمل الحق باللعب والاستهزاء ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾. [65] ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ السخرية بالآيات واستعمالها في المزاح دائرة محظورة، وقد تزل بصاحبها دون أن يشعر نحو النفاق. [65] سبب النزول: عن زيد بن أسلم أن رجلاً من المنافقين قال لعوف بن مالك في غزوة تبوك: «ما لقرائنا هؤلاء، أرغبنا بطوناً وأكذبنا السنة، وأجبنا عند اللقاء؟»، فقال له عوف: «كذبت، ولكنك منافق، لأخبرن رسول الله ﷺ»، فذهب عوف إلى رسول الله ليخبره، فوجد القرآن قد سبقه، قال زيد: قال عبد الله بن عمر: فنظرت إليه متعلّقاً بحق ناقه رسول الله ﷺ تنكبه الحجارة، يقول: إنا كنا نخوض ونلعب، فيقول له النبي ﷺ: ﴿قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾! [65] الاستهزاء بالدين والضحك عليه والأنس به حكمهما واحد، لما استهزأ اثنان بالدين وضحك واحد أنزل الله فيهم ﴿قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾. [65] ﴿قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ مهما تنوعت وتشعبت سبل سخرية المنافق، فمردها إلى هذه الثلاث. [65] ﴿قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ لا يقبل الهزل في الدين وأحكامه، وبعد الخوض بالباطل في كتاب الله ورسله وصفاته كفرًا. [65، 66] ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ الاستهزاء بالله وأياته ورسوله كفر مخرج عن الدين؛ لأن أصل الدين مبني على تعظيم الله، وتعظيم دينه ورسله، والاستهزاء بشيء من ذلك منافٍ لهذا الأصل، ومنافض له أشد المنافضة.

[65، 66] «وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ذَلِكُمْ هَذِهِ آيَةُ عَلَى أَنْ كُلٌّ مِنْكُمْ نَكُوصٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَادًا أَوْ هَازِلًا فَقَدْ كَفَرَ».

[65، 66] «وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ذَلِكُمْ هَذِهِ آيَةُ عَلَى أَنْ الْاسْتِهْزَاءُ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُفْرٌ، فَالسَّبُّ الْمَقْصُودُ بِطَرِيقِ الْأُولَى».

[65، 66] نقل عن الشافعي أنه سئل عن هزل بشيء من آيات الله تعالى فقال: هو كافر، واستدل بقول الله تعالى: «قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ».

[65، 66] الاستهزاء بشعائر الإسلام وبالمؤمنين إليه قد يُورد صاحبه نار جهنم، حتى ولو كان من باب الضحك والتسلية «قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» إن نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذَّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ.

[65، 66] الاستهزاء ينافي التعظيم: «قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» الاستهزاء بالله كفر مخرج من الدين؛ لأن أصل الدين مبني على تعظيم الله وتعظيم دينه ورسوله، والاستهزاء مناقض لهذا الأصل أشد المناقضة.

[65، 66] «قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» لم يقتصدوا ذلك؛ فكيف بمن تقصد ذلك؟! [65، 66] «قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» كلمات ساحرة أخرجه من الدين؛ لأن الوقوع في الكفر يكون بالنية أو بالكلام أو بالعمل، ذلك لأن أصل الدين مبني على تعظيم الله وتعظيم دينه ورسوله، فلنعظم الحذر من أسباب الكفر والشرك؛ لحماية جناب التوحيد في التربية والتعليم والتوجيه.

٦٦- لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذَّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(نَعَذَّبُ طَائِفَةً)	بسبب ترك التوبة والإصرار على التناق	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
(إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ)	بالتوفيق للتوبة والإخلاص فيها	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
(مِنْكُمْ)		

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جزر	بعد أمن إن	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَعَمِنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾	عددها: 1	169
جزر	كفر بعد أمن	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾	عددها: 3	61
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ ﴿٩٠﴾		61
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾		63

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[66] «إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ» ادع الله الآن أن يعفو عنك. [66] «نَعَذَّبُ طَائِفَةً» استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[66] «لَا تَعْتَذِرُوا» جاءت في خطابهم مرتين، ولا زال من يقول: اعتذر، لا بأس عليك لا بأس. [66] «لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» قيلت لمن كان متعلقًا بخطام ناقة رسول الله ﷺ! [66] «لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» قال الكيا: «فيه دلالة على أن اللاعب والجاد في إظهار كلمة الكفر سواء، وأن الاستهزاء بآيات الله كفر». [66] «لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» قال الرازي: «لأن الاستهزاء يدل على الاستخفاف، والعمدة الكبرى في الإيمان تعظيم الله تعالى بأقصى الإمكان، والجمع بينهما محال». [66] «لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» هؤلاء لم يخطر في بالهم أن الموضوع قد يصل إلي الكفر؛ لأن القضية عندهم كانت مزاحًا وطرفة، ولكن مقابيس القرآن تختلف كثيرًا عن أوها منا. [66] «لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» حب الله ورسوله موجود في قلب كل مؤمن، لا يمكنه دفع ذلك من قلبه إذا كان مؤمنًا، وتظهر علامات حبه لله ولرسوله إذا أخذ أحد يسب الرسول ويطعن عليه، أو يسب الله ويذكره بما لا يليق به؛ فالمؤمن يغضب لذلك أعظم مما يغضب لو سب أبوه وأمه. [66] «لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» قال ابن تيمية: «وهذا نص في أن الاستهزاء بالله وآياته وبرسوله كفر، فالسب المقصود بطريق الأولى». [66] «لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» لا يُسمع لأعداء المستهزئين فلا يُبَرَّر السخرية بالدين وأهله ميرر على وجه الأرض. [66] من أساليب المنافقين للتعدي على مقام الألوهية المكر والمخادعة، فإذا كشفوا وفضحوا، راوغوا واعتذروا «لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ».

٦٧- الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَنَكْرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْفَاسِقُونَ﴾	الخارجون عن الإيمان والطاعة	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿نَسُوا اللَّهَ﴾	تَرَكُوا طَاعَتَهُ وَأَمْرَهُ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفسق
﴿فَنَسِيَهُمْ﴾	فتركهم من رحمته وثوابه	الدعوة إلى الله - وجوبها وجوبها علي كل مسلم
﴿الْمَعْرُوفِ﴾	هو كل ما عُرِفَ حُسْنُهُ فِي الشَّرْعِ وَالْعَقْلِ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾	وَيُمْسِكُونَ عَنِ الْإِنْفَاقِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَرْضَاتِهِ	أركان الإسلام - الزكاة والصدقات
﴿بِالْمُنْكَرِ﴾	بالكفر والمعاصي	
﴿بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾	أي: متشابهون في صفة النِّفَاقِ والبُغْدِ عَنِ الْإِيمَانِ	

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
جنر	بعض من بعض	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾	عددتها: 3	54
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أَنَتَّى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِينِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَأَكْفَرُوا لَآتِيَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآتِيَهُمْ جُنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾		76
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنَّ اثْنَيْنِ يُفْجَشُهُ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾		82
جنر	نسى الله نسي	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾	عددتها: 1	548

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[67] أكثر اليوم من ذكر الله تعالى لتتبرا من النفاق؛ فإن المنافق ينسى الله تعالى ولا يذكره إلا قليلا ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.
تطبيق عملي	[67] تصدق بصدقة حسب استطاعتك، ثم داوم على ذلك، وتذكر أن أهل النفاق يقبضون أيديهم ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾. [67] احرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، خالف حال المنافقين ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾.
وقفات تفكيرية	[67] ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ﴾ لم يذكر الكافرون والكافرات؛ وذلك لأن النفاق أشد ضررا على المجتمع في وباء الإفساد والمسارة بالأمر بالمنكر والنهي عن المعروف، وباخس الطرق وأطع الخطط، فالكافر معلوم العداوة بعكس المنافق لسانه يقطر العسل وقلبه يقطر السم. [67] لماذا قال تعالى: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ﴾ وقال في المؤمنين: ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [71]؟ جوابه: أن المنافقين ليسوا بمتناصرين على دين معين وشريعة ظاهرة، فكان بعضهم يهود، وبعضهم مشركين، فقال: (من بعض) أي في الكفر والنفاق، والمؤمنون متناصرون على دين الإسلام وشريعته الظاهرة، فقال: ﴿أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ في النصرة وفي اجتماع القلوب على دينهم، فلذلك قال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: 10]، وقال في المنافقين: ﴿وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ [الحشر: 14]. [67] تأمل القرآن، جرة مركزة ضد الاندهاش، فمن قرأ: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ﴾ لن يندش لدفاع بعض المنافقين عن بعض المنافقات! [67] ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾ من أمر بالمنكر ونهى عن المعروف بقلمه أو لسانه فقد التحق بزمرة المنافقين. [67] صراع قديم: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾، ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [71]. [67] يختلف المنافقون على دنياهم لكن يجتمعون على كره الحسبة؛ لأن شهوراتهم واحدة ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾. [67] قد تختلف صور أهل النفاق ووسائلهم، لكنهم يتفقون على حب الفساد وكره الصلاح ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾. [67] لا يدعو إلى الفساد ويحارب الصلاح وأهله إلا أهل نفاق؛ لأن الله فضحهم بقوله: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾. [67] المنافقون محتسبون، ولكن عكس أهل الإيمان ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾. [67] ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ النفاق: مرض عضال متاصل في البشر، وأصحاب ذلك المرض متشابهون في كل عصر وزمان في الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف، وقبض أيديهم وإمسакهم عن الإنفاق في سبيل الله للجهاد، وفيما يجب عليهم من حق. [67] ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ ... وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ حتى عن (الكتابة) و(التغريدة). [67] للمنافقين صفات ظاهرة تميزهم عن المؤمنين ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ

أَيَّدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴿٦٧﴾
 [67] ﴿وَالْمُنَافِقَاتُ﴾ لم يذكر الله الكافرات بعكس المنافقات، يبدو أن هناك أزمنة كزمننا ينشط فيها إفساد المنافقات مما جعل القرآن يذكرهن.
 [67] ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَنَكْرِ﴾ يتصلون ليلاً ليغروا بعضهم بالكتابة ضد العالم الفلاني، ورسم كاريكاتير ضد الفتوى الفلانية، وشن هجوم ضد الموقع الفلاني.
 [67] ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَنَكْرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾ هي هيئة الليبرالية.
 [67] الكذب حقيقة المنافقين يجسدونها بكل الصور: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ [البقرة: 204]، ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَنَكْرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾، ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ﴾ [المنافقون: 1].
 [67] لا بُعْظُ شعائر الله من نسي الله ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَنَكْرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾ ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون.
 [67] ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ كيف يبذلون الدينار، وهم يعبدون الدرهم؟!
 [67] ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ أشد مرض تصاب به الذاكرة البشرية: أن تنسى الله.
 [67] ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ تركوا طاعة الله، فتركهم الله من توفيقه وهدايته في الدنيا، ومن رحمته في الآخرة، وتركهم في عذابه.
 [67] ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ الجزاء من جنس العمل، فالذي يترك أوامر الله ويأتي نواهيه يتركه من رحمته.
 [67] ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾، ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ [الطارق: 15، 16]، ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا﴾ [النمل: 50]، يعاملك الله بمثل ما تعامله به.
 [67] ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ كلما ابتعد العبد عن ربه بفعل المعاصي؛ حرمة الله الرحمة ولذة الأنس به، فالجزاء من جنس العمل.
 [67] ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ كل إخفاقنا في الحياة تبدأ من هنا.
 [67] الله سبحانه وتعالى لا ينسى، وأما قوله: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾، فمعناها: أنساهم أنفسهم، فقد فسرتها آية الحشر: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [الحشر: 19].
 [67] ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [الصف: 5]، ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾، ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى﴾ [محمد: 17] البادرة التي تصنع مستقبلك دوماً بيدك.
 [67] هناك قدرٌ مشترك بين العلم والمعرفة، وكلاهما نقيض الجهل، فالعلم لا يستلزم سبق الجهل، بينما المعرفة تستلزمه، ولذا يوصف الله بالعلم ولا يوصف بالمعرفة، وأما ما ورد في الحديث: «تَعَرَّفْتُ إِلَى اللَّهِ فِي الرِّخَاءِ يَغْفُوكَ فِي الشَّدَةِ» [أحمد 2803، وصححه الألباني لغيره]، فالجواب عنه من وجهين: الأول: أنه مشاكلةٌ ومجانسةٌ في التعبير، كما في قوله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾. الثاني: أن هذا من باب الإخبار لا الوصف، والإخبار أمره أوسع من الوصف؛ ولذا يقول أهل العلم: نواك الله بخير، أي: قصدك، لكن لا يقال له: الناي، أو يوصف بأنه ينوي.
 [67] ما دلالة الفسق في تعبير القرآن الكريم؟ الفسق: هو الخروج عن الطاعة ومعصية الأمر، وقد يكون خروجاً عن الدين: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، وقد يكون خروجاً عن الفطرة كحال قوم لوط: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ﴾ [الأنبياء: 74]، وقد يكون خروجاً عن الأمر: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: 50]، وقد يكون معصية: ﴿فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: 197].

٦٨- وَعَدَ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ﴾	طَرَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ	الجهاد الغزوات غزوه تيوك
﴿مُقِيمٌ﴾	دائم لا ينقطع	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿حَسْبُهُمْ﴾	كافيتهم؛ عقاباً على كفرهم	الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 18	رقم الصفحة
متطابق	نار جهنم خالدين فيها	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	عددتها: 2	573
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً ۚ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾		599
جنر	نور جهنم خلد في	سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	197
متطابق	الله المنفقين والمنفقت	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	427
جنر	الله ل عذب	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 7	50
	سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ فَلَ أَدْنَىٰ خَيْرٌ لَّكَ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ۚ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾		196
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا أَلْسِنَاءَ النَّارِ ۚ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾		278
	سُورَةُ ص - ٣٨	يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ		454

عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴿٢٦﴾	
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾
سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾
متطابق	الله ولهم عذاب
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
متطابق	جهنم خالدين فيها
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾
متطابق	ولهم عذاب مقيم
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوكَ مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾
عددتها: 2	
عددتها: 4	
عددتها: 1	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[68] ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ﴾ ما دلالة استخدام الكفار للجمع وليس الكافرين؟ كفار جمع تكسير، وكافرين جمع مذكر سالم، كافر صفة، جمع الصفات جمع المذكر السالم يقرب الصفة من الفعلية (الحدث) ويبعدها عن الاسم، بينما جمع التكسير يقربها إلى الاسم، ويأتي السياق بما يود التركيز عليه؛ فإذا أراد التركيز على الحدث يقول (الكافرين)، وإذا أراد التركيز على الأشخاص يقول (الكفار)، مثلما لو قلنا: (وجدنا الكتاب غير كاتبين)، كتاب يراد بها الأشخاص، وكاتبين يراد بها الحدث.
دعاء	[68] ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[68] ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ خصّ المنافقات مع المنافقين وما خصّ الكافرات في الكفر؛ لخطورة نفاق المرأة على وسط الأمة.
	[68] ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ هي حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ قال السعدي: «جمع المنافقين والكفار في النار، واللعة والخلود في ذلك، لاجتماعهم في الدنيا على الكفر، والمعادة لله ورسوله، والكفر بآياته».
	[68] ﴿هِيَ حَسْبُهُمْ﴾ القلوب التي تغلغل فيها النفاق لن تؤمن أن الله حق إلا إذا سمعت أبواب جهنم توعد خلفها.



١٩٨



الجزء
العاشر

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

١٩٨

مدنية رتيبها: 113

عدد آياتها: 129

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركون وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٦٩- كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأُولَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(حَبِطَتْ)	بَطَلَتْ	العمل العمل الصالح إحباط العمل
(بِخَلْقِهِمْ)	بنصيبهم الذي قُدِّرَ لهم من مَلَأِ الدُّنْيَا	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
(فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ)	فَتَمَتَّعُوا بِنَصِيبِهِمْ مِنْ مَلَأِ الدُّنْيَا	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري
(وَحُضِّنْتُمْ)	وَدَخَلْتُمْ فِي الْبَاطِلِ وَالطَّغْنِ فِي الدِّينِ	العلاقات المالية الأموال
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 33	رقم الصفحة
متطابق	حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	34
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾	عددها: 1	52
جزر	الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ كُونِ	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددها: 1	409
جزر	شَدِيدٍ مِنْ قُوَى كَثَرِ		عددها: 1	

الجزء العاشر		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	١٩٨
عدد آياتها: 129 مدنية رتيبها: 113			
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَالْإِنَّمَا أُوتِينَهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ فَاعْلَمَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْفُرُونَ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395	
متطابق أولئك حببنا أعمالهم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ما كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾	189
جنر أولاء هم خسر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يَنْفُسُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾	5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾	19	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾	173	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾	181	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾	465	
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُكُمُ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾	555	
متطابق الذين من قبلكم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لِعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾	28
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُرِيدُ اللَّهُ لِيُثَبِّتَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سَبِيلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾	82	
جنر شدد من قوى	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاكِ ﴿٢١﴾	469
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	نَامًا عَادَ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾	478	
متطابق في الدنيا والآخرة	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	55
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾	57	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يُخَلِّفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَعْمُوا إِلَّا أَنْ أَعْنَتْهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	199	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿١٢﴾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾	247	
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمِذْذْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾	333	
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾	351	
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُجُشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾	351	
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يَزِمُونَ الْمَحْصَنَاتِ الْغُلَبَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾	352	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾	426	
جنر كثر مول ولد	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾	432
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾	540	
جنر من قبل كون			عددها: 6



سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾	173
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهَرِّغُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ فِي صَنِيفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾	230
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	﴿٥١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾	326
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَزَّيْزُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا آلَ عِمْشَانَ ﴿٤٢﴾	380
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾	423
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾	469

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[69] ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ﴾ الخلاق أي النصيب الهين التافه، وكررها حتى يشدد على تفاهة هذا الشيء ويبيغض فيه؛ بأن هذه الأموال والأولاد خلقات. [69] استخدام صيغة المفرد والجمع في قوله تعالى: ﴿وَوَحْشَنَّهُمْ كَالَّذِي خَاصُوا﴾ أي خضتم كخوضهم، كالذي خاضوه أي بالشيء الذي خاضوا فيه، و(الذي) عادت على الأمر المفرد وليس عليهم.
دعاء	[69] ﴿وَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[69] ما صدأ أكثر هذه الأمة عن فهم القرآن: ظنهم أن الذي فيه من قصص الأولين وأخبار المؤمنين والمؤمنات من أهل الأديان أجمعين؛ أن ذلك إنما مقصوده الإخبار والقصص فقط، كلا، وليس كذلك؛ إنما مقصوده الاعتبار والتنبية لمشاهدة متكررة في هذه الأمة من نظائر جميع أولئك الأعداد، وتلك الأحوال والآثار. [69] ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا﴾ سبب العذاب للكفار والمنافقين واحد في كل العصور، وهو إثارة الدنيا على الآخرة والاستمتاع بها، وتكذيب الأنبياء والمكر والخديعة والغدر بهم. [69] ﴿فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ﴾ أما المؤمنون فهم وإن استمتعوا بنصيبهم وما خلوا من الدنيا فإنه على وجه الاستعانة به على طاعة الله، وأما علومهم فهي علوم الرسل، وهي الوصول إلى اليقين في جميع المطالب العالية، والمجادلة بالحق لإدخال الباطل. [69] لا جديد في الإلحاد والظلم وكره الدين، لكن الجديد هو زمان ومكان وأشخاص ﴿فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَوَحْشَنَّهُمْ كَالَّذِي خَاسُوا﴾.

٧- أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودَ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	بتعريضها للعقاب؛ بسبب كفرهم	القصص والتاريخ نوح قوم نوح
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾	بالوحي والمعجزات	القصص والتاريخ إبراهيم قوم إبراهيم
﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾	قُرى قوم لوط عليه السلام، التي انقلبَتْ بهم، فصار عليها سافلها	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾	هم قوم شعيب عليه السلام	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تنزيهه تعالى عن الظلم
﴿نَبَأُ﴾	خبر	القصص والتاريخ المؤتفكات
﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾	قُرى قوم لوط، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَلَبَهَا عَلَيْهِمْ	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري
		القصص والتاريخ عاد (قوم هود)
		القصص والتاريخ ثمود (قوم صالح)
		القصص والتاريخ أصحاب مدين (قوم شعيب)
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 53	رقم الصفحة
متطابق	رسلم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددها: 1	405
متطابق	كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددها: 1	401
متطابق	قبلهم قوم نوح وعاد وثمود		عددها: 1	



4 من 13



الجزء العاشر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مدنية رتيبها: 113	عدد آياتها: 129	١٩٨
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٦﴾	396		
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾	433		
سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	437		
سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	439		
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّبَعَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾	461		
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾	464		
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476		
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿٥٥﴾ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾	507		
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنُونٌ ﴿٥٢﴾	523		
سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾	542		
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَفُوقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	547		
سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	563		
جذر	بين ما كون	عدددها: 2		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾	217		
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّنُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	501		
متطابق	رسلم بالبينت فما	عدددها: 1		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	بَلْكَ الْقُرَى نَفْصُ غَلَبِكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾	163		
جذر	ظلم لكن كون	عدددها: 1		
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾	495		
متطابق	قبلهم قوم نوح	عدددها: 3		
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾	467		
سُورَةُ ق - ٥٠	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾	518		
سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤	﴿٥٥﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾	529		
جذر	لكن نفس ظلم	عدددها: 1		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهَا وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾	65		
جذر	ما كون الله	عدددها: 7		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَايِمُنْكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾	22		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾	73		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	رَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِ عَمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾	145		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾	180		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	205		
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾	307		
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538		



جذر

من قبل قوم

سُورَةُ طه - ٢٠

عددتها: 1

318

وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقُومُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبَعُونِي وَاطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩٠﴾

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[70] ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ اقرأ في قصص الأنبياء؛ حتى تكون من الذين يعتبرون ويتعظون إذا تليث عليهم أنباء الرسل وأممهم.

[70] ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ إهلاك الأمم والأقوام الغابرة بسبب كفرهم وتكذيبهم الأنبياء فيه عظة وعبرة للمعتبر من العقلاء.

[70] ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ أَنْتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بلى قد آتاهم هذا النبأ، فلم يعتبر المنافقون والكافرون بحال من سبقهم في نفس الطريق، عصوا رسل ربهم وعاندوه، فأخذهم العذاب؟!!

[70] النجاة في الحياة الدنيا وفي الآخرة إنما هي باتباع ما جاءت به الرسل ﴿أَنْتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾.

[70] ﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ أي: بالكفر والتكذيب، وترك شكره تعالى، وصرفهم نعمه إلى غير ما أعطاهم إياها لأجله، فاستحقوا ذلك العذاب.

٧١- وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَكِيمٌ﴾	يَضَعُ الْأُمُورَ فِي مَحَالِهَا	العلاقات الاجتماعية المجتمع المودة
﴿عَزِيزٌ﴾	لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ عَنْ إِنْجَازِ وَعْدِهِ بِالْمُؤْمِنِينَ، وَوَعِيدِهِ بِمَنْ عَصَاهُ وَكَفَّرَ بِهِ	العلاقات الاجتماعية المجتمع التعاون
﴿أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾	أَنْصَارُ بَعْضٍ	العمل العمل الصالح التعاون مع الآخرين
		العمل العمل الصالح إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر
		الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
		الدعوة إلى الله - وجوبها وجوبها علي كل مسلم
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		المؤمنون صفات المؤمنين
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 76	رقم الصفحة
جذر	قوم صلو أتى زكو طوع الله رسل	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 2	422
		وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾		544
		ءَأَسَفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَأَدِّ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾		
جذر	أمر عرف نهى عن نكر	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 5	64
		كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾		170
		الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾		205
		الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْغَيْبُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ الْقُرْآنَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْخَافُونَ لِخُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾		337
		الَّذِينَ إِنْ مَكَّلْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ آقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَقِيبُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾		412
		يُنَبِّئُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقِ اللَّهَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾		
متطابق	الله إن الله عزيز حكيم	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 2	178
		وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ ۖ فَلَوْلَكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾		413
		وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمَ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرَ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾		



جذر	قوم صلوا أتى زكو طوع سُورَةُ النُّور - ٢٤	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾	عددها: 1 357
متطابق	إن الله عزيز حكيم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ عَنْ اللَّهِ غَزِيرٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾	عددها: 1 35
جذر	الله عزز حكم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	عددها: 1 58
متطابق	بالمعروف وينهون عن المنكر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾	عددها: 2 63 64
جذر	رحم الله إن الله سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿قُلْ لِيُعَذِّبِيَ الَّذِينَ اسْتَرْفَوْا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥٣﴾	عددها: 1 464
جذر	طوع الله رسل أولاء سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾	عددها: 1 89
جذر	قوم صلوا أتى زكو سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ﴿١٧٧﴾	عددها: 15 7 12 17 27
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾	47
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَىٰ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَكِنَّ الرَّاكِعِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٠﴾	187
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَصِلَ الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	188
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾	189
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عِبْدِينَ ﴿٧٣﴾	328
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	341
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾	355
	سُورَةُ الْمُرْمِلِ - ٧٣	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَعَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخَرُونَ يَقُولُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ	575



وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْضُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

598

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ - ٩٨ وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِيعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾

عددها: 2

261

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدِهِ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤٧﴾

437

وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾

عددها: 3

117

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكْعُونَ ﴿٥٥﴾

377

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾

411

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

عددها: 1

123

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصِّدِّيقَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَذْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

عددها: 2

540

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ ﴿١٩﴾

356

أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾

عددها: 17

36

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلتهنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾

39

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِبْءٌ لَأَرْوِجَهُمْ مَتَاعًا إِلَى الْخَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾

66

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾

103

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾

104

رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِنَاسٍ لِيَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾

114

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾

185

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُتَخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾

193

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

377

بِمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾

431

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

458

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

483

كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾

499

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾

502

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾

511

وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾

513

وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾

87

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِنَارِهَا جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾

عددها: 3

الله عزير حكيم



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[71] ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ هكذا حال المؤمنين: قلوبهم متحدة، همومهم واحدة، أهدافهم واحدة، يرحم القوي منهم الضعيف وينصره، ويعطي الغني منهم المحتاج، وبينهم تكافل ومحبة ورحمة فهم كالجسد الواحد.
بلاغة / إعراب	[71] ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ وصف الله المؤمنين بأنهم أولياء بعض، فإذا رأيت نفسك تتناصر المنافقين وتعادي المؤمنين فراجع إيمانك.
	[71] ﴿أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ وجملته: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ تعليل لجملته ﴿سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾ أي: أنه تعالى لعزته ينفع أوليائه، وأنه لحكمته يضع الجزاء لمستحقه.
تطبيق عملي	[71] احرص اليوم على الصحبة الصالحة حتى تحقق عبادة الموالاة، والمواخاة الإيمانية التي دعانا ربنا إليها، ولتكن رفقتك الدائمة، ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾.
	[71] أرسل رسائل تأمر فيها بالمعروف؛ كعبادة قصر فيها الناس، أو تنهى فيها عن منكر؛ كمعصية تساهل فيها الناس ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.
دعاء	[71] ﴿أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾ ادعُ الله الآن أن يرحمك.
وقفات تفكرية	[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ كلما زاد إيمانك زادت مولاتك وعونك لإخوانك.

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ أي: قلوبهم متحدة في التواد، والتحاب، والتعاطف.

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ قال ابن تيمية: «من كان مؤمناً وجبت موالاته من أي صنف كان، ومن كان كافراً وجبت معاداته من أي صنف كان، ومن كان فيه إيمان وفيه فجور أعطى من الموالاة بحسب إيمانه، ومن البغض بحسب فجوره».

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ لحمة جامعة بولاية الإيمان مشعرة بالقرب والنصرة والتواد والتعاطف، تتجدد بتجدد إيمانهم وبقائه مؤثراً في حياتهم، تتخطى بهم المسافات، وتسمو بهم فوق الأعراق، وتذيب الفروق المادية والحسية، يتذوقون طعمها وهم يشاهدون البشرية محرومة من لذة الأخوة في الله.

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها قلوبهم واحدة، موالية لله ولرسوله ولعباده المؤمنين، معادية لأعداء الله ورسوله وأعداء عباده المؤمنين، وقلوبهم الصادقة، وأدعيتهم الصالحة، هي العسكر الذي لا يغلب والجند الذي لا يخذل، فإنهم هم الطائفة المنصورة إلى يوم القيامة.

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ أهل الإيمان رجالاً ونساء أمة واحدة مترابطة متعاونة متناصرة، قلوبهم متحدة في التواد والتحاب والتعاطف.

[71] الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أبرز الصفات التي تميز بين المؤمنين والمنافقين ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾.

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ عبّر في جانب المؤمنين والمؤمنات بأنهم أولياء بعض، للإشارة إلى أن اللحمة الجامعة بينهم هي ولاية الإسلام؛ فهم فيها على السواء، ليس واحد منهم مقدلاً للآخر، ولا تابِعاً له على غير بصيرة؛ لما في معنى الولاية من الإشعار بالإخلاص، والتناصر، بخلاف المنافقين، فكانَ بعضهم ناشئ من بعض في مذامهم.

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ قال ابن تيمية: «هؤلاء الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر أطباء الأديان، الذين تشفى بهم القلوب المريضة، وتهتدي بهم القلوب الضالة، وترشد بهم القلوب الغاوية، وتنسقيهم بهم القلوب الزائغة، وهم أعلام الهدى ومصابيح الدجى».

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ في هذه الآية دليل على أن وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليست خاصة بالرجال، بل حتى النساء عليهن أن يأمرن بالمعروف وينهين عن المنكر، في حقول النساء ومجتمعات النساء، في أيام العرس وفي أيام الدراسة، وما أشبه ذلك.

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ جعل الله الولاية والحب للأميرين بالمعروف، ولو شغبت الصحافة.

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أولياؤنا من يحبونا حقاً، هم من يمنحونا النصيحة، ولو كانت مؤلمة.

[71] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ بدأ الله بصفة عظيمة وهي الصحبة الصالحة الناصحة، فيما من يريد لنفسه ولذريته إقامة الصلاة وطاعة الله والتوفيق لرحمته فليحرص أولاً على (الصحبة الصالحة).

[71] استمطر رحمة الله بـ: الإيمان الولاء للمؤمنين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إقامة الصلاة إيتاء الزكاة طاعة الله ورسوله ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ.

[71] قال عن المنافقين: ﴿بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾ [67]، وكأنهم هشيم وطنين مخلوط ببعضه، وقال عن المؤمنين: ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ وكأنهم صف قدسي متماسك.

[71] قال القرطبي في قول الله: ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ قلوبهم متحدة في التواد والتحاب والتعاطف، وقال الله في المنافقين: ﴿بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾ [67]؛ لأن قلوبهم مختلفة، ولكن يضم بعضهم إلى بعض في الحكم.

[71] ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ ولم يقل: (يفعلون الصلاة) أو (يأتون بالصلاة)؛ لأنه لا يكفي فيها مجرد الإتيان بصورتها الظاهرة، فإقامتها بإتمام أركانها وواجباتها وشروطها، وإقامتها باطناً بحضور القلب وتدبر ما يقول ويفعل، فهذه الصلاة التي تنتهي عن الفحشاء والمنكر، وليس للعبد من صلاته إلا ما عقل كما في ورد.

[71] ﴿أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾ ما أعظم أن تعيش على وعد برحمة من الله! تخشى من ماذا وهناك في الأفق رحمة بحجم الجنة تنتظرك.

[71] من أسباب رحمة الله بالعبد: ١- القيام بالدعوة. ٢- إقامة الصلاة. ٣- أداء الزكاة. ٤- طاعة الله ورسوله ﴿أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾.

[71، 72] ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ القرآن يحدد لك من توالي؛ فاحرص على موالاة المؤمنين تستجلب رحمة الله عز وجل وتنال الأجر العظيم من الله تعالى ويتحقق وعده سبحانه ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

٧٢- وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَا....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿طَيِّبَةً﴾	حسنة البناء، طَيِّبَةُ القَرَار	الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة جنات عدن
﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾	أي: إقامةٍ وخُلُودٍ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾	من تحت قصورها وأشجارها	الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
﴿أَكْبَرُ﴾	مما هم فيه من أنواع النعيم	الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
﴿عَدْنٍ﴾	إقامةٍ	الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
		المؤمنون وعده إياهم



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 41	رقم الصفحة
متطابق	المؤمنين والمؤمنات جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥٠﴾	عددها: 1	511
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ أُوذِيَْتُ بِالْغَيْبِ مِنْ دُكَّانٍ الَّذِي أَنْتَقُوا عَنْ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَرْجُ مَطَهْرَةً وَرِضْوَانًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾	عددها: 13	51
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْتَقُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ ﴿١٩٨﴾		76
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بِذَلِكَ خُذُوا اللَّهَ وَنَافِلَتِ الْوَسْطَى وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ يُدْخِلُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾		79
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾		87
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾		98
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَأَنبَأَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾		122
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾		127
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾		201
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَأَنزَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيُّهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾		258
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾		539
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾		545
	سُورَةُ النَّعَّانِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَّانِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾		556
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾		559
متطابق	تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾	عددها: 4	67
	سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ ﴿٧٦﴾		316
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾		403
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾		599
متطابق	جنت تجري من تحتها الأنهر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوءُ بِهِمْ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾	عددها: 11	5
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَبْصِغُ عَمَلَ مِنْكُمْ مِنْ دُونِ أَنْتِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَأُولَئِكَ الْأَكْفَرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَدْخِلْنَاهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾		76
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿قُلْ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾		109
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾		333



الجزء العاشر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	١٩٨
عدد آياتها: 129	مدنية	رتبها: 113
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾	334
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٠﴾	360
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾	508
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذَّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾	513
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	552
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَقِمُّ لَكُمْ فِيهَا نِكَاحٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾	561
سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾	590
متطابق	ومسكن طيبة في جنت عدن	عددتها: 1
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	552
متطابق	تحتها الأنهر خالدين فيها	عددتها: 1
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾	203
متطابق	ذلك هو الفوز العظيم	عددتها: 2
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	لَهُمْ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾	216
سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	فَضْلًا مِمَّنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾	498
جنر	الله آمن أمن	عددتها: 2
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ إِنْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾	196
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾	427
متطابق	ذلك هو الفوز	عددتها: 1
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾	501
متطابق	هو الفوز العظيم	عددتها: 2
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿١١١﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَتِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَمُوتُ بِهِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾	204
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾	468
جنر	هو فوز عظم	عددتها: 1
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾	448
جنر	وعد الله آمن	عددتها: 2
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	108
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَعَبُنَ رُكُوعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَاهًا فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزُرْجٍ أَخْرَجَ شَطْنُهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾	515
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[72] ﴿وَمَسَاكِينٌ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ ما الفرق بين: (جَنَاتٍ) و(جَنَاتِ عَدْنٍ)؟ جَنَاتٍ مطلقة، جَنَاتِ عَدْنٍ أي جَنَاتِ الإقامة، عَدْنٌ في المكان أي أقام، والإقامة تحتاج إلى سكن؛ فإذا ذكر مساكن يذكر عَدْن.	
دعاء	[72] ﴿وَمَسَاكِينٌ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ سل الله من فضله الآن.	
	[72] سل الله تعالى أن يرضى عنك في الدارين ﴿وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.	



[72] ﴿وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَذْيٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ الفوز برضا الله فوزٌ أكبر من الجنة أفضل من الجسمانية.

[72] ﴿وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَذْيٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ الفوز برضا الله فوزٌ أكبر من الجنة.

[72] ﴿وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ ورضوان من الله يحله على أهل الجنة، أكبر مما هم فيه من النعيم؛ فإن نعيمهم لم يطب إلا بروية ربهم، ورضوانه عليهم، ولأنه الغاية التي أمها العابدون، والنهاية التي سعى نحوها المحبون، فرضى رب الأرض والسموات أكبر من نعيم الجنات.

[72] ﴿وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ أرايت الجنة التي عرضها السموات والأرض؟ الفوز برضا الله أكبر منها.

[72] ﴿وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ نعيم فوق كل نعيم، يناله أهل الجنة، فإن أعظم نعيمهم ليس النعيم الحسي بالحدود والقصور والأنهار والخمور، لكنه النعيم القلبي الذي ينبع من رضوان الله عن عباده المؤمنين.

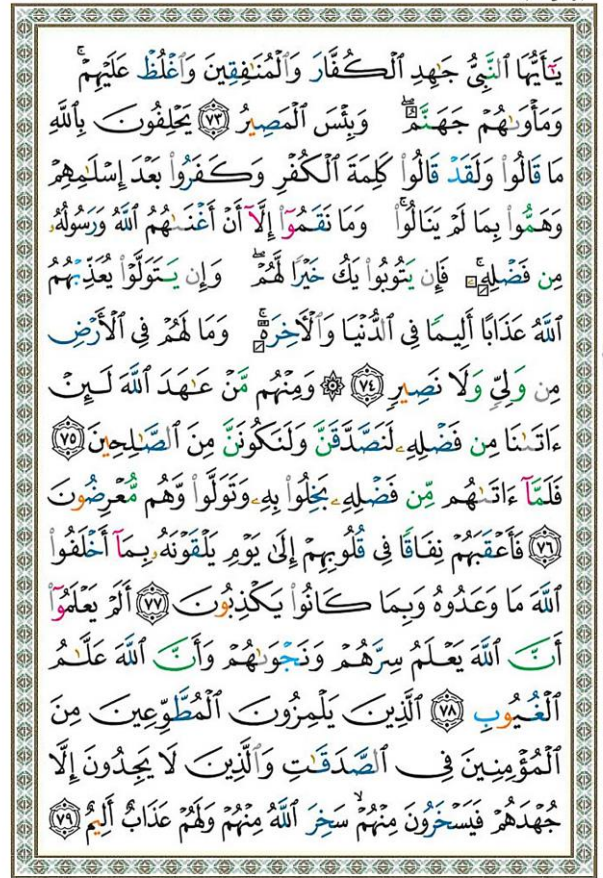
[72] ﴿وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ من وصل إلى رضوان الله فهو أسعد إنسان على وجه الأرض، يا رب ارض عنا.

[72] ﴿وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ رضا الله عن العبد أكبر من الجنة وما فيها؛ لأن الرضا صفة الله والجنة خلقه.

[72] ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ إنه دخول جنات النعيم، ونهاية حياة الكد، وبداية حياة النعيم، هكذا تُزرع المفاهيم في نفوس المؤمنين، وتربية جيلهم، وربطهم بمعاني الفوز الذي تفوز معه قلوبهم وتهفو إليه نفوسهم، فالفوز الحقيقي عندهم ليس نهاية لمنافسة دنيوية أو نتيجة للعبة مسلية أو ختامًا لموسم رياضي.

[72] ﴿يَوْمًا مَا سِئِمَتِ الْمَوْتُ، وَنَحْيَا فِي الْجَنَّةِ مُخَلِّدِينَ﴾ عَشْ عَلَى هَذَا الْأَمَلِ إِنْ شئتُ أَنْ تَعِيشَ ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.





موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٧٣- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جُهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمَا أُولَهُمْ﴾	مصيرهم	الإيمان - الغيب النار أسماء النار بئس المصير
﴿وَاغْلُظْ﴾	واشدّد في جهادك	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التشدد مع الكفار
		الدعوة إلى الله - حدودها التشدد مع الكفار المقاتلين
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 6	رقم الصفحة
متتابع	يأياها النبي جهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماؤلهم جهنم وبئس المصير	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جُهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾	عددّها: 1	561
جنر	أوى جهنم بأس	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ مَتَّعْ قَلِيلًا ثُمَّ مَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَهَادُ ﴿١٩٧﴾	عددّها: 1	76
متتابع	جهنم وبئس المصير	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾	عددّها: 3	71

178

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ ذُبُرُهُ إِلَّا الْمُتَحَرِّفَاتِ أَوْ مَتَحَرِّفَاتٍ إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَفَدَّ بَاءً يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ وَمَاؤُهُ جَهَنَّمَ وَيُنْسُ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

562

سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُنْسُ الْمَصِيرُ ﴿٦٦﴾

عددها: 1

ومتطابق وماواهم جهنم وينس

251

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخَيْرَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَيُنْسُ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

توجيهات أقوال العلماء

[73] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ﴾ (الْكُفَّارُ) أصلها من كفر الأرض يعني ستر، ومنها أخذت كلمة الكفر لأنه ستر الإيمان في قلبه وواراه بأعمال الشرك.

[73] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ﴾ استخدم (الكفار) وليس (الكافرين)؛ لأن الكفار فيها نوع من المبالغة تدل على كثرة القيام بالكفر، وتدل على الذوات الذين هم يقاتلون، هذه أقرب للمعنى من الكافرين التي تدل على الحدث وليس على الذوات، (الْكُفَّارُ) يعني جعلوا الكفر مهنة لمحاربة المسلمين.

[73] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ ساهم اليوم في مجاهدة الكفار والمنافقين ولو بكلمات في مجالسك أو على صفحات النت، أو رسائل الهاتف الجوال.

[73] ﴿وَمَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَيُنْسُ الْمَصِيرُ﴾ استعد بالله من جهنم.

[73] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ وجوب جهاد الكفار والمنافقين، فجهاد الكفار باليد وسائر أنواع الأسلحة الحربية، وجهاد المنافقين بالحجة واللسان.

[73] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ فائدة الجمع بين الكفار والمنافقين في الجهاد: إلقاء الرعب في قلوب المنافقين، فإنهم يخشون افتضاح أمرهم فيعاملون معاملة الكفار المحاربين، وجهاد المنافقين بالفعل متعذر؛ لأنهم لا يظهرون كفرهم؛ ولذلك تأول أكثر المفسرين جهاد المنافقين بالمقارعة بالحجة، وإقامة الحدود عليهم إذا ظهر منهم ما يستوجب الحد.

[73] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ أمر تعالى رسوله ﷺ بجهاد الكفار والمنافقين، والغلظة عليهم، كما أمره بأن يخفض جناحه لمن اتبعه من المؤمنين.

[73] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ وهذا الجهاد يدخل فيه: الجهاد باليد، والجهاد بالحجة واللسان، فمن بارز منهم بالمحاربة فيجاهد باليد، واللسان، والبيان، ومن كان مدعياً للإسلام بذمة أو عهد؛ فإنه يجاهد بالحجة والبرهان، ويبين له محاسن الإسلام، ومساوئ الشرك والكفر.

[73] كشفت أهل النفاق وتبين مكرهم بأهل الإيمان نوع من أنواع الجهاد؛ لأن المنافقين هم عدو الداخل ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ.

[73] لا تصمت ولا تتخاذل، فغيرة المؤمن تأتي عليه الصمت وهو يرى تطاول المنافقين ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ.

[73] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَيُنْسُ الْمَصِيرُ وجهاد الكفار بالسيف، وجهاد المنافقين باللسان ما لم يظهر ما يدل على كفرهم.

[73] اجتنب التفاق ولا تكن من المنافقين، فقد ربط الله المنافقين مع الكفار حينما قال: ﴿وَلَا تُطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ [الأحزاب: 1]، و﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾.

[73] أمر الله نبيه باللين عند الدعوة فقال: ﴿وَجَادِلْهُمْ بَالِغِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: 125]، فلما أصروا بعد بيان الحجة قال: ﴿وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾؛ لأن هذا في حال إصرارهم وزوال أعدائهم.

٤٧- يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۖ وَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَلِمَةُ الْكُفْرِ﴾	هي استهزاؤهم بالرسول عليه الصلاة والسلام، وبالذَّيْنِ	العلاقات المالية الغني طلب الغني
﴿وَهُمُّوا﴾	وصممَ المنافقون على قتل الرسول ﷺ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾	بما لم يُمكنهم الله منه	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿وَمَا نَقَمُوا﴾	وما وَجَدَ المنافقون شيئاً يكرهونه ويعيبونه	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿وَلِي﴾	يُلي أمورهم وينفعهم	أركان الإسلام - محمد ﷺ وعد الله إياه ﷺ
﴿وَلَا نَصِير﴾	ولا ناصر يَدْفَعُ عنهم ما هم فيه	أركان الإسلام - محمد ﷺ عصمته وحمايته ﷺ
﴿وَأَنْ يَتَوَلَّوْا﴾	يُعرضوا، أو يَسْتَمِرُّوا على حالهم	
﴿يَقْمُوا﴾	كرهوا، وعابوا	

رقم الصفحة

جملة الشرح إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله

165

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7 وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتُنَا رِبًّا أَقْرَعَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّعْنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾

سُورَةُ الْحَجِّ - 22	الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْجَمَتْ صَوْمُعُ وَبِيعَ وَصَلَوْتُ وَمَسْجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ	337		
سُورَةُ الْبُرُوجِ - 85	وَمَا تَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾	590		
كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 75	رقم الصفحة
متطابق	في الدنيا والآخرة وما لهم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَئِكَ الَّذِينَ خَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾	عددتها: 2
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾	52	
			57	
جذر	خير ل إن ولي	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَنْذَرْنَا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾	عددتها: 1
			187	
جذر	من ولي لا نصر	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَحُذِّهِمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾	عددتها: 1
			92	
متطابق	من ولي ولا نصير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	عددتها: 6
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	17	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾	19	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾	205	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾	398	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾	483	
			486	
جذر	الله رسل فضل	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	عددتها: 1
			540	
جذر	الله رسل من	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾	عددتها: 1
			72	
جذر	الله عذب ألم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	عددتها: 1
			199	
جذر	الله ما قول	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَأَتَيْنَاهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جُنَّتْ نَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾	عددتها: 3
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْمُغْضُوبِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَهُمْ حَيْثُكَ بِمَا لَمْ يَحْثُكَ بِهِ اللَّهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ الْمَصِيرَ ﴿٨﴾	122	
			543	
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾	552	
متطابق	الله ورسوله من	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلُقَنَّ إِنَّ أَرْدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾	عددتها: 1
			204	
جذر	خير ل إن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾	عددتها: 12
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأِنْ كَانَ دُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾	28	
			47	

سُورَةُ النَّبَةِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	سُورَةُ النَّبَةِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾
سُورَةُ النَّبَةِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	سُورَةُ النَّبَةِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ لِقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ لِقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنْ تَسْتَفْخِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ نُنْعِيَكُمْ عَنْكُمْ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنْ تَسْتَفْخِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ نُنْعِيَكُمْ عَنْكُمْ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾
سُورَةُ النَّبَةِ - ٩	أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	سُورَةُ النَّبَةِ - ٩	أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ ﴿٨٦﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ ﴿٨٦﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَنْتَهَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَنْتَهَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾
جزر	عَذَابُ اللَّهِ عَذَابٌ	عَذَابُ اللَّهِ عَذَابٌ	عَذَابُ اللَّهِ عَذَابٌ
سُورَةُ الْغَاشِيَةِ - ٨٨	فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْغَاشِيَةِ - ٨٨	فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾
متطابق	في الأرض من	متطابق	في الأرض من
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خُلُوفًا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خُلُوفًا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾
متطابق	في الدنيا والآخرة	متطابق	في الدنيا والآخرة
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّ دِينَكُمْ خَيْرٌ مِنْ دِينِهِمْ وَمَنْ يَزِيدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّ دِينَكُمْ خَيْرٌ مِنْ دِينِهِمْ وَمَنْ يَزِيدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾
سُورَةُ النَّبَةِ - ٩	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِهِمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾	سُورَةُ النَّبَةِ - ٩	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِهِمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿يَرْبِّ قَدْ ءَاتَيْنَاكَ مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْنَاكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿يَرْبِّ قَدْ ءَاتَيْنَاكَ مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْنَاكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَحْشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَحْشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾
سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يَزِمُونَ الْمَحْصَنَاتِ الْغُلَبَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يَزِمُونَ الْمَحْصَنَاتِ الْغُلَبَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾
جزر	كون خير ل	جزر	كون خير ل
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ

86	سُورَةُ النَّاسِ - ٤	خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَارْعْنَا لِيَا بِالسِّنِّينَ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَأَنْظِرْنَا لَكُنْ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾
89	سُورَةُ النَّاسِ - ٤	لَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكُنْ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْهُنَّ ﴿٦٦﴾
509	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكُنْ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾
516	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكُنْ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾
6	جنر ل في أرض سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 4 فَازِلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾
153	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾
268	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلَفًا لَوْنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾
303	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاعْتَبِرْهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِّحَا ﴿٨٤﴾
264	متطابق لهم في الأرض سُورَةُ الْجَبْرِ - ١٥	عدها: 2 قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
386	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهُمَّنْ وَجُودَهُمَا مِنْهُمَا مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦٠﴾
16	جنر ما ل في سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 6 وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مَلَكٍ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ السَّيِّئُونَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِنَابٍ هَزُوتٌ وَمُزَوَّاتٌ وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾
31	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ مِيسِرَتُهُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرَكُمْ عَابَاكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾
92	سُورَةُ النَّاسِ - ٤	﴿٢٠٠﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾
230	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾
430	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾
485	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾
83	جنر من فضل إن سُورَةُ النَّاسِ - ٤	عدها: 6 وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾
288	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِنَبْتَعُونَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾
406	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾
437	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾
254	متطابق من ولي ولا سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عدها: 3 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ تُبْغِتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾
296	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَاسْمِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾
415	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعَ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾

عددها: 5

ولي لا نصر

جنر

98	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾
105	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾
420	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾
427	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	خُلِدِينَ فِيهَا أُنَبِّئُكَ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلَوْ قُتِلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ لَا الْأَنْدَرُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾

توجيهات أقوال العلماء

دعاء	[74] ﴿يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[74] ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ لما نزل القرآن وفيه ذكر المنافقين قال الجلاس بن سويد: «والله لئن كان هذا الرجل صادقًا لنحن شر من الحمير»، فسمعه عمير بن سعد، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فسأل النبي ﷺ الجلاس عما قاله عمير، فحلف بالله ما قال ذلك، وزعم أن عميرًا كذب عليه، فنزلت الآية.
	[74] ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ كثرة الحلف أماره نفاق.
	[74] عند الأمان يُظهر المنافق الكفر بالأقوال وعند ردود الأفعال يتبرأ، بل يحلف على عدم قصده ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾.
	[74] ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾ لم يقل بعد إيمانهم؛ لأنهم كانوا يقولون بألسنتهم أمانًا، ولم يدخل الإيمان في قلوبهم.
	[74] يقعون في الكفر ثم يُنكرونه، وإذا لم يستطيعوا إنكاره تأولوه ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾.
	[74] كثرة الحلف مذمومة؛ لأنها مظنة الكذب، ويلجأ إليها المنافقون، أما المؤمن فيعظم الله تعالى، ولا يتساهل بالحلف ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾.
	[74] ﴿وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾ كم هو خبيث هذا الكفر! كلمة منه تجعل الجسد خبيثًا، لا يليق إلا بهنم!
	[74] ﴿وَهُمْ أَوْفُوا بِمَا لَمْ يَنْتَالُوا﴾ هذه العبارة كفيفة بأن يعلن العربي الفتح أن هذا الكلام كلام الله: فخامة، جلال، اختصار، إحكام.
	[74] ﴿وَهُمْ أَوْفُوا بِمَا لَمْ يَنْتَالُوا﴾ لقد أوهن الله كيد المنافق حتى بات عمله لشدة فشله وكأنه مجرد هم لم يعمل أصلًا.
	[74] ﴿وَهُمْ أَوْفُوا بِمَا لَمْ يَنْتَالُوا﴾ المنافقون أقل الناس تحقيقًا لغايات مكرهم.
	[74] ﴿وَمَا تَقْضُوا﴾ المنافقون من شر الناس؛ لأنهم غادرون يقابلون الإحسان بالإساءة.
	[74] قيل لأبي علي البجلي: «أتجد في كتاب الله تعالى: اتق شر من أحسنت إليه؟»، قال: «نعم، ﴿وَمَا تَقْضُوا إِلَّا أَنْ أَغَاثَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾».
	[74] ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ﴾ أنت على موعد مع الخير كل يوم وأسهل الطرق إليه طريق التوبة!
	[74] ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ﴾ رغم كفرهم ونفاقهم ومكرهم وكذبهم وتكذيبهم وغدرهم يذكركم بالتوبة، ويبقى لهم باب الأوبة مفتوحًا، فما أعظم رحمة الله!
	[74] الشدة في بعض آيات سورة التوبة ليست للانتقام، إنما يقصد بها تحريك القلوب والعقول للتوبة، فبعد كل شدة دعوة رحيمة للتوبة ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ﴾.
	[74] لا يسلم من استهزا بالنبي ﷺ من عقوبة في الدنيا عاجلاً أو آجلاً إن لم يتب، قال الله عنهم: ﴿وَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ﴾ عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة.
	[74] قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ إن قلت: لم خصص الأرض بالذكر، مع أنهم لا ولي لهم في الأرض ولا في السماء، ولا في الدنيا ولا في الآخرة؟! قلت: لما كانوا لا يعتقدون الوحدانية، ولا يصيِّقون بالآخرة، كان اعتقادهم وجود الولي والنصير، مقصوراً على الدنيا، فعبّر عنها في الأرض، أو أراد بالأرض أرض الدنيا والآخرة.

٧٥- ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عٰهَدَ اللّٰهَ لَئِنْ ءَاتٰنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُوْنَنَّ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عٰهَدَ اللّٰهَ﴾	قَطَعَ على نفسه العهد مع الله	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
جنر	صدق كون من صلح		عددها: 1	
	سُورَةُ الْمُتَفِقُونَ - ٦٣	وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾		555

جذر	أتى من فضل سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فلَمَّا ءَاتَاهُمْ مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾	عددها: 1 199
جذر	إن أتى من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ طه - ٢٠	فَلَمَّا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ قَالَ أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾	عددها: 2 7 320
جذر	الله إن أتى سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾	عددها: 1 497
جذر	عهد الله أتى سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عٰهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَن يُؤْتَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾	عددها: 1 512
جذر	كون من صلح سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالِ يُمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن نَقْتُلَكَ كَمَا قَتَلْنَا نَحْسًا بِالْأَمْسِ إِن تَرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا نُرِيدُ أَن نَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾	عددها: 1 387

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[75] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللَّهَ لَئِن آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصّٰلِحِينَ﴾ لا تُعْلَقُ فَعْلُ الطَّاعَاتِ بِحَصُولِ النِّعْمَةِ، قَدْ تَفَتَّنَ بِهَذِهِ النِّعْمِ. [75] ﴿لَئِن آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ لماذا هذا الانتظار البعيد؟! تصدق الآن ولو بالقليل.
وقفات تفكيرية	[75] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللَّهَ﴾ قال: (ومِنْهُمْ) ولم يعمم رغم أنهم منافقون، هذا هو القرآن يعلمنا العدل والإنصاف مع العدو والمُخالف، وإن كان كافرًا. [75] ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ النَّبِيَّ﴾ [61]، ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللَّهَ لَئِن آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصّٰلِحِينَ﴾ * فلَمَّا آتَاهُمْ مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ قال الرازي: «ظاهر الآية يدل على أن نقض العهد، وخلف الوعد، يورث النفاق، فيجب على المسلم أن يبالغ في الاحتراز عنه، فإذا عاهد الله في أمر فليجتهد في الوفاء به». [75، 76] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللَّهَ لَئِن آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصّٰلِحِينَ﴾ * فلَمَّا آتَاهُمْ مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ليحذر المؤمن من أن يعاهد ربه: إن حصل مقصوده الفلاني ليفعلن وليفعلن، ثم لا يفي بذلك، فربما عاقبه الله بالنفاق كما عاقب هؤلاء بالنفاق. [75-77] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللَّهَ لَئِن آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصّٰلِحِينَ﴾ ثم رزقهم الله، وعاتاهم من فضله، ولكن ﴿بَخِلُوا بِهِ﴾ والنتيجة: هل محق الله رزقهم؟ هل أفقرهم من جديد؟ كلا، بل تعامل مع قلوبهم مباشرة ﴿فَاعْقَبْتُهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾.

٧٦- فَلَمَّا ءَاتَاهُمْ مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة البخل
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 17	رقم الصفحة
جذر	أتى من فضل سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللَّهَ لَئِن آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصّٰلِحِينَ﴾ (٧٥)	عددها: 1 199	
جذر	ما أتى من سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا ءَاتَيْنَكُمْ مِن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ وَيَسْتَلُونكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ قُلُوبُ الرُّوحِ مِنَ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢١﴾	عددها: 15 60 128 262 290 322	

367	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَدِّتٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥٥﴾
391	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
393	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾
408	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمَا آتَيْنَتْكُمْ مِنْ رَبِّا لِّيَزِيدُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَتْكُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ ﴿٣٩﴾
415	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلُهُ بِلَاءٌ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾
433	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾
442	سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	يُحَسِّرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾
443	سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾
487	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾
489	سُورَةُ الرَّحْرِ - ٤٣	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾
179	جذر	ولى هم عرض
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
	عدددها: 1	

٧٧- فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾	فأورثهم الله جزاء صنيعهم زيادة في نفاقهم	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿فَأَعْقَبَهُمْ﴾	فصَيَّرَ عَاقِبَتَهُمْ وَجَزَاءَهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الكذب
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات النطاق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدددها: 3	رقم الصفحة
جذر	خلف الله وعد		عدددها: 3	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾	338	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾	405	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾	460	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[77] ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ احذر أن تعاهد الله ثم لا تفي بعهده؛ فيعقبك نفاقًا في قلبك. [77] ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ لا تحتقر ذنبًا، فبعض الذنوب تنسف الدين، وتبقى إلى يوم الدين.
دعاء	[77] ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ سل الله الآن أن يطهر قلبك من النفاق.
وقفات تفكيرية	[77] ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ بعض عقوبات ارتكاب الذنوب تمتد إلى أن تلقى عَلامَ الغيوب. [77] ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ في الآيات دلالة على أن نقض العهد وإخلاف الوعد يورث النفاق، فيجب على المسلم أن يبالغ في الاحتراز عنه. [77] ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ رب ذنب أورث نفاقًا لا يزول. [77] لا تتهاون بالمعصية فقد يذهب دينك بمعصية استصغرتها ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ فبعض عقوبات الذنوب تمتد إلى أن تلقى علام الغيوب. [77] مرض القلب وإصابته بالنفاق عقوبة إلهية لمن ترك السبيل المستقيم ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾. [77] إخلاف الوعد والكذب سبب للنفاق ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾. [77] عبّر عن كذبهم بصيغة: ﴿وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ لدلالة (كان) على أن الكذب كان فيهم وامتدّك منهم، ودلالة المضارع على تكرّره وتجّدده. [75-77] ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ فليحذر المؤمن من هذا الوصف الشنيع: أن يعاهد ربه: إن حصل مقصوده الفلاني ليفعلن كذا وكذا، ثم لا يفي بذلك؛ فإنه ربما عاقبه الله بالنفاق كما عاقب هؤلاء. [75-77] كثير من الناس يلجأ إلى النذر عند تأزم أمر ما عنده، وقد ثبت في الحديث أنه لا يأتي بخير، ومصدق ذلك في القرآن: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾
[75-77] كم من شخص يتشرف إلى الدرجات العالية التي لا يقدر أن يقوم بحقوقها، فيكون وصوله إليها وبالاً في حقه - وهذا في أمر الدنيا - كما قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لِنُؤْمِنَهُمْ إِنْ أَنْزَلْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَهُمْ وَلَنُكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْتَبْهُمْ نَفَقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ ﴿٧٨﴾

٧٨- أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(سِرَّهُمْ)	ما انطوت عليه نفوسهم من النفاق	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى علام الغيوب
(وَنَجْوَاهُمْ)	ما يتحدثون به بينهم من الكيد والمكر	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 22	رقم الصفحة
متتابق	ألم يعلموا أن الله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	203
جنر	لم علم أن الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	17
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		114
	سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦			395
متتابق	أن الله يعلم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 6	598
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		12
	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		38
	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨			124
جنر	الله علم سرر	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	عددتها: 2	269
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦			340
جنر	الله علم غيب	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	عددتها: 5	543
	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		438
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	سُورَةُ هُودٍ - ١١		517
				133
				175
				225
جنر	لم علم أن		عددتها: 3	



197	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خُلِداً فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾
245	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَن أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾
514	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّةٌ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوا هُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾
عددھا: 1	متطابق يعلموا أن الله
464	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[78] ﴿يَعْلَمُ سِرُّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ أَدِّ عِبَادَةَ فِي السِّرِّ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهَا سِوَى اللَّهِ تَعَالَى.
وقفات تفكيرية	[78] ﴿إِلَّا أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ الْيَقِينُ بِاطِّلَاعِ اللَّهِ لِمَا تَخْفِيهِ الصُّدُورُ وَتُؤَدِّيهِ الْجَوَارِحُ سَبَبٌ فِي اسْتِقَامَةِ الْمَرْءِ وَزِيَادَةِ الْإِيمَانِ؛ لِذَلِكَ كَانَ الْإِحْسَانُ أَعْلَى مَرَاتِبِ الدِّينِ.
	[78] ﴿إِلَّا أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ كَيْفَ تَخَادَعُ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَالسِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ؟

٧٩- الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

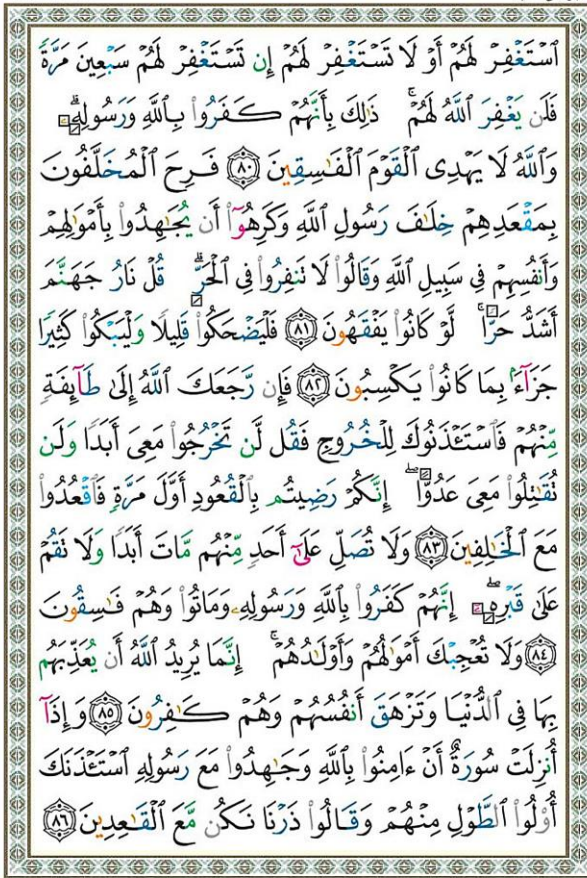
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَلْمِزُونَ﴾	يَعْيَبُونَ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿جُهِدْهُمْ﴾	طَاقَتْهُمْ وما تَبَلَّغَهُ قُوَّتُهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿الْمُطَوِّعِينَ﴾	الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ بِالصَّدَقَةِ بِالمالِ الكثيرِ	العلاقات المالية الصدقة
﴿يَلْمِزُونَ الْمُطَوِّعِينَ﴾	يَعْيَبُونَ الْمُتَصَدِّقِينَ وَيَطْعَنُونَ فِي إِخْلَاصِهِمْ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة المزم
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 28	رقم الصفحة
متطابق	منهم ولهم عذاب أليم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	عددها: 1	113
جذر	الذين لا وجد سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾	عددها: 2	201
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَيْسَتِ الْفِتْنَةُ لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَنِيَّكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾		354
جذر	الله عذب أليم سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَئِكَ لَمْ يَذَلُّوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	عددها: 1	199
جذر	ل عذب أليم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعَدَّى فَمَنْ أَعَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾	عددها: 12	27
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْنَدَى بِهِ ۚ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾		61
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُونُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾		80
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَشِيرُ الْمُتَّقِينَ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾		100
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيُتْلَوْكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصِّدْقِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾		123

سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩	وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنَّ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾	196
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنفُسُكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾	283
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾	398
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾	485
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	487
سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	يُجَلِّلُ مَنْ يشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾	580
جزر	عدها: 2	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾	114
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُم لِّكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾	351
متطابق	ولهم عذاب أليم	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾	3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوَفَّيْنَا لَهُمُ الْإِيمَانَ لَنُيَصِّرُنَّ اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾	73
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنْهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾	75
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِئَنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	273
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَتَّعَ قَلِيلٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾	280
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَفَأُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	547
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	556

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[79] ﴿يَلْمِزُونَ﴾ بصيغة المضارع، يدل على الاستمرارية والاعتiad من هؤلاء المنافقين، وأن اللزم أصبح ديدناً وسلوكاً معتاداً عند هؤلاء، وليس فعل مرة أو مرتين، فكانهم يتلذذون به ويفرحون.
تطبيق عملي	[79] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ احذر من الاستخفاف بأي مشروع للخير مهما بدا متواضعاً وقد بذل أهله وسعهم. [79] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ لا تحجل من العمل القليل في سبيل الله، فالعبرة بنية العمل لا بكمية العمل. [79] ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ احذر من الاستخفاف بأي مشروع للخير مهما بدا متواضعاً وقد بذل أهله وسعهم.
دعاء	[79] ﴿يَسْخَرُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[79] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ فيها تحريم اللزم والسخرية بالمؤمنين. [79] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ القعدة الذين عجزوا عن إغاثة إخوانهم يتسترون على شحهم وعجزهم بلزم الذين سارعوا إلى نجدة اللاجئين وإغاثلتهم. [79] اللزم محرم بل هو من كبائر الذنوب في أمور الدنيا وأما اللزم في أمر الطاعة فاقبح! ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. [79] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ هكذا المنافق: شر على المسلمين، فإن رأى الخير لمزهم، وإن رأى المفسرين لمزهم، وهو أحبب عباد الله، فهو في الدرك الأسفل من النار. والمنافقون في زمننا هذا إذا رأوا أهل الخير وأهل الدعوة، وأهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قالوا: هؤلاء مترمطون، وهؤلاء مشددون، وهؤلاء أصوليون، وهؤلاء رجعيون، وما أشبه ذلك من الكلام. [79] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ للمنافقين قدرة عجيبة على تحويل أعظم إنجازات المؤمنين إلى مادة للتندر والسخرية! [79] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ من صفات المنافقين ألا يسلم من نهم ولمزهم أحد، فلا المتصدقون سلموا، ولا المسكون، لا المكثرون ولا المقلون، يتهمون المؤمنين في نياتهم، فكل مؤمن عندهم مراء، ولا يفعل ما يفعل من الخير ابتغاء وجه الله، بل هدفه الشهرة والسمعة.

- [79] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ اجتهد أهل النفاق في إلصاق التهم بالمحسنين؛ صدًا عن الدعوة وتشويهاً للدعاة.
- [79] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ من علامات النفاق اللمز والسخرية بأهل الإحسان والبذل، هنيئًا لك أيها المحسن؛ تولى الله الدفاع عنك ﴿سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.
- [79] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَتَفْهَمُ أن يعيب الرجل من يرى فيه عيبًا واضحًا أو تقصيرًا ظاهرًا، وأما أن يعيب المرء؛ لأنه قدم طاعة وصنع معروفًا، فهذا هو العجب العجيب.
- [79] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ من أطاع الله وتطوع بخصلة من خصال الخير فإن الذي ينبغي هو: إعانتة، وتنشيطه على عمله، وهؤلاء قصدوا تثبيطهم بما قالوا فيهم، وعابوهم فيه.
- [79] عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ثَمَانِيَّةُ آلَافٍ دِينَارٍ فَجَاءَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ دِينَارٍ صَدَقَةً، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصَاعٍ تَمْرٍ نَزَعَ عَلَيْهِ لَيْلُهُ كُلَّهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لِعَظِيمِ الرِّيَاءِ، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعٍ هَذَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ صَاحِبُ الصَّاعِ ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ».
- [79] قال الله لمن سخر من النفقة ﴿يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ فكيف بمن سخر من الشريعة؟
- [79] كم من متصدقٍ بشيء يسير هو جهده وطاقته والناس تحقر صدقته أو تلمزها وهي تقع عند الله بموقع ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾.
- [79] الحذر من أن تنتقص مجهود أحدهم أو صدقته؛ فكم من درهم سبق ألف درهم ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾.
- [79] من عمل صالحًا فسخر أحدٌ بعمله؛ فليعلم أن الله يسخر من الساحر ليهون عنده ازدراء الخلق له إذا علم هوانهم عند الله ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ.



موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٨٠- اَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{سَبْعِينَ مَرَّةً}	أي: مهما كثر استغفارك لهم وتكرر	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
{لَا يَهْدِي}	لا يوفق	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
{الْفَاسِقِينَ}	الخارجين عن دين الله	المعاملات الاخلاقية - الاخلاق الذميمة الفسق
		الإيمان - الإيمان بالله الاستغفار

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددتها: 42	رقم الصفحة
متتابق	والله لا يهدي القوم الفاسقين	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 3	125
		ذَلِكَ أَتَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهْدَةِ عَلَى وَجْهٍ أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَرُدَّ أَيْمُنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾		190
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلَنْ إِنْ كَانَ عَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾		551
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾		
جذر	أن كفر الله رسل	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	195
		وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُفْقَهُونَ إِلَّا وَهُمْ كُرْهُونَ ﴿٥٤﴾		
متتابق	فلن يغفر الله لهم		عددتها: 1	

510	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾	عدددها: 1
555	متطابق لا يهدي القوم الفسقين سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾	عدددها: 8
43	متطابق والله لا يهدي القوم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	عدددها: 8
44	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُبْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	عدددها: 8
61	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾	عدددها: 8
189	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿٩﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٩٩﴾	عدددها: 8
193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَ غَاسِقًا يُؤَيِّدُ الْفَلَاحَ وَاللَّيْلُ بِهَا الْغَدَارُ إِنَّ الْكُفْرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيْحِلُّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَلِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	عدددها: 8
204	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَاتَّخَذَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾	عدددها: 8
552	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	عدددها: 8
553	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِنَسٍ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾	عدددها: 8
127	جنر إن غفر ل سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾	عدددها: 1
432	جنر أن كفر الله سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾	عدددها: 1
544	جنر الله رسل الله سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	عدددها: 3
178	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾	عدددها: 3
202	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾	عدددها: 3
99	جنر الله كفر الله سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	عدددها: 1
174	جنر الله لا هدى سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَنْذِرُهُمْ فِي طُعْنِهِمْ يَعْصِمُهُمْ ﴿١٨٦﴾	عدددها: 6
241	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾	عدددها: 6
271	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنْ تَحَرَّصَ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾	عدددها: 6
279	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	عدددها: 6
458	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيَفْرَرُوا إِلَى اللَّهِ رُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣٧﴾	عدددها: 6
470	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾	عدددها: 6
206	جنر رسل الله لا سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِنًا يَعْغِطُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا	عدددها: 2



425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ لِئِنَّهُ إِذَا دُعِيَتمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْتَضِينَ لِخَدِيبِ إِنْ دُلِّمْتُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ بِمَا لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنَاصِرُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾
246 352	جنر غفر الله ل سُورَةُ يُسُف - ١٢ سُورَةُ النُّور - ٢٤	عدها: 2 قَالَ لَا تَحْزَنْ عَلَيْكُمْ يَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمُسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾
127 172	جنر غفر ل إن سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 4 إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ بِأَخْذٍ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ الَّذِي أَخْذُوا أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾
387 561	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نَورٌ هُمْ يُسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
102	جنر كفر الله رسل سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عدها: 1 إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾
200	متطابق كفروا بالله ورسوله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 1 وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾
117 119	متطابق لا يهدي القوم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 6 يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾
147 279 391	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمِنَ الْأَيْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ الْذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاهُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيًا هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾
503	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ قَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[80] ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ انظر شدة شفقتك ﷺ بأمتك، وكثرة دعائه لها بالرحمة والمغفرة، وأنه مع إيذاء المنافقين له كان يستغفر لهم-أملًا في توبتهم- إلى أن نهاه الله عن ذلك [80] ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ بِشَارَةً عَظِيمَةً! استغفارك لأخيك نافع؛ لأن الذي حال بين أهل هذه الآية وبين استغفار النبي ﷺ لهم هو كفرهم لا غير؛ جهز من الآن قائمة الأسماء ممن ستستغفر لها. [80] ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ دل على أن سبعين مرة من الاستغفار أمر عظيم جدير بالغفران لولا أنهم منافقون، استغفر مائة مرة. [80] ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ الكافر لا ينفعه الاستغفار ولا العمل ما دام كافرًا. [80] ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ إن قلت: لم خص السبعين، مع أنهم لا يُغفر لهم أصلًا، لقوله تعالى: ﴿سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لن يغفر الله لهم﴾ [المنافقون: 6]، ولأنهم مشركون، والله لا يغفر أن يُشرك به؟ قلت: لأن عادة العرب جرث بضرب المثل في الأحاد بالسبعة، وفي العشرات بالسبعين، استكثرًا ولا يريدون الحصر. [80] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ على قدر طاعتك تكون هدايتك و أما المعاصي فهي سبب لحرمان الهداية. [80] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ دلالة الفسق في تعبير القرآن الكريم: الفسق هو الخروج عن الطاعة ومعصية الأمر، وقد يكون خروجًا عن



الدين: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [67]، وقد يكون خروجًا عن الفطرة كحال قوم لوط: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ﴾ [الأنبياء: 74]، وقد يكون خروجًا عن الأمر: ﴿فَقَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: 50]، وقد يكون معصية: ﴿فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [197].

٨-١- فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خِلَافٌ﴾	مُخَالِفِينَ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
«تبوك»		الجهاد الجهاد في الإسلام إذ المتخاذلين عن الجهاد
﴿لَا تَنْفِرُوا﴾	لا تَخْرُجُوا إِلَى الْجِهَادِ	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
﴿خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾	مخالفين رسول الله ﷺ	الإيمان - الغيب النار صفات النار
﴿بِمَقْعَدِهِمْ﴾	أي: بقعودهم	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾	الذين تخلّفوا عن الجهاد في غزوة	العلاقات المالية أموال الكفار

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون	
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنُهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	087
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ	297
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	﴿هُذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾	334
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾	334
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	وَلَهُمْ مَقْعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾	334
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ	508
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - 66	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦٦﴾	560
سُورَةُ الْمَعَارِجِ - 70	كَلَّا إِنَّهَا لَطَيٌّ ﴿١٥﴾	569
سُورَةُ الْمَعَارِجِ - 70	نَرَاةٌ لِّلشَّوْىِ ﴿١٦﴾	569

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 11	رقم الصفحة
جنر	جهد مول نفس في سبيل الله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	194
متطابق	بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 2	186
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾	517		
متطابق	أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	194
جنر	في سبيل الله قول	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	40
جنر	الله قول لا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 4	134



سُورَةُ يُنُس - ١٠	قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ بِمَلِكِ السَّمْعِ وَالْأَبْصَرِ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾	212
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾	347
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾	347

جنر	جهد مول نفس	عددها: 2
سُورَةُ النَّسَاء - ٤	لَا يَسْتَوِي الْفَعْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِيَ الصَّرَرِ وَالْمُجْهَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجْهَدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْفَعْدِينَ دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجْهَدِينَ عَلَى الْفَعْدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾	94
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جُهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْحَيَرَةُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾	201

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[81] ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾ عندما تمرض القلوب تثقل الطاعة على الأبدان.
بلاغة / إعراب	[81] ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا﴾ من اللطائف: اختيار لفظ (جآلف) بدلًا من لفظ (خآلف)، ليفيد معنى إضافيًا: أن فعودهم كان مخالفة لأمر رسول الله ﷺ حين استنفر الناس للغزو.
تطبيق عملي	[81] قم بعمل تجاهد فيه نفسك، وتضحى براحتك ونشاطك؛ كصيام يوم شديد الحر، أو الخروج في حاجة مسكين أو مضطر، لعل الله أن يفرج كربك ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾. [81] حافظ على صلاة الجماعة في شدة الحر، وشدة البرد ولا تتخلف عنها ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾.
دعاء	[80] ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من الفاسقين. [81] ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكيرية	[81] ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ الفرح بفوات الطاعة مرحلة متقدمة من مراحل التفاق. [81] ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ هذه آية تتضمن وصف حالهم على جهة التوبيخ لهم، وفي ضمنها وعيد، وقوله: ﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ لفظ يقتضي تحقيرهم وأنهم الذين أبعدهم الله من رضاه، وهذا أمكن في هذا من أن يقال: «المنخلفون»، ولم يفرح إلا منافق، فخرج من ذلك: الثلاثة، وأصحاب العذر. [81] ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ الآيات تدل على قصر نظر الإنسان، فهو ينظر غالبًا إلى الحال والواقع الذي هو فيه، ولا ينظر إلى المستقبل وما يتمخض عنه من أحداث. [81] ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ الشيء الذي لا يستطيع المنافقون إخفاءه: المشاعر، المشاعر فاضحة، وهي التي لا مجال للكذب فيها. [81] ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا﴾ أثر تخلفهم البدني تخلفًا قلبيًا أعظم جرماً، إذ فرحوا بالقعود وكرهوا الطاعة. [81] ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ وهذا قدر زائد على مجرد التخلف؛ فإن هذا تخلف محرم، وزيادة رضا بفعل المعصية، وتبجح به، ﴿وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: وهذا بخلاف المؤمنين الذين إذا تخلفوا -ولو لعذر- حزنوا على تخلفهم، وتأسفوا غاية الأسف، ويجبون أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله؛ لما في قلوبهم من الإيمان، ولما يرجون من فضل الله، وإحسانه، وبره، وامتنانه. [81] من علامات مرض القلب: كراهية الطاعات والعبادات ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. [81] ﴿وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾ كره الجهاد وأهله من صفات المنافقين، فكيف بمن يطعن ويلزم في المجاهدين! [81] ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾ هكذا قالها المنافقون وهم يسمعون داعي النفير، والفرازون اليوم من الطاعات كثر! وهذه الأجواء الحارة التي يعيشها المؤمن ليتذكر معها -هو يقرأ هروب المنافقين من نصرة الدين- تلك التضحيات العظام للصحابة الكرام رضوان الله عليهم لنصرة الدين، فماذا قدمنا لديننا ونحن ننعم بالرخاء؟ [81] ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾ يعتذرون بالأحوال الجوية للتقاعس عن الواجبات الشرعية مع قدرتهم، والحقيقة أنهم مرضت قلوبهم ففقلت أبدانهم عن الطاعة! [81] ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾ اختلاق الأعدار الواهية مهنة قديمة. [81] ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾ تخطيط أصحاب المشاريع الفاسدة جماعي. [81] ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾ اختلاق الأعدار لترك الواجبات لن يدفع عنا سخط الله وعقابه، والعاقل خصيم نفسه. [81] ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ فقدّموا راحة قصيرة منقضية على الراحة الأبدية التامة، وخذروا من الحر الذي بقي منه الظلال، ويذهبه البكر والأصل، على الحر الشديد الذي لا يقادر قدره، وهو النار الحامية. [81] ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ الكثير من الناس ينفر في الحر، لكن فرق كبير بين نافر في حر الصيف لبيحت عن نزوة، ويقضي شهوة محرمة هنا أو هناك، لو دعي إلى خدمة دينه أو نفع أمته لا عتذر بشدة الحر، وبين نافر في الحر ليليل الخير وينفع الأمة، وسيعلم الفريقان عاقبة نفيرهم يوم قيام الأَشْهَادِ. [81] ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾ كُلُّ مَشَقَّةٍ تَتَرَكُ الطَّاعَةَ مِنْ أَجْلِهَا فِي الدُّنْيَا؛ تُعَاقَبُ بِأَضْعَافٍ أُضْعَافُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [81] يتذمرون من الحر ولم يظهر منه شيء؛ ونسوا قول الله تعالى: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾. [81، 82] يسخر المنافقون الماديون من صراع النبي ﷺ مع الباطل، ولو أطاعهم لم يتجاوز الإسلام المدينة ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾، ثم قال الله: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾.



[81، 82] فَرَحَكَ النَّفْسِي بِرَأْيِكَ وَفِكَرَكَ لَا يَعْنِي أَنَّهُ الْحَقُّ ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾، بَلْ قَدْ تَصَلَّ حُدَّ الضَّحْكَ فَرَحًا بِبَاطِلِكَ ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾.

٨٢- فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(كثيراً)	في الآخرة	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
(قليلاً)	في الدنيا	الجهاد الجهاد في الإسلام إذ المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		اليوم الآخر الجزاء بالعمل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 24	رقم الصفحة
متطابق	جزاء بما كانوا يكسبون	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	202
متطابق	بما كانوا يكسبون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 6	144
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْأَقْرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾	163	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أُولَٰئِكَ مَأْلُوهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾	209	
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾	444	
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَیْقَةُ الْعَذَابِ الْهُونَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾	478	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾	500	
متطابق	جزاء بما كانوا	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	عددتها: 4	416
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾	479	
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	503	
	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦	جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾	535	
جذر	جزى ما كون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 6	143
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرِّتْ جَجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَّشَاءَ بَرَعِيهِمْ وَأَنْعَمَ حَرَمْتُ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمَ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾	146	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾	174	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	501	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	524	
	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾	560	
جذر	ما كون كسب	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 7	155
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَقَالَتْ أُولَاهُمَ لِأَخْرَجْنَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَدُوفُوا الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾	214	
	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾	266	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾	461	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَقَمْنَ يَتَّقِي بَوَاجِهِ سَوَاءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾	464	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾	476	
		أَقَلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاتَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا		



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[82] قارن بين عدد ضحكائك وبكائك من خشية الله خلال الشهر الماضي ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[82] ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ مساكين! المدة الأطول تستحق البذل والتضحية، لكنه الاستهتار الذي أهلكهم. [82] ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ معنى الآية: فليضحكوا ضحكًا قليلًا وقتًا قليلًا وليبكوا بكاءً كثيرًا زمناً كثيرًا ولو أراد تعالى أن يحدد يأتي بما يحدد كما قال: ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 41]، لكن هناك تعبيرات يسموها احتمالية، ويراد بها أن تجمع لها المعاني من باب التوسع في المعنى. [82] ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَضْحَكُونَ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ لَكَ: لِمَ تَقْنَطُ عِبَادِي؟» قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: «سَيَدُّوْا وَأَبْشِرُوا». [ابن حبان 359، وصححه الألباني]. [82] ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ كان الصحابة يضحكون، إلا أن الإكثار منه وملازمته حتى يغلب على صاحبه مذموم، منهى عنه، وهو من فعل السفهاء والبطالة، وفي الخبر: أن كثرت تميت القلب. [82] ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ بكاء الآخرة دائم لا ينقطع.

٨٣- فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَدْنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
«تَبُوكَ»		الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾	هي غزوة	الجهاد الجهاد في الإسلام اذم المتخاذلين عن الجهاد
﴿الْخَالِفِينَ﴾	المتخلفين عن الجهاد كالنساء والصبيان	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
﴿الْخَالِفِينَ﴾	الْمُتَخَلِّفِينَ عَنِ الْجِهَادِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإن رجعت الله إلى طائفة منهم فاستدنونك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَنَقَلِبْ أَقْدَتَهُمْ وَأَبْصِرْهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾	141
سُورَةُ الْفَتْحِ - 48	سَيَقُولُ الْمَخْلُوفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِتَأْخُذُوا دُرُونا نَتَّبِعْكُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا	512

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جنر	خرج خرج مع		عددها: 2	
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿وَالَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾﴾	547	
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَنَّ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يُصَرُّونَ ﴿١٢﴾﴾	547	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[83] ﴿فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ احذر أن تتخلف عن طاعة الله في البدايات، قد لا توفق لتكرارها مرة أخرى.
وقفات تفكيرية	[83] ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ﴾ إشارة إلى أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم كله لله تعالى، وليس له صلى الله عليه وسلم، وأمر المؤمنين تبع لأمر النبي صلى الله عليه وسلم، كما قال في آية أخرى: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ خَبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [94]. [83] ﴿فَاسْتَدْنُوكَ﴾ لماذا يستدنونك في الخروج للقتال معك، وهم قبل ذلك كانوا يستدنونك للقيود وترك القتال؟ السبب هو أنهم المنافقون لما رأوا عودة المسلمين من غزوتهم سالمين، لم يضرهم أذى، ورأوا النصر والعز في وجوههم، ندموا على قعودهم، وظنوا أن كل قتال يكون كذلك، فأحبوا أن ينالوا من مظاهر العز والنصر، ما ناله المسلمون في غزوتهم هذه. [83] ﴿فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ ولا خزي أعظم من أن يكون إنسان قد رفضه الشرع، ورده كالجمل الأجرب. [83] ألا يخشى أصحاب المواقف السلبية بعدم قيامهم بما أوجب الله عليهم من جهاد المنافقين بأن يحل عليهم غضب الله كما حل بمن قبلهم؟! أفلا يتدبرون: ﴿فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾. [83] ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ منعهم الله من الخروج لعمل مشروع وجهاد هو ذروة الدين؛ لتاريخهم المظلم الذي لم يتبرؤوا منه. [83] الحياة فرص، والموفق من بادر بانتهازها ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾. [83] ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا﴾ استحضار التاريخ وسوابق المرء ضرورة للتقديم والتأخير، وخاصة عند الترشح لعظائم الأمور والمهام.



- [83] ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفُقُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا﴾ من وجدت منه رضا وعزماً معك (أول مرة) فهو المؤهل لمشروعك.
- [83] ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفُقُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ فإن المتناقل المتخلف عن المأمور به عند انتهاز الفرصة لا يوفق له بعد ذلك، ويحال بينه وبينه.
- [83] ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفُقُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ التهاون بالطاعة إذا حضر وقتها سبب لعقوبة الله وتثبيطه للعبد عن فعلها وفضلها.
- [83] ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفُقُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ الذين خانوا الحق في محنته ليس لهم حق الشراكة في مستقبله.

٨٤- وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾	لأجل الدفن، أو الزيارة، أو الدعاء له	الجهاد الغزوات غزوه تيوك
		الجهاد الجهاد في الإسلام أثم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفسق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
جذر	كفر الله رسل	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾	عددتها: 1	102
متطابق	كفروا بالله ورسوله	أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾	عددتها: 1	200

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[84] في الآيات دليل على مشروعية الصلاة على المؤمنين، وزيارة قبورهم والدعاء لهم بعد موتهم، كما كان النبي ﷺ يفعل ذلك في المؤمنين.
	[84] ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾ تحريم الصلاة على الكافر، والوقوف على قبره، وأن دفنه جائز.
	[84] ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ دليل على انتفاع عموم الأموات بوقوف من يقف عندهم من الداعين؛ إلا أن يكون منافقاً عرف به رسول الله ﷺ.
	[84] ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ صلاتك عليهم ووقوفك على قبورهم نوع من الشفاعة فيهم، والكافر لا تنفعه شفاعته، وفيه دليل على تحريم الصلاة على الكافر، والوقوف على قبره، والدعاء له، والاستغفار.
	[84] ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ أما المؤمن فقم على قبره وادع له.
	[84] السنة في زيارة قبور المسلمين نظير الصلاة عليهم قبل الدفن، قال الله تعالى في كتابه عن المنافقين: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ فكان دليل الخطاب أن المؤمنين يصلون عليهم ويقام على قبورهم.
	[84] استنبط بعض العلماء من قوله تعالى -عن المنافقين-: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾ أن هذه الآية تدل على شرعية صلاة الجنائز؛ فلما نهى عن الصلاة على المنافقين دل على مشروعيةها في حق المؤمنين.
	[80-84] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفِيَنَّهُ فِيهِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِتَوْبِهِ، فَقَالَ: تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ، وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ؟! قَالَ: إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ فَقَالَ: سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾. [البخاري 4672].

٨٥- وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا﴾	بما يَلْقَوْنَ من التعب في جَمْعِهَا، وبالمصائب التي تقع فيها	العلاقات المالية الغني المتفردون
﴿وَتَزْهَقَ﴾	تَحْرُجْ	الجهاد الغزوات غزوه تيوك
		الجهاد الجهاد في الإسلام أثم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إرادة الله تعالى
		العلاقات المالية أموال الكفار



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	الدنيا وتزهر أنفسهم وهم كفرون سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَوُورُونَ ﴿٥٥﴾	عددها: 1	196
جذر	إن رود الله سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	عددها: 1	462
متطابق	إنما يريد الله سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾	عددها: 1	422
جذر	رود الله أن سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسِرُّونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطَاءً فِي الْأَجْرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾	عددها: 5	73
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسِرُّونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَاهِمَ وَلَمْ تُوْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَانُوا سَمْعُكَ لِلْكَذِبِ يَسْمَعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْزِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾		114
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَانَمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾		144
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٧﴾		177
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْذَلَ لَوَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سَخِرْتَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤٠﴾		458
متطابق	يريد الله أن سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾	عددها: 2	83
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾		116

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[85] ابتلينا في هذا الزمان بفتنة المظاهر والإعجاب بالمناظر، ونسينا أو تناسينا جمال الأفعال ومكارم الاخلاق وتزكية القلوب ﴿ولا تعجبك أموالهم وأولادهم﴾.
بلاغة / إعراب	[85] أعيد قوله: ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ﴾ لتأكيد ما قرره الله من عدم الإعجاب والاعتزاز بأموال الفجار والكفار في الدنيا، فيظل المعنى على بال المخاطب لا ينساه ولا يسهو عنه، ولا يفتن إن رأى الدنيا تفتتح أبوابها للفاجر.
دعاء	[85] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[85] ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ﴾ النهي عن الإعجاب بأحوال الكافرين المادية. [85] ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾ سبحانه الله! العاصي يتعذب بمعاصيه التي يحسده أناس عليها، شوقاً لها، وحسداً لغيره عليها، وسعيًا في تحصيلها، وخوفًا من نظر الناس، ثم إذا نالها تعذب خشية الفوت، ثم حسرة على الفقد، ثم العذاب الأكبر يوم القيامة إن لم يرحمه الله، يا للعذاب! لكن الشيطان سؤل لهم وأملى لهم. [85] ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ تدريباً لهم على الحب في الله، والبغض فيه؛ لأنه من أدق أبواب الدين فهمًا، وأجلها قدرًا، وعليه ثبتت غالب أبوابه، ومنه تجتني أكثر ثمراته وأدابه، وذلك أنه ربما ظن الناظر فيمن تبسط عليه الدنيا أنه من الناجين؛ فيؤاذه لحسن قوله غافلاً عن سوء فعله. [85] ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ إذا رأيت مُتَمَتِّعًا من أهل الكفر أو نفاق فتذكر هذه الآية.

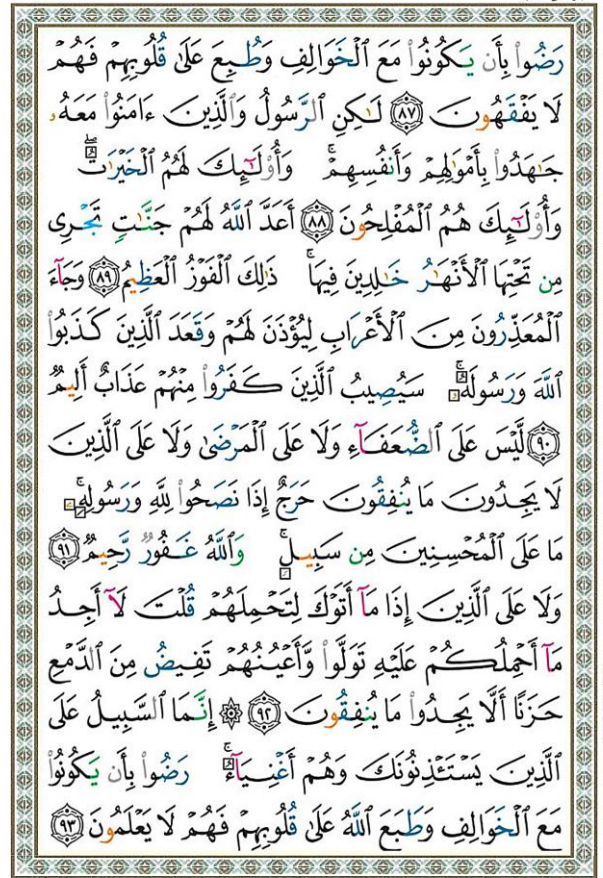
٨٦- وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجْهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَذْنِكَ أُولَؤَا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْفَاعِلِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ذَرْنَا﴾	اتركنا	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿أُولَؤَا الطَّوْلِ﴾	أصحاب الغنى والمقدرة على الجهاد	الجهاد الجهاد في الإسلام ذم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار



الجزء العاشر		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		٢٠٠
		عدد آياتها: 129	مدنية	رتبها: 113
جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية			
وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأنذك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين				
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	لَا يَسْتَنْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾			
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	إِنَّمَا يَسْتَنْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾			
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	﴿٤٦﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتُنْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءَ رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾			
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَوَرُّوا عَنْهُمْ كَأَنَّهُمْ كَالَّذِي يُغَشِّي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالنِّسَةِ جَدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا			
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ﴿٢٠﴾			
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
جذر	إذا نزل سور	وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ﴿٢٠﴾	عددها: 1	509
جذر	أن أمن الله	قُلْ يَاهَلِ الْأَرْضِ كُلُّكُمْ لَنَا أَنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٠٩﴾	عددها: 3	118
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَقْعَلْ مِنْكُمْ فَفَعَلْ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٩﴾		549
	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨١﴾		590
أقوال العلماء				
توجيهات	[86] «استأنذك أولو الطول» كثرة الاستئذان عن العبادة بدون عذر حقيقي أمر مذموم.			
إبدأ بنفسك	[86] «وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأنذك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين» أولو الطول هم الأغنياء، فكثيرا ما يصد المال صاحبه عن التضحية في سبيل الله، وكما قيل: «رأس المال جبان».			
وقفات تفكيرية				





٢٠١

الجزء
العاشر

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

٢٠١

عدد آياتها: 129 مدنية رتيبها: 113

موضوعات السورة: • علاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب

كشف أسرار المنافقين وحال الناس مع النبي خاصة في المدينة وفي جيش العسرة

٨٧- رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{وَطُبِعَ}	ختم الله	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
{الْخَوَالِفِ}	جُوعٌ مَعُ خَالِفَةٍ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ، وَالْمَرَادُ: النِّسَاءُ اللَّاتِي تَخْلُقْنَ فِي الْبُيُوتِ، أَوْ الرِّجَالُ الْعَاجِزُونَ عَنِ الْقِتَالِ	الجهاد الجهاد في الإسلام أهم المتخاذلين عن الجهاد الجهاد الجهاد في الإسلام أشهر الجند أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	201
متطابق	عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	عددتها: 1	554
متطابق	عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	163
جذر	أَنْ كُون مَعَ	سُورَةُ الْجَحْرِ - ١٥	عددتها: 2	263
	سُورَةُ الْجَحْرِ - ١٥	سُورَةُ الْجَحْرِ - ١٥		264

جذر

طبع على قلب

سُورَةُ يُونس - ١٠

عددها: 1

217

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[87] اقرأ كتابًا، أو استمع إلى مقطع صوتي يرفع همتك للطاعة وعمل الخير؛ ككتب السنة النبوية وتراجم الأعلام؛ فالرضا بالدون والمعصية من شأن المنافقين، لا من صفات المؤمنين ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾.

[87] إذ بعض الأعمال التي تصلح القلب وتحببه؛ كزيارة المقابر، ومساعدة محتاج أو مسكين، ونحوها، ﴿وُطِبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾.

دعاء

[87] ﴿وُطِبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.

[87] ﴿وُطِبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ قل: «اللهم يا مقلب القلوب، ثبت قلوبنا على دينك، اللهم أصلح لنا قلوبنا».

وقفات تفكيرية

[87] ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ قد تتخلف عن الخير يومًا ما رغمًا عنك، فتجد نفسك بين غير المؤمنين، فافكره هذه الحال بقلبك وإياك أن ترضاها، خطر.

[87] ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ يبدأ الشيطان خطة التدرج من كراهية الذنب، ثم اعتياده، ثم الرضا به، كيد أبالسة!

[87] ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ قد تضطر بأن تكون مع الخوالف يومًا، حبل النجاة هنا: ألا ترضى تلك الحال.

[87] ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ بداية التخلف كانت (الرضى به).

[87] ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ (الخوالف): جمع (خالفة) وليس (خالف)، وجمعهم على (خوالف)؛ لأنهم رضوا لأنفسهم أن يكونوا مثل حكم النساء في التخلف عن الجهاد.

[87] ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ نعوذ بالله، تخلفوا عن نصرة المؤمنين فدمغت قلوبهم بالنفاق.

[87] من العلم ما لا يفقهه القاعد عن الجهاد بدون عذر مهما بلغ من العلم ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾.

[87] قد ترضى النفس بفعلها وقناعاتها وهي على باطل، استدراج من الله وإغواء لها ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾.

[87] ﴿فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ لا تظن أن كل عدم فهم من جهة المنافق ناتج عن مراوغة وخداع، قدر لا بأس به من ذلك نتيجة غباء حقيقي، وحمق متجنز.

٨- لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْخَيْرَاتِ﴾	في الدنيا والآخرة	العمل العمل الصالح الصلاح والسعادة
		الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		الجهاد الجهاد في الإسلام إثم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		العلاقات المالية إنفاقها
		المؤمنون صفات المؤمنين

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 27	رقم الصفحة
متطابق	الرسول والذين ءامنوا معه	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	33
جذر	أولاء هم فلاح	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 5	151
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		170
		سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣		348
		سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩		546
		سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤		557
جذر	الذين آمن مع	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 2	162

469	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَوَلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٩٠﴾
94	جهد مول نفس	عدها: 6
186	سُورَةُ النَّاسِ - ٤	لَا يَسْتَوِي الْفَاعِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْفَاعِلِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْفَاعِلِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾
194	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آتَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَدَّعٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنَّصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ
194	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِيتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾
200	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَنْفَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
517	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَسْتَنْذِكُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾
117	جذر	عدها: 4
117	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكُوعُونَ ﴿٥٥﴾
220	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَنْ يَقُولِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنْ حَزَبَ اللَّهُ هُمْ الْغُلَبُونَ ﴿٥٦﴾
473	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾
2	متطابق	عدها: 5
63	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾
356	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾
408	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾
411	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَإِنَّ ذَا الْأُفْرَاجِ حَقُّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾
41	متطابق	عدها: 4
228	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ
229	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِطَالُوتَ
232	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلُفُوا اللَّهُ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتْنُهُ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جُثُمِينَ ﴿٩٤﴾
توجيهات		
أقوال العلماء		
دعاء		
[88] (وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.		
[88] (لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ) رسول الله ﷺ يتقدم موكب التضحية، ومن ورائه كل داعية صادق، عليه أن يدعو الناس بحاله قبل مقاله، وعمله قبل لسانه.		
[88] المال الذي بين يديك إنما هو لاختبارك، فأنفقه حيث يحب الله ورسوله، ولو كان ذلك مكروهاً لنفسك (لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).		

٨٩- أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ أَفْوَزُ الْعَظِيمِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد الغزوات غزوه تبوك
		الجهاد الجهاد في الإسلام إذم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		الإيمان - الغيب الخلود الخلود في النعيم
		الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
		الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 35	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ذلك يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَانُكَ الْيَوْمَ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	عددتها: 1	539
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُرُؤْ لَّا مَنَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّالْبَارِئِ ﴿١٩٨﴾	عددتها: 2	76
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾		127
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿قُلْ أُوْٓسَتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِيْنَ اٰتَقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَازْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ بِالْعٰبِدِٓنَ﴾ ﴿١٥﴾	عددتها: 11	51
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بِذَٰلِكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللّٰهَ وَرِسُوْلَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿١٣﴾		79
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيْهَا زَوْجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُزْجِلُهُمْ ظِلَالًا ظَلِيْلًا ﴿٥٧﴾		87
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللّٰهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّٰهِ قِيْلًا ﴿١٢٢﴾		98
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَأَنۢبَأَهُمُ اللّٰهُ بِمَا قَالُوْا جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَآءُ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٨٥﴾		122
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسٰكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّٰتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿٧٢﴾		198
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَأَنۢجِلِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيُّهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾		258
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِنْدَ اللّٰهِ قُوْرًا عَظِيْمًا ﴿٥﴾		511
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ وَرِسُوْلَهُ وَلَوْ كَانُوْا ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيْرَتَهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوْبِهِمُ الْإِيْمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوْحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ أَلَا حِزْبُ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴿٢٢﴾		545
	سُورَةُ النَّعَاثِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ النَّعَاثِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللّٰهِ وَيَعْمَلْ صٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿٩﴾		556
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَّسُوْلًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايٰتِ اللّٰهِ مُبَيِّنٰتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ مِنَ الظُّلُمٰتِ إِلَى النُّوْرِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللّٰهِ وَيَعْمَلْ صٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا فَذَٰلِكَ أَحْسَنُ اللّٰهُ لَكَ رِزْقًا ﴿١١﴾		559
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ونعم أجر العاملين ﴿١٣٦﴾	عددتها: 4	67
	سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَنْ تَرَكَّى ﴿٧٦﴾		316
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ اٰجُرُ الْعَمَلِيْنَ ﴿٥٨﴾		403
	سُورَةُ النَّبَةِ - ٩٨	جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾		599
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَّرَقَا قَالُوا	عددتها: 2	5

هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلَ وَأَتَوْا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾
سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾

590

عدها: 9

متطابق جنت تجري من تحتها الأنهر

76

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَبْصِغُ عَمَلَ عِمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشِيَّ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَأَلَّيْنِ هَاجِرُوا وَآخِرُجُوا مِنْ دِيرِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

109

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾

333

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾

334

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

360

سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٠﴾

508

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾

513

سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ يُسَى عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَْعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

552

سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾

561

سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَقُولُ لِلَّذِينَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ تَوَّابًا أَوْ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ بِقَوْلٍ رَّبَّنَا إِنَّهُمْ لَمَّا نَاوَرْنَا وَآخَرِينَ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾

عدها: 1

متطابق تحتها الأنهر خالدين فيها

203

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ وَالسَّافِقُونَ الْآوِلُونَ مِنَ الْمُهْجَرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾

عدها: 3

متطابق أعد الله لهم

422

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِيطِينَ وَالْقَنِيطَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

544

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

559

سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾

عدها: 2

جذر خلد في ذلك

197

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُخَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَن لَّهُ نَارُ جَهَنَّمَ خُلِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾

548

سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ فَكَانَ عِقَبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾

توجيهات أقوال العلماء

[89] ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ سَلَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْآنَ.

وقفات تفكيرية [89] ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ﴾ من الذي أعد؟! لو أن ملكًا من ملوك الأرض دعاك إلى ضيافته، لو أن أغنياء العالم استضافوك في قصر من قصوره، فكيف تكون لذتك؟! فكيف والله جل جلاله هو الذي أعد وهبًا؟! وفيه إشعار بغاية العناية الإلهية.

[89] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ يومًا ما سيموت الموت، ونحيا في الجنة مُخَلَّدِينَ؛ عَشَّ عَلَىٰ هَذَا الْأَمَلِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَعِيشَ.

٩- وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾	المعتذرون بأعذار كاذبة عن عدم الخروج للغزو	العلاقات الاجتماعية المجتمعات الأعراب
﴿الْأَعْرَابِ﴾	سُكَّانُ الْبَادِيَةِ	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿وَقَعَدَ﴾	عن الغزو لغير عُذْرٍ	الجهاد الجهاد في الإسلام إثم المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 32	رقم الصفحة
متطابق	الذين كفروا منهم عذاب أليم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثُلُثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾	عددّها: 1	120
جذر	كفر من عذاب ألم سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَالِكِ - ٦٧	وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَأَعَدَدْنَا لَالْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾	عددّها: 2	103 564
جذر	الذين كفر من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	عددّها: 16	16
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ يَنْتَفِخُ الْيَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾		107
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾		121
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُطْنُكُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٦٦﴾		158
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿٩٠﴾		162
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزْرِيَّ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾		191
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرُكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرُكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِآدِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾		224
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾		307
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿٢٤﴾		343
	سُورَةُ ص - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾		455
	سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾		523
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾		545
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿٥٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾		547
	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾		556
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ النَّبِيُّنَةُ ﴿١﴾		598
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾		599
متطابق	الذين كفروا منهم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتُمْ بَابِئِنَّتِ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾	عددّها: 2	126
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّتْ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾		514
جذر	رسل صوب الذين سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾	عددّها: 1	143
جذر	كفر عذب ألم		عددّها: 4	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رُغِنَا وَقُولُوا أَنظِرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	16
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَذِّنْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتِغُوا فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾	187
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَيْسَ لِلصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾	419
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ أَسَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ خُذُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
جنر	كفر من عذب	عددها: 1
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَيَلِلُ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾	255
جنر	من عذب ألم	عددها: 5
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قِيلَ يٰهُنَا أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّمْ سُمُوعَهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾	227
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُكُفِ فِيهِ وَالْأَبَادِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْإِحَادِ بَطْلًا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾	335
سُورَةُ يَسٍ - ٣٦	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾	441
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	يَقُومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَّكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾	506
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجْرِهٍ تَجْعَلُكُمْ مِنَ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾	552

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[90] ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ إنما قال ﴿منهم﴾؛ لأنه تعالى كان عالماً بأن بعضهم سيؤمن ويتخلص من هذا العقاب، فذكر لفظة (من) الدالة على التبعية.
دعاء	[90] ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[90] ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾: (المعذرون) قرئت مُحَقَّقة من كان له عذر (من الأعراب) من بني غفار، (المعذرون) قرئت مُشَدَّدة يَغْنِي من لم يكن له عذر من المنافقين، وعلى رأسهم ابن سلول، وهنا كل قراءة أعطت معنى، فلا تنافر بين القراءات.
	[90] ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ أصحاب الأعدار قسمان: قسم صاحب عذر حقيقي وهم المعذرون، وقسم كاذب في أعداره، وهم المنافقون.
	[90] ﴿وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ وهم المنافقون (كذبوا) قرئت بتخفيف الدال، المنافقون كذبوا الله وسوله في تلك الغزوة (كذبوا) قرئت بتضعيف الدال، وهذا يفيد تكذيب المنافقين لله ورسوله في كل أمر وتشريع وموطن.

٩-١ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الضُّعَفَاءُ﴾	كالشيوخ	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة الأعمى والأعرج والمريض
﴿مِنْ سَبِيلٍ﴾	من طريق للمواخذه	العلوم والفنون الطب مرض
﴿نَصَحُوا لِلَّهِ﴾	أخلصوا لله، ولم يُتَبَطِّأُوا، وعلم الله من قلوبهم أنهم لولا الغزى لجاهدوا	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿نَصَحُوا﴾	أخلصوا	الجهاد الجهاد في الإسلام إم المتخاذلين عن الجهاد
﴿حَرَجٌ﴾	إثم	الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		العلاقات المالية الفقراء
		العلاقات المالية إنفاقها

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 20	رقم الصفحة
جنر	سبل الله غفر رحم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	187
جنر	الذين لا وجد	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	199
متتابع	الذين لا يجدون	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددها: 1	354



الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾

جذر

الله رسل ما

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

420

متطابق

على الذين لا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ فَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾

144

سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾

220

جذر

لا على مرض

سُورَةُ النَّورِ - ٢٤ نَبَسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُنَّ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ بَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

358

متطابق

والله غفور رحيم

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَّهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾

34

54

66

82

120

186

191

352

516

541

550

560

متطابق

ولا على الذين

سُورَةُ النَّبَةِ - ٩ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْأًا لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾

201

توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[91] (ضعفاء) بالتكرار مرة بالألف: (وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار) [البقرة: 266]، وهم ورثته الصبيبة، قليلي المال، فالتكرار لوصف حالهم فهو ضعف مادي ومعنوي. و(الضعفاء) بالتعريف مرة بالألف: (لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ)، وهم العجزة الذين لا قوة لهم، فهو ضعف معنوي، والتعريف لاستغراق الضعف. و(الضعفاء) بالتعريف مرتين بالواو: (ووبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا) [إبراهيم: 21]، (وإذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا) [غافر: 47]، وهذا ضعف مكانة، لا ضعف مادي ولا معنوي.

وقفات تفكيرية

[91] (لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ) فيها رفع الجهاد على الضعيف والمريض، ومن لا يجد نفقة للجهاد.

[91] (لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) ما على المؤمنين من سبيل^٤ واللّه غفور رحيم^٥ هذه الآية أصل في سقوط التكليف عن العاجز، فكل من عجز عن شيء سقط عنه، ولا فرق بين العجز من جهة القوة أو العجز من جهة المال.

[91] (لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) ما معنى النصح هنا؟! الجواب: بيان ما يجب على القاعدين عن الجهاد بعذر، قال الجمل: «ومعنى النصح -هنا- أن يقيموا في البلد، ويحترزوا عن إنشاء الأراجيف، وإثارة

الفتن، ويسعوا في إيصال الخير إلى أهل المجاهدين الذين خرجوا إلى الغزو، ويقوموا بمصالح بيوتهم، ويخلصوا الإيمان والعمل لله ويتابعوا الرسول ﷺ، فجملة هذه الأمور تجري مجرى النصيح لله ورسوله.

[91] ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ﴾ أحوج ما يحتاج الجهاد للمال الحلال؛ وهذا غالباً في أموال المساكين، فحلال قليل مع إيمان كبير نصرٌ معجل.

[91] ﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ أي: أخلصوا لله ورسوله قصدهم وحبهم.

[91] ﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ يعني: بنياتهم وأقوالهم، وإن لم يخرجوا للغزو، ﴿وَمَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾: وصفهم بالمحسنين لأنهم نصحوا لله ورسوله، ورفع عنهم العقوبة، والتعنيف، واللوم.

[91] ﴿وَمَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ هذه الآية أصل في رفع العقاب عن كل محسن.

[91] ﴿وَمَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ لا سبيل لعاتب عليهم، أي: لا يمرُّ بهم العاتب، ولا يجتاز أرضهم، فما أبعد العتاب عنهم، ولا مواخذة لهؤلاء المحسنين، بسبب تخلفهم عن الجهاد، بعد أن نصحوا لله ولرسوله، وبعد أن حالت الموانع الحقيقية بينهم وبين الجهاد.

[91] ﴿وَمَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ ليس لأحد أن يسلك أي سبيل أو طريق لمواخذة أو عتاب هؤلاء المحسنين، بعد أن أقدتهم الموانع الحقيقية عن الجهاد، والمعنى: لا سبيل يستطيع أي معاتب أن يمر به إليهم، ولا حتى أن يقترب منهم، فما أبعد العتاب عنهم! وهذا من أفصح البيان.

[91] ﴿وَمَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ هنيئاً للمحسنين! أثبت أجرهم، ورفع ذكرهم، وزكاهم ربهم، واعتذر لخطئهم، ودفع اللوم عنهم، فهم رابحون في كل حال.

[91] ﴿وَمَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ المحسن إلى الناس تكرمًا منه لا يؤاخذ إن وقع منه تقصير.

[91] ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ إشارة إلى أن الإنسان محل التقصير والعجز وإن اجتهد، فلا يسعه إلا العفو.

٩٢- وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَزَنًا﴾	أسفًا على ما فاتهم من شرف الجهاد وثوابه	العلاقات القضائية أحكام قانونية العفو الترخيص
﴿تَوَلَّوْا﴾	انصرفوا من عندك	العلوم والفنون الطب إذمع
﴿تَفِيضٌ﴾	تسبيل	الجهاد الغزوات غزوه تبوك
﴿لِتَحْمِلَهُمْ﴾	على ما يركبون عليه في الغزو	الجهاد الجهاد في الإسلام إذ المتخاذلين عن الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند
		العلاقات المالية إنفاقها

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	تفيض من الدمع سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾	عددها: 1	122
جذر	قول لا وجد سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا أَوْ لَهْفًا بِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾	عددها: 1	147
جذر	ما حمل على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾	عددها: 2	49
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾		357
متطابق	ولا على الذين سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾	عددها: 1	201

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ القوم بكوا على فوات الطاعات، فليتنا نبكي على ارتكابنا للمحرمات.
	[92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ﴾ بكى قوم على فوات الطاعات، وبكى غيرهم على ارتكاب السيئات، هم درجات عند الله.
	[92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ﴾ الحزن على فوات بعض العبادات دليل على الصدق والإخلاص.
	[92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ﴾ هكذا بكوا لفوات قربة من القربات التي كانوا معذورين فيها لفقرهم! فكم بكينا لفوات قربات لسنا معذورين فيها؟! بل فتش فستجد في الناس من يبكي لفوات شهوة، أو معصية، أو هزيمة ناديه المفضل!

- [92] ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ دَمْعَةٌ غَالِيَةٌ؛ اسْتَحَقَّتْ لَصِدْقِهَا أَنْ تُسَجَّلَ فِي الْقُرْآنِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [119].
- [92] ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ فَهَؤُلَاءِ لَا حَرْجَ عَلَيْهِمْ، وَإِذَا سَقَطَ الْحَرْجُ عَنْهُمْ عَادَ الْأَمْرُ إِلَى أَصْلِهِ، وَهُوَ: أَنْ مِنْ نَوَى الْخَيْرِ، وَاقْتَرَنَ بَنِيَّتُهُ الْجَازِمَةُ سَعْيٍ فِيمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يَقْدِرْ؛ فَإِنَّهُ يُنْزَلُ مِنْزِلَةُ الْفَاعِلِ التَّامِّ.
- [92] ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ وَهُمْ سَبْعَةٌ نَفَرَ سَمَوْا بِالْبَكَايَيْنِ، أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ اللَّهُ قَدْ نَدَبَنَا إِلَى الْخُرُوجِ مَعَكَ؛ فَاحْمِلْنَا، فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ) تَوَلَّوْا وَهُمْ يَبْكُونَ.
- [92] الصَّاحِبَةُ بِكُوا لِفَوَاتِ الطَّاعَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ مَعْذُورُونَ بِنَصِّ الْقُرْآنِ، فَهَلْ بِكَيْتِ يَوْمًا عَلَى فَوَاتِ طَاعَةٍ؟ ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ تَوَلَّوْا بِدَمْعِهِمْ وَرَحَلُوا بِهَا عَنْ عِيُونِ الْخَلْقِ، لَكِنَّ اللَّهَ رَأَاهَا.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ إِنْ الْمَحْزُونُ فِي أَمْرِ اللَّهِ فِي عِلْوٍ مِنَ اللَّهِ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ قَدْ يَتَوَلَّى الْمَرْءُ عَنِ النَّصْرَةِ عَجْزًا، لَكِنْ حَتْمًا سَتَفِيضُ عَيْنَاهُ!
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ مِنَ الْعِبَادَاتِ: الْحُزْنُ عَلَى فَوَاتِ الطَّاعَاتِ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ لَمْ يَنْطَقُوا بِكَلِمَةٍ، لَكِنْ دَمْعُهُمْ كَانَتْ تَخْطُبُ خُطْبَةً ضَافِيَةً عَلَى خُدُودِهِمْ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ بِمَثَلِ هَذِهِ الرُّوحِ انْتَصَرَ الْإِسْلَامُ، وَبِمَثَلِ هَذِهِ الرُّوحِ عَزَّتْ كَلِمَتُهُ، فَلْنَنْظُرْ أَيْنَ نَحْنُ مِنْ هَؤُلَاءِ؟!
- [92] يَبْكُونَ عَلَى فَوَاتِ الطَّاعَةِ فَكَيْفَ بِكَأُومِهِمْ عَلَى فِعْلِ الْمَعْصِيَةِ؟! ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ كُلُّ الْمَشَاعِرِ الْمَحْبُوسَةِ فِي صَدْرِكَ، وَلَمْ تَجِدْ لَهَا تَعْبِيرًا غَيْرَ دَمْعِكَ، فَاللَّهُ قَدْ أَحَاطَ بِهَا عِلْمًا، وَهُوَ الْجَبَّارُ الَّذِي سَيَجْبِرُكَ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا﴾ أَتَرَى أَنَّ اللَّهَ يَهْدِي هَذَا الْيَقِينَ الرَّاسِخَ؟! وَهَذِهِ الرُّغْبَةُ الْعَمِيقَةُ فِي التَّضَحِّيَةِ؟! إِنْ النِّيَّةُ الصَّادِقَةُ سَجَلَتْ لَهُمْ ثَوَابَ الْمَجَاهِدِينَ؛ لِأَنَّهُمْ قَعَدُوا رَاغِمِينَ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا﴾ هَلْ حَصَلَ أَنْ تَأَلَّمْتَ عَلَى فَوَاتِ طَاعَةٍ مَعِينَةٍ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنُكَ؟ انْظُرْ لِأَوَّلِكَ الْأَخْيَارِ كَيْفَ بِكُوا عَلَى فَوَاتِ طَاعَةٍ؟! فَاتَتْهُمْ رَغْمًا عَنْهُمْ، دُونَ أَدْنَى تَقْصِيرٍ مِنْهُمْ؟ هَلْ تَأَلَّمْتَ عِنْدَ فَوَاتِ صَلَاةٍ مِثْلًا؟ أَمْ هَلْ تَأَلَّمْتَ عِنْدَ ارْتِكَابِ مَعْصِيَةٍ؟ يَا أَخِي الْأَلَمُ عَلَامَةُ الْإِيمَانِ، فَضَعْ قَلْبَكَ عَلَى الْمِيزَانِ، وَقِسْ مَسْتَوَى إِيمَانِكَ وَرَاجِعْ نَفْسَكَ، كَمْ بَلَغَ مِقْيَاسُ حِرَارَتِكَ الْإِيمَانِيَّةِ؟!
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا﴾ إِنْ الْقَتِيلُ مَضْرُجًا بِدَمْعِهِ مِثْلَ الْقَتِيلِ مَضْرُجًا بِدِمَائِهِ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا﴾ حِينَ نَعْجُزُ أَنْ نَفْعَلَ أَعْيُنُ الْكِبَارِ فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ يَكْفِينَا هَذَا الْفِيضَانُ لِلنَّحْقِ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا﴾ الْبُكَاءُ عَلَى قَدْرِ خُرْقَةِ الْقَلْبِ، دَعَاهَا تَمَتَّلَى ثُمَّ تَفِيضُ.
- [92] فِي الْحَيَاةِ لَيْسَ شَرْطًا أَنْ تَبْدُو مَتَمَاسِكًا دَائِمًا! ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا﴾، الْانْكَسَارُ تَعْبِيرٌ عَنْ حَقِيقَةِ إِنْسَانِيَّتِنَا ﴿وَوُحِّلَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: 28].
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ ضَاقَتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ بَذْلِ الْأَمْوَالِ وَالنَّفَقَاتِ، فَتَطَوَّعَتِ الْعَيُونُ بَدَلًا مِنْهَا بِبَذْلِ الدَّمْعِ وَالحَسَرَاتِ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ مِمَّا غَابَ مِنَ الْعِبَادَاتِ: الْحُزْنُ عَلَى عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى الْقِيَامِ بِالطَّاعَاتِ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ عَجِيبُ هَذَا الْحُزْنِ الْمُبْكِي، إِنَّهُ حُرْقَةُ الْقَلْبِ عَلَى الدِّينِ وَاشْتِعَالُهُ بِهِمْ خِدْمَتَهُ وَالْبَدَلَ لَهُ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ فَالْأَمْرُ تَجَاوَزَ (الدَّمْعُ) إِلَى الْفِيضَانِ، كُلُّ ذَلِكَ حَرْنًا عَلَى فَوَاتِ الطَّاعَةِ!
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ الْحُزْنُ عَلَى فَوَاتِ الطَّاعَةِ مِنْ ثَمَرَةِ حُبِّهَا، وَالْإِهْتِمَامُ بِهَا؛ لِأَنَّ الْمَرْءَ لَا يَحْزَنُ إِلَّا عَلَى مَا عَزَّ عَلَيْهِ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ حَثَّ الْجَمِيعَ عَلَى الصَّدَقَةِ: إِمَّا يَدُ تَدْفَعُ، أَوْ عَيْنُ تَدْمَعُ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ هَلَّا سَأَلْنَا أَنْفُسَنَا صِرَاحَةً: مِمَّ تَفِيضُ أَعْيُنُنَا مِنَ الدَّمْعِ؟! أَبْفَوَاتِ طَاعَةٍ أَمْ بِفَوَاتِ دُنْيَا؟!
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ يَحْزَنُ عَلَى قَلْبِ الْمُؤْمِنِ فَوَاتُ فُرْصِ الْخَيْرِ.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ شَحَّتْ أَيْدِيهِمْ لَمْ يَجِدُوا مَا يَتَصَدَّقُوا بِهِ، فَجَادَتْ أَعْيُنُهُمْ بِالْأَمْعِ!
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ عَلَامَةُ الْإِيمَانِ الْحُزْنُ لِفَوَاتِ طَاعَةٍ، قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَيٌّ.
- [92] بِمَقْدَارِ قُوَّةِ الْإِيمَانِ يَشْتَدُّ حُزْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى فَوَاتِ الطَّاعَةِ، وَضَعِيفُ الْإِيمَانِ تَفَوَّتَ طَاعَتُهُ وَلَا يَتَأَثَّرُ ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾.
- [92] الْفُقَرَاءُ ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ لِصَدَقَ مَشَاعِرُهُمْ أَشَادَ اللَّهُ بِمَدَامِعِهِمْ، (فَرَبْ دَمْعَةٌ هِيَ صَدَقَةٌ).
- [92] الْحُزْنُ عَلَى فَوَاتِ الطَّاعَةِ عَلَامَةُ إِيمَانٍ ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾، وَالتَّفَنُّنُ فِي التَّخَلُّصِ مِنْهَا: عَلَامَةُ نِفَاقٍ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُّ لِي وَلَا تَقْنِي﴾ [التوبة: 49].
- [92] تَأْمَلْ حَالَ أَوَّلِكَ الَّذِينَ: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾، لَمْ تَجِدْ بِالْخَيْرِ أَيْدِيَهُمْ؛ فَجَادَتْ بِالْحَسْرَةِ أَعْيُنُهُمْ.
- [92] بَيْنَمَا: ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [81]، هُنَاكَ آخَرُونَ: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾، فِي الشَّدَائِدِ تَظْهَرُ الْعِزَائِمُ؛ وَتَتَبَايَنُ الْمَشَاعِرُ.
- [92] الْإِنْسَانُ السَّلِيمُ يَنْدَمُ عَلَى الْخَطَا الَّذِي فَعَلَهُ، وَالْإِنْسَانُ النَّاقِ يَنْدَمُ عَلَى الصَّوَابِ الَّذِي لَمْ يَفْعَلْهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾.
- [92] ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْنًا﴾ لَا تَقْلَقْ؛ الْأَخْيَارُ يَشَارِكُونَكَ الْحُزْنَ، لَسْتَ وَحْدَكَ.



- [92] ﴿وَأَغْنِيَهُمْ تَفِيفٌ مِّنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ حزن وفيض من الدموع لفقد طاعة، هل أحسست بها يوماً؟!
 [92] ﴿حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ أحرانكم من أجل دين الله قربة وطاعة، حزنك سجدة قلب تقبلها الله منك.
 [92] ﴿حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ هل حزنتم على فوات طاعة من الطاعات؟! إن نلتها فاحمد الله فهذه من صفات المؤمنين.
 [92] ﴿حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ الحزن على فوات بعض الطاعات دليل على الصدق والإخلاص.
 [92] الصَّاحِبَةُ بَكَوا على فوات الطاعات، وهم معذرون بنص القرآن، فليتنا نبكي على ارتكاب المحرمات.
 [92] هل بكيت يوماً على فوات طاعة؟

٩٣- ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿السَّبِيلُ﴾	طريق العقوبة والمواخظة	العلاقات القضائية أحكام قانونية العفو الترخيص
﴿الْخَوَالِفِ﴾	النساء، والصبيان	الجهاد الغزوات غزوه تيوك الجهاد الجهاد في الإسلام اذم المتخاذلين عن الجهاد الجهاد الجهاد في الإسلام أشرار الجند

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 12	رقم الصفحة
متطابق	رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع	رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾	عددتها: 1	201
متطابق	إنما السبيل على الذين	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	487
متطابق	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	عددتها: 1	163
جذر	طبع الله على قلب	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2	410
متطابق	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	تِلْكَ الْأَفْرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾	عددتها: 1	163
متطابق	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾	عددتها: 1	263
جذر	أن كون مع	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	عددتها: 2	264
متطابق	الله على قلوبهم	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	عددتها: 3	3
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾	عددتها: 2	279
متطابق	سُورَةُ التَّحْلِ - ١٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَقْلُونَ ﴿١٠٨﴾	عددتها: 2	508
متطابق	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾	عددتها: 2	103
جذر	طبع الله على	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	471
متطابق	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فِيمَا نَقُصُّهُمْ مِنْهُمْ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾	عددتها: 2	471
متطابق	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَثِيرًا مِّمَّا تَقَا عَنْ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾	عددتها: 2	471

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[93] لا تعتذر وأنت كاذب أو مخادع؛ فالله يعلم السر وأخفى ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
دعاء	[93] ﴿وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء. [93] قل في دعائك: «اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، اللهم أصلح لي قلبي» ﴿وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[93] ﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ أي: لا علم لهم؛ فلذلك جهلوا ما في الجهاد من منافع الدارين لهم، فلذلك رضوا بما لا يرضى به عاقل، وهو أبلغ من نفي الفقه في الأولى.

